علي فهمي خشيم

اللاتينية العربية

دراسة مقارنة بين لغتين بعيدتين قريبتين

مقدمة ومعجم





اللاتينية العربية

دراسة لغوية مقارنة

مقدمة ومعجم



- مركز الحضارة العربية مؤسسة ثقافية مستقلة ، تستهدف المشاركة فى استنهاض وتأكيد الانتماء والوعى القومى العربى، فى إطار المشروع الحضارى العربى المستقل .
- يتطلع مركز الحضارة العربية إلى التعاون والتبادل الثقافى والعلمى مع مختلف المؤسسات الثقافية والعلمية ومراكز البحث والدراسات ، والتفاعل مع كل الرؤى والاجتهادات المختلفة
- يسعى المركز من أجل تشجيع إنتاج المفكرين والباحثين والكتاب العرب ، ونشره وتوزيعه .
- يرحب المركز بأية اقتراحات أو مساهمات إيجابية تساعد على تحقيق أهدافه .
- الآراء الواردة بالإصدارات تعبر عن آراء كاتبيها ، ولا تعبر بالضرورة عن آراء أو اتجاهات يتبناها مركز الحضارة العربية .



رئيس المركز

على عبد الحميد

مدير المركز

محمود عبد الحميد

مركز الحضارة العربية
٤ ش العلمين - عمارات الأوقاف
ميدان الكيت كات - القاهرة
ت : ٣٤٤٨٣٦٨ ، ف : ٣١٤٨٠٤٢

د. علي فهمي خشيم

اللاتينيَّةَ العربيَّةَ

دراسة لغوية مقارنة / مقدمة ومعجم



الكتاب : اللاتينية العربية
دراسة لغوية مقارنة
مقدمة ومعجم

الكاتب : د. علي فهمي خشيم

الناشر : مركز الحضارة العربية

الطبعة العربية الأولى : القاهرة ٢٠٠٢

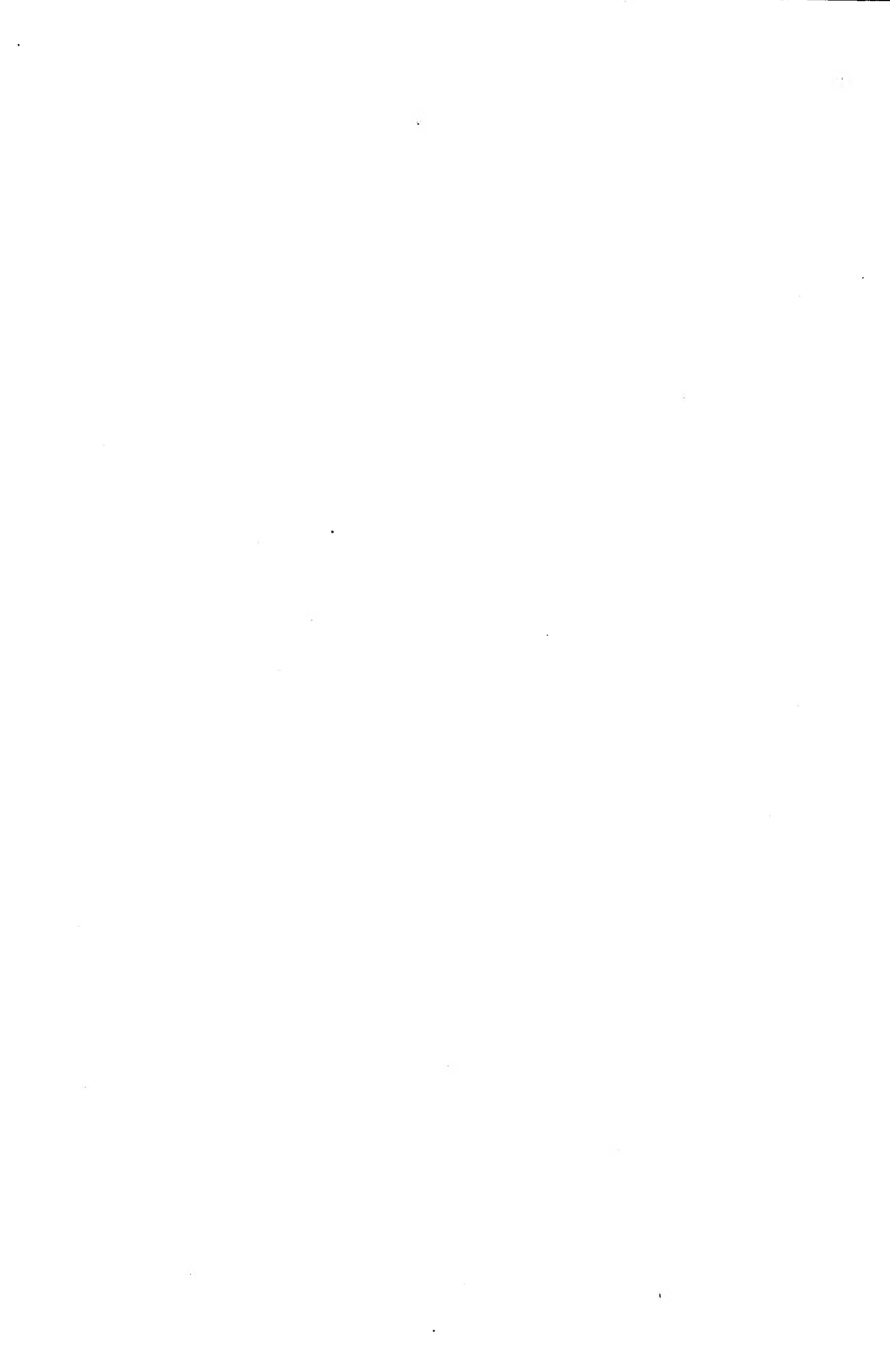
رقم الإيداع : ٢٠٠٢/٣٦٦٢
الترقيم الدولي: I.S.B.N.977-291-373-9

الغلاف :
تصميم وجرافيك : ناهد عبد الفتاح

الإهداء

إلى ذكرى ذلك العربي الشامي الذي ظلمه أهله :

أحمد فارس الشدياق



مقدمة

تظل مسألة الاقتراض اللغوي من أهم مسائل فقه اللغة وخاصة فقه اللغة المقارن . ولقد أصبح من المسلمات أنه ما من لغة على وجه الأرض إلا وتأثرت بأخرى أو بمجموعة لغات بحسب ظروف الاتصال وتبعاً لحقيقة التواصل ، إن لم نقل التمازج ، البشري على مدى تاريخ الإنسانية الطويل . ولا يقتصر أثر الاقتراض على أخذ مايصنف على أساس أنها لغات أقل حيوية مما يدعى اللغات الحية في عصر من العصور ، بل إن الأخيرة تأخذ عن الأولى مفردات قد لا تجد مايقابلها في ذاتها لسبب من الأسباب .

ففي اللغات الأوروبية المعاصرة ألفاظ ، إن اختلف نطقها وكتابتها في هذه المجموعة، ترجع إلى القارة الأمريكية استخدمت بعد اكتشافها والاتصال بسكانها الأصليين ، وهي انتقلت بدورها إلى العربية ، من مثل (tabac) **(تبغ)** Maize **(ذرة)** tomatoe (**طماطم)**, cocoa cacahuette **(فول سوداني ، كاكوية)** chocolate **(شيكولاته)** ، ومن لغة التبت اسم حيوان (**اللاما**) lama المعروف في أمريكا الجنوبية . وتسمية jaguar لنوع من الفهود أيضاً أمريكية أصلية ، وكذلك **الطوطم** totem (السلف المعبود أو رمزه الحيواني) وكلمة **كنغارو (الكنغر)** kangaroo اسم حيوان استرالي ، وأيضا (**البومرنغ**) boomerang وهي عصا معقوفة تقذف لصيد الحيوان فإن لم تصبه عادت إلى قاذفها ، وتسمية الخيزران (**بامبو**) -bam boo من جزر الهند الشرقية، ولفظة (**تابو**) taboo (المحرم) من جزر المحيط الهادئ .. ومن اللغات الأفريقية مفردات عديدة مثل **(غوريلا)** gorilla (**وأورانغ أوتانغ)** orang outang لنوعية من القردة ونضيف إليها (**الشمبانزي**) chimpanzee ومن أشهر الكلمات الأفريقية المعروفة (**بنانا)** banana (موز) و(كولا) cola (نوع من الشجر قد تدخل أوراقه في صناعة بعض المشروبات) ، وهناك عشرات من الكلمات غير ما ذكرنا اقترضتها (اللغات الحية) من (لغات بدائية) - كما توصف[1] . فماذا عن أخذ الأخيرة عن الأولى إذن ؟

لا شك في أن معجم هذه اللغات مشحون بالكلمات والتعبيرات المأخوذة بحكم نقص قدرتها عن التعبير أو لعدم وجود مسميات مااقترض فيها ، أو لغلبة الأقوام الأكثر تقدماً في مجال الحضارة المادية على وجه خاص . وهذا ظاهر لايحتاج إلى بيان وتفصيل . غير أن

اللغات الحية ، أو المتطورة ، ذاتها كانت ذات يوم لغات بدائية ، بينما كانت ألسنة غيرها أكثر تطوراً وأقدر على اشتقاق الكلمات والتسميات ، ومايتبعها من تصورات ، ففي حين لم يكن للإغريق وجود في بلاد اليونان (إذ كانت تسكنها أقوام أخرى عرفت باسم البلاسجيين pelasgians ثم الأيجيين aegeans) قبل الألف الثانية قبل ميلاد المسيح ، كانت الحضارات الأكادية والكنعانية والمصرية في بلاد الرافدين والشام ووادي النيل في قمة ازدهارها الحضاري والمادي والثقافي.

وإذا كان من المسلم به تاريخياً وعلمياً أن الإغريق نقلوا حروفهم الأبجدية عن الكنعانيين (وأقدم نقش إغريقي متكامل عثر عليه لا يسبق القرن السادس ق.م) [2] فإن من الطبيعي القول بعد ذلك إن الإغريق نقلوا الكثير عن الحضارات العروبية القديمة . يقول أبو التاريخ هيرودوت بالنص : إن «**أسماء جميع المعبودات اليونانية ، جاءت بلاد الإغريق من مصر ، وأعرف من بحوثي أنها جاءت من الخارج عدا پوسيدون الذي عرفوه من الليبيين**»[3] .

وإذا كانت المعبودات اليونانية ذاتها وأسماؤها منقولة عن مصر وليبيا وجاءت بلاد اليونان من خارجها فإن مايتبع ذلك قطعاً دخول مفردات وتعبيرات كثيرة في اللغة اليونانية ليس في مجال الديانة والعبادات وحسب بل في كل ميدان من ميادين الحياة ، لذا فإن أحداً لن يعجب من وجود عدد هائل من المفردات الحياتية والثقافية والعلمية في اليونانية تنكشف عند درسها وإعادتها الى أرومتها الأولى . وقد ييسر الله الأمر لتقصي هذا الموضوع بصورة أوسع وأشمل.

إن هيرودوت نفسه يورد ألفاظاً دخيلة على اليونانية ، وهو يذكر في معرض حديثه عن أخذ اليونان العجلات الحربية ذات الخيول الأربعة وثوب أثينا الشهير عن الليبيين – الذين كانوا على احتكاك كبير بهم ، خاصة بعد إنشائهم مستوطنة قورينا أواخر القرن السابع ق.م – يذكر أخذهم كلمات ليبية إلى جانب "پوسيدون" الذي مر ذكره من مثل "**باتوس**" Bat-tus[4] (ملك) و "**آيجس**" aegis (درع) [5] .

اللاتين ليسو بدعاً ؛ إذ لم يكونوا في الأساس سوى قبيلة تنسب إلى المجموعة الآرية حطت رحالها في فترة ما على هضبة لاتيوم Latium[6] غير بعيد من مدينة روما التي كان الإتروسيكون [7] قد أنشأوها واتخذوها عاصمة لهم . ومع مرور الزمن نمت هذه القبيلة الآرية عدداً واستطاعت شيئاً فشيئاً أن تبسط نفوذها على روما ثم على شبه الجزيرة الإيطالية كلها ، وكونت بعدئذ ما عرف في التاريخ باسم الإمبراطورية الرومانية التي امتدت حياتها

إلى القرن السادس بعد الميلاد ، وانتهت هذه الإمبراطورية ذات الأثر الكبير عمليًا باحتلال روما من قبل قبائل الوندال [8] الجرمانية وإن استمر امتدادها في مايدعى (إمبراطورية روما الشرقية) أو (الإمبراطورية البيزنطية) وعاصمتها القسطنطينية نسبة إلى منشئها قنسطنطين الأول وعرفت أيضا باسم بيزنطة Bezantium التي افتكّها السلطان محمد الفاتح من أيدي الروم ، وصارت من بعد عاصمة للخلافة الإسلامية العثمانية ، ولا تزال اليوم عاصمة للدولة التركية .

إن دراسة اللغات تتطلب دراسة تاريخ الحضارات وحركات الجماعات البشرية وصراعاتها وهجراتها وانتقالها من مكان إلى آخر ، حرباً أو سلماً ، بل تستوجب دراسة الظواهر الجغرافية والمورفولوجية وحتى الجيولوجية ، لمعرفة المكونات الأساسية والطارئة في هذه المنطقة أو تلك من هذه الأرض وإدراك صلات اللغات بعضها ببعضها ، فتركيا اليوم لم تكن منذ نحو خمسة قرون ونصف ملكاً للأتراك وإنما كان أهلها اليونانيين وفريقاً من اللاتين الذي جاء وها من شبه الجزيرة الإيطالية (**نعرفهم باسم الروم**) وإيطاليا ذاتها كان يقطنها اليونان في قسم كبير منها حتى أنهم أسموها (**اليونان الكبرى**) (Graeca Magna) . **ولم يكن الفرنسيون في فرنسا** قبل القرن السادس بعد الميلاد ، إذ كان أصحابها الغاليين . الفرنسيون في الأصل مجموعة جرمانية زحفت على فرنسا الحالية وطردت الغالبية الغاليّة إلى مانعرفه الآن باسم البرتغال portogal (حرفياً : باب الغاليين) . **والإنكليز** قبيلة جرمانية أخرى انتقلت من القارة الأوروبية إلى الجزر البريطانية والتي تعود تسميتها إلى قبيلة البريتون Brit-on كانت تعيش في ما يعرف الآن باسم بريتاني (Britanny الفرنسية) واستقرت في الركن الجنوبي الغربي من الجزيرة (يعرف اليوم باسم Anglia= الركن ، الزاوية) ، ثم تغلبت هذه القبيلة على بقية ساكني الجزيرة من كلتيين وويلزيين وأيرلنديين وأسكتلنديين وسيطرت على الجزيرة كلها . **وإذا كانت اللغات الإسبانية والبرتغالية هما السائدتين في قارة أمريكا الجنوبية ، واللغة الإنكليزية وبقدر ما الفرنسية في أمريكا الشمالية ، فإن أحداً لا ينكر أن هذه اللغات لم يكن لها وجود على الإطلاق في أي من هذه البلاد قبل نحو خمسة قرون من الزمان** ، إذ لم تكن أقدام الأوروبيين وطأت القارتين ، وكانت اللغات المستعملة بالطبع هي لغات السكان الأصليين . وقس على هذا القارة الأسترالية و نيوزيلندا وما حولها من جزر البولينيز ، وغيرها من المناطق في القارة الإفريقية والقارة الآسيوية التي نعرف ، واللغة الرسمية في بلدان كثيرة ، كالهند وجنوب إفريقيا ونيجيريا ، هي الإنكليزية ، **ولم يكن الأمر كذلك منذ أقل من ثلاثة قرون خلت .**

في التاريخ القديم من الثابت أن من يدعون **الفرس** لم يكونوا سوى جماعة من البدو تعيش في صحراء إيران وتعتمد في حياتها على الأبقار والخيول ، ومن الممكن القول إنها كانت جماعة بدائية مقارنة بما جاورها من الغرب عند الرافدين حيث نبتت وازدهرت حضارات عظيمة متعاقبة ، من السومرين والأكاديين والأشوريين ومن يدعون جملة البابليين ، نسبة إلى مدينة بابل الشهيرة.

وهي حضارات عروبية أنشأتها موجات من المهاجرين كانت تخرج من شبه الجزيرة العربية مدفوعة بعوامل الجفاف التدريجي باحثة عن مصادر المياه حيث استقرت على ضفاف نهري دجلة والفرات وكانت لها حضارات بالغة التطور والرقي .

وكما هي العادة فإن المجتمعات التي تبلغ حداً كبيراً من التمدن يصيبها ضرب من الارتخاء والضعف القتالي نتيجة الترف ولجملة عناصر أخرى وتصبح عرضة للهجوم من قبل الجماعة الأقل تقدماً والأجرأ على الحرب والأقدر على تحطيم الخصم المترف المتمدّن . وفي القرن السادس ق.م تمكنت قبائل الفرس من القضاء على مملكة بابل واحتلال إمبراطوريتها ثم التمدد غرباً حتى سيطرت على المنطقة الممتدة من البحر المتوسط حتى الهند ، بل وصل الجيش الفارسي إلى قورينا في الجبل الأخضر شرقي ليبيا بعد احتلاله وادي النيل ، الذي استمر حتى مجيء الإسكندر الأكبر أواخر القرن الثالث ق.م واستطاع هو أيضاً أن يدمر الإمبراطورية الفارسية ويستبدلها بإمبراطورية يونانية .

كانت لغة الفرس ، بحكم ظروفهم البدائية ، فقيرة في مجال الحياة المدنية الحضارية ،وكان من الطبيعي أن يتأثر الغالب بلغة المغلوب ، وهذا يحدث كثيراً (وإن كان المعروف أن يتأثر المغلوب بلغة الغالب) . من هنا عجَّت الفارسية بألفاظ وتعبيرات اقتبستها من البابلية العروبية في ميدان المعرفة الفكرية والعلمية خاصة ، وإن كانت "فرّستها" أي حولتها إلى فارسية نطقاً وتحريفاً بحيث غمض أصلها . **والغريب أن عدداً كبيراً جداً من هذه الألفاظ رجع إلى العربية (بعد ازدهار ورسوخ الوجود الفارسي في بلاد الرافدين وماحولها) وهي أخت البابلية الشقيقة محرفةً، أعني مفرَّسة ، فحسبت فارسية ، إما بسبب تحريفها أو لأنها لم تكن معروفة في لغة البداوة العربية فعدت من جملة الدخيل على العربية . وقد ألّف الكثير في موضوع (الدخيل) هذا سواء في الشعر الجاهلي أو حتى في القرآن الكريم ذاته**[9].

كلا .. بل إنه لم يكن للفرس قلم يكتبون به ، فاستعاروا القلم العروبي الآرامي لتدوين أخبارهم وتورايخهم ومعاملاتهم . وعن طريقهم انتشر هذا القلم حتى بلغ بلاد الهند ،وقلم

الهند الذي نقرؤه اليوم منبثق في واقعه عن القلم الآرامي [10].

ليس هذا فحسب بل إن الإمبراطورية الفارسية اتخذت الآرامية ، وهي أخت العربية وصنوها وتعد من اللغات العروبية (السامية ، كما تدعي) لغة رسمية لكامل الإمبراطورية مما يدل على مدى سعة انتشار العروبية الآرامية وشمولها حتى أنها غطت على العبرية (وهي في الأصل لهجة كنعانية)[11] في موطنها وفي بيت المقدس ذاته إلى درجة أن المسيح عيسى بن مريم (عليه السلام) كان يتكلم الآرامية وليس العبرية [12].

***

مما مضى يمكن النظر في صلة اللاتينية بالعربية، وهي موضوع هذا المعجم المقارن الذي بين يدي القارئ ، وقد سبق القول إن اللاتين الذين عرف ساكنو شبه الجزيرة الإيطالية منهم باسم "الرومان" كانوا طارئين على إيطاليا في زمن متأخر نسبياً ولم يكونوا من سكانها الأصليين ، ويعترف دارسو اللغة اللاتينية - لغة الرومان التي انتشرت وسادت بتوسع إمبراطوريتهم التي امتدت من تخوم فارس شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً شاملة أجزاء كبيرة من القارة الأوروبية وما أحاط بالبحر المتوسط من بلاد وهو ما جعله يعرف عند العرب باسم "بحر الروم"- يعترفون بأن اللغة اللاتينية أخذت الكثير جداً من مفرداتها من اللغات الأخرى ، لكن هؤلاء الدارسين يميلون ، ربما بحكم تكوينهم العلمي والثقافي ، إلى حصر الاقتراض اللغوي اللاتيني في مصدرين أساسيين أو ثلاثة على الأكثر .

يقول "إرنوت" و"مايبه" في مقدمة (المعجم التأثيلي للغة الاتينية) :

«إن نصيباً مما اقترضته اللغة اللاتينية من اللغات الأخرى يسهل التعرف عليه في بعض أو يسهل حزره في البعض الآخر . ويمكن إثبات بعض الاقتراضات لأنها تمت من لغات معروفة إلى حد ما ، وقد خلف غزو الغاليين الذي كانت له نتائج كبرى في ما يخص تاريخ إيطاليا ، بعض الألفاظ المهمة ... وحتى قبل أقدم النصوص كانت الإغريقية قد زودت اللاتينية بمفردات حضارية شعبية في جزء منها .. ولم تنفك اللاتينية عن الاقتراض من الإغريقية .. ثم جاءت الاقتراضات من اللغة المسيحية».

ويضيف المؤلفان :

«إلا أن اللاتينية استعارت من لغات مجهولة مفرداتها أو شبه مجهولة إلى جانب اقتراضها من لغات نعرف معجمها. فلفظ rosa نرى أنه يمت بقرابة إلى لفظ rodon (الإغريقي) لكن اللفظين كليهما لايمثلان أصلاً هندياً - أوروبياً [13]. وبالتالي فإن الإغريقية واللاتينية قد

اقترضنا مباشرة أو بطريقة غير مباشرة من معجم واحد لا نعرف عنه شيئاً ، وما ذلك بغريب ؛ فإن المستعمرين ذوي اللغة الهندية – الأوروبية الذي استقروا بالمنطقة المتوسطية قد وجدوا بها حضارات مادية متقدمة تقدماً ملحوظاً ، غير أننا نجهل تقريباً كل شيء عن معجم هذه الحضارات ، ومع ذلك فمن المؤكد أن المعجم الإغريقي والمعجم اللاتيني مدينان له بالكثير» .

اقتراض اللاتينية إذن أمر مسلَّم به لكن المشكلة تظل في معرفة مصادره وهي هنا قسمان ؛ ما تسهل معرفته أو تخمينه مثل الغالية واليونانية والمسيحية (أو الكنسية في مصادر أخرى والمقصود لغة "الكتاب المقدس" أي ببساطة : العبرانية) . ثم لغات مجهولة مفرداتها أو شبه مجهولة ليست هندية – أوروبية **«لا نعرف عنها شيئاً»** ، أخذت عنها اليونانية واللاتينية اللتان وجد أهلهما المستعمرون (أي الطارئون) الذين استقروا في منطقة البحر المتوسط "**حضارات مادية متقدمة تقدماً ملحوظاً**" رغم الجهل بمعجمها اللغوي ومن بين هذه الحضارات ذات اللغة المجهولة كانت الإتروسكية التي سبقت اللاتينية في إيطاليا بزمن طويل ، فلنقرأ :

«ولئن كانت اللاتينية قد اقترضت الأبجدية الإغريقية فإنما تم ذلك عن طريق الإتروسيكية. ونرى من ذلك أن أثر المعجم الإتروسكي في المعجم اللاتيني لابد كان عظيماً، ولاشك في أن كلمات من الحضارة المتوسطية قد دخلت روما في أغلبها عن طريق إقليم إتروريا وإن بعض التفاصيل لتشير إلى أن بعض الكلمات الإغريقية جاءت اللاتينية عبر الإتروسكية».

ولا يشير المؤلفان إلى أن (الأبجدية الإغريقية) التي أخذتها اللاتينية هي أصلاً أبجدية عروبية كنعانية نقلها اليونان بصورها وترتيبها وحتى تسمية حروفها، ولا تزال كذلك حتى اليوم في حروف اللغات الأوروبية المعاصرة . ثم قالا :

«وبما أن معجم الاتروسكية التقني نادراً ما يكون معروفاً ، وبما أن ما تلقته اللاتينية من الإتروسكية هو مصطلحات إلى حد ما ، فإن نصيب العنصر الإتروسكي في المعجم اللاتيني لا يمكن تحديده».

ثم يأتي تعليل :

«وما يزيد في جعل الاقتراضات في اللاتينية صعباً تحديدها هو أن أصول روما معقدة ؛ فروما نقطة عبور ، ويعود الكثير من عظمتها إلى كونها جسر عبور ، بين إيطاليا الشمالية وإيطاليا الجنوبية».

للإتروسكية إذن أثرها في المعجم اللاتيني رغم "غموض" هذه اللغة - كما قيل .

وهذا مايورده (ديروي) في كتابه الشهير (الاقتراض اللغوي) :

«لاشك أن الإتروسكيين مؤسسي روما وأول من نظمها تركوا في اللاتينية آثاراً لغوية قيمة إذا ما قدرنا ذلك حسب العناصر الإتروسكية التي نجدها في أسماء الأعلام ، لكننا- لسوء الحظ - لانزال غير عارفين بالإتروسكية إلا معرفة رديئة جداً» (ص34) .

ويعترف ديروي - بعد تحليلات ومقارنات صوتية مطولة - بأن : **"طبيعة الفونيمات (الأصوات) تقودنا إلى أن نسترجع ، في ما أبعد من اللاتينية والإغريقية ، مخزونا لغوياً متوسطياً مشتركاً قد تكون اللغتان الكلاسيكيتان أخذتا منه ، وبشكل مستقل ، بعض المفردات»** (ص54) .

ومع تشبيه وضع الإتروسكية باعتبارها وسيطاً بين اليونانية واللاتينية بوضع اللغة الحورية[14] وسيطة بين الحثية [15] والسومرية والأكادية ، يزيد (ديروي) مسهماً آخر في اقتراض اللاتينية هو اللغة الكنعانية المسماة «الفينيقية» عند كتاب الغرب : **«يبدو أن الفينيقيين (أي : الكنعانيين) قد نشروا في البحر المتوسط القديم ألفاظاً تعني مواد تجارية من قبل cadus (نوع من الأوعية) و saccus (قماش خشن) ، و tunica (لباس داخلي) وهي أسماء قورنت بكلمات سامية معروفة عن طريق العبرية : Kethonet - kuttonet , shaq , kad»** [16] .

هنا إذن مجموعة عناصر لغوية أثرت في اللاتينية أهمها **الإغريقية** ، **والإتروسكية** وما يسمى "**المسيحية**" وما يدعى "**المتوسطية**" ، نسبة إلى البحر المتوسط .

ومن المهم إدراك أن الإغريقية (اليونانية) في جوهرها متأثرة جداً بالعروبيات الأولى في الشام وبلاد الرافدين ووادي النيل ، وبقدر ما في الشمال الأفريقي ، وهي مجموعة اللهجات المتفرعة عما نسميه (العروبية الأولى) أو (العروبية الأم) ، **أما الإتروسكية فإن من الثابت الذي لايختلف فيه اثنان أنها لغة توصف بأنها لاصلة لها بما يدعى مجموعة اللغات الهندية - الأوروبية ، وعند بحث أسسها وتكوينها ومعجمها - رغم قلة ماتم في هذا المجال - نكتشف أنها تمتّ إلى العروبية بأقوى الصلات** ، وقد ذهب بعض الباحثين إلى أنها لغة كنعانية من جهة وذهب آخرون إلى أنها ليبية قديمة من جهة أخرى ، ونحن ندرك العلاقة المتينة بين هاتين اللغتين - أو اللهجتين - كونهما ترجعان إلى أصل واحد .. العروبية الأم . لذا ينبغي ألا ندهش حين نجد مفردة في المعجم التأثيلي اللاتيني تعاد إلى الإتروسكية يمكن إرجاعها إلى العربية الممثلة المثلى للعروبية ، أو مقارنتها بلغة عروبية قديمة باعتبارها من المشترك اللفظي

بين لغات هذه المجموعة الأسبق في الزمان من الإغريقية واللاتينية بأمد مديد . يقول مؤلفو (المعجم الأكَّادي) : [17]

انتقل عدد من المفردات (الأكَّدية) إلى اللغات الأوروبية عن طريق الفارسية أو اليونانية أو الآرامية ، وظل يستخدم فيها حتى يومنا هذا ، مثل كلمة gukhlu بمعنى "كحول" التي انتقلت بصيغة alcohol ، وكلمة qalati بمعنى ملح القلي التي انتقلت بصيغة alkali وكلمة qanu (قصب) التي غدت cane ، و targuman التي أصبحت tragoman، وكلمة karnu بمعني "قرن" horn ، و shiqlu (ثقل) وهي في الإنكليزية shekel ، ومن أسماء العقاقير والتوابل : kharubu (خرُوب ، خرنوب) صارت carub ، و kurkanu (كركم) أصبحت carcus ، وkamanu (كمون) صارت cumin وكلمة gassu هي في الإنكليزية gypsum (جبس / جص) وكلمة ladanu (لادن ، لدن) هي ذاتها ladanu ، و myrru (مُر) في صيغة myrrh ، كلمة naptu (نفط) نجدها naphta ، وكلمة azu-piranu (زعفران) صارت saffron (استناداً إلى طه باقر ؛ من تراثنا العربي القديم ، بغداد 1980ف).

ولعل القارئ لاحظ أن هذه المفرادت كلها ، وهناك كثير غيرها ، موجودة في عربيتنا المضرية الحجازية شقيقة الأكادية ، بل إن الأخيرة ليست سوى لغة (لهجة) هاجر أهلها إلى بلاد الوافدين من شبه الجزيرة كما هو معروف ، فهم عرب أصلاً . كما يلاحظ أن أغلب هذه الألفاظ في دراسات فقه اللغة العربية كان يعد من (الدخيل) والسبب في ذلك وجودها في اللغات الفارسية واللاتينية (أوالرومية كما تسمى عند العرب) مقترضةً من الأكادية أساساً فلما عادت إلى العربية حسبت من الدخيل ، لأن الأكادية ذاتها كانت قد نسيت وطمرت ولم يكشف عنها النقاب إلا في القرن التاسع عشر بعد ميلاد المسيح (ع) .

وأما مايوصف **باللغة المسيحية** فهي **لغة الكنيسة الدينية** التي يبرز أثرها بعد انتشار الديانة النصرانية في أقطار الإمبراطورية بعد اعتمادها ديناً رسمياً للدولة في عهد قنسطنطين الأول أواخر القرن الرابع ق.م وهي مزيج من العبرانية والآرامية اللغتين العروبيتي الأرومة ، ولأغلب مفرداتها المقترضة في اللاتينية مكافئ عربي بحكم الصلة ووحدة الأصل .

تبقى تلك التسمية الغامضة للغة كثيراً ماتتردد في مجال اقتراض اللاتينية ، أعني "**المتوسطية**" Mediterranien كما ترد في المصادر الفرنسية ، وهو مصطلح غير محدد وإن كان يفهم منه أن هذه اللغة – أو اللغات – وجدت في **البحر الأبيض المتوسط** ، أو على

شواطئه بتعبير أدق ، فإذا أزحنا منها اليونانية واللاتينية - باعتبارهما اللغتين المقترضتين الواقعتين على شاطئ ساحلي المتوسط الشمالي والغربي فلا يبقى سوى ما على ساحليه الشرقي والجنوبي من أقوام ولغات . ونحن نعرف أن على الساحل الشرقي كان يعيش الكنعانيون بلغتهم العروبية ، وعلى الساحل الجنوبي كان المصريون وعن غربهم الليبيون القدماء حتى ساحل المحيط الأطلسي . ومن الثابت الآن أن لغات هذه الأقوام أو لهجاتهم كانت عروبية بصورة قاطعة [18] وهذا ما يمكن أن يفسر به تعبير (**اللغة المتوسطية**) المشار إليه ، إلى جانب أن الأكثرية الكاثرة من الألفاظ المقترضة في اللاتينية التي توصف بالمتوسطية تسهل مقارنتها بالعربية - المشتركة بين مجموعة هذه اللغات . ورغم هذا فإن المعاجم الأوروبية التأثيلية لاتشير إلى هذه الحقيقة وكأن أصحابها يتفادون ذكر العربية أو أخواتها ، إلا في ما ندر .

***

على مدى مئات الصفحات من (**معجم اللغة اللاتينية التأثيلي**) على سبيل المثال تورد أعداد لا تكاد تحصى من المقترض من اللغات الهندية - الأوروبية ، أو الآرية ، بعيدة المكان جداً ، ولاتستقصى إلى غايتها الأبعد من ذلك ، بينما لم يؤكد نسبته إلى الإتروسكية سوى 90 كلمة ، ويبلغ عدد مانسب إلى مايدعونه (السامية) ثماني وعشرين كلمة خليطاً مابين السريانية و«البونيقية» والكنعانية والأشورية والعبرانية والآرامية .. الخ ، أما المؤكد اقتراضه من البربرية (الأمازيغية) ابنة الليبية القديمة فكلمتان اثنتان ، وكلمتان من المصرية القديمة ومثلهما من ابنتها القبطية .

والمثير للاهتمام أن عدداً كبيراً من المفردات المقترضة مما وجدنا له مكافئاً في العربية ، كان مبعث حيرة لواضعي المعجم فيكتفيان بالقول ، حين يعوزهما الأصل الهندي - الأوروبي أو حتى الآري ، إن الكلمة مجهولة الأصل أو إن التأثيل غير مؤكد ، وهذا يدل على أحد أمرين ؛ إما أن التأثيليين الأوروبيين غير عارفين باللغات العروبية ، وأهمها وأشملها العربية ، أو أن ثمة تجاهلاً مقصوداً لأسباب لاتخفى مما لايتفق وروح البحث العلمي الموضوعي المجرد عن الأهواء .

لكن الأمر يتخذ مساراً آخر عند الحديث عن لاتينية العصور الأوروبية الوسطى ،إذ لا مناص هنا من الاعتراف بالأثر العربي فيها ومن ثم في اللغات الأوروبية الحديثة المنبثقة عن اللاتينية .

يقول ديروي في هذا الخصوص :

"من بين أكبر مجالات الاقتراض اللغوي لا يفوتنا هنا أن نورد اللغة العربية ، فقد أحدث التوسع الإسلامي بحمله لغة القرآن في القرن السابع في آسيا وأفريقيا وأوروبا تداخلات من نوع يكاد يكون فريداً . . وفي أوروبا دخلت المفردات العربية بطرق شتى ،وكان البابان الأكبران اللذان دخلت منهما هذه المفردات العربية أوروبا - بشكل عام - هما صقلية التي غزاها عرب المشرق وشبه الجزيرة الإيبيرية التي خضعت لسيطرة أهل الشمال الأفريقي» .

ويضيف ديروي :

"انتشر العلم العربي في الغرب خاصةً عبر الجامعات الشهيرة في ساليرن ، من جهة ، وإشبيلية وغرناطة وقرطبة من جهة أخرى ، وحمل إلينا عبر التعليم المباشر أو بواسطة الترجمات اللاتينية ألفاظاً علمية بقيت حتى يومنا هذا في اللغات الإيطالية والإسبانية والفرنسية وغيرها» (ص34)

وهو يضرب أمثلة في الفرنسية - عن طريق اللاتينية - من مفردات عربية : magasin (مخزن) amiral (أمير البحر) calife (خليفة) girafe (زرافة) zenith (سمت) alam-bic (إمبيق) alcohol (كحول) ciffre (صِفر) algebre (جَبْر) alixir (إكسير) sirop (شراب) .

ثم يزيد :

"إن تأثير هذه المواقع العربية المتقدمة (في صقلية وإيبيريا) يجب أن لاتنسينا التأثير العربي الذي جاء به الصليبيون من مثل gazelle (غزال) ولا ذلك الذي جاء عن طريق العلاقات التجارية مع الشرق مثل coton (قطن) التي نحن مدينون بها لبحارة جنوة" . (ص35)

ونلاحظ أن التأثير العربي في لاتينية القرون الوسطى أكثر بروزاً في مجال المعرفة العلمية بفرعيها النظري والعملي ، وذلك بحكم الترجمة من العربية إلى اللاتينية التي لم تكن تملك مكافئات معبرة عن المصطلحات العلمية العربية فنقلتها كما هي ، إضافة إلى مفردات حربية أو عسكرية جاء بها الغزاة الصليبيون بعد عودتهم من المشرق ، أما المفردات العامة فهي أكثر ظهوراً في اللهجات اللاتينية التي صارت لغات مستقلة بعدئذ كالإيطالية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية ، وثمة دراسات موسعة في هذا الباب تبعد بنا ، إذا استعرضناها ، عن مجال مقارنة العربية واللاتينية .

***

ما سبق كان عن الاقتراض اللغوي لما تمكن تسميته (الألفاظ الحضارية) ، أي تلك الكلمات التي تنتقل ، أو تنقل ، من جماعة بشرية إلى أخرى لسبب من الأسباب ، وهي ألفاظ تتطلبها حاجة الجماعة إليها فتطلبها عند غيرها من الجماعات الأكثر تقدماً وتطوراً حضارياً ، أو تستعيرها لانعدام مسماها في لغتها حين تأخذ المصطلح عن لغة أخرى . وقد ترسخ هذه الألفاظ وتصبح جزءاً من بنية اللغة الآخذة يصعب التعرف على مصدرها الأصلي ، وقد تهمل بمرور الزمن ويوجد بديل عنها بسبب نضوج فكرة المسمَّى ووضوح دلالته [19] .

لكن الأمر لدينا أبعد من ذلك وأعمق غوراً . إنه يتصل بعلاقة اللغات الإنسانية بعضها ببعض ، ربما ارتباطها بعضها ببعض وتداخلها ، ومن ثمَّ يمكن القول بوحدة أصل هذه اللغات وانبثاقها عن مصدر واحد بطريقة ما .

في المعاجم العربية وكتب فقه اللغة ينتشر تعبير موحٍ حين التعرض لكلمة في العربية يوجد مكافئ لها في لغة أخرى ، في الأغلب الفارسية والرومية (اللاتينية واليونانية) ويعسر تفسير وجودها فيقال إنها من **«توافق اللغات» أو «اتفاق اللغات»** . وهو تعبير موفق ـ فيما نرى ـ وإن كان لا يمضي إلى أبعد من التسليم بهذا الاتفاق ، ولا يبحث عن سببه وعلته . ولم يكن اللغويون العرب ـ للأسف ـ مهتمين بما يدعي اليوم «تاريخ الكلمات» histoire des mots ونشأتها وتطورها دلالة ولفظاً ، وهو ما يعرف بالتأثيل etymology / etymologie أي تتبع أصل الكلمة ، أعني أثلها ، والكشف عن رسِّها وأساسها البعيد ونشأتها وتطورها لفظاً ومعنىً واستعمالاً وتدرجها من لغة إلى أخرى حتى أصبحت ما هي عليه في استقرارها الأخير ، لكنه غير النهائي على كل حال . وقد تفرغت أفواج متتالية من علماء الغرب على مدى أجيال للبحث المضني في هذا الموضوع ، وهو موضوع يتطلب إحاطة شاملة بعدد من اللغات المقارنة وبتاريخها ونموِّها وتوسعها أو انكماشها وصلتها باللغات الأخرى ، إلى النظر الممعن في المصادر والمراجع والمعاجم المختلفة ، ومتابعة اللهجات المحلية على تنوعها الكبير . وهم في الحق بذلوا جهوداً جبارة تقدر حق قدرها ، حتى أصبح لكل لغة من اللغات الأوروبية الحديثة والمعاصرة معجمها التأثيلي ، وتابعهم في هذا علماء لغات أخرى في القارات الخمس.. إلا العربية التي لم يظهر معجمها التأثيلي حتى يومنا هذا ، وإن ظهرت بعض الدراسات الفردية القليلة جلها يعود إلى أوائل القرن الماضي ولم تتبلور في جهد جماعي مشترك بعد . **وربما يعود هذا الوضع إلى اطمئنان أهل العربية إلى أن لغتهم تعتبر أقدم لغة «حية» على وجه الأرض بمعنى أنها رغم قدمها لا تزال مستعملةً في حياتنا العملية والعلمية**

معبِّرة عن الماديات والمعنويات قادرة على مسايرة العصر ، مرتبطة في الوقت ذاته بحياتنا الدينية والفكرية .

وهذا صحيح إلى أبعد حد ؛إذ لو بعث إنسان عاش في العصر الجاهلي مثلاً لما وجدنا عسراً في الحديث إليه وفهم ما يقول ، وهو ما لا يكون عند الفرنسي أو الإنكليزي أو الإسباني وغيرهم . إذ إن هذه اللغات الأوروبية المعاصرة سريعة التطور والتغير ، ليس في ألفاظها فحسب ، بل في قواعد نحوها وصرفها أيضاً ، بسبب نشأتها الحديثة نسبياً وتفرعها عن لغات أخرى ماتت وانقرضت من الحياة العامة على الأقل .

يقدر عدد البشر الذين يموج بهم العالم الأرضي اليوم بنحو ستة مليارات ، وهم يزدادون يوماً بعد يوم ، ويقال إنه لم يتجاوز عددهم في أيام المسيح (ع) ـ ولم يمر على ذلك سوى ألفي عام ـ سوى مائة مليون نسمة على أكبر تقدير . فكم كان العدد إذن قبل ذلك بألف أو ألفين أو بضعة آلاف من السنين ؟ بضعة ملايين ؟ وماذا كان منذ عشرة آلاف أو عشرين ألف سنة ؟ سنقول : بضعة آلاف ، أو حتى بضع مئات .. فقط ليس غير . وهذا ما يجعل أعداد الأمم والشعوب القديمة قليلة جداً [20] ، كما يجعل حركتها جملة في هجرتها وغزوها سهلة للغاية ، إذ كانت شعوب كاملة تنتقل بقضها وقضيضها من مكان إلى آخر طلباً لموطن العيش أو فراراً من عدو غازٍ ، بمنتهى اليسر . ولم تكن هناك – بالطبع – حواجز من حدود وقيود قومية تمنعها من الحركة ،ولم يكن العالم مكتظاً كما هو اليوم يحول اكتظاظه دون الانتقال من مكان إلى مكان ، خاصة في العصور العتيقة من التاريخ البشري الذي نعرف بعضه ونستدل على بعضه الآخر ونخمن بعضه الثالث .

وما من شك في أن بني الإنسان في حياتهم البدائية الأولى وحاجاتهم الأساسية المحدودة لم يكونوا في حاجة إلى كثير الكلام . ولو مثَّلنا حالة الإنسان في تلك المرحلة المبكرة من وجوده بحالة الطفل ذي السنتين أو الثلاث سنوات في التعبير عن حاجاته الضرورية من طعام وشراب وعن أحواله العاطفية ونزعاته ونوازعه من خوف وحب وتحذير وترحيب ورغبة ونفور ، وعن صلته بالعالم الطبيعي من حوله من ماء ونار وحيوان .. إلخ . لما وجدناه في حاجة إلى أكثر من أربعين كلمة في كل حال [21] ، وهي في حقيقتها كلمات أحادية المقطع وقد تصبح ثنائيته بالتكرار ، وتأتي هذه الثنائية في العادة في مرحلة متقدمة من سن الطفل . وهذا ما نلاحظه في أغلب المفردات البدائية في اللغة المصرية القديمة مثلاً التي حفظت لنا تسجيلاتها الهيروغليفية ، وكذلك الأمر في اللغات البدائية في غابات إفريقيا وعند السكان الأصليين في قارة أستراليا التي خضعت للدرس والبحث .

إلى جانب هذا نحن نعلم أن ما تعج به المعاجم الضخمة من مفردات وتعبيرات إنما هي اشتقاقات تعود إلى جذر واحد في الكثير جداً منها . ويؤثر عن أبي عمرو بن العلاء ، في ما يتعلق بالعربية ، قوله إن **«كلام العرب مشتق بعضه من بعض»** ، وكذلك الأمر في اللغات الأخرى .

وللعالم اللغوي المعروف أحمد فارس الشدياق محاولة طريفة وجريئة في كتابة (سر الليال في القلب والإبدال) لردِّ عدد كبير من الألفاظ في العربية إلى معنى الكسر الذي تكفي للتعبير عنه كلمة «قطع» أو «قط».

***

كثيراً ما يثور هذا السؤال : هل اللغات الإنسانية ذات أصل واحد ؟ أم أنها نشأت متفرقة في أماكن مختلفة منفصلة بانفصال الجماعات البشرية الأولى بعضها عن بعض ؟

وكثيراً ما ينتصر الرأي الأول . ولن نناقش الأمر من منطلق المعتقدات الدينية التي تتفق على أن الجنس البشري كله ينتسب إلى أب واحد وأم واحدة وتبعاً لذلك فإن اللغة الأولى كانت لغة واحدة ، ثم تفرقت وتفرعت وصارت ما هي بعدئذ [22] . ويذكر أن اليونانيين حاولوا معرفة الصلة بين اللغات ومن ثَمَّ معرفة أصلها في بحوث فيلولوجية مقارنة . وبالطبع هم جعلوا من لغتهم أكمل اللغات وأولها وآخرها في الوقت نفسه ، فإن جميع البشر سواهم لا يحسنون الكلام ولا ترقى لغاتهم إلى مستوى اليونانية ، ومن هنا جاء تعبير **«بربري»** bar-barikos أي الأعجم .

وتذكر المصادر أن الفرعون (بسامتك) رام أن يعرف اللغة الإنسانية الأولى فجاء بوليد منع عنه الكلام مع من يقوم بإطعامه وحاجاته ، إذ عاش في صمت مطبق ، وكانت أول كلمة نطق بها ، ولنلاحظ أنها أحادية المقطع ، هي كلمة «تا» التي تعني في المصرية «الخبز» فاستنتج أن هذه اللغة هي أقدم اللغات [23] .

ومن المحاولات الجادة في العصر الحديث كان كتاب الفرنسي جان جاك روسُّو **(أصل اللغات)** ولم يخرج فيه بنتيجة حاسمة ، وإن عالج الصلات القوية بين لغات ما يسمى المجموعة الهندية ـ الأوروبية في أسلوب أدبي أكثر منه أسلوباً علمياً . وكان العالم العربي ابن حزم الظاهري قد لاحظ الصلة الوثيقة بين العربية والعبرانية والسريانية ـ أي الأرامية الجديدة ـ من قبل . وحين بدأت النهضة الأوروبية شرع علماؤها في بحث هذه المسألة ، وفي سنة 1780 (ف) ظهر العالم الألماني **شلوتزر** بنظريته التي تقسم اللغات الإنسانية إلى ثلاثة

أقسام: **السامية ، والحامية ، واليافثية التي صارت تدعى الآرية فيما بعد** - نسبة إلى أبناء نوح (أبي البشر الثاني - كما يلقب) : سام وحام ويافث . وقد سرت فكرة هذا التقسيم في ما تلا من الدراسات والبحوث وسيطرت على أذهان العلماء بصورة تكاد تكون مطلقة ، وتبناها حتى الباحثون العرب المسلمون حتى أصبح من العسير جدًّا الحديث في الموضوع دون الإشارة إلى هذا التقسيم الحدِّي المتعسف . والحق أنه **تقسيم وهمي خيالي** يعود إلى الأسطورة الدينية اليهودية وينبع من مصدر توراتي أسطوري غير موثوق به علميًّا وغير معتمد تاريخيًّا ؛ إذ ماذا عن الأناسي الذين صحبوا نوحاً (ع) من غير أبنائه المحددين بثلاثة فقط ؟ وماذا كان يتكلم نوح نفسه ؟ إن المنطق يفرض أن أبناءه الثلاثة كانوا يتكلمون لغة أبيهم ، فلماذا اختلفوا بعد ذلك ؟ **والحقيقة أن هذه النظرية الأسطورية نظرية عنصرية في أساسها ؛ إذ تقرر (التوراة) أن حاماً انكشفت أمامه عورة أبيه فضحك ، فوبخه أخواه سام ويافث ، ولما علم نوح بذلك لعن حاماً ودعا ربه أن يجعل نسله عبيداً لأخويه . وحام هذا - كما يقولون - هو أبو السود (الأفارقة) عبيد أبناء سام ويافث .**

وقد بلغ الأمر حد اعتبار الكنعانيين وهم لا شك ساميون (حسب التقسيم اللغوي) من الحاميين ، بسبب من عداوة اليهود لهم ، فأخرجوهم من دائرة النسل السامي «الشريف»الذي ينتسبون إليه . كلا .. **بل إن الأمر زاد عن حده في عصرنا هذا إلى درجة قصر صفة (السامية) على اليهود ليس غير ، وصار العربي - وهو الأنقى سامية ، إن جاز التعبير - يتهم بأنه «معادٍ للسامية» !**

لقد كان عالم شلوتزر بالغ الضيق محكوماً بالفكر اليهودي ومحدودية نظرته ولم يعر اهتماماً للغات أخرى لم يكن أهلها معروفين عند كتابة (التوراة) اليهودية ، من مثل سكان القارتين الأمريكتين وقارة أستراليا وجزر المحيط الهادئ وغيرها . وبسبب من الخروق العلمية في نظرية شلوتزر هذه ، ورغم انتشارها أو لنقل نشرها على نطاق واسع ، فقد سقطت وبطل تقسيمها الخرافي ولم يعد ثمة من يتبناها سوى نفر من ضيقي الأفق أو المتعصبين .

ولعل النظرية الأكثر قبولاً اليوم هي تلك التي تقوم على أساس جغرافي لفهم الصلات بين اللغات ، أي على أساس القرب والعلاقة المكانية التي تؤدي إلى صلات ثقافية واجتماعية ، وبالطبع إلى صلة لغوية .

لكن السؤال يظل : هل كان ثمة لغة واحدة للبشرية ؟

وفي ظننا أن هذا ما يؤدي إليه المنطق التاريخي والجغرافي وما يمكن قبوله ، بشيء من التحوط والحذر على كل حال . فإذا سلمنا بانتماء البشر جميعاً إلى أب واحد ، بحسب التراث الديني ، أو إلى كائن تطور حتى صار إنساناً عاقلاً homosapien بحسب نظرية التطور الداروينية ، **فإنه لا مناص من قبول نشأة الإنسان الأول في كلتا الحالتين في مكان بعينه من هذه الأرض ، ولابد أن تتوفر له في أسرته الصغيرة ثم في قبيلته - مهما كانت - ظروف طبيعية تعينه على العيش واستمرار الحياة** . وإذا كان وجود هذا الإنسان في مراحل تطوره يُرجع إلى مئات آلاف السنين عند التطوريين فإنهم يتفقون والمذهب الديني في تحديد بضعة عقود من آلاف السنين لبلوغه مرحلة الإنسان العاقل ، أي الإنسان الناطق ذي اللغة مهما كانت سذاجتها . وتتفق الدراسات الجيولوجية والمناخية على أن صورة الأرض التي نعرف اليوم لم تكن كما هي الآن ، وأن عصوراً من التقلبات في كتلة الأرض اليابسة مرت قبل أن تستقر على حال ، والمهم أنه لم يكن مكان أنسب لعيش الإنسان مما نعرفه نحن باسم **(الوطن العربي)** ويقدم لنا في الدراسات الأوروبية المعاصرة باسم **(الشرق الأوسط)** . ففي تلك الأعصر البعيدة ، وفي ما يدعى «العصر المطير» كانت الصحراء هي الأرض الخضراء الغزيرة المياه الوارفة الظلال ذات الكلأ والحيوان ، بينما كانت القارة الأوروبية تعيش عصرها الجليدي وترزح تحت بلايين الكتل من الجليد الذي يستحيل فيه العيش . **وهذا ما دفع الكثيرين جداً من الباحثين الجادين إلى القول بأن نشأة اللغة الإنسانية الأولى كانت في هذه المنطقة من العالم ، ومنها تفرعت بتفرق الجماعات البشرية وانتشارها .**

لعل الباحث العربي **جرجي زيدان** كان من أوائل الذين انتبهوا إلى هذا الواقع ، وهو كتب منذ أكثر من مائة عام في مؤلفه (تاريخ اللغة العربية) مقرراً نشأة اللغة في هذه البقعة من الأرض ثم انتشارها ، ممثلاً الأمر بحجر يلقى في بركة تنداح الدوائر في الماء من حوله فنرى الدوائر الأقرب إلى موقعه ثم تتلاشى رؤيتنا شيئاً فشيئاً حتى لا نعود نراها مع أنها موجودة لا جدال . وهذا هو حال صلة اللغات بمركز الدوائر . وهو يرى أن العربية هي المركز وأن علاقتها ببقية لغات البشر موجودة رغم خفوتها وعدم وضوحها ، مهما بعدت ، حتى في ما يتعلق باللغات النائية كالصينية مثلاً [24] .

هذا ليس مذهباً «شوفينياً» تمليه الحماسة القومية أو تدفعه عوامل التعصب ، ولكنه مذهب يؤيده آخرون من غير العرب .

وإذا كان قد سُلِّم بالتقسيم الشلوتزري في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وحتى أوائل القرن العشرين بالتأريخ الإفرنجي ، فإن الدراسات المعمقة لم تؤد إلى كشف العلاقة الوثيقة بين لغات إحدى المجموعات الثلاث المذكورة آنفاً فحسب ، بل هي مضت إلى كشف الصلة بين هذه المجموعات ذاتها . فقد عمل عالم مثل **«ماكس مولر»** على المقارنة بين المجموعة الآرية (اليافثية) والمجموعة (السامية) . كما أدت البحوث المطوَّلة إلى إدراك الوشائج الواضحة بين (السامية) و(الحامية) حتى أصبحت تُضَمُّ في مجموعة واحدة بتسمية مركبة هي **(السامية/الحامية)** وبذا حُصِرت اللغات في مجموعتين اثنتين بعد أن كانت ثلاثاً . **والواقع أنها في حقيقتها مجموعة واحدة .**

لعل صلة القربى هذه التي أدركها «مولر» بين المجموعتين (السامية) و(الآريَّة) هي التي أدت فيما بعد إلى مقارنة لغات المجموعتين بعضهما ببعض ، ونتج عن هذا تيار بدأ يبرز بصورة واضحة ، مدفوعاً بعوامل مختلفة في بعض الأحيان ، وانبنت عليه نتائج ثقافية وتاريخية وحضارية . ومن أشهر ما ظهر في هذا المجال كتاب **«مارتن برنال»** المعنون **(أثينا السوداء)**[25] الذي يخلص فيه إلى أن الحضارة اليونانية في أساسها ، وفي تفاصيلها أيضاً ، مصرية النشأة متأثرة ببعض الآثار المشرقية . وإذا كان «برنال» يستند في مقارناته اللغوية إلى العبرية مما له مقابل في العربية إلى جانب المصرية القديمة بالطبع ، فإن هذا يدل على وحدة هذه اللغات وربما على كونها أصلاً لليونانية .. كما يبين من كتابه . وإذا كان موفقاً في بعض مقارناته فقد يخونه التوفيق في أخرى . وإذا كان ما بين السطور يشير إلى منحى سياسي معين فإن هذا لا يمنع من القول إنه بعمله هذا أسهم في إثراء الدراسات اللغوية المقارنة إلى جانب الدراسات الثقافية والفكرية والحضارية .

من جهة أخرى ، واستناداً إلى المقارنة اللغوية ، ظهر تيار يعكس الآية . إنه يسلِّم تسليماً تاماً بصلة لغة هندية - أوروبية (آرية) كاليونانية باللغات (الساميّة) ثم يركز على صلتها بالعبرانية ليقول إن هذه الأخيرة يونانية ! يفعل هذا «يوسف يهودا» في مؤلفه (العبرانية يونانية Hebrew is Greek)[26] **وهو مشحون بالمقارنة بالعربية التي يورد كلماتها بالحرف العربي رغم أن الكتاب بالإنكليزية .** ومن الواضح أن الدافع في تأليف الكتابين دافع سياسي وإن تعاكسا في الاتجاه . وفائدتهما - على كل حال - تكمن في الاستفادة من المقارنات التي يوردانها بصورة يمكن معها القول إن **«اليونانية عربية»** أو على الأقل لغة «عروبية» !

إن اليونانية ، كما سبق القول ، تمثل إلى جانب الإتروسكية ولغة الكنيسة المسيحية وما سمي «المتوسطية» الروافد الأهم في المقترض اللاتيني ، ليس فقط في مجال المصطلح الفني

والحضاري من ألفاظ زراعية وصناعية ونحوها ، أو في الميدان الثقافي والفكري والديني فحسب ، بل في ألفاظ الحياة العامة الرئيسية وضرورات التعامل الاجتماعي البشري وما يحيط بالإنسان من عوالم الطبيعة كذلك ، وهو ما يتضح بصورة جلية من خلال مراجعة سريعة لمعجم اللاتينية التأثيلي . **ومن المدهش فعلاً أن عدداً وفيراً من الألفاظ اللاتينية يُرجع إلى السنسكريتية (لغة الهند الآرية القديمة ـ كما تصنف) بشكل قاطع لكننا نعثر بسهولة على المكافئ العربي ـ أو العروبي ـ لها** . وبصرف النظر ، حالياً ، عن صلة السنسكريتية بالعروبيات فإن من غير المقبول منطقياً عبور قبيلة آرية (أعني اللاتين) من بلاد الهند إلى شبه الجزيرة الإيطالية قاطعة المسافات البعيدة عبر حواجز طبيعية مهولة من صحارى وجبال وأنهار وبحار ، دون أن تكون لها صلة بالمنطقة العامرة حضارياً في تلك العهود ، منطقة الوطن العربي كما نعرفه اليوم . لذا فإن من الصواب مراجعة المسلمات التاريخية والاجتماعية والأنثروبولوجية المتعارف عليها ، والقول بأن صلة ما ، حتى قبل العهود التاريخية ، كانت موجودة بطريقة ما بين هذه المجموعة الآرية (الهندية ـ الأوروبية) والمجموعة العروبية الأولى وما تفرع عنها من عروبيات بعدئذ .

***

يحلو لعدد كبير من الباحثين القول إن المقترض اللفظي مهما بلغ حجمه لا يثبت صلة بين لغتين وإن المعتمد في إثبات هذه الصلة يكون على ثلاث :

أسماء الأعداد ، وأسماء أعضاء الأسرة ، وأخيراً قواعد اللغة النحوية والصرفية . وقد نكتفي هنا بإثبات التكافؤ بين كثير من الألفاظ في اللاتينية والعربية ، وإن كنا لا نفهم كيف تقترض مفردات من مثل ager (حقل ـ العربية : أكر) و ango (خنق) و manus (يد ـ يمين) و oculus (عين ـ حق) و sol (حرارة ، شمس ـ صلا) و ripa (ضفة النهر ـ ريف) و terra (أرض ، تراب ـ ثري) .. إلخ .

أما عن أسماء الأعداد فقد خصصنا لها دراسة تنجلي بها الصلة ، ربما الوحدة ، بينها في اللاتينية والعربية [27] . وسيجد القارئ مقارنة أسماء أعضاء الأسرة من أب وأم وجدٍّ وعم في ثنايا هذا المعجم .

***

أما عن القواعد النحوية والصرفية فإنه لا مجال لإنكار التطور الكبير الذي يطرأ على قواعد لغة ما ، قد تكون في بدايتها لهجة من لغة أخرى ، عبر تاريخها أو عند افتراقها عن

اللغة الأم . وهذه حقيقة متفق عليها تنطبق حتى على العربية التي نستعملها اليوم [28] كما تنطبق على لهجاتها قديماً وحديثاً[29] رغم رسوخ قدمها وكونها لغة مشتركة ترتبط بلغة القرآن الكريم الثابتة ـ على الأقل في مصاحف القراءات المعتمدة . وما اختلاف بعض هذه القراءات عن البعض الآخر وما يرد في بعض آيات الكتاب العزيز من اختلاف عن القواعد النحوية المتفق عليها إلا نتيجة لتطورات لهجوية مكانية وزمانية خلال نموٍّ واكتمال العربية المُضَرية ذاتها .

وقد تبين لدارسي اللغات الرافدية العتيقة مدى الاختلاف بين قواعدها وصرفها ،رغم الصلة الوثقى بينها ، ومن هنا قسموها إلى : أكادية وأشورية وآرامية ، وكل من هذه إلى مراحل : قديمة ، وسطى ، جديدة . ولا يمنع هذا من الاعتراف بكونها منبعثة عن مصدر واحد . وقد كانت العبرانية لغة مُعْرَبَةً أواخر الكلمات ، ثم أسقطت الإعراب نهائياً وصارت كلماتها موقوفة على السكون ، وهو ما حدث للدارجات العربية في عصرنا الحديث وكانت له بداياته منذ زمن . ونضرب مثلاً واضحاً لما تمكن تسميته **(التطور النحوي اللهجوي)** كلمة **«شيء»** التي يورد استعمالها أبوعثمان عمرو بن بحر الجاحظ (القرن الرابع الهجري) مدمجة في التعبير **«ليش»** وأصله «لأي شيء» ونسمعه في اللهجات المعاصرة في مثل **«عليش / علاش»** (على أي شيء) في الدارجة الشمال أفريقية ، وفي مثل **«ما فيش»** (ما في / ما فيه شيء = ليس هناك شيء) . وفي الدارجة الليبية **«ما نيش»** (ما أنا شيء ـ بمعنى الامتناع) . وفي الأفعال **«ما شربتش»** (ما شربت شيئاً) ، **«ما شفتش»** (ما شفت شيئاً) . لكن هذه الشين في آخر الكلمة أو الفعل ما لبثت أن تحولت هي ذاتها إلى **أداة نفي** في آخر الكلمة أو الفعل حتى مع الأفعال اللازمة التي لا تحتمل دلالة «شيء» إلا باعتبار الشين المجتزأة منها أداة نفي في مثل : **«ما رحتش»** (مارحت) ، **«ما جريتش»** (ما جريت) ، **«ما مرضتش»** (ما مرضت) .. إلخ . فهنا أداتا نفي ليس ثمة ضرورة للثانية منهما . بل إن ثمة من يكتفي بالشين أداة نفي فيقول : **«رحتش ، جريتش ، مرضتش»** . ويتضح الأمر عند السؤال المنفي في مثل قولهم : **«خدتش بالك ؟»** (أما أخذت بالك ؟ = ألم تنتبه ؟) ، **«زرتش فلان ؟»** (أما زرت فلاناً ؟) ، **«سمعتش الخبر ؟»** (أما سمعت الخبر ؟) .. إلخ .

إن هذا التطور في قواعد اللغة مسألة لا جدال فيها ، وطبيعي أن يحدث في اللاتينية تبعاً لمراحلها ، ومع هذا فلا بأس من المقارنة في بعض خصائصها ونأخذ أهمها ، **أعني ما يعرف بفعل الكينونة esse - re** وهو الفعل الذي تتم به الجملة الاسمية ويصرف بحسب الضمائر ، تماماً كما هو الحال في بناتها الفرنسية والإيطالية والإسبانية ، ونجده في المجموعة الجرمانية

كالإنكليزية [30] مثلاً ، ولنتنبه إلى أن فعل **«الكينونة»** هذا يعني بالضبط فعل **«الوجود»** .

من اليسير إذن أن نمضي إلى مادة **«أيس»** في العربية فنجدها تقول إن **«أيس كلمة قد أميتت .. (و) ذكر أن العرب تقول : جيء به من حيث أيس وليس ، لم تستعمل أيس إلا في هذه الكلمة ، وإنما معناها كمعنى حيث هو في حال الكينونة والوُجد . وقال (الليث) : إن معنى لا أيس (= ليس) أي لا وُجد (لا وجود)»** - كما جاء في (اللسان) .

قولنا **«من حيث أيس وليس (لا أيس)»** يساوي قولنا **«من حيث وجود ولا وجود»** ، وقد أميتت هذه الكلمة (أيس) أي بطل استعمالها إلا في (ليس) النافية للوجود . وهذا يعني أنها كلمة عتيقة استعملها العرب ثم أهملوها ، وسنرى مكافئها بعد قليل في لغة عروبية عتيقة أخرى. **لكن أي وجود أو كون أو كينونة نعني ؟** وهذا سؤال الإجابة عنه في استقراء ما في اللغات التي نقارن ، ويظهر من هذا الاستقراء أن المعني أصلاً هو **الوجود من عدم** ، أي الظهور **الأول** قبل أن يسبقه وجود آخر ، ثم تطورت الدلالة لتفيد **«الإنسان الأول»** - ربما أبا البشر - ثم **الإنسان مطلقاً** ، ثم **الإنسان الذكر** ومن بعده **الإنسان الأنثى** مميزة بعلامة التأنيث بحسب قواعد اللغات - إلا ما كان منها لا يفرق بين المذكر والمؤنث كالإنكليزية مثلا . ومن هنا جاءت هذه الصفة الواضحة ، بل الوحدة ، بين تسميات العدد **«واحد»** في مختلف اللغات باعتباره **«الموجود قبل غيره»** في حساب الأشياء المادية ثم الأشياء المجردة من بعد ، أو لأن الوجود نفسه بدأ «واحداً» أو دفعة واحدة ،أو لأنه في ذاته «واحدٌ» - حسب مذهب (وحدة الوجود) الصوفية المعروفة .

في الأكادية القديمة تأتي هذه الصيغ ، حسب الإعراب :

ishtanu , ishtenum , ishtum , ishten , ishtu , ishti بمعنى العدد «واحد» . كما تأتي : istenish , isti أيضاً . وفي الأشورية الجديدة : issu , issi = واحد . ومن ذلك : isdum (is+dum) بمعنى : الجذر ، القاعدة ، الأصل .

ونلاحظ أن الجذر فيها كلها هو is (= ish). وتمكننا مكافأة الأشورية isdum (جذرها is) بالعربية : **أسس < أساس** = قاعدة ، جذر ، أصل ، وكذلك : **أُسّ** .

في العبرانية **«إيش»** esh : إنسان ، رجل . وتصغر إلى : **«إيشون»** eshon (السامرائي ؛ **فقه اللغة المقارن** ، ص 279) .

وفي الكنعانية **«إث»** (ث = ش) : الوجود ، الكيان (فريحة : ملاحم .. ص594) . وفي الأكادية **«إش»** ish : إنسان .

وحتى في بعض اللهجات الأمازيغية (البربرية) المعاصرة نجد تسمية العدد (واحد) : **«إج»** (= **إش**) وتؤنث **«إشت»**، ويقرنها الأستاذ زاڤادوفسكي بالأكادية «إشتن» ishten (الأول / واحد) ومؤنثها **«إشتِيَت»** ishtiat (الأولى . واحدة) [31] .

الجذر الأحادي (s) ومنه -esse اللاتيني يفيد الواحدية الأولية كما يفيد الوجود، في اللاتينية ، وله مقابلاته في اللغات العروبية كما رأينا .

ومن هنا جاء الاشتقاق essentia (الوجود) ومنه في الإنكليزية مثلاً : essence (ماهية ، كيان ، وجود ، جوهر ، ذات) و essential (جوهر ، أساسي ، ماهي) ويذكر معجم اللاتينية التأثيلي أن - esse اللاتينية مأخوذة عن اليونانية eis وتقابل اليونانية to aeinai (الوجود) وهذا هو ما في العربية **«أين»** < التأيُّن = الوجود في الزمان (الأيّان) والوجود في المكان (الأين) ، كما هو حال **«أون»** ومنها : الأوان ، الآن ، أين ، الآونة = الزمان .

وقد يرى أحد أن العربية «أين» و «أون» من اليونانية aenai ، بيد أن وجود مادة **«ون»** wn في العروبية المصرية القديمة بمعنى **«الوجود»** يدحض هذا الزعم ، كما يرده وجود **«إيانو»** ianu في العروبية الأكادية - **واللغتان العروبيتان أقدم من اليونانية بكثير** . ليس هذا فحسب بل إن كلمة **«ون»** won موجودة في **اللغات الأفريقية** وتعني في لغة (البانتو) : **الوجود، الكينونة** etre كما يذكر أومبرجيه [32] - كما **تعني ne و na : العدد «واحد» في تلك اللغة** ، وليس من المستبعد أن تكون تسربت من العروبية المصرية القديمة أو غيرها على كل حال . وهذا ما يذكرنا باللاتينية unu (s) واليونانية ـ en ومنها الإيطالية una / uno والفرنسية un / une وغيرها . ومن جملة اللغات الجرمانية الإنكليزية one وشبيه بها ما في بقية الجرمانيات . وهذا موضوع بحث مقارن طويل يستغرق الصفحات الكثيرة نكتفي منه بهذا القدر هنا .

إلى جانب **«فعل الكينونة»** تتميز اللاتينية واللهجات (اللغات) المتفرعة عنها بما يدعى **«فعل التملك» أو «فعل الملكية» ، وكذلك الحال في الجرمانيات كالإنكليزية مثلاً .**

في اللاتينية - ab (يخص كذا ، يتعلق بكذا ، أداة ملكية) ، يقابله في الإنكليزية فعل have . والطريف أن معجم أكسفورد الاشتقاقي يقرر بعد مقارنة هذا الفعل الشهير بما في الجرمانيات (الإنكليزية القديمة habban . الجرمانية العليا العتيقة haben . النوردية القديمة hafa . القوطية haban .. إلخ) يقرر أن الأصل غير مؤكد uncertain origin ! ونعرفه في الفرنسية في صورة avoire (avoi - re) .

المكافئ العربي كما نرى هو «أب» التي تدل على الملكية والتخصيص وتعلق شيء بشيء؛ إذ يقال : فلان أبو الخير ، أبو الفضل ، أبو العز ، أبو المجد .. إلخ . **وليست «أبو» هنا بمعنى الوالد قطعاً وإنما هي تفيد الخصوص والتملك** . وتأتي «أبو» كثيراً للوصف للإنسان والحيوان وحتى الجمادات والأمكنة في ما يتعلق بهما من نعت ، مادياً ومعنوياً ، مما يشير إلى التملك أو المصاحبة في صورة من الصور . وقد يوضح المسألة الإشارة إلى الإنكليزية **of** وهي أداة ربط شيء متعلق بآخر ، ويرجعها المعجم الاشتقاقي إلى اللاتينية ab واليونانية apo مما يقابل بالضبط العربية **«أب» < أبو** .

من أدوات الربط والإضافة في اللاتينية كذلك de . ومنها الفرنسية du / de ، والإيطالية della/di ، وبقية التصريفات في اللغتين . **ونرى أن العربية «ذو» تقوم بنفس الوظيفة** ، إذ هي أداة إضافة وتصرف بالإعراب : ذو ، ذا ، ذي ، ذات ، ذواتا ، ذوو ، ذوا .. إلخ . وهي في السبئية كذلك (ذ) ومن ذلك ألقاب ملوك سبأ : ذو الكلاع ، ذو يزن ، وغيرها . وفي اللهجة الأمازيغية تأتي (د) لنفس الغاية .

ومن الأدوات في اللاتينية **-ante** وتأتي **- anti** كذلك وتفيد الضدية والمخالفة . **ونقابلها بالعربية (عند)** والعناد والمعاندة : المخالفة والضدية .

وهناك **ad** التي تقابل العربية **(حتّى)** وفي بعض اللهجات **(عتّى)** وهي في الكنعانية **(عد)** = حتّى ، إلى ، إلى أن .

وفي اللاتينية أيضاً - **pri** وهي سابقة سرت في اللغات الأوروبية المعاصرة تدل على التقدم والأسبقية . ونكافئها بالعربية **(برر) ثلاثي (بر)** ، ويجد القارئ تفصيل الأمر تحت هذه المادة في المعجم الذي بين يديه .

ولن نعجب إذا وجدنا في اللاتينية **واو العطف** في صورة et وهي في الفرنسية كذلك ولا تنطق التاء ، وفي الإيطالية e . وهي في اليونانية القديمة eti ، وتؤدي عمل واو المعيَّة أو المصاحبة والإضافة أي الربط ما بين كلمتين أو جملتين . **وهذا ما نجده في العربية (ذو)** والسبئية (ذ) . **وفي الأمازيغية / البربرية (د) وتأتي في بعض اللهجات (إد) وفي أخرى (إت) . وهي في الأكادية : (إتّ)** [33] .

هذه مجرد أمثلة لما يسفر عنه النظر في التكافؤ اللفظي والقواعدي بين اللغتين العربية واللاتينية ، وهو نظر – لو طال – سيؤدي إلى إدراك القرابة بينهما بصورة أوضح وأشمل وأعمق . وقد أحس بعض علماء الغرب بهذا الواقع وإن لم يمضوا في تتبعه إلى مداه البعيد

حتى يربطوا ما بين إحساسهم وإعادة اللفظ إلى منبعه الأصلي . **ولم يكن أستاذ مثل «أومبرجيه» Homburger مخطئاً حين قرر بصورة قاطعة أن مفردات راسخة في اليونانية وعنها اللاتينية مستعارة من «لغة أخرى» من مثل basilus (ملك ، حاكم) و oleum (زيت) و vinum (عنب)** [34] . وعند تتبعها نجد أن هذه **«اللغة الأخرى»** ليست سوى العروبية ممثلة في إحدى بناتها أو فيها جميعاً .

***

لقد كان المعجم التأثيلي للغة اللاتينية الذي اعتمدته مصدراً للمفردات المقارنة في ما يلي معجماً كبيراً (833 صفحة) مليئاً بالتحليلات ومتابعة أصول الكلمات وجذورها الأولى ، في المجموعة الهندية – الأوروبية بصورة خاصة ثم في المجموعة الآرية بصورة أخص ، مما لا يعني القارئ العام في شيء فاكتفيت بذكر معنى الكلمة كما أوردها المعجم المذكور مع بعض الإشارات أحياناً إلى المصدر اليوناني الذي جاءت منه ، وذلك للصلة الواضحة بين اليونانية واللغات العروبية كما سبق القول .

وكانت النية ذكر المشتق من اللاتينية في اللغات الأوروبية المعاصرة أو في أهمها وأوسعها انتشاراً على الأقل ، كالإنكليزية والفرنسية مثلاً . غير أن عملاً مثل هذا يتطلب جهداً عظيماً وتوسعاً زائداً إلى جانب أن القارئ المحيط بهاتين اللغتين أو بإحداهما أو بلغة أوروبية أخرى يدرك الأمر بنفسه ، إضافة إلى أن بعض المفردات يأتي في صيغ متعددة ، بحسب التصريف والاشتقاق والدلالة. **ولنقدم مثالاً لما ذكرناه الجذر(BT)** . من هذا الجذر تأتي في اللاتينية كلمات :

botus , batiola , batioca , butticula , battis - butis ، وكلها بمعنى : **وعاء ، إناء ، وإن خصصت** إحداها لسائل معين كالماء أو الخمرة أو الزيت أو السمن ونحوها ، مثلما في العربية : قدح ، قعب ، كأس ، دنّ ، جرة ، باقول .. إلخ . ومن هنا جاءت الإنكليزية bottle [35] والإيطالية bottiglia و botto [36] والفرنسية bauteille و botte . وبما أن المركب المائي يعتبر إناء [37] فقد جاءت في الإنكليزية boat والفرنسية bateau (قارب ، مركب ، سفينة) . وثمة مشتقات كثيرة من هذه الكلمات .

ويتعاقب حرفا (B) و (P) في اللاتينية فنجد potus (إناء للشراب) ، ومنها الإنكليزية pot (إناء) وهي في الفرنسية كذلك (جرة) . ولما كانت الآنية تصنع من الطين (الفخّار) فإننا نجد في الإنكليزية pottery (صناعة الفخار) potter (فخاري ، صانع الجرار) . ولأن

الطعام يطهى في آنية فخارية قديماً فقد اشتقت كلمة potage في الفرنسية لتعني الطعام أصلاً ثم خصّت حساء الخضراوات .

وقد لا ننتهي إلى غاية إذا مضينا في تتبع المشتقات من (BT) و (PT)، وهو نفس الجذر في العروبية الأكادية (ب ط) ومنه في تلك اللغة **"بَطُ"** batu (طبق كبير أو حاوية). في العربية العدنانية الجذر الثنائي **(بط)** ويثلث إلى **(بطط)** وفيه : البطة ، والبطية، والباطيَّة = إناء .

***

إن ما بين يدي القارئ الآن محاولة فردية لاكتشاف صلة أم عدد من اللغات الأوروبية الحديثة ، المؤثرة في عدد آخر من اللغات البشرية ،بالعربية . ومثل هذه المحاولة عرضة بالطبع للنقص وربما الخطأ في النظر والاستنتاج معاً . وليس من العلم والموضوعية في شيء الزعم بأن كل ما في اللاتينية يعود إلى العربية ، كما ليس من شأن البحث العلمي ليُّ عنق المسائل أو التعسف في التخريج أو توجيه الأمر إلى منحىً بعينه سبق في الذهن بحيث يوافق الهوى ويتفق مع الغاية . وإنما هو النظر المحض و التمعن البحث وهو ما كانت نتيجته ما يرى القارئ في ما يلي من الصفحات .

وما مهمة كاتب هذه السطور سوى الإشارة إلى مواطن التلاقي والتلاقح ، لنقل التشابه والتكافؤ ، بين اللغتين المقارنتين ، وليستخلص القارئ بعدها ما يشاء . وهو لا ينكر أن العربية العدنانية / المُضَرية **أخذت عن غيرها من اللغات ، ولا تزال تأخذ** ، المقترض الذي هي في حاجة إليه لسبب من الأسباب . لكن الفحص الدقيق لأصول هذا المقترض يعيد الكثير منه إلى أرومته العروبية الأولى التي نشأت في هذه المنطقة من العالم ، منبع الحضارة البشرية ، بل الوجود البشري ذاته ، التي نسميها (الوطن العربي) .

***

لقد رتب هذا المعجم كما جاءت مفرداته بحسب ترتيب **(المعجم التأثيلي للغة اللاتينية)** بحيث تورد الكلمة على يسار الصفحة كما هي في المعجم المذكور وبدون حذف زوائد التصريف ... rus/...cus/...us/...is/..um... إلخ وبدون إعادتها إلى جذرها إلا في حالات قليلة ضرورية ، وذلك تسهيلاً للعودة إليها في المعجم المعتمد ، وأمامها على يمين الصفحة معناها بإيجاز ببنط أسود ، ثم تأتي المكافأة بالعربية بعد ذلك ، وقد يشار إلى تحليل كلمة ما في موضع آخر منعاً للتكرار ، وكثيراً ما يرد النص على أن هذه المفردة أو تلك مقترضة من

اليونانية أو الإتروسكية أو غيرهما أو أنها «مجهولة الأصل» حسبما يذكره المعجم المعتمد ذاته . وليس ثمة هوامش كثيرة إلا عند الحاجة .

ومن المهم الانتباه إلى ثلاث ظواهر لغوية مسلّم بهما : أولاها القلب المكاني ، بمعنى أن يسبق حرف في كلمة ما حرفاً آخر في نفس الكلمة ويظل المعنى واحداً (كما في العربية : جذب / جبذ) وهو ما يحدث أحياناً في اللاتينية .

وثانيتها الإبدال أو المعاقبة والتعاقب ، أي أن يحل حرف مكان حرف آخر (كما هو الواقع في العربية) لأسباب كثيرة والدلالة واحدة كما في zona, dona (نطاق) على سبيل المثال . فإن كان هذا ملحوظاً في العربية بشكل وفير فلا شك في أنه سيلاحظ عند المقارنة بينها وبين اللاتينية . بل إن القاعدة كانت في اللاتينية أن ينطق حرف (C) كافاً وحرف (G) قافاً معقودة في جميع الأحوال ومهما كانت الحركة التي تليهما . ثم صار الحرف الأول (C) ينطق كافاً إذا تلته الحركات u,o,a وينطق شيناً أو سيناً إذا تلته الحركات – e , i . في اللغات الأوروبية الحديثة . أما في اللاتينية فقد ينطق كافاً في بعض الأحوال أو شيناً في البعض الآخر مما يتضح عند المقابلة . وهذا مايماثل "الكشكشة" في بعض اللهجات العربية القديمة ولاتزال معروفة في لهجة عرب الخليج ، لكن الملاحظ أن حرف (c) يقابل حرف الحاء أحياناً في العربية وهو لايوجد في اللاتينية ، كما أن (ch) يقابل الخاء المعجمة .

والأمر ذاته في الحرف (G) صار ينطق قافاً معقودة إذا تلته الحركات u , o , a وينطق جيماً إذا تلته e , i , أو y **غير أن هذا غير مطرد حتى في اللغات الأوروبية الآخذة عن اللاتينية.** والواقع أن نطق حرف (G) في الأصل قاف معقودة ، والأمر نفسه في اللغات العروبية الأولى بدليل إبداله الكثير مابين اللهجات العربية ياءً أو نطقاً مابين الجيم والزاي أو جيماً معطشة أو غير معطشة . ويستوي الأمر في حرف (V) غير الموجود في العربية ، إذ ينطق واواً ، وعنه تطور حرف (U) في اللغات الأوروبية الحديثة وكذلك حرف (W) . وهو ينطق همزة مضمومة إذا جاء في أول الكلمة متبوعاً بحرف ساكن ، وكثيراً ما يقابل الباء أو الفاء أو الواو في العربية .

وثالثة هذه الظواهر ما يحدث من إضافات على جذر الكلمة كالميم والتاء وخاصة إضافة النون في مثل i(n)sula (جزيرة – **عزل**) و a(n)tiquus (قديم – عتيق) و i(n)uola (طار –

أولى) مما يجده القارئ في موطنه .

ثم إن هناك ما هو معروف من أمر تطور **دلالة اللفظة** في اللغة الواحدة ، أو تغيره ، بحكم الزمان والمكان ، وقد يتحول إلى عكس ما كان يدل عليه فيصبح من **الأضداد** ، وهي مسألة شهيرة في العربية ، وبقية اللغات العروبية . كما أن بعض الكلمات قد تعني شيئاً في مكان ما وتعني شيئاً آخر في مكان غيره ، وإن كان ثمة علاقة - وإن خفيت - تربط بين التسميتين، إما بالصفة وإما بالمجاورة ، أو بتسمية الكل بالجزء .. والعكس صحيح .

***

وبعد .. فقد كان لهذه المقدمة أن تصبح أكثر طولاً وأكثر تفصيلاً ، فإن فعلت لكانت هي بذاتها كتاباً كبيراً ؛ لأن هذا الموضوع ومتعلقاته واسع عريض . وكانت الغاية تمهيد السبيل أمام القارئ العام أن يلم بشيء من مقدمات مايلي من نتائج ، وله بالطبع أن يعود إلى مظانّ دراسة المسائل اللغوية الكلية والجزئية ليستزيد بياناً ، ولابد من الإشارة ، مرة ومراتٍ ، إلى أن مابين يدي القارئ مجرَّد محاولة لربط الصلة بين اللغتين المقاربتين وقد تكون بدايةً لاهتمام أوسع ودراسات أشمل ممن يستثيره الأمر من أهل العلم والدراية ، فيعمد إلى سدِّ مافيه من نقص وإصلاح ما يعتريه من خلل وتصويب مايجده من غلط ، أو يضيف إليه من علمه ويزيده من درايته ويكمل هذه البداية حتى تتحقق الغاية .

والسلام .

مصراته 2 / 8 / 2001 م.

الهوامش

(1) نجرؤ على القول إن لعدد من هذه الألفاظ مقابلاً في العربية ؛ فعن كلمة tabac مثلاً نجد في (اللسان) هذا النص : « والطُّبَّاق : نبت أو شجر . قال أبو حنيفة : الطُّبَّاق شجر نحو القامة ينبت متجاوراً لا يكاد يرى منه واحدة منفردة ، وله ورق طوال دقاق خضر تتلزج إذا غمز ، وله نور أصفر مجتمع » (مادة : طبق) . وأما maize فتمكن مقارنتها بما في الأمازيغية (البربرية) : « تامزت» (شعيرة ، واحدة الشعير الذي يدعى » تامزين») والجذر هو (مز) كما هو جذر maize . وكلمة chocolate تعني في لغة هنود المكسيك : اللون البني المحمرّ ، فقارن العربية (شكل) . وعن jaguar التي تعني في الأصل : يبتلع ، يلتهم ، صفة الفهد ، قارن العربية (جرع) . أما bamboo (الخيزران أو القصب) فتمكن مكافأتها بالعربية (أنبوب) . وفي العروبية السريانية « امبوبايا» = القصب ، اليراع ، الخيزران . وكلمة taboo تعني « المحرَّم» أي الممنوع لمسه أو الاقتراب منه أو حتى ذكره . فلننتبه إلى أن العربية . محرَّم ، حرام ، حرم، محرَم، وبقية المشتقات ، جاءت كلها من مادة (حرم) التي تفيد أصلاً : المنع ، الإقفال ، الإغلاق. نقارن taboo هنا بالعربية (طبع) التي تفيد نفس الدلالة . وهل تبعد كلمة gorilla عن العربية (غولة) كثيراً ؟ وتعني كلمة cola أساساً بذور شجرة تستعمل مقوِّيا وتابلاً وترياقاً لأثر الخمر ، فهل هي العربية (غَوْل) صارت ضداً ؟ ولمزيد من التوسع انظر للكاتب : (ملاحظات أولية عن هنود القارة الأمريكية ، في مؤلفه : الفلسفة والسلطة).

(2) انظر : G . Rawlinson , Ancient Egypt , p 362

(3) هيرودوت ؛ التواريخ ـ الكتاب الثاني . و(پوسيدون) Poseidon هو إلَه البحر الذي يقول عنه هيرودوت إن « الليبيين هم الشعب الوحيد الذين عرفوا دائماً اسم پوسيدون ودائماً عبدوه » . كما يذكر أسرار الأرباب المدعوة (كابيري) Cabiri ومعناها : الأرباب العظيمة / العظمى. عربيتها : كبرى / كبيرة . وقد أفاض الدكتور محمد فنطر في الحديث عن پوسيدون هذا في كتابه باللغة الفرنسية Le dieu de la mer chez les pheniciens et le puniques (إله البحر عند الفينقيين والبونيقيين) . وذكر أن هذا المعبود كان معروفاً لدى الكنعانيين ، وأرجع اسمه في بعض تحليلاته إلى الجذر (SD) المقابل للجذر (ص د) في العربية ، واقترح أن يكون ربّاً للصيد . أما النون في نهاية اسم Poseidon فهي نون العَلَميَّة في اليونانية يقابلها التنوين في العربية أو نون التعريف في العروبية السبئية .ولم يفسر وجود المقطع (- Po) في بداية الاسم ،ونقترح أن يكون (pa) أداة التعريف في المصرية القديمة ، نظراً للصلة الوثقى بين هذه الأخيرة والليبية القديمة .

(4) هذا هو اللقب في صيغة اليونانية الذي اتخذه زعيم الإغريق القادمين من جزيرة ثيرا Thera لإنشاء مستوطنة لهم في الجبل الأخضر شرقي ليبيا الحالية سنة 631 ق . م . وهو اللقب الذي دعته به كاهنة معبد دلف حين استشارها في ما يجب عليه عمله . ويقول هيرودوت معلقاً : « رأيي الخاص ، على كل

حال ، أنه لم يكن يُعرف قط باسم باتوس إلى أن ذهب إلى ليبيا حيث انتحل الاسم اتباعاً لكلمات (كاهنة) دلف وبسبب من المكانة الرفيعة التي احتلها هناك (في ليبيا) ـ ذلك لأن كلمة باتوس في اللسان الليبي تعني (ملك) . وهذا في ما أتصور هو السبب في أن تدعوه كاهنة دلف – عندما نطقت بالنبوءة – بالكلمة الليبية ، عالمة ، وهي تفعل ذلك ، أنه سيصير ملكاً في ليبيا » (الكتاب الرابع) .

وقد ناقش الكاتب أصل هذا الاسم اللقب وبيّن عروبته بتفصيل في مقالة ضمن مؤلفه (بحثاً عن فرعون العربي) – فليرجع القارئ إليه إن شاء .

نضيف أن هيرودوت يقرر بشكل قاطع أن اسم الربة الإغريقية الشهيرة (أثينا) مأخوذ من اسم الربة المصرية / الليبية الأشهر (نت) وتأتي في صورة (أنث) – عن طريق القلب المكاني . كما أن صفة (أثينا) ربة للحرب والقتال هي ذاتها صفة (نث / أنث) . كلا .. بل إن رداء (أثينا) ذاته منقول عن رداء المرأة الليبية القديمة .

ومن الطريف أن يذكر هيرودوت أن اليونانيين نقلوا أسماء ثلاثة من أنواع الفئران معروفة في ليبيا أوردها كما يلي : dipodes و zegeries و echines .

(5) نص هيرودوت : « من الواضح في ظني أن الإغريق نقلوا الـ (آيجس) الذي يزينون به تماثيل أثينا من رداء النسوة الليبيات ؛ إذ فيما عدا أن الأخير من الجلد وله هدب من سيور جلدية بدلاً من الأفاعي [كما هو حال ثوب أثينا] فإنه ليس ثمة من فرق إطلاقاً . وفضلاً عن ذلك فإن كلمة aegis نفسها تبين عن أن الرداء المعروض في تماثيل أثينا مأخوذ عن ليبيا ؛ لأن النسوة الليبيات يرتدين جلود الماعز المنزوعة الشعر ، المصبوغة باللون الأحمر ، المهدَّبة الأطراف . ومن هذه الجلود أخذنا كلمة aegis » ، (الكتاب الرابع . ص 305) .

والذي يهمنا من هذا النص هنا كلمة aegis (ومنها الانكليزية aegis = درع ، ترس ، مِجَنّ ، حِمَى) والسين فيها مزيدة ، فهي aegi . وقد عنت عند هيرودوت « جلد الماعز » لكن روبرت غريفز يقول إنها تعني في الأصل « الماعز » ذاته (R . Graves : The Greek Myths) .

وما دام الأمر كذلك فإنه لا يستغرب أن تكون الهمزة مبدلة من العين والجيم مبدلة من الزاي ، لقرب مخارج الصوت ، في aegi لتكون (عز) . ونجد في الكنعانية « ع ز » بمعنى « ماعز » وبمعنى القوة والشدة و .. العزة (فريحة ؛ ملاحم ، ص 645) . ويظهر واضحاً الارتباط الوثيق ما بين الماعز من جهة والقوة من جهة أخرى (وكان ذكر الماعز قديماً أحد رموز القوة . ولنذكر بيت الشعر العربي المشهور : .... وكالتيس في قراع الخطوب) ثم الصلة بين جلد الماعز الذي يتخذ درعاً والشدة (قارن صلة الجِلد بالجَلَد ، والمَسْك (الجلد) بمادة "مسك" التي تفيد الصلابة والقوة والشدة) .

في مادة (معز) العربية : الماعز اسم جنس من الغنم خلاف الضأن ،الأنثى ماعزة ومعزاة . والمَعَز (بتحريك العين) : الصلابة والشدة .

وفي مادة (عنز) : العنْز الماعزة ، والعَنَزة (بتحريك النون) سلاح كالرمح ، وضرب من السباع = قوة .

وفي مادة (عزز) : العزَز والعزاز : المكان الصلب ، وفي هذه المادة معنى القهر والغلبة والقوة ، ومنها : العِزَّة ، والعزيز .

ونرى أن الميم في (معز) والنون في (عنز) مزيدتان على الجذر الثنائي (عز) الذى يُثلَّث إلى (عزز) ، وهو المكافئ لليونانية aegi (s) .

(6) يذكر معجم اللاتينية التأثيلي أن أصل التسمية مجهول . هل هي كلمة إتروسكية ؟ إن جذرها (LT) فهل هو مقلوب الجذر (TL) ومنه العربية « تل » = مرتفع من الأرض ، هضبة ؟

(7) Etruscans أو الإتروريون Etrurians . وفي المصادر القديمة Tyrsenoi و Tyrrheni . ولا يعرف الكثير عن بداية وجودهم في غرب ووسط شبه الجزيرة الإيطالية ، غير أن ما خلفوه من آثار تدل على بلوغهم درجة عالية من التطور الذي بلغ أوجه في القرن الخامس ق . م . أما عن لغتهم التي وجدت لُقاها في مواطن كثيرة بحروف ما بين اليونانية واللاتينية فمن المتفق عليه أنها لا تنتمي إلى مجموعة اللغات الهندية / الأوروبية ، وهي – على كل حال – لا تزال سراً مستغلقاً على الباحثين ، كما يقول (معجم أكسفورد للكلاسيكيات) الذي يقرر في الوقت نفسه أن هذه اللغة تحمل آثاراً من اليونانية ومن « لغات شرق المتوسط ، كما أن ديانة هؤلاء القوم تحوي في ثناياها « عناصر شرقية » واضحة (The Classical Oxford Dictionary , p . 410) . وإذا كان عدد من الباحثين الغربيين يُصِرُّ على أن (أصل الإتروسكيين مجهول) فإن عالماً شهيراً هو (فلندرز بيتري) يذهب إلى أن هؤلاء الـ(ترسينوي) ليسو سوى قبيلة (ترشا) الليبية التي صدَّها الفرعون مرنبتاح أواخر القرن الثالث عشر ق . م . عندما غزت مع مجموعة قبائل ليبية أخرى ، وادي النيل ، فمضت غرباً ثم أبحرت إلى شبه الجزيرة الإيطالية (Petrie, A History of Egypt) . وقد يدعم هذا الرأي ما ذهب إليه الباحث برنتون في مقالة شهيرة له عن صلة اللغة الإتروسكية باللغة الليبية القديمة وابنتها البربرية في بحث شهير له . وبما أن اللغة الليبية القديمة تلتقي والكنعانية في أصل واحد فقد ذهب الأستاذ مايكل غرانت إلى أن الإتروسكيين من نفس الجنس الذي انبثق منه الكنعانيون ، وذلك للشبه الذي لاحظه بين لغتي الفريقين . انظر للتفصيل مؤلف الكاتب : آلهة مصر العربية ، المجلد الأول ، ص 4744.

(8) Vandals أو Vandilii كما في المصادر اللاتينية ، شعب جرماني خرج من جنوب اسكندنافيا واكتسح القارة الأوروبية حتى بلغ شبه الجزيرة الإيبيرية (من هنا جاءت تسمية « الأندلس » Vandalus) قبل ظهور المسيحية بقليل . وفي القرن السادس بعد الميلاد عبر بعض ملوكهم إيبيريا إلى أفريقيا في جيش مكون من ثمانين ألف مقاتل واكتسحوا شمال أفريقيا حتى بلغوا مدينة لبدة ، وهناك قابلهم (كاباون الطرابلسي) وقاتلهم وهزمهم وصدهم عن الاندياح شرقاً إلى وادي النيل (انظر للكاتب ؛ نصوص ليبية) .

(9) راجع مؤلف الكاتب : هل في القرآن أعجمي – لمزيد من التفصيل .

(10) انظر في هذا : الشيخ نسيب وهيب الخازن ؛ من الساميين إلى العرب ، ص 84 وما بعدها .

(11) « وقد وجدها إبراهيم في أرض كنعان لما قدم من ما بين النهرين . وكانت تلك اللغة شديدة الشبه بلغات الدول والقبائل الأخرى في سوريا في ذلك الحين ... وكانت العبرية لغة بسيطة جداً إلى أن أضيفت إليها بعض الزيادات في القرن السادس للميلاد ... وأضيفت إليها تعابير آرامية حتى قامت في العبرية لهجة عادية ... وكانت تلك العامية تخضع للآرامية خضوعاً مباشراً ، حتى أن اليهود أيام المسيح كانوا يتكلمون الآرامية ذاتها » . (قاموس الكتاب المقدس ،ص598) .

(12) انظر الهامش السابق . ويُروى أن المسيح (ع) عند صلبه - كما يعتقد النصارى - صاح بالآرامية : « إلي .. إلي .. لِمَ شبقتني ؟ » .

بمعنى : إلهي .. إلهي .. لماذا تركتني ؟

وهذه العبارة آرامية عربية :

إلي . في (لسان العرب) : الإل = الله .

لِم (لماذا) في العربية : لِمَ - للسؤال .

شبقتني . مكونة من « شبق» = العربية « سبق» + تاء المخاطب المفرد + نون الوقاية + ياء المتكلم المفعول به . سبقتني = تركتني ، مضيت عني بعيداً وخلفتني وراءك .

(13) هذه هي العربية «ورد». وهي في المصرية القديمة : «ورت ي» وفي القبطية oyert . (معجم بدج ، ص147) . ومن ذلك جاءت تسمية جزيرة « رودس » اليونانية . وفي الإنكليزية red (أحمر) و rose (وردة) . وفي الفرنسية rouge (أحمر) وفي الإيطالية rosso (أحمر) وهناك مشتقات كثيرة تنظر في المعاجم .

(14) الحوريون شعب جبلي استقروا بعد سنة 2000 ق . م في شمال وشمال شرق بلاد النهرين ، وكان الفرات الأوسط أحد مراكز ثقافتهم ، والثقافة الأشورية المبكرة خلفت الثقافة الحورية وورثتها .

(15) الحثيون قوم كوّنوا مملكة عظيمة ازدهرت في آسيا الصغرى ما بين 1900-1200 ق . م . وكانت لهم علاقات حرب وسلم مع الممالك القديمة في مصر وبلاد الرافدين ، كما كان لهم وجود في أرض فلسطين . وفي عام 717 ق . م . سقطت عاصمتهم كركميش وانتهى وجودهم المستقل . كانوا حلقة الوصل الثقافي بين الرافدين وأوروبا .

(16) ما يكافئ هذه الكلمات في العربية على التوالي : (1) قادوس / قادس (في المصرية القديمة « ق د » = وعاء ، إناء . ويبدو أن السين في قادوس / قادس مأخوذة عن اليونانية) . (2) شُقَّة . « الشُّقَّة = جنس من الثياب .. وقيل : هي نصف ثوب » (اللسان : شقق) . (3) كتان ، قطن .

(17) عامر سليمان وآخرون ، منشورات المجمع العلمي ، بغداد 1999

(18) عن عروبة المصرية القديمة انظر للكاتب : آلهة مصر العربية . وعن عروبة الليبية القديمة وابنتها البربرية / الأمازيغية انظر له أيضاً : سفر العرب الأمازيغ . أما الكنعانية فلا جدال في عروبيتها بشكل من الأشكال .

(19) حدث هذا لدى العرب في نقلهم علوم اليونان ، فقد استعملوا كلمات يونانية وعرّبوها من مثل : بوليطيقا ، أرثماطيقا ، ريطوريقا ، اصطاطيقا ، جغرافيا ، فلسفة . وقد استعيض عن المصطلحات الأربعة الأولى فيما بعد بمصطلحات : سياسة ، رياضيات ، خطابة ، علم الجمال ، بينما ظلت « جغرافيا» و « فلسفة» كما هي عند النقل .

(20) لم يتجاوز عدد مواطني أثينا الأحرار في قمة ازدهارها الفكري والعلمي والأدبي والفني في القرن الرابع ق . م . الثلاثين ألفاً ومنهم هذا النتاج اليوناني العظيم !

(21) انظر للكاتب : ديدش حب الرمان-دراسة مقارنة عن لغة الطفولة في مؤلفه : بحثاً عن فرعون العربي .

(22) في التراث اليهودي أن نسل نوح بعد الطوفان كانوا يتكلمون لغة واحدة ثم « تبلبلت » ألسنتهم أي اختلفت بأمر إلهي، ومن هنا تقول التوراة جاءت تسمية (بابل) حيث كان يعيش أبناء نوح (تكوين: 1/ 11) . وهذا تفسير خاطئ وساذج ، فإن بابل كانت عاصمة البابليين المنسوبين إليها ، ومعنى الاسم « مدينة الله » (باب إل) . فكلمة « باب » تعني مدينة على أساس تسمية الكل بالجزء ، و « إل » تعني الله .

(23) هذه هي القصة المتداولة . لكن هيرودوت (مفتتح الكتاب الثاني من تاريخه) يقول إن بسامتك رام أن يعرف أي الشعبين الأقدم حضارة ؛ المصريون أم الفروجيون . فجاء بوليدين سلمهما إلى راع ليقوم بشأنهما مع التنبيه ألا ينطق أحد أمامهما بكلمة . بعد سنتين نطق الولدان بكلمة (becus) ومعناها الخبز في اللغة الفروجية ، وبذا تأكد بسامتك من أن الفروجيين أقدم من المصريين وجوداً . وهذا لاشك منحى تعصبي من قبل أبي التاريخ انحاز فيه إلى سكان بلاد اليونان الأسبقين .

(24) جرجي زيدان ؛ تاريخ اللغة العربية ، دار الحداثة ، بيروت 1980 .

(25) Martin Bernal , Black Athena .The Afroasiatic Roots of Classical Civilization .

وقد ترجم الجزء الأول منه إلى العربية ونشره المجلس الأعلى للثقافة في مصر في سلسلة (المشروع القومي للترجمة) القاهرة 1997 .

(26) Joseph Yahuda , Hebrew is Greek , Pocket Publications , Oxford , 1982 .

(27) انظر للكاتب : هؤلاء الأباطرة وألقابهم العربية .

(28) راجع مثلاً: برغشتراسر ؛ التطور النحوي للغة العربية (بتحقيق رمضان عبدالتواب) مكتبة الخانجي، القاهرة 1982 .

(29) انظر : أحمد علم الدين الجندي ؛ اللهجات العربية في التراث . الدار العربية للكتاب – طرابلس ، تونس 1978 . وهناك مؤلفات كثيرة جداً في موضوع اللهجات العربية القديمة والحديثة .

(30) عند الإسناد إلى المفرد في حالة الحاضر (is) . أما الإسناد إلى المتكلم المفرد (am) والمتكلم الجمع والغائب الجمع والمخاطب مفرداً وجمعاً (are) فلها مصادر أخرى لا يتسع المقام هنا لمتابعة أصولها .

(31) راجع التحليل مطولاً في مؤلف الكاتب : سفر العرب الأمازيغ .

(32) Homburger, L. , Le langage et les langues, Payot, Paris, 1951 .

(33) لمزيد من التفصيل انظر للكاتب : سفر العرب الأمازيغ ، الجزء الثالث ، ص68 .

وقد تجوز المقارنة هنا بالإنكليزية with (مع) و and (أداة العطف والمعيّة) بزيادة النون على اللاتينية ad .

(34) انظرها في مواطنها من هذا المعجم .

(35) من الطريف أنها عادت في اللهجة العراقية « بُطُلْ» .

(36) عادت في اللهجة الليبية « بوطّي» و « بتّيَّة » (بَطِّيَّة) .

(37) هذا ملاحظ جداً . قارن التسميات : ماعونة ، شقفة ، شونة .. تطلق على المراكب والأوعية في نفس الوقت . وكذلك « قادس » التي تعني السطل كما تعني السفينة .

وقد قلبت قلباً مكانياً في اللغة المالطية وجاءت مؤنثة مصغرة « دْقَيْسة » (قارب) وعادت مذكرة على التصغير ومقلوبة قافها المعقودة غيناً في الدارجة الليبية « دْغَيِّس» وهو لقب أحد الربابنة الليبيين في العهد القرمانلي بطرابلس .



ab **إلى جـانب ، مـتـعلق بكذا ، يـخص كـذا . أداة ملكيـة .**

قارن الإنكليزية have والفرنسية avoire.

* **العربية : أبو** . بمعنى : صاحب ، مالك لكذا . = ذو .

يقال : أبوالفضل ، أبوالخير ، أبوالجود . أي متملك له ،موصوف به .

abacus **اليـونانيـة abax و abaxus . تقـابل elephantus**

(انظرها في مايلي) . مصطلح حسابي هندسي مقترض .

* العربية : **أبجد** . ترتيب عروبي قديم لحروف الهجاء ، يقابله الترتيب الألفبائي (ألف، باء، تاء)

قارن alphabetum وانظر elephantus في مايلي[1].

abaddir **من اليونانية baitulus** . كلمة شرقية تدل على حجر مقدس ـ دون شك

* العربية : **بيت إل** . بيت الله[2]

---

(1) يذكر The Corcise Oxford Dictionary أن abacus من اليونانية abax, abakos بمعنى : لوح ، لوح رسم ، عن العبرية abak (غبار) .

(2) «بعل حمص» أي معبود مدينة حمص في بلاد الشام ، يدعى « إل جبل » (إله الجبل) Elagabalus وكانت سدانته متوارثة في أبناء جوليا مائسة (أخت زوجة سبتيموس سيفروس) ومن العادة أن يتخذ السادن اسم هذا المعبود لقباً له . وكان رمزه حجراً أسود . وفي سنة 218 م (ف) . صار كاهن المعبد المدعو Varius Avitus Bassianus إمبراطوراً على روما وعمره خمسة عشر عاماً ، فنقل رمز إله الجبل هذا ، أي الحجر الأسود ، إلى روما وعمم عبادته على أرجاء الإمبراطورية الرومانية .

في الإنكليزية baytul . أما كيف تتحول اليونانية Baitulu(s) إلى abaddir في اللاتينية فذاك ما يؤدي إليه التحريف واختلاف النطق بين اللغات طبعاً .

abba **من اليونانية abba** . كلمة كنسية تعني «الأب» . من الآرامية
* العربية : **أب** . وفي اللهجات : آبا ، بابا ، بو . أبا . ومن هنا جاءت papa (البابا) رئيس الكنيسة ، الحبر الأعظم . الكنعانية : أب . الأكادية : (أَبُ) abu .

abdomen **كرش . معدة** . مجهولة الأصل .
* العربية : **بطن** .

abracadabra **متعلق بالأبجدية alphabetum** (انظرها في مايلي) .
* العربية : عبر كدبر[3]

acca **في السنسكريتية akka وفي اليونانية akko** . الأم المطعمة . أطعم ، غذى .
* الأم تطعم طفلها أو تغذيه باللبن طبعاً . في اللهجة الأمازيغية : **«أغو»** = لبن . قارن العربية : **(غوي)** . «غوي الفصيل : بشم من اللبن» .

ac **بادئة تدل على الحموضة واللذع** . منها acidus (حامض لاذع ، حارق) . محاكاة .
* العربية : **أ ح < أحح** . محاكاة لصوت الألم .

acedir **قلق . حرقة** .
انظر ما سبق .

(3) يذكر أنيس فريحة في كتابه (في اللغة العربية وبعض مشكلاتها) أن جملة abrocadabra آرامية مركبة من « أبرا + ك + دبرا » abra +ca - dabra ومعناها : زائلة مثل الكلمة . وكانت تكتب تعويذة في اللاتينية هكذا :

abracadabra

abraca

ab

a

وتستعمل تميمة أو حجاباً يتعوذ بها المريض .
انظر للكاتب : رحلة الكلمات ، دار «اقرأ» ، روما / مالطة 1986 ص 200 – 201 لمزيد من التفصيل .

acerra **مصطلح عتيق من الكلمات الدينية لعلها من الإتروسكية يتخذ اسماً أو لقباً .**

* العربية : **عشيرة** . في النصوص الكنعانية (رأس الشمرة) : أ ث ر ت (ث=ش) = ربة اليم. تقابل في العربية بـ«أشيرة» = عشيرة .

aceruus **ضريبة ، أتاوة . قسم من المحصول يقدم للسلطات .**
ليست رومانية . تأثيلها غير معروف .

*العربية : عشر . «عشر القوم ، يعشرهم عُشراً، بالضم، وعشّرهم : أخذ عشر أموالهم .. والعشَّار : قابض العشر .... وعشر أموال أهل الذمة في التجارات ... وفي الحديث : احمدوا الله إذ رفع عنكم العشور، يعني ما كانت الملوك تأخذه منهم» (اللسان : عشر) .

ad **في اتجاه ، نحو ، إلى .**

* العربية: **حتى** (في بعض اللهجات: **عتى**). الكنعانية (**ع ت**). السبئية (**ع د** = إلى، من).

adamos **حجر كريم . منها الانكليزية diamond والفرنسية diamant .**
في اليونانية adamas .

* العربية : **ألماس . ماس . الألماس . ألمظ . ألماظ** . الأكادية : **إلميش** elmeshu . يقول عنها Weir إنها تعني حجراً كريما لامعاً لعله الماس diamond وإن تأثيلها مجهول .

adacra **نبات طبي**

* العربية : (في الشمال الأفريقي) : **درياس** .

في اللهجة الامازيغية «**أدرياس**» . وهو نبت يعرف عنه في الجبل الأخضر في الإقليم الشرقي من ليبيا أنه يسمن الغنم إذا رعته شتاءً ويضرها أكله صيفاً . وربط بينه وبين نبات «السلفيوم» الشهير الذي يدعى أحيانا عند اليونان magidaris وأورده ابن سينا في (قانونه) باسم «ماغيطاريس» .

addor **نوع من الغزلان ، مهاة . كلمة أفريقية .**

* العربية : **درع** ؟ الغزال **الأدرع** ؟

الشاة الدرعاء : البيضاء المسودة العنق ، أو مسودة العنق والرأس .

ador — **صنف من الحبوب . قمح . بزوغ حسك القمح . في اليونانية ather**
* العربية : **ذرر** . ذر البقل والنبت : طلع .
ذرة . الذرة : صنف من النبات ينتج حبوبا تؤكل .

aedo — **خشب يشتعل ، يلتهب . أنار . شع . سطع .**
* قارن العربية : **عضاه** = نوع من الشجر الضخم ذي الشوك (يوقد به ؟)
أضاء = أنار ، شع ، سطع . قارن (عود) . العود : الغصن ـ يتخذ حطباً يوقد .

Aigyptos — **مصر . اسم البلاد المصرية . من اليونانية Aegyptos**
* في المصرية القديمة (**حت . كا . بتاح**) أي : بيت روح الإله فتاح .
في الكنعانية : **ح ك ف ت** .

aer — **جو . في اليونانية aeros ، aer . إليها تنتسب aether (الأثير)**
* العربية : **أير** . أيْر وأيِّر ، كل ذلك من أسماء (ريح) الصبا وقيل الشمال وقيل بين الصبا والشمال ... ويقال للسماء : إِير و أُير وأوور . والإير : ريح الجنوب ... والإيار : اللوح ، وهو الهواء (اللسان: أير) .

aes — **نحاس ، برونز . ذات صلة بـ ahenus**
* العربية : **نحس** . نحاس .

aesculus — **صنف من شجر القرو (في اللاتينية quercus)** انظرها في مايلي .
* ذات صلة بـ esca . كلمة متوسطية (نسبة إلى البحر المتوسط) قريبة من البربرية **isker** وفي لغة الباسك eskur وفي اليونانية askra .

aestumos — **حدد سعر شيء ما . قدر . ثمن . من الجذر tem (قطع) .**
* العربية : **تمم** . تم الشيء : انتهى ، بلغ حده الأقصى . تم الشيء : كسره ، أي قطعه .

aether — **أثير . جو . سماء . في اليونانية aither**
* من aer (انظرها في ما سبق) .

aeus — **دورة زمان ، عمر ، مدة عيش ، جيل . وجود . تقابل اليوناني aion**
(العربية : **أين** = وجود) . والقوطية aiws .
* في الكنعانية : **إث** (ث = ش) : وجود ، كيان .
العربية : **أيس** = وجود .

afannae — **حمق ، غباء ، خبل . في اليونانية afannae**
* العربية : **أفن** . المأفون : الأحمق . ورجل أفين : ناقص العقل .

afer — **أفريقي ، نسبة إلى قارة أفريقيا . ومنها : africus**
* العربية : **أفر** . وهي مادة تفيد الحرارة ومنها في اللاتينية Africa (الحارة) في بعض التفسيرات ، أو اسم قبيلة كانت قرب قرطاج كما في قول آخر . انظر للمؤلف : سفر العرب الأمازيغ ـ لمزيد من التفصيل .

africia — **نوع من الحلوى**
* العربية : **أفريقية** (؟) .

ager — **حقل . في اليونانية agros . ليس لها جذم في اليونانية**
ولا السنسكريتية ، وبقية اللغات الهندية الاوروبية . تقرن بالأرمينية art وبالجذرين tero ، tro
(قارن العربية : **أرض** ، **ثرى**) .
* العربية : **أكر** . الأكّار : الحراث . والمؤاكرة : المزارعة . الكنعانية : (أ ج ر) = حقل .
الاكادية : «**أكّار**» akkar (فلاح) و ugaru (حقل) .

again — **عدل ، ميزان .**
* العربية : **وزن** .

agnus

خروف . منها الفرنسية agneau

* العربية : **عجل** ؟

ago

قائد ، في المقدمة ، رئيس ، زعيم .

* العربية : **أخا** . في هذه المادة معنى القوة والسند ، فالأخ : الصاحب والصديق ، والأخية : الحرمة والذمة ، والأخية كذلك : الطنب ـ يوثق به . ولعل تسمية الشقيق بالأخ جاءت من هذا الباب .

وفي اللهجة الامازيغية : «**أك**» و «**أكك**» = زعيم ، قائد . وفي الفارسية «**أكا**» aga ، تحولت إلى اللقب المعروف «**أغا**» .

agresta

حصرم ، عنب غير ناضج . لا تأثيل لها ولا شك في أنها ليست هندية أوربية .

* العربية : **قرص** . شراب قارص يحذي اللسان . اللبن القارص الذي يقرص اللسان من حموضته .

ala

إبط . جناح .

* العربية : **ألي** . «ألية الحافر : مؤخره . وألية القدم ما وقع عليه الوطء من البخصة التي تحت الخنصر . وألية الإبهام : ضرّتها وهي اللحمة التي في أصلها ، والضرة التي تقابلها ... وألية الساق : حماتها ... إلخ» (اللسان : ألي) .

alauda

قبرة .

* في الأمازيغية الشلحية (**العيوض**) = قبرة . والضاد مبدلة من الطاء في العربية (**العيوط**) من مادة «**عيط**» (صاح) . قارن الانكليزية laud > alaud (صوت صارخ) .

alcana

اسم نبات . كلمة مصرية قديمة ؟

* العربية : **قنا** . القنا : نبت هو القصب أو اليراع . في المصرية القديمة (**ق ن**) : غاب ، قصب .

alga

عشب البحر . أبيض ، مشع .

* العربية : **ألق** . ألق البرق وتألق وائتلق : لمع وأضاء .

alibrum **بكرة . آلة لف الخيوط . أصلها غامض**

* العربية : **برم** . البرم . المبارم : المغازل التي يبرم بها . البريم : الحبل المفتول . البريم : خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقويها . البريم : اللفيف .

alica **حنطة . بليلة أو شراب مصنوع من البُرّ .**

* العربية : **ليق** . ليَّق الثريد بالسمن أي أكثر أدمه . ليّق الطعام : ليّنه .

alleluia **كلمة إنجيلية . في اليونانية alleluia**

* العربية : **ألل** . أل يئل ألا وأللا وأليلاً : رفع الرجل صوته بالدعاء وجأر . «وقال الكميت يصف رجلاً :

وأنت ما أنت في غبراء مظلمة إذا دعت ألليْها الكاعب الفضل

... قوله (ألليها) أنه يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخت ... والألُّ : الصياح» (اللسان : ألل) .

الأكادية elilu (صاح فرحاً ، غنى) . انظر للكاتب بحثه عن تأثير اللازمة الكنسية «أللويا» في مؤلفه : **بحثاً عن فرعون العربي** .

alo **غذّى ، أطعم**

* العربية : **عول** . عال ، يعول : تكفل بعيال طعاماً وكساء . «وفي حديث النفقة : وابدأ بمن تعول، أي بمن تمون ... عال عياله يعولهم : إذا كفاهم معاشهم . وقيل : إذا قاتهم» . (اللسان : عول) .

alpha **الأول . في اليونانية to alpha**

* العربية : **ألف** . حرف الألف هو الحرف الأول من حروف الهجاء في العربية وغيرها من اللغات العروبية .

alphabetum **من اليونانية alphabetos . في لغة الكنيسة تقابل abecedarius**

* العربية : **ألف باء تاء** . وانظر abecedairus في ما سبق .

altaria — **نصب . ذات صلة بـ alo (مرتفع) .**

* انظر مايلي .

altus — **مرتفع ، رفيع**

* العربية : **علا** . علا : ارتفع .

الأكادية elu (ارتفع) . eletu (ارتفاع) .

alucinar — **أضغاث أحلام ، أوهام ، خيالات . منها :**

alucinatio و alucinator (قارن الانكليزية hallucinate و hallucination)

* العربية : **هلس** . رجل مهلوس العقل : مسلوبه . وفي الدارجة «يهلوس» : يقول كلاماً لا معنى له ، فهو «مهلوس» والاسم «هلوسة» .

alum — **نوع من النبات (شجر ؟) . قارن الانكليزية elm = شجرة الدردار .**

* الكنعانية (**أ ل ن**) = سنديانة .

الأكادية : **allanu** = صنوبر .

amarcus — **سماق . نبات طبي .**

* العربية : **مردقوش** ـ في (اللسان) هو المرزنجوش ، معرب عن الفارسية بمعنى «اللين الأذن» . وعند أدي شير (الألفاظ الفارسية المعربة) أن المعنى هو «أذن الفأر» . وفي لهجات الشمال الأفريقي : مردقوشة ، بردقوشة ـ بالقاف المعقودة .

amarus — **مر المذاق ، حادٌّ ، مؤلم . كذلك amarum**

* العربية : **مرر**. المر : نقيض الحلو ـ حسيا ومعنويا . يقال : فعلة مرة وكلمة مرة وعيشة مرة.

amber — **عنبر . لاشك في أنها عربية .**

* العربية : **عنبر** . وتكتب أحيانا «عمبر» لاندغام النون والباء لتصيرا ميماً . .

ambubaia (1)
العازفة على الناي . الكلمة سوريّة الأصل .
في السريانية **أَبُّوبْ** abbub (ناي) **وأَبُّوباي** abbubai (العازف على الناي) .
* العربية : **نبب** . أنبوب . «الأنبوب والأنبوبة : ما بين العقدتين من القصب والقناة ... وأنابيب الرئة : مخارج النفس منها» (اللسان : نبب) .

ambubaia (2)
شوكران بري . ذات صلة بـ tibia و tuba .
(انظر هاتين الكلمتين في مايلي) .

ambulo
فخ ، شَرَك
* العربية : **حبل** . حبالة . الحبالة ما يصاد بها وجمعها : حبائل . يقال : أحبولة وجمعها : أحابيل .

amita
أخت الأب .
* العربية : **عمّة** .
إذا كانت من الفعل ama (يُحِبُّ) فقارن العربية : **أم** .

anculus
خويدم (تصغير خادم) . تستعصي على التحليل ، لكن الجذر kwel (kl) في اللاتينية يحمل معنى الدوران .

* العربية : **كلل > كَل** . الكل والكلالة : العيال والثقل من كل ما يتكلف ـ شأن الخادم . وعن معنى الدوران (لأن الخادم يدور على من يخدم) : كلل . ومنها : الإكليل والتكلل .

anesum
ينسون (اسم نبات) . كلمة متوسطية . في اليونانية aneson
* العربية : **سنت** . السنوت : الكمون . وقيل : نبت يشبه الكمون ، وقيل الشبت . (اللسان) .
في المصرية القديمة : «**إن س .ت**» (معجم بدج ، ص63) . في الإنكليزية anise ومنها an-isette (شراب كحولي بطعم الينسون ـ كما هو الحال في «العرق» في بلاد الشام) .
في الإيطالية nisetta . ترجع إلى اللاتينية anis عن اليونانية anison . وهذه عن المصرية الأقدم طبعاً .

angarius

رسول ، راكض . كلمة مقترضة .
في اليونانية aggareia وهي بدورها مقترضة من الفارسية .
* العربية : **جري** . جرى ، يجري ، جرياً ، فهو جار .

angelus

رسول . في اليونانية aggelos . من العبرية mal'ak
* العربية : **لأك** . ملأك . الاكادية : **أَلَكُ** alaku = طريق .

angina

خناق .
* (انظر مايلي) .

angiportus

زقاق . زنقة . حرفيا : مخرج ضيق .
* (انظر مايلي) :

ango

زم . ضغط على الحلق . ضم بقوة .
* العربية : **خنق** .

anguis

أفعى ، حية .
* العربية : **خنق** . سميت الحية حية لأنها تتحوى (تلتف) حول نفسها أو حول ضحيتها (تحويها) فتعصرها ، **تخنقها** . (انظر ango في ما سبق) . قارن كذلك : **(عنق)** .

angulus

زاوية . ركن . في اليونانية gonia
* في معجم أكسفورد (Con.Ox.Dict) angulus تصغير angus عن اليونانية agkos (حنى، عطف) . نقارن هنا بالعربية : **قوس** . قوس الشيء : حناه ، جعله كالقوس .
ومن الممكن المقارنة بمادة (**عقص**) وفيها : «العقص : التواء القرن على الأذنين إلى المؤخر وانعطافه ... والعقص : لي الخصلة من الشعر وعقدها وإرسالها» .
لكن قارن اللاتينية angu - lus بالعربية (**عنج**) : حنى ، عطف .

anhelo

لهث ، شرق ، حرقة ، حرارة

* العربية : **نهل** . النهل : الري والعطش ، ضد .

anima

حي ، حيوان

* العربية : **أنم** . الأنام : ما ظهر على الأرض من جميع الخلق ، ويجوز في الشعر : الأنيم .

anquila

معقل الركبة ، زاوية ، ركن .

* انظر angulus في ما سبق .

ante

في مواجهة ، مقابل ، معارض ، مخالف ، ضد . في اليونانية anti .

* العربية : **عند** . عاند : خالف ، رد ، عارض .

aper

خترير بري . تيس .

* العربية : **عبر** . «العبور : الجذعة من الغنم أو أصغر ... والمعبر : التيس الذي ترك عليه شعره سنوات فلم يجز . قال بشر بن أبي حازم يصف كبشاً :

«جزيز القفا شبعان يربض حجرة   حديث الخصاء وارم العفل معبر» .

(اللسان : عبر) . الكنعانية : (**إ ب ر**) . نوع من الجاموس البري . الأكادية : (**أبارو** abaru .

قوي ، شديد .

apex

طرف ، قمة .

* العربية : **أنف** .

الأكادية : **أپ** (appu) .

الكنعانية : «**أف**» و «**أن ف**» .

من الواضح أن النون مزيدة في العربية كما زيدت في الكنعانية التي كانت (**أف**) .

apium

نبات مخدر . «أفيون» حرفيا : عشبة النحل .

قد تكون ذات صلة بـ (afannae اليونانية afane) .

* العربيـة : **أفن** . المأفون : الأحـمق . الأفين : ناقص العقل ـ شأن المخدر . في العربية أيضا : **أفيون**= مخدر .

معبود يوناني Apollon . في الاتروسكية Apulu , Aplu **Apollo**

* العربيـة : **هبل** . هبل : اسم صنم كان في الكعبة لقريش . وهبل : اسم رجل ، معدول عن هابل . وبنو هبل : بطن من العرب من كلب يقال لهم الهبلات (اللسان : هبل) . ولعل «هبل» مبدلة هاؤها من العين في «**عبل**» وهي مقلوب «**بعل**» المعبود العروبي القديم جداً .

متجر ، مخزن مواد غذائية . منها الفرنسية . boutique . **apatheca**

* العربية : **بوتقة**. قد تكون «بوتقة» معربة ، لكننا نجد في مادة (**بوق**) ولاشك في عروبتها : الباقة ؛ الحزمة ـ أي ما جمع وضم ، كما هو حال المخزن . ولنا أن نقارن كلمة «مخزن» العربية ذاتها التي صارت في الفرنسية عن طريق الاسبانية magasin (متجر) وعادت في لهجة الشمال الأفريقي «مغازة» (متجر) وتطورت في الفرنسية والانكليزية magazine (مجلة ، مطبوعة مصورة منوعة المادة ـ كالمخزن) ومنها مشتقات أخرى بدلالات متقاربة .

الشهر الثاني من السنة الرومانية القديمة (أبريل) . **aprilis**

من apri (فتح) باعتبار أن هذا الشهر كان في القديم مفتتح أو بداية السنة قبل أن يكون ثاني الشهور ، بعد مارس ، ثم صار رابعها .

* العربية : **برر** . البر ضد الكن . وفي هذه المادة معنى الخروج الذي جاء من مادة (خرج) ومنها : المخرج . ومخرج الدار هو مدخلها ، أي «الفتحة» التي يدخل منها المرء إلى الدار أو يخرج منها .

شجرة **arbos**

* العربية : **غرب** . الغرب : شجر ، واحدته : غربة .

قارن مايلي .

نوع من الشجر **arbutus**

* العربية : **غرب** . الغرب : ضرب من الشجر ، عظيم شاك أخضر .

arca

صندوق ، حافظة ، تابوت ، سر ، مقفل .

* العربية : **غلق** . غلق الباب وأغلقه : أقفله ، سكره ، ستر ما وراءه .

المصرية القديمة : «ع أ ق» (الهمزة بدل من الراء = ع ر ق) . قارن العربية : **علق** (مقلوب «عقل» = ربط) . وفي مادة (علق) : يقال علق الباب وأعلقه ، وعلق الباب وأزلجه ، وتعليق الباب : نصبه وتركيبه .

archi

سابقة يونانية . في المقدمة ، في الصدارة . تبجيل ، سمو .

* العربية : **عرق** . عرق كل شيء : أصله . العريق : الكريم . العرق : أهل الشرف ، أحدهم : عريق .

arcus

قوس قزح .

* العربية : **عرش** .

الكنعانية : (**أراك**) ـ طال . السريانية : (**أركا**) .

الأكادية : (**أرُك ، أرك ، أرق**) = طويل .

قارن كذلك العربية (**رقي**) : ارتفع ، علا .

area

جو ، ريح

* العربية : **أير** . (انظر aer في ماسبق)

areo

أرض جافة ، قاحلة .

* العربية : **عري** .

وفي اليونانية : era (أرض) . الآرامية «**أرعا**» (الأرض . ع = ض . والألف الممدودة في آخرها للتعريف) = «أرضا» (الأرض) . وفي اللاتينية arida (أرض) .

argentum

فضة .

* العربية : **أرج** . الأرج والأريج : التوهج .

قارن : (**لجن**) . لجين . اللجين . الفضة .

arma **سلاح ، جيش .**

* العربية : **عرم** . العرمة : بيضة السلاح . وجيش عرمرم : كثير . وعرام الجيش : كثرته .

armentum **جيش كبير ، عرمرم .**

* (انظر arma في ما سبق) .

aro **عمل .**

* العربية : **أري** . «أري الريح : عملها ... أصل الأري : العمل» (اللسان : أري) . وفي المصرية القديمة» **إري** iri = عمل .

arra **كلمة شعبية مجتزأة من اليونانية arrabon التي هي بدورها كلمة مقترضة . جزء من ثمن البضاعة يدفع مقدماً .**

* العربية : **عرب** . «العَرْبون ، والعَرَبون ، والعربان : الذي تسميه العامة : الأربون . عربنته : أعطيته ذلك» . **أرب** . الأربون لغة في العربون (اللسان) . ولعل الأصل : **عرب** < **عربن** (قطع ، جزأ) لأن العربون جزء منقطع من ثمن البضاعة يدفع مقدماً .

arrugia **لمعان الذهب . لعل الكلمة مقترضة .**

* العربية : **أرج** . (انظر argentum في ماسبق) .

رهج (في الدارجة الليبية) = لمع ، سطع ، شع .

aruiga **كبش التضحية ، القربان**

* العربية : **حرق** . حريقة . محرقة .

aruina **شحم ، دهن .**

* العربية : **عرن** . العرين : اللحم المطبوخ . أعرن : إذا دام على أكل العرين . والعرن : رائحة لحم له غمر .

arx, arcis **أعلى مكان في المدينة ، أعلى موقع في القلعة . يقابل اليونانية acroplis**

* العربية : عرش . العرش : سرير الملك ، والعرش : السقف . وفي مادة (عرش) على العموم معنى الارتفاع . وفيها : العرش = البيت ، المنزل ، ما يستظل به ... الخ (انظر arcus في ماسبق) .

as, ass, assis **كلمة مقترضة ، لعلها من الإتروسكية . وحدة وزن تمثل جزءا من اثني عشر جزءا في النظام الأثني عشري .**

* إذا كان المعنى الأصلي يفيد وحدة الوزن الأساسية التي انبنى عليها النظام الاثنا عشري فقارن : العربية : **أسس** . الأس والأساس : الأصل .

ascari **جندي**

* العربية : **عسكر** . العسكرة : الشدة والجذب ... والعسكر : الجمع ، فارسي ... العسكر : الكثير من كل شيء ... والعسكر : مجتمع الجيش ، والعسكر : الجيش . يقال العسكر مقبل ومقبلون (اللسان : عسكر) . وقد ولد المفرد على النسبة : عسكري - في العربية المعاصرة .

asinus **حمار . بعد مقارنات كثيرة يعيدها إلى السومرية ansu (أنشو) = حمار .**

* العربية : أتن . الأتان : الحمارة . والجمع : آتن وأتن وأتن .

assua **أحرق ، طبخ دون ماء .**

* العربية : **شوي** . الشي : مصدر شويت ، والشواء : الاسم . شوى ، يشوي ، شيا .

asthma **شدة** ، ضيق ، اختناق مقترضة من اليونانية asthma . الإيطالية asima .

* العربية : **أزم** . الأزمة والآزمة : الشدة والضيق . والمأزم : المضيق .

ater **أسود ، مظلم ، فرن ، موقد ، نار .**

* العربية : **أتن** . الأتون : الموقد .

قارن المصرية القديمة itu والأكادية atu .

atta **جد ، أب . في اليونانية atta .**

* العربية : **أتت** . أت : غلب ، كبت = سيطر (شأن الأب في عائلته) . والأب تطلق على الجد أيضا .

المصرية القديمة : «**إت**» = أب .

الكنعانية : «**أ د**» = أ ب .

وهذه الكلمة توجد في التركية (وهي لغة طورانية) : **أتا** . ومنها «أتاتورك» لقب مصطفى كمال المنقلب على الخلافة العثمانية ومؤسس الجمهورية التركية ـ حرفياً : أبو الأتراك .

attagina **دجاجة الغابة . من اليونانية attagen . (حرف g ينطق قافا معقودة).**

* العربية : **عتق** . العاتق : الناهض من فراخ القطا ، وقيل : العاتق من الطير فوق الناهض . العاتق من الحمام ما لم يسن ويستحكم والجمع : عتق . (في الدارجة الليبية : عتوقة = الدجاجة الصغيرة) .

auarus **محب الفضة ، محب المال .**

* (انظر aurum في ما يلي) .

audeo **رغب ، أراد .**

* العربية : **ودد** . ود : أحب ، تمنى = رغب .

aui, haue **صيغة تحية ، مقترضة ، تقابل البونيقية uine . دون شك ليست هندية أوروبية .**

* العربية : **ويا** . وي : كلامة تعجب ، وللتنبيه .

aueo **رغب بشدة .**

* العربية : **هوي** . الهوى : العشق ، والإرادة والحب .

augeo **نَمَى ، زاد ، كبر ، بارك ، مبارك ، عظم ، معظم ، المعنى الأصلي : طال ، ارتفع ، علا .**

* العربية : **أوج** . (وانظر ago في ماسبق) .

aura **هواء متحرك ، ريح ، نفخ ، نسمة .**

* العربيـة : **أري** . أري الريح : عـملهـا ـ أي هبـوبـهـا . (الدارجـة الليـبيـة : «**الريح واري**» أو مجـرد «**واري**» كناية عن هبـوب الريح) . وفي مـادة (**أور**) : ريح وأور = باردة . والأوار : ريح الجنوب .

aurora **فجـر .**

العربية : **أور** . الأوار : اللهب .

الكنعانية : (أر) = نور ، حرارة .

الأكادية urru (ضوء النهار ، نهار) .

aurum **مال ، غنى ، ذهب . تقابل اليونانية khrusus وهي كلمة مقترضة من السامية .**

* انظر aurora في ماسبق . وعن اليونانية khrusos قارن العربية : **خرص** . الخرص : الحلقة من الذهب والفضـة كهيئـة القـرط تعلق في آذان النساء . الأكادية : «خَرُوسُ» kharusu = ذهب .

auus **جد ، من الأب أو الأم . صيغة أصلها auulus, auula**

* العربية : **ألي** . الإيلة : قرابة الرجل .

أول . آل الرجل : ولده . إيلة الرجل : بنو عمه الأدنون . الآل : الأهل .

ولي . الولي : الرب والملك والسيد والناصر وابن العم والصهر ... الخ (اللسان) .

azymus **خبز فطير ، دون خميـرة ،**

مقترضة من اليونانية azumos في لغة الطب والكنيسـة خاصة .

* العربية : **صمم** . في هذه المادة معنى الصلابة واليبس ـ شأن الخبز الفطير .

B

babae **كلمة تعجب في لغة الملهاة .**

* هناك تعبيرات تعجب مشابهة في الدارجات العربية : **يا باي ! يا بوي ! يا بَهْ ! يا بّا ! .. إلخ .**

babit **نداء للأب في لغة الأطفال . وأيضا تسمية للطفل .**

* العربية : **أبتِ . أبة . أبتاه .**

وقارن العربية : «**بَبَّة** : حكاية صوت صبي ... وهو لقب عبدالله بن الحارث ... كانت أمه لقبته به في صغره لكثرة لحمه» (اللسان : ببب) .

bach **كلمة تعجب عند الجذل .**

* العربية : **بخخ** . بخٍ بخٍ ! وبَخْ بَخْ : كلمة تقال عند تعظيم الإنسان ، وعند التعجب من الشيء ، وعند المدح والرضا بالشيء والإعجاب به .

baia **جريدة نخل . كلمة قبطية . انتقلت إلى اليونانية baion , baios**

* في معجم بدج (ص208) : bait, bat : جريدة نخل ـ في المصرية القديمة. في القبطية : bet .

baiana **نوع من البقول . فول . فوم .**

* العربية : **فول . فوم .**

في اللهجة الأمازيغية «**إباون**» .

(صفة جمع وقد تكون اسم جنس ، جذرها : **بن**) . وردت في القرآن «فوم» جذرها (فم) . وفي العبرية «پول» ـ بالباء المهموسة (پل) . وفي المصرية القديمة «پور» ـ بالباء المهموسة والراء إذ لا يوجد في الرموز الهيروغليفية رمز للأمّ (پر) . وفي اللغات الأوروبية المعاصرة :

الإنكليـزية bean (بن) ، الألمانيـة bahre (بر) والسـويدية bona (بن) والفرنسـيـة feve (فف) .

وهذه التنويعات توضح تعاقب اللام والميم في العربية «فوم» و «فول» في هذه اللفظة المشتركة بين عدد كبير من اللغات القديمة والحديثة .

bala صغير الخيول . في اليونانية falios .

* العربية : **فلو** . الفِلْو : المهر (صغير الخيول) .

balbus ألكن ، أعجم . في اليونانية barbaros .

* العربية : **برر** . البربرة : التخليط في الكلام .

بلل . البلبلة : اختلاط الألسنة .

balineum حـمّـام عـام . اليـونانيـة balanion .

* العربية : **بلن** . «في الحديث : ستفتحون بلاداً فيها بلانات ، أي حمّامات . قال ابن الأثير : الأصل بلالات فأُبدل اللام نوناً» . ـ (اللسـان : بلن) .

balsamum مرهم، دواء. في اليونانية balsamo وهي كلمة مقترضة من السامية .

* العـربيـة : **بلسم** . البلسـام : البرسام . وهو علة في الصـدر . معرَّب عن الفارسيـة : «بر» (صدر) «سام» (من أسماء الموت) . وهو «الموم» (البرسام . فارسية) .

تطورت دلالة «بلسم» في العربية المعاصرة إلى معنى الدواء .

bambao متلعثم ، متهتـه . في اليـونانيـة bambaos .

* العربية : **بلبل** . (انظر balbus في ما سبق) .

bandus رباط ، شـارة ، عـلامـة . في القـوطيـة banduwa .

* العربية : **بنط** . «أما بنط فهو مهمل ، فإذا فُصل بين البـاء والنون بياء كان مستعملا . يقول أهل اليـمن للنسـاج : البينط» . (اللسـان : بنط) . وفي مـادة (بند) : البند = العلم الكبير ،

فارسي معرَّب . لكنه يورد في مادة (بندك) : البُندكة واحدة البنادك = عُرَى القميص . مزيدة الكاف ، ولم يقل إنها معرَّبة .

barbarus

همجي ، متوحش ، لا يحسن الكلام . في اليونانية barbaros . ترادف balbus .

* العربية : **بربر** . (انظر balbus في ما سبق) .

barca

قارب ، مركب . مشتقة من اليونانية وهذه بدورها كلمة مقترضة .

* العربية : **برج** . البارجة : سفينة من سفن البحر تتخذ للقتال . والبوارج : السفن الكبار ، واحدتها : بارجة .

bardus

أحمق ، مغفل . محرفة عن barbarus (انظرها في ما سبق) .

bargus

مرتفع .

* العربية : **برج** . البُرج : واحد من بروج الفلك .

والبروج : الحصون ، واحدتها برج ، وبروج سور المدينة والحصن : بيوت تبنى على السور ، وقد تسمّى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروجاً .

(انظر burgus في مايلي) .

basaltes

صيغة أخرى من basanites

(لنظرها في ما يلي) .

basanites

حجر بركاني أسود (بازلت) .

* العربية : **بزن** .

لم ترد basanites في المعجم التأثيلي اللاتيني ، لكن معجم أكسفورد . Con. Ox. Dict. يقول في مادة basinet بعد تعريفها بأنها صخرة نارية تكون غالبا في وضع عامودي إنها من اللاتينية basanies وهي صيغة محرفة عن basanites من اليونانية basanos التي تعني

نوعا من الحجارة تعرف بحجر الحكّ tonchstone . ويذكرنا تأكيد معجم اللاتينية التأثيلي أن الكلمة «من أصل أفريقي دون شك» بمادة (بزن) المستعملة في اللهجة الأمازيغية بمعنى شاهد القبر ، الحجر المنصوب على القبر عند رأس المدفون .

ويبدو أن المعنى الأصلي هو فكرة الارتفاع أو العامودية أو الطول . ومن هنا تدعى الأكلة الليبية الشهيرة «بازين» وهي عبارة عن قبّة منتصبة من العجين المطبوخ وسط القصعة ، أشبه ما تكون بشاهد القبر ، يدلق حولها المرق لتقطع وتخلط بالمرق وتبتلع . وفي النقوش اللوبية القديمة (تعرف في الفرنسية باسم inscriptions lybiques) تفيد مادة (پ ز ن) معنى الحجر والارتفاع .
أما في النقوش المصرية الهيروغليفية فإننا نجدها في صورة «پ س ن» psn . بمعنى : رغيف الخبز .

في العربية : بزل = ظهر ، طلع ، ارتفع . وفي الدارجة الليبية : «بَزُّول» : نهد الفتاة الصغيرة السن إذا ارتفع ، الكلمة نفسها في المالطية بذات الدلالة وفيها : «عمل بزُّول» = ظهر ، ارتفع ، علا .
ولا يستبعد أن تكون الإنكليزية basinet (خوذة) من هذ القبيل ، وهي من الفرنسية -bac inet تصغير bacin (حوض) التي هي في الإنكليزية basin وهذه ذات صلة بالفارسية «أبزين» (حوض) ، وما الخوذة سوى حوض مقلوب ، أو أن الحوض خوذة مقلوبة .

basilicus

ملكي . في اليونانية basilikos .

* العربية : بسل .

يذكر هولمبرغر Holemberger في كتابه Le langage et les langues أنها ليست يونانية ولا مصدر آخر تأخذ منه اليونانية ، وتبعا لذلك اللاتينية ، إلا العروبية ، لأنها الأقرب والأكثر تأثيراً .
«بسل . البسالة : الشجاعة . الباسل : الشديد ، والشجاع ، والجمع : بسلاء وبسل . وقد بَسُلَ ، بالضم ، بسالة وبسالاً ، فهو باسل أي بطل» . (اللسان) .

bastum **عصا .**

* العربية : **سبط** (مقلوب «بسط») . أسبط الرجل : إذا انبسط على وجه الأرض وامتد من الضرب (اللسان : سبط) . وفي الدارجة الليبية «سمط» ضرب (بتعاقب الميم والباء) . وفي الدارجة العراقية «بسط» = ضرب . والضرب عادة بالعصا . قارن الإنكليزية smite (= ضرب ، «سمط») .

batioca **قدح خمر ، كأس نبيذ . تأتي كذلك batiola.**

* العربية : **بطط** . «البطَّة : إناء كالقارورة» (اللسان) . انظر مايلي .

batus **اسم مكيال أو مقياس . من العبرية .**

* العربية : **بطط** . البطية : وعاء كالقارورة . والمكيال عبارة عن وعاء يُكال به .

baubor **نهق ، صاح ، جأر ، خار . من bauba .**

* العربية : **بعبع** . البعبعة : حكاية بعض الأصوات .

beccus **منقار .**

* العربية : **فكك** . فكٌّ . الفَكُّ : الَّلحْي ، يكون من الإنسان والدابة ، والفكَّان : الَّلحيان . والمنقار عبارة عن فكَّين : قارن : **بقق** . ومنها : «البُقّ» = الفم ـ في لهجة أهل مصر .

bellua, belu **من معانيها : حيوان . ومن معانيها كذلك : رجل رفيع الشأن ، سريّ ، عالي المقام .**

* العربية : **بعل** . البعل : السيد ، وانصرفت إلى الزوج الرجل لأنه يسود بيته وأهله . وبعل الشيء : ربُّه ومالكه . والبعل : الثور . في الأكادية : «بيْلُ» belu = حيوان ، قطيع ماشية .

beo **رفع من شأن ، علّى ، أنعم ، أسعد . دون تأثيل واضح .**

* العربية : **بأي** . البأواء والبأو : العَظمة . وبأى : رفع وفخر .

berber **صيغة من marmar = رخام . (انظرها في مايلي) .**

* تعاقبت الميم والباء ، كما يحدث كثيراً ، وهما صوتان شفويان من مخرج واحد .

boia

سير من جلد البقر .

* العربية : **بوا** . البَوُّ : جلد الحوار (ولد الناقة) يُحشى تبناً أو ثماماً أو حشيشاً لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها (اللسان) .

bonus

جيد ، طيب .

* العربية : **بنن** . البَنَّة : الريح الطيبة وجمعها : بنان . وفي الدارجة الليبية : «بنينْ» = (طَعْم) جيد ، لذيذ ، حلو ـ مادياً ومعنوياً .

في الأكادية : buna, bannu, banu = **لطيف** = **جيد** ، **حسن** ، **فضل** ، **جميل** .

bos

ثور . تقابل bu-

* العربية : **بعع** . البعبعة : حكاية بعض الأصوات . (انظر baubor في ما سبق)

botulus

جوف

* العربية : **بطن** . البطن من كل شيء : جوفه .

braca

رُكبة

* العربية : **برك** . بَرَك البعير ، بروكاً : استناخ ، أي ثنى ركبتيه ، وكذلك للإنسان . لاحظ أن (برك) مقلوب (ركب) التي منها (رُكبة) .

في الأكادية : برْكُ و بُرْكُ birku, burku = رُكْبة .

وفي الكنعانية : (ب ر ك) = ركبة .

branca

مخلب .

* العربية : **برثن** . البُرثن : المخلب .

قارن : **فرق** . نلاحظ أن أطراف المخلب متفرقة ، كالأصابع للإنسان . والجذر في اللاتينية BRC (= فرق) والنون مزيدة . قارن كذلك مادة (**فرك**) وفيها معنى التفرق أيضاً .

breuis

قصير ، صغير الحجم .

* العربية : **برغث** . البُرغوث : دويبة (حشرة) صغيرة تقرص . وفي الدارجة الليبية : «برعص» = صغير .

brittola

من briti : قطع

* العربية : **فرتك** . فرتك : قطع . والكاف مزيدة على (فرت) .

فرد . فرد : عزل ، قطع . انفرد : انقطع .

فرق . فرّق : فصل ، قطع .

broccis

قدح ، كأس .

* العربية : **برق** . إبريق .

* سرت فكرة ان «إبريق» من الفارسية «آب ريق» (صب الماء) . فإذا رمنا إعادتها إلى العربية نقول إن «آب» هي العربية «أُباب» (ماء) و «ريق» هي العربية «أراق» ، «أهرق»ـ مقلوبة في الإضافة الفارسية .

(لمزيد من التحليل انظر للمؤلف : **هل في القرآن أعجمي ؟**) .

bu, bue

مفردة في لغة الأطفال طلبا للشراب .

* مفردة تكاد تكون انسانية عالمية **«بو»** ، **«امبو»** ، **«بُوة»** ، **«امبوة»** .

bubalus, boubalis

قوة . غزال . ثور . في اليونانية boubalos

* العربية : **بعل** . في الجذر (بعل) معنى القوة ، كما في مقلوبه (عبل) .

bubo

هُدْهُد ـ محاكاة للصوت ، في اليونانية buas والأرمينية bu والفارسية bum .

* العربية : **بوم** . «البوم : ذكر الهام ، واحدته : بومة .

قال الأزهري : وهو عربي صحيح ، يقال : بوم بوام : صوات» .

(اللسان : بوم) . ومن المسلم به أن تسمية حيوان أو نبات ما قد تنصرف إلى سواه من نفس الفصيلة خاصة إذا كانا مشتركين في صفة من الصفات ، كالصياح هنا .

bucca

فم .

* العربية : **بقق** . البقاق : كثرة الكلام . يقال للكثير الكلام : رجل بَقاق وبقباق ، والبَقَقة : الثرثار . وفي الدارجة المصرية : «بُقّ» = فم .

bucerus **قرنا الثور (حرف c ينطق كافاً) .**

* العربية : **بقر** . البقرة اسم جنس لضرب من الحيوان ، يقع على الذكر والأنثى . وأشهر ما في البقر القرون . وفي مادة (بقر) معنى الفتح والشق ، عمل القرون إذا نُطح بها .

buda **نبات الحلفاء**

* في الدارجة الليبية : **«بودا» (بوده)** = حصير من الحلفاء ينشر عليه التمر بعد نزع النوى منه وتشقيقه ليجفّ ويخزن .

وفي المصرية القديمة : bd.t (بتاء التأنيث) = شعير ، دُخن ، ذُرة ـ وهي نباتات تشبه الحلفاء في الشكل .

في الدارجة المصرية **«بوط»** وفي الأمازيغية (البربرية) : **«أبودا» و «تابودا»** (معرفة بالتذكير والتأنيث) : البركية ، أي نبات البرك ـ وهو الديس الذي ينمو في المستنقعات .

bulbus **بصل . في اليونانية balbos**

*انظر bulla في مايلي . وفي الدارجة الليبية : **«بَلّبوش»** = حلزون ، قوقعة ، رخوية غطاؤها أشبه شيء بالبصل .في الدارجة المغربية **«ببوش»** (حلزون) . وفي الفارسية **«بالا»** (عال ، مرتفع) + **«بوش»** (غطاء) = الغطاء العالي ـ شأن شكل الحلزون أو القوقعة . قارن الانكليزية bulb = بصلة ، ثم : مصباح كهربائي ـ لتماثل الشكل .

bulga **جوف ، بطن ، مجوّف . في الإيرلندية balq = حقيبة**

* العربية : **ولج** . الولوج : الدخول . والوليجة : البطانة . وكل شيء أولجته في شيء فهو وليجة . وليجة الرجل : بطانته ودخلاؤه . والتّولج : كناس الظبي أو الوحش الذي يلج فيه .

bulla **فقاعة الماء . في اليونانية balbos وفي اللتوانية bulbe (بطاطا) .**

* الدارجة الليبية : **«بلبولة»** = انتفاخ ، ورم ، دُمّلة . ومنها الفعل : «بلبل» والصفة «مْبَلْبِل» .

في الأكادية : **«ببُوتُ»** bubutu = دملة . فقاعة .

وفي السومرية : u. bu. bu. ul

burgus **بغل . مستعارة . وتأتي في صيغة bordonus bordonianus**

* العربية : **برذن** . برذون . البرذون : الدابَّةُ ، والأنثى : برذونة ، وجمعه : براذين . والبراذين من الخيل : ما كان من غير نتاج العِراب .

burgus **قصر ، قلعة .**

* العربية : **برج** : البُرْج : الحصن ، القلعة . وجمعها : بروج . (بروج مشيدة) والبرج : واحد بروج الفلك (والسماء ذات البروج) . كلمة قرآنية من مادة (برج) التي تفيد الارتفاع والظهور مثل ثلاثيات الثنائي (بر) .

buricus **حمار ، حصان صغير .**

* في الدارجة الليبية : «**بركوس**» = الصغير ما بعد الفطام من ذكر الماعز والضأن . (معرَّبة) .

burra **سقاطة الصوف**

* العربية : **فرا** . الفَرْو والفروة واحد الفراء ـ جلد الحيوان عليه صوف أو وبر ، يلبس ، وفرَى : قطع .

buttis **وعاء ، إناء . لعلها مقترضة من الإتروسكية puti**

* العربية : **بطط** . البَطَّة : وعاء للشرب أو أي سائل ، كالزيت ونحوه . وفي مادة **(بوط)** : البُوطة ما يذيب فيه الصائغ ونحوه (المعادن) .

buxus **اسم شجرة .**

* العربية : **بقس** . البقس نوع من الشجر الصلب (معرَّبة) .

byssus **نوع من النسيج . في اليونانية bussos**

* العربية : **بوص** .

في المصرية القديمة : «ب س ا» = عباءة قصيرة ، حزام الوسط ، رباط الحقوين (معجم بدج ، ص223) .

C

caccabus

إناء ، قِدْر . في اليونانية caccabos والكلمة مقترضة من «السامية» .

*العربية : **قعب** . القعب : القدح الضخم ، وقيل : قدح من خشب مقعَّر .

cachinno

كركر ، صوت الضحك العالي .

*العربية : **قهقه** . القهقهة : الضحك بصوت عال . وكذلك : كهكه ـ كه كه : حكاية الضحك ، مثل قهقه.

caco

قَذَر ، خُرْء .

*العربية : **كخخ** . «كخَّة» : قذر . وفي لغة الأطفال : كخّه ، كاكا = قذر . والمفردة تكاد تكون عالمية.

cacula

خادم عسكري ، «مراسلة» .

*العربية : **كلل** . الكَلُّ : العيال والثِّقل ـ ومن ذلك الخدم .

cacumen

قمة رأس ، مرتفع . (تقارن بالعبرية qodqod = قمة) .

*العربية : **قمم**. قِمَّة. وقارن : **كوم**. وعن العبرية قارن العربية : **جدد**. الجدجد : الأرض الغليظة.

cado

وقع ، سقط ، انهار .

*العربية : **قضض** . انقضَّ : سقط . قضَّ : أسقط ، أوقع .

cadus

إناء، وعاء. مقترضة من اليونانية kados التي هي بدورها كلمة مقترضة (قارن العبرية kad) .

*العربية : **قد** . ثنائي «قدح» و«قِدْر» و«قدس» <«قادس» (سفينة = وعاء) . والقادوس : السَّطْل .

caedo

قطع .

*العربية : **قدد** . قدّ الشيء : قطعه . والقدُّ : القطع .

caelum

قطع .

*العربية : قلم . كل شيء قطعته فقد قلمته . ومن ذلك القلم الذي يُكتب به ، لأنه يُقلم (يُقطع) من الغاب (القصب) .

caerimonia

عبادة ، طقس ديني ، شخصية مقدّسة .

*العربية : **قرم** . القَرْم : السيد المعظّم المكرَّم .

وقارن : **كرم** .

في اللهجة الأمازيغية : (أ) كُرّام = الولي الصالح ، الناسك ، «المرابط» .

caerulus

داكن ، أسود .

*العربية : **قير** . «القير والقار : شيء أسود تطلى به الإبل والسفن يمنع الماء أن يدخل ... وهو الزفت»(اللسان : قير) .

caesar

لقب ذو أصل مختلف فيه ، لعل له صلة باسم المعبود الإتروسكي aisar . وقد صار مرادفاً للقب «الامبراطور» . وهو في الجرمانية kaisar وفي السلافية (tzar).

* العربية : **قصر** . قيصر .لم يقطع معجم اللاتينية التأثيلي برأي في أصل هذه اللفظة . وتجدر الإشارة إلى أن ربطه بينها وبين اسم المعبود aisar يذكرنا باسم المعبود المصري العتيق والشهير «إزر» عرفناه في صيغته اليونانية **«أوزيريس»** . ومعناه : القوي . عربيته : **أزر** . الأزر : القوة ، الأزير : القوي . قارن كذلك (**عزر**) ومنها : عزر = قوي ، ساند .

كانت هناك محاولات ضعيفة للربط بين caesar و (us) case من الفعل caesa بمعنى : قطع ، شق (العربية : **قص**) بسبب من الزعم أن «يوليوس قيصر» ــ وهو أول من استعمل له اللقب ــ لم يولد ولادة طبيعية وإنما أخرج من رحم أمه عن طريق الشق ، ولاتزال هذه الفكرة سائدة حتى اليوم ، إذ يقال لمن لا يولد بصورة طبيعية إنه أجريت للأم عملية «قيصرية» نسبة إلى قيصر .

ومادام اللقب صار يعني «الامبراطور» أي الحاكم الأعلى أو الحاكم المطلق ، فليس ثمة ما يمنع من مقابلة caesar بالعربية «قسر» .. والقسر : القهر والغلبة ـ شأن الحاكم . والقسورة : العزيز يقتسر غيره ، أي يقهره ، والشجاع ، وسمي بذلك الأسد ، وقيل : كل شديد قسورة ، والقيسري : الضخم الشديد القوي .
قارن الأكادية gashru (كَشْرُ) : قوة ، جبروت ، سلطان . gasharu (كَشَرُ) : قوي ، جبار .

caesaries

شعر طويل كث . ربط بين هذه الكلمة و caesar (انظرها في ما سبق) .
ذات صلة بالسنسكريتية keca .
*العربية : **غزر** .
وقارن : **قصص** . القُصَّة : شعر الناصية ، وكل خصلة من الشعر قُصة .

caespes

عشب ، نجيل . كلمة مقترضة .
*العربية : **قسب** . القيسبة : شجيرة تنبت خيوطاً من أصل واحد وترتفع قدر الذراع ونورتها كنورة البنفسج ، ويستوقد برطوبتها كما يستوقد اليبس (اللسان : قسب) . وفي الدارجة : «كِسْبة» : علف الحيوان يتخذ من عشب .

calamaucus

غطاء للرأس ، «طاقية» . كلمة أجنبية ، شرقية دون شك .
*في اللهجة الأمازيغية : (أ) **كلموس** (غطاء الرأس من البرنس أو الجلباب المغربي . وله مرادف هو : (أ) **قلموم** . وفي اللسان : «**القلمون** : مطارف كثيرة الألوان مثَّل به سيبويه وفسره السيرافي . . .
أبوقلمون : ثوب يُتراءى إذا أشرقت عليه الشمس بألوان شتى . . . ولا أدري لم قيل له ذلك» . (مادة قلمون) . وجاء في مادة (**قلم**) : «أبوقلمون : ضرب من ثياب الروم يتلوَّن ألواناً للعيون» .

calamitas

كارثة ، مصيبة ، بلوى ، أذى ، ألم .
*العربية : **كلم** . الكَلْم : الجرْح . وكَلَمَه : جرحه . والكَليم : الجريح .

calamus

يراعة ، قصبة . كلمة مقترضة ، في نفس الوقت الذي صارت فيه تعني :

calamis

مزمار ، ناي . في اليونانية

*العربية : **قلم** . القلم : ما قطع من يراع يتخذ أداة للكتابة أو مزماراً .

calendae

اليوم الأول من الشهر . ذات صلة بـ calo (صاح ، نادى ، أعلن) .

*العربية : **قول** . قال ، يقول ، قولاً : تكلم . المعنى الأصلي : صوت .

caleo

حرارة (بالمعنى المادي والمعنوي) .

*العربية : **قلي** . قليت ، وقلوت ، البُرَّ واللحم : شويت . ومن ذلك : المقلى والمقلاة ، ما يشوي به الحَبُّ ونحوه . وفلان يتقلى على فراشه : يتقلب من همٍّ . والقِلَى : البُغض . وفي كل هذا معنى الحرارة مادياً ومعنوياً .

calidus

طوق حول العنق .

*العربية : **قلد** . القَلْد : كل ما لُوي على شيء ، وقد قُلد . «والقلادة : ما جُعل في العنق ، يكون للإنسان والفرس والكلب والبَدَنة التي تُهْدى» (اللسان : قلد) .

caliga

حذاء ذو رباط ينتعله الجنود . كلمة مقترضة .

* (انظر callum في ما يلي) .

caligo

أسود ، مظلم .

* (انظر callum في ما يلي) .

calius

رماد

* (انظر callum) .

calix

كوب ، كأس للشراب .

* العربية : **قلل** . القُلّة : الحُبُّ والجرة والكوز ، والجمع : قُلَل وقِلال .

callis

أثر يتركه قطيع الماشية . أصل الكلمة غامض .

* (انظر ما يلي) .

callum (callus). جلد سميك صلب (الحيوان أو النبات). قشرة. لا يوجد تأثيل لهذه الكلمة.

* العربية : **كلع** . «الكَلَعُ : شُقاق ووسخ يكون بالقدمين ... وأسود كَلِعٌ : سواده كالكَلَع ... والكولع : الوسخ . وكَلَع فيه الوسخ كَلعاً : إذا يبس ... والكَلَعة : القطعة من الغنم ، وقيل : الغنم الكثيرة ، والتكلُّع : التحالف والتجمع ، لغة يمانية ، وبه سُمِّي ذو الكِلاع وهو ملك حميري من ملوك اليمن من الأذواء ، وسُمِّي ذا الكلاع لأنهم تكلعوا على يديه أي تجمعوا ... وأصل هذا من التكلُّع يرتكب الرِّجل» (اللسان : كلع) .

calo (1) حذاء خشبي، نعل عسكري. كلمة غالية. كلمة أجنبية ذات صلة بـ calig ؟

* (انظر callum في ما سبق) .

calo (2) نادى ، دعا ، أعلن .

* العربية : **قول** . قال ، يقول ، قولاً . القول : الكلام . والنداء والدعاء . والإعلان كلام ، أي قول .

calur (caluo) نازع ، خدع ، افتعل تهمة ، ألقى سحرا ، تلا تعويذة سحرية .

* العربية : **قول** . (انظر (2) CALO في ما سبق) .

caluus أصلع ، رأس خالٍ من الشعر .

* العربية : **قلع** . القلع : انتزاع الشيء من أصله، وهو انقلع وتقلَّع (كالشعر ينتزع من الرأس) ، والقلاع : الطين اليابس واحدته : قُلاعه (على التشبيه) . في الدارجة الليبية : «قلُّوعة» (بالقاف المعقودة) = رأس أصلع .

calx, calcis(1) داس بالقدم. حذاء. عقب القدم. لا تأثيل لها في اللغات الهندية الأوروبية .

* العربية : **كلع** . (انظر callum في ما سبق) .

calx, calcis (2) جير ، جص ، بيَّض بالجير . في اليونانية kallix .
كلمة مقترضة من إحدى لغات البحر المتوسط المجهولة (!)

* العربية : **كلس** . «الكِلس : ما طُلي به حائط أو باطن قعرٍ شبه الجص من غير آجر ... وقد كَلَّس الحائط ، والتكليس : التمليس » (اللسان : كلس) .

camella إناء للشراب . في اليونانية kamela . الإسبانية gamelle .
هل هي صيغة للتصغير لـ camera ؟
* (انظرها في ما يلي) .

camelus اسم حيوان ، جَمَلٌ . في اليونانية kamelos .
*العربية : جمل ـ معروف .

camera قبو ، قوس في البناء . مبنى ، غرفة . من اليونانية kamara .
* العربية : خمر . المعنى الأصلي في المبنى هو التغطية والستر . وهذا ما تفيده العربية (خمر) . في الدارجة الليبية «كمر» = غطى .
في الكنعانية : «خ م م ر» (بتشديد الميم) = قاعة ، صالة ، غرفة كبيرة .

caminus موقد ، فرن . في اليونانية kaminos .
*العربية : قمين . معَّربة أم هي عربية الأصل من مادة (كمن) ؟ لاحظ أن «القمين» خص الموقد أو الفرن الذي تدفن (تكمن) فيه الحجارة لتحرق وتصير جيراً . في الأكادية «كَمَن» kamanu من مادة ku'u (شوى . العربية : كوى) .
ولاشك في صلة الخبز بـ (الفرن) الذي هو «قمين» (كمين) يقمن أو يكمن فيه الخبز .

camisia ثوب . رداء . كلمة أجنبية .
* العربية : قمص . القميص : ثوب ، وقد يطلق على الدرع ، والجمع : أقمصة وقُمُص وقُمصان .

cammarus قريدس ، برغوث البحر . في اليونانية kammaros .
منها الإيطالية gambero والإسبانية cambaro .
جاءت في اللاتينية كذلك في صيغة cambarus .
*العربية : قرنب . قرنبى . «القرنبى : دويبة شبه الخنفساء أو أعظم منها شيئاً ، طويلة الأرجل» . (اللسان : قرنب) .
قارن الدارجة المصرية «جمبري» (بالجيم القاهرية) . وفي الإنكليزية shrimp .
في الدارجة الليبية «قيمبو» (بالقاف المعقودة) : خنفساء طويلة الأرجل .

camox **اسم حيوان ، وهي أصل كلمة chamois الفرنسية و camoscio الإيطالية و gamuza الإسبانية . في القوقازية kamus (ثور بري) .**

*العربية : **جاموس** . وقد سرى القول إن الكلمة فارسية بمعنى «شبيه البقرة» . قارن المصرية القديمة **«كا»** (بقرة) **«مس»** (شبيه) .

campagus **نوع من الأحذية . كلمة مقترضة دون شك من لغة مجهولة .**

* في الدارجة الشامية : **«جمباز»** = نوع من الأحذية . تركية ؟

campus **سهل ، أرض منبسطة ، ميدان معركة ، معسكر ، مخيَّم . قارن الإيرلندية cam .**

*العربية : **خيم** / خيمة .

الكنعانية : **«خ م / خ م ت»** = خيمة .

canaba **خيمة ، كوخ . تأتي كذلك capanna . في اليونانية kanabos .**

*العربية : **كبن** . كَبَنَ : أخفى . وقارن **(كنف)** . كنف : ستر .

cana **وعاء ، إناء .**

*العربية : **قنن** . قنِّينة . «القنِّينة ، بالكسر والتشديد ، من الزجاج : الذي يُجعل الشراب فيه ... والجمع : قنان» (اللسان) . ويبدو أن المعنى جاء من (قنا) أي العِصيّ ، فقد ورد قبل هذا : «القنينة : وعاء يتخذ من خيزران أو قضبان قد فُصل داخله بحواجز بين مواضع الآنية» .

cannabis **نبات القِنَّب . في اليونانية kannabis مقترضة دون شك من إحدى لغات أوروبا الشرقية (كذا !) .**

*العربية : **قنب** . «القِنَّبُ : الأبق ، عربي صحيح . والقِنَّب والقُنَّب : ضرب من الكتَّان» (اللسان : قنب) .

candelo, cando **ملتهب ، مشتعل . سراج . مصباح . منها : candela (قنديل) .**

*في المصرية القديمة : **«ق ن د»** = التهب (غضباً) ، اهتاج ، تأجج ، توقَّد . (معجم بدج ، ص 774)

*العربية : **قنديل** (معرَّبة) .

candetum **مقياس طول أو سطح قدره مائة قدم . في الغاليّة cant (مائة) .**

* في اليمنية القديمة (السبئية) : **(ق ن ت م)** = وحدة قياس مئوية . تقارن بالعربية (قنطار) واليونانية kentenarion (معجم بييلا ، ص 461) . انظر centum في ما يلي .

canes, canis **اسم حيوان ، كلب ، كلبة .**

*العربية : **كلب** . كَلب .

canna **يراعة ، قصبة . في اليونانية kanna وهي من أصل (سامي) .**

في العبرية kane . الكنعانية (ق ن) السريانية ganya

*العربية : **قنا** . القناة : كل عصا مستوية فهي قناة والجمع : قنا .

cano **أنشد ، ترنَّم .**

*العربية : **غنن** . غَنَّى : أنشد ، ترنَّم .

canon **قاعدة . في اليونانية kanon.**

*العربية : **قنا** . القنا : جمع قناة ، وهي كل عصا مستوية . «وكل خشبة عند العرب قناة وعصا» (اللسان) . ومن هنا جاءت اليونانية kanon بمعنى القاعدة والنظام الذي يجب اتباعه . في العربية : قانون . ومعروفة صلة العصا ـ في مختلف الصور ـ بفرض النظام ، وهي رمز الحكم والسيطرة قديما وحديثاً وفي كل العصور ومختلف المجتمعات الإنسانية .

capanna **كوخ ، مقصورة .**

*العربية : **كبن** . كَبَنَ : ستر ، أخفى ـ شأن الكوخ والمقصورة . وكذلك : **خبن** . «كبنتُ الشيء : غيَّبته ، وهو مثل الخَبْن» (اللسان : كبن) .

caper **ذكر الماعز ، تيس .**

*العربية : **كبر** . كبير .

في الإيطالية caprone والإسبانية cabron والبرتغالية cabrao والإيرلندية السلتية cabar والبريتانية cabir ... إلخ . ومنها الفرنسية chevre, chevron والإنكليزية capri في

مثل capricorn, capricious . وقد رُبط بين aper (انظرها في ما سبق) و caper من الناحية الصوتية والدلالية . لكننا نرى أن caper (caber) تعود إلى cabiri في اللاتينية، جمع cabirus ، وهي معبودات فروجية (نسبة إلى فروجيا في بلاد اليونان) رمزها ذكر الماعز كانت تلقب (Megaloi Theoi = الآلهة الكبيرة).
وهذه المعبودات واسمها طبعا من أصل كنعاني كما يقرر (معجم أكسفورد للكلاسيكيات ، ص168) ويقول نفس المعجم إنه خُلط بين «الكابيري» (الكبيرة) ومعبودات يونانية أخرى تدعى «أناكس» anakes وتُحرَّف إلى anaktes التي تعني «ملوك» و «سادة» (ص58) . وفي العربية : **عنق** . العناق : أنثى المَعَز . والعَنَق : الطول والارتفاع والشرف . والأعناق : الرؤساء . والعنقاء : اسم ملك (اللسان : عنق) .
الأكادية annunaku, annunnakti (آلهة ، أرباب) خصت آلهة العالم السفلي ـ أي : كبار ، حكام .

capillus

شعر . ذات صلة بـ caput (انظرها في مايلي) .

capio, captum, capere

قبض على ، أمسك . جذرها كلها – cap

*العربية : **كفف** . الكفُّ : اليد . تكفَّف الشيء : طلبه بيده .

capis

نوع من الآنية . لا تأثيل لها .

*العربية : **قعب** . القَعْب : القدح .

capisterium

آلة لالتقاط الحبوب . ذات صلة بـ capio .

*العربية : **كفف** . كفَّ : جَمَع .

capitolium

«الكابيتول» ، إحدى هضاب روما حيث معبد «جوبيتر» .

مشتقة من caput (انظرها في ما يلي) .

cappa **حبرية، رداء يلبسه النحات أو الرسام في أثناء العمل، صارت تطلق على جبة القس .**

*العربية : قبا . القَبا من الثياب الذي يُلبس، من القَبْو وهو اجتماع أطرافه، وتَقبَّى : لبس قَباءه .

capsa **صندوق أو خزانة من الخشب عميقة دائرية الشكل ، مخصصة لحمل الكتب .**
*العربية : **قفص** . القفص : واحد الأقفاص ، يتخذ من قصب أو خشب للطير ، ثم لأي حيوان .

capsus **عـربة مغطاة ، قـفص . هي ذاتها capsa** (انظرها في ما سبق) .

capula **كأس أو قدح صغير . صيغة تصغير لـ capio** (انظرها في ما سبق) .

capulo **وهق ، حبل في طرفه أنشوطة لصيد الحيوانات . لعلها من capo أو capus .**
*العربية : **كفف** . «الكِفَّةَ والشبكة أمرهما واحد . والكِفّة ، بالكسر : حبالة الصائد» (اللسان : كفف) . وقارن : **حبل** . وكذلك : **كبل** .

capus **غطاء للرأس ، «بُرْنس» .**
* انظر caput في ما يلي وقارن الدارجة الليبية والتونسية «كبُّوس» . وجاء في مادة **«كبس»** في (اللسان) : كَبَسَ الرجلُ وتكبَّس : أدخل رأسه في ثوبه ، وقيل : تقنَّع به ثم تغطى بطائفته . والكُباس : الذي يكبس رأسه في ثيابه وينام (أي يغطي رأسه) .

caput **رأس . ترادف testa ، وتقابل اليونانية kefale . من مشتقاتها capitalis (رأسيٌّ) و capito-lium (قمة ، رأس) .**
*العربية : **قبب** . القبُّ : الرأس الأكبر ، رئيس القوم . والقُبَّة من البناء معروفة ، وجمعها قبب . والقبّة من الخيام بيت صغير مستدير .

carabus **كائن بحري يدعى جراد البحر . في اليونانية karabos وهي بدورها مقترضة دون شك .**
*العربية : خربش . خربوشة (الدارجة) = حشرة .
السريانية : **خربوشتا** = حشرة .
وفي (اللسان) : خربش الكتاب (الكتابة) أفسد (كأنه فعل أرجل الحشرات ؟) .

caracalla **نوع من اللباس دون كمين وله غطاء رأس ، أصله من بلاد الغال .**
*العربية : **قرقل** . «القرقل : ضرب من الثياب ، وقيل : هو ثوب بغير كُمَّين ... القرقل :

قميص من قمص النساء بلا لِبْنة وجمعه : قراقل . وقال الأزهري في الثلاثي عن الأموي : هو القرقل باللام لقرقل المرأة . قال : ونساء أهل العراق يقولون (كذا) : قرقر . قال : وهو خطأ . وكلام العرب القرقل ، باللام . وكذلك قال الفرّاء وغيره . وقال الأموي في موضع آخر : القرقل الذي تسميه الناس والعامة : القرقر» . (اللسان : قرقل) .

caragus

كاهن ، عرّاف . مجهولة الأصل .

*العربية : **قرأ** . القارىء : الناسك ، والفقيه . والقارىء : من رفع صوته بالقراءة - فعل الكاهن . وفي مادة **(قرر)** : قرقر = صوت ، هدر ، هدل - شأن العرّاف . لاحظ أن العرّاف من «عرف» .

carbo

فحم الخشب .

تقترب من القوطية hauri (فحم) الإيسلندية hyrr (نار) واللتوانية kurti (موقد ، مصطلى) .

* العربية : **حرر** . الحرور : النار . الحَرَّة : أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار . قارن ثلاثيات (حر) : حرب ، حرف ، حرق ... إلخ . وفيها معنى النارية والحرارة المرتبطة بالفحم المشتعل - وخاصة مادة **(حرب)** التي تكافئها بـ carbo .

carchesium

إناء للشرب . في اليونانية karkhesion .

*العربية : **جرر** . جرَّة .

cardo

مرتفع ، رئيس ، رئيسي . منها cardinalis في لغة الكنيسة (رئيس ديني) .

* العربية : **قرد** . القَرْود : ما ارتفع من الأرض وشرف . نلاحظ أن صفة «الشريف» من «الشرف» وهو المرتفع من الأرض .

carduus

مشّط (الشعر أو الصوف) .

*العربية : **قرد** . «القَرَد ، بالتحريك : ما تمعَّط من الوبر والصوف وتلبد ، وقيل : هو نفاية الصوف» اللسان : (قرد) .

carmen **غنى ، أنشد ، تَغَنَّى . جذرها kar .**

* العربية : **قرأ** .

carnis **لحم . الأصل غامض ، قد تكون إتروسكية .**

*العربية : **عرن** . العرن : اللحم المطبوخ ، ورائحة لحم له غَمرٌ .

carota **جزر (اسم نبات) . في اليونانية karoton .**

*العربية : **كرث** . الكَرَّاث : بقلة . وكذلك الكَرَّات ـ واحدته : كرَّاثه وكرّاتة .

karpo **قطع ، قطف ، تخير الفاكهة أو الثمار . في اليونانية scarpo فاكهة . في الانكلوسكسونية haerfes و herbits (جنى فصل الخريف) و (الخريف) .**

* العربية : **خرف** . الخريف : أحد فصول السنة الأربعة ، ووقت اختراف (قطع) الثمار . الخُرفة : ما يُخْتَرق من النخل حين يدرك ثمره . المخرفة : البستان ذو الفاكهة . الاختراف : اجتناء الفاكهة والثمار.

carrus **عربة .**

*العربية : **جرر** . جرَّ : جذب ـ شأن العربة تجرها الدابة . وقارن : **جرى** . جَرَى : سار ، مشى أسرع في مشيه ، ركض ـ شأن العربة في سيرها . وفي مادة **(كرر)** : حصان مِكَرٌّ : شديد العدو في الحملة .

وفي الدارجة الليبية : **كَرْ** : جذب ، سحب ، شد .

cartibilium **منضدة حجرية تستند إلى رِجْلٍ واحدة وسطها .**

*العربية : **طبل** ـ للمقطع tibilium . كانت المناضد تعمل على هيئة دائرية ، وفي مادة (طبل) العربية هذه الدلالة . قارن كذلك : دبل و طبن .

caryon **لوز ، رأس . في اليونانية karoum .**

*العربية : **قرن** . القرن في الحيوان معروف ، يشبه اللوز به ، كما يقال : قرن فلفل ، والقرنيا : اللوبياء . والقرن : الجُبيل المنفرد . رأس .

قرنفل ، اسم نبات ذي زهر عطري . **caryophellon**

*العربية : **قرنفل** . القَرَنفُل والقرنفول : شجر هندي ليس من نبات أرض العرب ، وذكره امرؤ القيس في شعره فقال :

نبات الصَّبا جاءت بريّا القَرنفل (اللسان) .

كوخ ، عُشّة . أصلها مجهول ، لعلها أقدم من مجموعة اللغات الهندية ـ الأوروبية . **casa**

*العربية : **خصص** . خُصٌّ . «الخُص : بيت من شجر أو قصب ، وقيل : الخُص الذي يُسقَّف عليه بخشبة على هيئة الأزج . والجمع : أخصاص وخصاص» (اللسان : خصص) .

نبات عطري غير محدَّد . **cassia**

مقترضة قديما من اليونانية kasai وهي ذاتها مقترضة من العبرية qesiot (صيغة جمع) .

*العربية : **قشا؟** . «القشوة : شيء من خوص تجعل فيه المرأة عطرها وحاجتها» (اللسان) .

خوذة من المعدن . الكلمة إتروسكية كما هو حال عدد من أسماء الأسلحة . **cassis**

*العربية : **كأس** . وتسهّل الهمزة (كاس) . لاحظ أن الخوذة تسمّى «طاسة» وهي القدح ـ على التشبيه .

قصدير ، اسم معدن . **cassiterum**

الكلمة مقترضة من اللغة العيلامية (العَلَمية) عن طريق اليونانية kasseteros

*العربية :**قصدير** . (معرّبة) .

قسطل ، «أبوفروة» . في اليونانية kastanaia صفة مشتقة من kastanon **castanea**

وهي من أصل أجنبي . آسيوية .

* في الدارجة الليبية : **«قصطل»** ـ بالقاف المعقودة . (معرّبة) .

قُندس ، اسم حيوان . في اليونانية kastor . **castor**

* القندس جنس حيوان من فصيلة القواضم مشهور بفرائه . يقال إنه يقضم خصيته إذا طورد ليضلل مطارده (من الكلاب خاصة) ويفر . في مادة **«قند»** في (اللسان) : «أبو القُندين : كنية الأصمعي ، قالوا : كني بذلك لعظم خصيته . قال ابن سيده : لم يحك لنا فيه أكثر من

ذلك ، والقضية تؤذن أن القُند الخصية الكبيرة» . وفي الإنجليزية castrate : خَصَى ، قطع. يقول معجم أكسفورد (Con. Ox. Dict) إنها من اللاتينية castrate (خَصَى) . نقارن بالعربية : **قصر** . قصَّر : قطع . قارن castrum, castro في ما يلي .

castro **قَطَعَ ، قَضَبَ ، قَلَمَ ، بتر ، خصى .**

* العربية : **قصر** . قَصَرَ : قطع .

(انظر castor في ما سبق و castrum في ما يلي) .

castrum **قطع ، قَصَرَ ، حصّن بمتاريس ، قوّى . قَصْرٌ .**

*العربية : **قصر** . القصر : القطع ، والستر ، والقصر من البناء : ما ارتفع وحصن ، وسمي بذلك لأنه تقصر فيه الحُرُم أي تحبس . ومن ذلك : المقصورة = الدار الواسعة المحصنة . والمرأة القصيرة والقصورة والمقصورة : المصونة ، لا تترك بيتها . وقصارة الدار : مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار . وهذا قصارى القول : أي منقطعه .. إلخ . وقد صارت castrum (التاء مزيدة) في الألمانية castel والانكليزية castle (تنطق «كاسل») والإيطالية castel-lo والفرنسية chateau والتركية «قشلق» وعادت في اللهجات العربية : «كشلة» ، «قشلة» ، «كسليك» ... إلخ .

castus **مصطلح في اللغة الدينية يعني «من يتبع القواعد أو الشعائر» ـ أي المستقيم .**

* العربية : **قسط** . القسْط : العدل ، والقسط : الميزان . وميزان قسط : ذو عدل . وفي القرآن الكريم : (وَزِنوُا بَالقِسطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ) ـ وهو أقوم الموازين .

cathedra **كرسي ، عرش ، عالٍ ، مرتفع . كرسي الكاهن أو الأستاذ . لا تأثيل لها .**

* العربية : **كتر** . الكُتْرُ : بناء مرتفع كالقبة ، سنام ، رأس .

cattus **هِرٌّ ، سِنَّوْر . أصل هذه التسمية غير مؤكد ، كما هو أصل الحيوان ذاته . لعل الكلمة من المصرية القديمة .**

*العربية : **قطط** . قطٌّ «القطَّة : السنَّورْ ، نعت لها دون الذكر . ابن سيده : القطُّ السِّنور والجمع : قطاط وقططة ، والأنثى : قِطَّة . وقال كراع : لا يقال قطَّة . قال ابن دريد : لا أحسبها عربية» . (اللسان . قطط) .

ترد في اللاتينية كذلك gattus ومنها الإنكليزية cat والفرنسية chatte, chat والإيطالية gatto .. إلخ . في المصرية القديمة : «ب س . ت» (عربيتها : بسَّة) معبودة قديمة ربة المرح والموسيقا والغناء ، مذكرها «ب س» (العربية : بسٌّ) . وفي الكنعانية : «ق د ش» : مقدس ، قدّوس . ويبدو أن هذا هو أصل التسمية . العربية : **قدس** . قَدُّوس = مقدَّس[4] .

catulus

صغير الحيوان . لعلها تصغير cattus (انظرها في ما سبق)

*العربية **(الدارجة)** : **كتكوت** = صغير الطير ، صغير الدجاج خاصةً . قارن المصرية القديمة «ك ت» = صغير .

cauma

حرارة شديدة . في اليونانية kauma

*العربية : **حما** . حُمَّة الحرِّ : معظمه . حَمِيَ التنُّور حُمِياً : اشتد حرُّه . حَمِيَ المسمار في النار: سخن .

caupo

حانوت ، متجر . أصلها غامض .

* يورد معجم أكسفورد .Con. Ox. Dict كلمة shop (حانوت ، متجر) ويرجعها إلى الإنكليزية القديمة sceoppa ، ويقول إن المعنى الأصلي : حبس ، سجن ، خزن ، تطورت إلى: مخزن ، متجر . قارن العربية : **جبب** . الجُبُّ : البئر . وكان البئر يتخذ سجناً .

caurio

صاح .

*العربية : **قرر** . قرقر : صوَّت . ورجل قُراقري : جهير الصوت .

causa

سبب ، قضية .

*العربية : **قصي** . تقصَّى واستقصى : تتبع السبب . **قضى** ، يقضي ، قضاء في قضية ما .

cauus, cauum

حفرة ، فراغ ، جوف .

*العربية : **خوا** . الخواء : الخلاء = الفراغ . والخواء : الهواء بين شيئين ، والفجوة ، وكل فُرجة خواء .

---

(4) في الدارجة الليبية : قَطُوس ، قطوسة (بالقاف المعقودة) . وفي السودان : كديسة .

cedrus **سدر ، اسم نبات . في اليونانية kedro.**

*العربية : **سدر** . السدر . شجرة النبق ، اسم للجنس والواحدة : سدرة .

celer **سريع ، عاجل . في اليونانية keles .**

* العربية : **خيل** . خيلٌ . حصان .

نلاحظ في المصرية القديمة أن كلمة **«س س»** تعني : حصان ـ كما تعني : سريع . وفي الكنعانية : **«س س»** = حصان[5] . ومن هنا جاءت تسمية طائر الخطّاف في اللهجة الليبية والتونسية **«أم سيسي»** أي : المسرعة ، لسرعة طيرانها . وبدلا من استعمال «سس» استعملت اليونانية «خيل» فكانت (s) kele ومنها اللاتينية (r) cele .

cella **غرفة صغيرة** . (انظر مايلي) .

celo **خبأ ، أخفى . الجذر ـ kel .**

في اليونانية kalia . وفي السنسكريتية cala . الكلمة شرقية الأصل .

*العربية : **خلا** . الخلاء : المنزل ، يخلو فيه الإنسان . والخليَّة : بيت النحل الذي تعسِّل فيه ، وجمعها : خلايا .

celti **إزميل النحّات .**

* العربية : **سلت** . «أصل السَّلت القطع ، وسلت رأسه : حلقه . ورأس مسلوت ومحلوت ومسبوت ومحلوق بمعنى واحد» (اللسان : سلت) .

centum **مائة ، العدد 100 .**

* في المصرية القديمة **«ش ن ت»** = مائة (معجم فوكنر ، ص260) . وهي من الجذر **«ش ن»** الذي يفيد المائية والإحاطة (انظر معجم بدج ، ص743-744) ومن ذلك «ش ن ور» (البحر المحيط

---

(5) من هنا جاءت العربية «سائس» (مروض الخيول) وتطورت الدلالة إلى « السياسة » و « السياسي» (تقابل politika في اليونانية ومنها الإنكليزية politics و politician, policy .. إلخ) والدلالة الأصلية : ترويض الخيول . وفي الدارجة المصرية المعاصرة : « سيسي» (حصان صغير) . وفي الإنكليزية syce (حصان صغير ـ كذلك) .

الكبير) ومنها جاءت اليونانية okeanos (أوقيانوس - كما عُرِّبت) والإنكليزية ocean .
ذلك كما أن العربية «مائة» (وتكتب أيضا «ماءة») جاءت من «ماء» وفيه دلالة الكثرة والإحاطة (الدوران) .
العربية : **شنن** (ثلاثي «شن») . الشنُّ : قربة الماء ، وجمعها : شنان . والشُّنان : الماء البارد . واللبن الشنين : ما صُبَّ عليه ماء ، وقد شُنَّ . والشنُّ : الطبق (دائري) . والشانَّة : من مسايل الماء ... إلخ .

cera **شمع النحل ، الشمع الذي يصنعه النحل لعسله .**
في اليونانية kerros . والكلمة اليونانية واللاتينية مقترضة .
* العربية : **شور** . شارَ العسلَ . : استخرجه من الوقبة واجتناه . والمشار : الخلية يُشتار منها العسل . والشَّوْر : العسل المشُور ، سمي بالمصدر .

cerno, creui, cretum **قرار ، عزم ، تصميم .**
*العربية : **قرر** . تقرير الإنسان بالشيء : جعله في قراره . وقرَّرت عنده الخبر حتى استقر . أقرَّ الأمر : ثبته وأكّده .

cerussa **رصاص أبيض ، زواق ، تلميع . في اليونانية keros . كلمة مقترضة دون شك .**
*العربية : **خرص** . الخِرص والخُرص : الحلقة من الذهب والفضة ، وهو كذلك الحلقة الصغيرة من الحلي كهيئة القرط .
الكنعانية : **«خ ر ص»** = الذهب ، خاتم ، إسورة ، قرط .
الأكادية : **«خُراصُ»** khurasu = ذهبٌ .
ومن ذلك في العربية : **خارصين** . فلزٌّ يستعمل خاصة في تغطية سطوح البيوت القليلة الانحدار، ويطلى به الحديد فيقيه من الصدأ ـ يقابل الفرنسية zinc (معجم المصطلحات العلمية والفنية) .

chaos **خلاء ، فراغ . في اليونانية khaos .**
*العربية : **خوا** . (انظر cauus في ما سبق) .

charaxo **قطع ، خرق . في اليونانية kharaxo . مقترضة .**

*العربية : **خرق** . الخرق : الشق في الحائط والثوب ونحوه . وخرقت الثوب إذا شققته . والخِرقة : القطعة من الثوب . وقارن (**خرش**) = قطع .

c(h)arta **صفحة من ورق ، صفحة مكتوبة ، رسالة ، كتاب ، وثيقة عامة مسجلة . في اليونانية khartes.**

*العربية : **خرط** .

الخريطة : واحدة الخرائط ، وهي كُتُب السلطان وعماله .

chorus **خوار ، صوت ، صياح .**

*العربية : **خور** . الخوار : صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل . وقد خار ، يخور: صاح.

christianus **مسيحي ، أحد أتباع المسيح . في اليونانية khristos .**

*العربية : **خرص** . (انظر cerussa في ما سبق) . الواقع أن اليونانية khristos تعني أساساً : اللامع ، المشع ، المضيء ، النقي ، الطاهر ، الصافي ـ صفة للمسيح عليه السلام .

chronicus **مُزْمِن . في اليونانية kronikos .**

*العربية : **قرن** . «القرن : الوقت من الزمان ، يقال هو أربعون سنة ، وقالوا : هو ثمانون سنة، وقالوا : مائة سنة ... وقيل : هو **مطلق الزمان**» (اللسان : قرن) .

cicer **جلبان ، اسم نبات . انظر cicuta في ما يلي .**

cicuta **اسم نبات . من المصرية القديمة kiki (cici)**

* النبات المقصود هو الحمص ، من البقوليات ، فهو في الفرنسية chiche (pais) والطريف أن اسم الخطيب الروماني «شيشرون» (كيكرون) ciceron جاء من هذا القبيل .

cimussa **حبَّل ، أحاط بحبل ، نطاق . كلمة ليست لاتينية ، مجهولة الأصل .**

*العربية : **قمص** . تقمَّص : لبس القميص ، وتلبَّس = أحاط بـ ... شمل ، ضمَّ.

cingo **أحاط ، شمل .**

*العربية : **عنق** . عانَقَه : ضمَّه إليه ، شمله ، بأن أدنى عنقه من عنقه وأحاطه بيديه .

cinnamum **قرفة . في اليونانية kinnamon وهي بدورها مقترضة من السامية .**

في العبرية : qinnamom .

*العربية : **صيني < دار صيني ؟**

circus **دائرة ، مسرح ألعاب دائري . في اليونانية kirkos .**

*العربية : **قرق** . «القِرق ، بكسر القاف ، لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خط مربع ، في وسطه خط مربع ، في وسطه خط مربع ، ثم يُخط من كل زاوية من الخط الأول إلى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير أربعة وعشرين خطاً» (اللسان : قرق) . وقارن (**شرك**) .

cista **صرّة ، صندوق ، حافظة ، حقيبة . في اليونانية kistos . مقترضة من الاتروسكية ؟**

* العربية : **كيس** . «الكيس من الأوعية : وعاء معروف يكون للدراهم والدنانير ، والدُّرّ والياقوت ... والجمع : كِيَسَة» . (اللسان : كيس) .

cithara **آلة موسيقية وترية تشبه آلة القانون .** في الفرنسية cithare وفي الإنكليزية zither عن الألمانية وفي الإيطالية cetera وفي الإسبانية guitarra وعنها أخذت اللغات الأوروبية الأخرى guitarre . أعيدت إلى العربية . قيثارة ، كثارة ، غيتار ، جيتار ... رلخ .

* الأصل كنعاني : **«ك ث ر»** . اسم معبود ، رب الفنون ، صانع آلات الطرب والموسيقا . (آنيس فريحة ، ملاحم وأساطير ... ص65) .

citrus **شجرة الليمون .**

* العربية : **سدر** . الليمون من السدريات . (انظر cedrus في ما سبق) .

clamo **صاح ، أعلن . ترادف calo.**

* العربية : **كلم** . تكلم : تحدَّث ، قال ، أعلن بصوت . وانظر calo في ما سبق .

clarus **واضح ، بيِّن . ذات صلة بـ calo** (انظرها في ما سبق) .

* العربية : **قول** . قال : تكلم ، تحدث ، أوضح ما في نفسه . وقارن : **جلا** . جلا ، يجلو : أوضح ، بيِّن .

classis **المعنى الأصلي ، دون شك ، هو النداء أو الدعوة (إلى اجتماع) أي الاستدعاء ، ثم دعوة الناس حسب الطبقات الاجتماعية أو دعوتهم إلى حمل السلاح (للقتال) . اصطلاح فني مقترض من الإتروسكية . ذات صلة بـ calo** (انظرها في ما سبق) .

clau **مفتاح ، قفل ، حاجز .**

* العربية : **كلأ** . كلأ : حفظ ، منع ، حجز ، حبس . والكلاء والمكلأ : مرفأ السفن ، لأنها تكلأ (تحبس / تحجز) فيه .

.

claudus **أعرج .**

*العربية : **كلط** . الكَلَطة : مشية الأعرج الشديد العرج (اللسان : كلط) .

cleps **سرق . في اليونانية kleptes**

*العربية : **كلب** . كَلَبَ : نشل ، أخذ بمخالبه (أو أصابعه) وقارن : **خلب** . كلاليب البازي : مخالبه . في الدارجة الليبية : **«خنب»** = سرق . «خنّاب / خانب= سرّاق / سارق . «الخنبة» = السرقة .

clericus **حلق قمة رأس الراهب .**

* العربية : **كلل** . التكلّل : الإحاطة ، بالرأس وغيره ، كالحلقة ، ومنها : الإكليل . وتكلله : أحاط به .

لاحظ صلة (حلق) بحلق شعر الرأس والحلقة . وفي الدارجة الليبية «طوّر» = حلق جزءاً من شعر الرأس دائرياً .

cliens **تابع ، مُوالٍ . مقترضة من الإتروسكية ؟**

*العربية : **كلل** . الكلالة : بنو العم والعصبة والعيال .

coacula **سماني ، طائر السمّان (السُّمَّن) . صيغة تصغير جذرها -coaco**

*العربية : **قاق ، قوق . كاك** . حكاية للصوت .

coccus

ديك . حكاية الصوت : كوكو . انظر ما سبق .

coco

صياح الديك . انظر ما سبق .

cofia

غطاء للرأس . كلمة أجنبية .

* العربية : **كوف** . كوفية. والمعنى الأصلي في مادة (كوف) الضم والجمع ، أو الانضمام والاجتماع ـ كما يضم الرأس غطاؤه .

cohors

حظيرة ، قسم من حقل .

كلمة زراعية تأتي cohortes ذات صلة بـ hortus . (انظرها في ما يلي) .

cohum

حفرة ، مغارة . تاريخ الكلمة غامض ولعل لها صلة باليونانية khaos

*انظر cauus في ما سبق .

colaphus

قبضة يد . لا تأثيل واضحا لها .

* انظر cleps في ما سبق .

collis

قمة ، هضبة ، مرتفع .

*العربية : **قلل** . القُلَّة : أعلى الجبل ، وقُلة كل شيء : رأسه وأعلاه .

colo

حفر الأرض للزراعة ، زرع .

* العربية : **حقل** . الحقل : الروضة ، وموضع الزرع . والحاقل : الأكّار . قارن الأكادية akelu والأمازيغية «أكل» (حقل) .

columen

قمة ، أعلى الشيء . ذات صلة بـ collis (انظرها في ما سبق) .

coma

شعر الرأس . في اليونانية kome .

*العربية : **قمم** . قمة . **جمم** . جمة . الجُمَّة : مجتمع شعر الرأس ، وهي الشعر الكثير ، وما سقط على المنكبين من الشعر .

وقارن كذلك : **كوم** .

comes **الذي يمشي صحبة ، مرافق ، صاحب ، رفيق ، تابع ، ملازم .**

* المعنى البعيد : الانضمام والاتحاد ، المعيَّة ... com . وتمكن المكافأة بالجذر العربي الثنائي **(جم)** ومنه : جمر ، جمع ، جمل ... إلخ . أي ضم ووحَّد . وقد عُرِّبت comes في صورة «قمّص» وهي رتبة دينية كنسية . وللتوضيح نقارن بالرتبة الكنسية «شمَّاس» في العربية ، ومعناها : التابع . مكونة من «ش» (للتعدية) + «مس» (= مش = مشى) أي الذي «أُمْشِيَ» (مُشِّي) خلف سيده = تابع ، خادم ، رفيق ... إلخ . وقد تكون com ... مكافئة لـ **«عم»** وهي الأصل القديم في **«مع»** (أداة الصحبة والرفقة ، أي المعية) .

comitium **صحبة ، صحابة ، رفقة ، رفاق ، جماعة عامة ، لجنة .**

* (انظر comes في ما سبق) .

commeto **تابع ، والى دون توقف .**

* (انظر comes في ما سبق) .

concha **محارة ، صدفة ، ودعة (بحرية) . في اليونانية kogkhe .**

* العربية : ؟ **قوقعة** . وجمعها : قواقع . لم أجد في (اللسان) هذه المادة . معرَّبة ؟ قارن الفرنسية coquille ,coquillage < > conque (قشرة البيضة) تشبه القوقعة . قارن العربية (**كيك**) . الكيكة : البيضة . وفي مادة (**قيا**) : القيقة والقيقى : القشرة الرقيقة الملتصقة ببياض البيض .

مكيال سوائل روماني . عن اليونانية kogkhion تصغير kogkhe (قوقعة) . congius

* انظر concha في ما سبق .

conopium **غطاء للسرير يمنع دخول البعوض (ناموسية) .**
في اليونانية konopeion ذات صلة بـ canape

* العربية : **كنف** . كنف : أحاط ، شمل ، غطّى .

cophinos **غطاء ، ستر . في اليونانية kofinos**

* العربية : **كفن** . الكَفْنُ : التغطية ـ ومنه سمي كَفَن الميت لأنه يستره .

copula **اتصال ، صلة ، رباط**

* العربية : **قبل** . قِبال النعل : زمامها (رباطها) . وقارن : **حبل و كبل** .

cocuo **طبخ ، شوى ، أحرق (حسيًا ومعنويًا) .**

* العربية : **كوى** . الكَيُّ : الإحراق . والكيّة : موضع الكي . والكوّاء : الفعّال من الكاوي . وكواه بعينه : إذا أحدَّ النظر إليه . ورجل كوَّاء : خبيث اللسان شتّام .

cor **باطن ، قلب ، جوف .**

* العربية : **غور** ، الغور : العمق والقعر . غارَ : دخل . الغار : الجحر . وقارن : **قور** . دار قوراء : واسعة الجوف . والقَوَر والعَوَر : في العين إذا غارت .

corbis **سلة ، وعاء من خوص . مستعارة من لغة بحر متوسطية .**

* العربية : **قرب** . قِراب . قِربة . القِراب : غمد السيف والسوط والعصا ، شبه الجراب . والقِربة : الوطب للماء واللبن ونحوهما ، وكلاهما وعاء . وفي مادة (**غرب**) : الغرب الدلو الكبير . وفي رباعيها (**غربل**) : الغربال ما يُنخل به الدقيق ـ وقد يتخذ من خوص .

corcus **وجع في المعدة مع صدور صوت عنها . في الإيطالية corcoro.**

* العربية : **قرر** . القرقرة : صوت البطن ، وقرقر بطنه : صوَّت .

cornix **غراب أو نوع من الطيور .**

* العربية : **غرنق** . الغرنوق : طائر أبيض وقيل : هو طائر أسود من طيور الماء . . . الغرنيق : الكركي . . . وقيل : هو طائر طويل القوائم (اللسان) .

cornu **قرن ، خوذة ، قمة .**

* العربية : **قرن** . القَرن : للثور وغيره ، وقرن الأكمة : رأسها ، وقرن الجبل : أعلاه . . إلخ .

corona **شعار على الرأس ، تاج .**

* العربية : **قرن** . القرن : المنارة ، على البئر . وانظر cornu في ما سبق .

corpus **جسد مائت ، جيفة .**

* العربية : **قرب** . القراب : وعاء من جلد يحمل فيه السيف والسوط والعصا ، كما يحمل فيه الزاد والتمر وهو و «الجراب» واحد . وكذلك «**القراف**» : وعاء من جلد يحمل فيها الزاد. على التشبيه ؟ . وفي مادة (**قرف**) : «القرف» : الأديم (الجلد) وجمعه قروف . والقروف والظروف بمعنى واحد . والقراف جمع قرف . وهو وعاء من جلد» .

corruda **اسفراغ (sparagus) ، هليون . اسم نبات .**

* العربية : **كرث** . الكرّاث : بقلة ، ضرب من النبات ممتد ، أهدب . ويقال : الكرات . واحدته : كرّاتة.

cortex **قشر ، جلف ، قطع . جذرها -cort .**

* العربية : **كرت** . سنة كريتة وكارتة : قاطعة حادة . وقارن : **قرض** = قطع .

cortina **حفرة ، وهدة ، لا تأثيل لها .**

* العربية : **غور** . غار ، غوْر ، مغارة = حفرة .

corus **بوق . كلمة عبرية دخلت عن طريق (الكتاب المقدس) .**

* العربية : **قرأ** . قرأ : صوت ، رفع صوته . وفي جميع اللغات العروبية القديمة يفيد الجذر الثنائي (ق ر) معنى الصوت ـ شأن البوق .

costa **جانب ، جنب ، قرب ، بقرب ، حد ، إلى حد ، إلى غاية .**

* العربية : **حتّى** . وفي بعض اللهجات العربية «عَتّى» . في الكنعانية : «ع د» .
قارن الإسبانية hasta (السين مزيدة) .

cothon **مرفأ ، ميناء ، نهاية ، غاية . كلمة «ساميّة» .**

* العربية : **قطن** . القطون : الإقامة . قَطَنَ : أقام وتوطن وسكن المكانَ .

cottana **نوع من التين صغير الحجم . في اليونانية kottana ،**
وهي مقترضة من العبرية qetanna (صغير) .

* المصرية القديمة : «ك ت» = صغير . قارن الدارجة : «**كتكوت**» = صغير ، تطلق على صغير الطير ، ثم تُعَمَّم على الإنسان مجازاً .

coxa **كفل ، مؤخرة ، عجيزة .**

* العربية : **كسأ** . كُسء كل شيء : مؤخره . وقارن : **زعَك** . الزعكوك : السمين . وفي الدارجة الليبية : «**زعكوك**» و «**كعكوص**» : مؤخرة ، عجيزة .

crabra **صرصار ، اسم حشرة . في اليونانية karabos .**

* العربية : **عقرب** ؟

crassus **سمين ، بدين .**

* العربية : **قرس** . القُراس والقُراسِيَة : الضخم الشديد من الإبل وغيرها .

cratera **فوهة بركان ، حفرة ، فجوة . كلمة إتروسكية . وفي اليونانية** kreter, krater

* العربية : **غور** (انظر cortina في ما سبق) . وقارن : **قور** . قوَّر الشيء : قطع من وسطه خرقاً مستديرا .

creber **ضغط شديد ، ضغط بقوة .**

* العربية : **كرب** . كربه الأمر : اشتدَّ عليه ، والكرائب : الشدائد . كَرَبَ القيدَ : ضيقه على المقيَّد .

cremo **أحرق . من الجذر -cre ، كما هو حال carbo** (انظرها في ما سبق) .

creo **أنتج ، عظَّم .**

* العربية : **وقر** . أوقرت النخلة : كثر حملها . والتوقير : التعظيم والترزين . وقَّر الرجل : بجَّله .

crepa, creper

غامض . مقترضة من الإتروسكية ؟

* العربية : **غرب** . غريب . غرُب : بعد ، غاب ، استتر ، غمض .

cribrum

مُنخل .

* العربية : **غربل** . غربال .

crimen

مصيبة ، كارثة ، مصاب ، جريمة .

* العربية : **جرم** . جَرَم : قطع . والجُرم والجريمة : التعدّي والذنْب . وجرم عليهم جريمة : جنَى جناية . والجارم : الجاني . والمجرم : المذنب .

crinis

شعر المرأة ، جديلة ، ضفيرة .

* العربية : **قرن** . القَرن : ذؤابة المرأة وضفيرتها والجمع : قرون .

crocio

نقيق الضفدع .

* العربية : **قرق** . القَرَقُ : صوت الدجاجة إذا حضنت . (محاكاة للصوت) .

crocus, crocum

زعفران . في اليونانية krokos .

* العربية : **كركم** . «الكُرْكُم : نبت ... وهو شبيه بالورس . والكركم تسميه العرب الزعفران ... القطعة منه : كُركُمة» . (اللسان : كركم) .

crumina

حقيبة ، خرج . لعلها إتروسكية .

* العربية : **جرب** . جراب . «الجراب : الوعاء ، معروف ، وقيل : هو المزود ، والعامة تفتحه فتقول : الجَراب ، والجمع : أجربة وجُرُب وجُرْب» (اللسان : جرب) .

cruppa

حبل غليظ . مجهول الأصل .

* العربية : **كرب** . «الكَرَب : الحبل الذي يُشَدُّ على الدلو ... ودلو مُكْرَبة : ذات كَرَب» (اللسان :كرب) .

crusta **برد شديد ، برد ثلجي . في اليونانية krous.**

* العربية : **قرس** . القَرس والقِرس : أبرد الصقيع وأكثره وأشد البرد . قرّس الماء : برّده .

cubitus **مرفق ، زاوية .**

* العربية : **كعب** . الكعب : كل مفصل للعظام .

cubus **مكعب نرد (زهر لعبة النرد) .**

* العربية : **كعب** . «الكعب والكعبة الذي يلعب به ... وكعّبت الشيء : ربّعته . والكعبة : البيت المربّع» (اللسان : كعب) .

cucullus **غطاء للرأس . نوع من الخوذة . مقترضة دون شك .**

* العربية : **كلل** . الإكليل : التاج ، الجمع : أكاليل .

cuculus **وَقْوَق ، نوع من الطيور .**

* العربية : **قوق** . القاق والقوق : طائر مائي طويل العنق . قاقَ النعامُ : صوّت . والقيق والقفو والقوق : صوت الغِرغرة (الدجاجة السندية) . محاكاة للصوت .

cucumis **«خيار» ، اسم نبات . كلمة بحر متوسطية دون شك .** (انظر ما يلي) .

cucurbita **قرع ، يقطين .**

* في الإنكليزية cucurbit . في الفارسية : خربز ، كاربز ، قاربوز (باختلاف المعاجم) . وجاء في (اللسان) : الخربز البطيخ ، وأصله فارسي .

cucurru **صياح الديك .**

* العربية : **قرر** . قرقر : صوّت . محاكاة للصوت .

cum **مع ، أداة صحبة .**

* في العروبية القديمة : **عم** . ولاتزال في العبرية **(عم = مع)** . ومن ذلك الاسم الشهير

«عمانويل» أصله «عمنا إل» (حرفياً : معنا الله) . وفي بعض مناطق ليبيا يقال «عماه» (عمه) أي : معه . وهكذا : عماك (عمك = معك) ، «عماهم» (عمهم = معهم) .. إلخ.
أُبدلت العين كافاً في cum
(وتأتي : ... com وكذلك ... con بتعاقب الميم والنون) وتدخل في تركيبات كثيرة تفيد المصاحبة أو (المعية) .

cumera

سلة ذات غطاء ، وعاء للحبوب مغطّى . لا تأثيل لها . إتروسكية ؟
* العربية : **خمر** . خَمَرَ : غَطّى ، ستر ، أقفل على .

cuminum

كمُّون ، اسم نبات .
في اليونانية kuminon وهي ، دون شك ، مقترضة ذات أصل شرقي .
* العربية : كمن . كمُّون. «الكمُّون. بالتشديد ، معروف ، حبٌّ أدق من السمسم ، واحدته كمُّونة. وقال أبوحنيفة : الكمون عربي معروف يزعم قوم أنه السَّنُّوت». (اللسان : كمن) .

commi

مطاط . مستعارة مباشرة أو عن طريق لغة وسيطة (الإتروسكية ؟)
من اليونانية kommi وهي ذاتها مقترضة من المصرية القديمة .
* المصرية القديمة : **«ق م ي»** qmi (وتؤنث : **«ق م ي ت»**) = صمغ ، لبان عربي (معجم بدج ، ص771) .
* العربية : **كمن < كامان** . جاء في مادة (نبط) : «وعلك النبط هو **الكامان** المذاب يجعل لزوقاً للجرح» (اللسان) . والمقصود هو الصمغ كان يؤتى به من بلاد النوبة = الصمغ العربي ، اللبان .

cumulus

كيل فائض ، زائد . في اليونانية kuma (ورم ، انتفاخ) .
* العربية : **كوم** . كوَّم الشيء : جمعه ورفعه . الكومة : تراب مجتمع والجمع : الكُوم .

cupa (1)

مقبض معصرة الزيت . قبضة . في اليونانية kope.
* العربية : **كفف** . الكفُّ : اليد . تكفَّف : أخذ بكفه ، قبض بيده .

cupa (2)

وعاء خشبي للسوائل والحبوب . في اليونانية kupellon

(إناء زجاجي للشراب) وفي الإتروسكية kupe **. غامضة الأصل .**
* العربية : **كوب** . الكوب : الكوز الذي لا عروة له . والجمع : أكواب .

cuppa **كأس ، قدح .**
* العربية : **كوب** . كوب (انظر(2) cupa في ما سبق) .

curia **إقليم ، مقاطعة (في التقسيم الإداري للبلاد) .**
التأثيل غير مؤكد . مقترضة من الإتروسكية؟
* العربية: **كور**. «الجوهري: الكورة المدينة والصقع والجمع كُوَر. ابن سيده: والكورة من البلاد المخلاف، وهي القرية من قرى اليمن. قال ابن دريد: لا أحسبه عربياً». (اللسان: كور) .
ولكننا نلاحظ في الرموز المسمارية التي كتبت بها اللغة السومرية ثم الأكادية أن المقطع **kur** محدد في آخر الكلمة يشير إلى أن المقصود بها **أرض أو بلد** . قارن العربية : قرية .

curro **سابَق ، أسرع ، ركض ، عدا .**
* العربية : **جري** . جَرَى ، يجرِي ، جرياً : ركض وعدا .

curtus **قطع ، فصل .**
* العربية : **قرض** . القرضُ : القطع . يقرض ، قرضاً : قطع . وقارن : كرت .

curucus **نوع من السُّفُن .**
* العربية: **قرر**. القَرقور: ضرب من السفن... وقيل هو السفينة العظيمة، وجمعها: قراقير.

curcus (curvus) **منحنٍ ، مائل ، منعطف .**
* العربية : **كرب** . كَرَب الأمر : دنا واقترب . وكارب الشيء : قارَبه ـ أي مال وانعطف نحوه ، ومن ثم انحنى.

cuspis **سن الرمح ، سنٌّ شائكة ، سن أي سلاح ، النشاب ، النبال ونحوها .**
الأصل مجهول ، مقترضة دون شك مثل كثير من أسماء الأسلحة .
* العربية : **قصب** . «القَصَب : كل نبات ذي أنابيب ، واحدته : قصبة» .

cuspus — **حذاء خشبي (قبقاب) . مقترضة دون شك من لغة مجهولة .**

* العربية : **قسب** . القسوب : الخِفاف ... قال حسان بن ثابت :

ترى فوق أذناب الروابي ، سواقطا نعالاً وقسُّوبا وريطاً معضّدا

... القَسُّوب : الخُفُّ (اللسان) .

cyathus — **قدح ، إناء للشراب . مقترضة من اليونانية kuathus .**

* العربية : **كأس** . الكأس : الزجاجة ما دام فيها شراب .

cyma, cuma — **أعلى الشيء ، رأس . مقترضة من اليونانية kuma.**

* العربية : **قمم** . القمّة : أعلى الرأس . وقارن : كوم .

cymatium, cumatium — **في لغة المعماريين : أعلى البناء .** (انظر ما سبق) .

D

رُطَب، بلح، تمر، تأتي كذلك dactilus. في اليونانية daktulos. من أصل (سامي) **dactylus**

* العربية : **دجل** . دجلة (أحد الرافدين في العراق) وفي الأكادية deglet وانتقلت إلى الشمال الأفريقي : "دقلة" (التمر الجيد)- بالقاف المعقودة. وجاء في مادة (دقل) :
"الدَّقَل من التمر معروف . قيل هو من أردأ أنواعه...واحدته : دَقَلَة. وقد أدقل النخل. والدقل : ما لم يكن من التمر أجناساً معروفة. والدقل أيضاً : ضرب من النخل .. .والجمع : أدقال ... الدقل من النخل يقال لها الألوان، واحدها : **لون** . ... ومن الدقل ما يكون تمره أحمر ومنه ما تمره أسود وجرم تمره صغير ونواه كبير". نلاحظ أن تسمية الدقل من النخل بالألوان، مفردها لون، توافق ما يعرف في تونس والجزائر باسم "دقلة **نور**". ويبدو أن كلمة "لون" أبدلت لامها نوناً ونونها راء - وهي من أحسن تمر الدقلة وليس أردأها ، الإبدال وقع على حروف الكلمة كما أن الدلالة صارت ضدِّية. هذا تحليل ، **وثمة تحليل آخر** يذهب إلى أن الجذر في dactylus هو ...da وبقية الحروف مزيدة (قارن الإنكليزية (date(s) ونكافئ هذا الجذر بالعربية (**يد**). ولا يستبعد هذا فإن الموز يدعى في اللغات الأوروبية banana وهي ذات صلة بالعربية "**بنان**" = أصابع اليد-ذلك لشبه أعذاق الموز وعراجين الرطب بالأصابع. و في المصرية القديمة :"**ب ن**" bn= رطب، بلح، نخلة.

برقوق الشام. مشتقة من damascus. في اليونانية damascos . **damascena**

*العربية : **دمشق** . دمشقي، نسبة إلى مدينة دمشق .

دمار، هلاك، خسارة، ضياع. **damnum**

*العربية : **دمم** . دمدم: أهلك .

أداة (حرف) مبني يستعمل للإضافة، قبل الاسم وأحياناً قبل الفعل . **de**

* العربية : **ذ. ذو.** "ذو اسم ناقص تفسيره: صاحب ذلك (الشئ) كقولك : فلان ذو مال،

أي صاحب مال" . وقد عرف الملوك التبابعة في اليمن بالأذواء إذ تسبق (ذو) أسماءهم: ذو يزن، ذو رعين ، ذو فائش، ذو جذن، ذو نواس، ذو أصبح، ذو الكلاع. وتسبق (ذو) الفعل : ذو تسلم (= وتسلم). وعقد صاحب (اللسان) فصلاً بعنوان" باب ذوا وذوي مضافين إلى الأفعال" جاء فيه:

" قال شمر: قال الفراء : سمعت أعرابياً يقول: بالفضل ذو فضّلكم الله به والكرامة ذات (بتاء التأنيث) أكرمكم الله بها ... ومما يضاف إلى الفعل (ذو) في قولك : افعل كذا بذي تسلم ... قال الأصمعي:

تقول العرب ؛ والله ما أحسنت بذي تسلم. قال: معناه الله الذي يسلمك من المرهوب. قال: لا يقول أحد ؛ بالذي تسلم... قال الأزهري: سمعت غير واحد من العرب يقول ؛ كنا بموضع كذا وكذا مع ذي عمرو، كان ذو عمر بالصَّمَّان، أي كنا مع عمرو . وذو كالصلة عندهم، وكذلك ذوي، وهو كثير في كلام قيس وما جاورها" .

عشرة. اسم عدد. **decem**

*العربية: **يد**. يقول معجم اللاتينية الإشتقاقي (ص165) إن كلمة decem (وتأتي في صورة decim أيضاً) تعني العدد "عشرة" وهو يعرّف بأنه: عدد كامل، صحيح، منه مشتقات كثيرة : decanum (رئيس العشرة رجال في الجيش والعمل). denarius (دينار). وفي الفرنسية: dix (عشرة) وفي الانكليزية decimal (عشري). والجذر فيها كلها هو المقطع di / de. وفي اليونانية deka (عشرة، والمقطع ka مزيد). وحرف الدال (D) في جميع الأحوال هو الجذر الأصلي. وهذا ما نجده في المصرية القديمة"**د.ت**" (مع تاء التأنيث)= خمسة. وذلك إشارة إلي الأصابع الخمس، وهو ما يكافئ العربية "**يد**" (في الأكادية"**إد**" وفي الكنعانية "**ي د**"). ويعبَّر في العربية عن الأصابع باليد، في القرآن الكريم (فردُّوا أيديهم في أفواههم) (إبراهيم، 9) . فُسِّرت بمعنى: عضواً على أصابعهم (اللسان:يدي). والواقع أن الأصابع هي التي تفعل في الذراع ، ومن هنا اشتقت الأفعال: أدى (أعطى) وأيّد (ساند، قوّى) وتصريفاتها المختلفة.

وقد عبرت المصرية القديمة عن العدد (خمسة) بكلمة"**دو**" (اليد والأصابع فيها. الواو مزيدة للاسم، تكافئ الضم العربية) وهو أمر منطقي (قارن صلة "خمس" العربية بمواد: خبش، هبش، كمش، كبش - في الفصحى والدارجات، وهي من أفعال الأصابع). بيد أنها عبرت

بكلمات أخرى عن أعداد غير **(الخمسة)**. فهي تستعمل الكلمة العربية نفسها **(صبع)** لكن في صيغة مؤنثة (صبعت) ثم تضاف إليها ياء التثنية (صبعتي) = عشرون (20).
ولا نكاد نشك في أن دلالة **(صبع)** كانت تعني "**اليد**" أو مجموع أصابعها، ومعنى هذا أن كل ("صبع" =يد) تعبر عن "العشرة" (ما دامت "صبعتى" المؤنثة المثناة =عشرين) وليس عن "الخمسة" فقط. يؤيد هذا أن في المصرية القديمة عنت كلمة "صبع" - دون ياء التأنيث: عشرة آلاف (10,000) وهذا يدل علي أن تطوراً حدث في الدلالة أدى إلى الاكتفاء بالصبع، أواليد، للتعبير عن العشرة. وهو ما يتفق ودلالة اللاتينية di / de < decem على العدد "عشرة" كما سبق القول. (للمزيد من التفصيل انظر للكاتب: **هل في القرآن أعجمي؟** ص56-61).

delicatus — **ناعم، رقيق، أنثوي، مدلَّل، مرهف.**

التأثيل مشكوك فيه.

* العربية: **دلع**. جاء في (اللسان): "الدُّلّاع: نبت" (مادة: دلع) ولم يزد. في الدارجة الليبية: **الدلاع** = البطيخ الأحمر. وفي الدارجة المغربية: **"دلاح"**. وفي الدارجة المصرية: **مدلع**: مدلل. **دلوعة**: ناعم، مرهف. **الدلع**: الدلال.

denaris deni — **اسم وحدة عُملة نقدية، ذات صلة بـ decem**

(انظرها في ما سبق).

densus — **غليظ، ثقيل**

* في المصرية القديمة: **"د ن س"** - ثقيل، غليظ.

وفي العربية (**دنس**): الدنس = الوسخ. وفيه معنى الغلظة والثقل على الجسم.

deus, dea — **رب، ربة، إله، إلهة. المعنى الأصلي: نور.**

* العربية: **ضوا**. ضوء، ضياء = نور.

diabolus — **الشيطان (على التخصيص). تأتي ziabolus كذلك في اليونانية diabolos**

*العربية: **بلس**. إبليس. كلمة قرآنية بمعنى: الشيطان، الشيطان الأكبر، أو الأول. معَّربة

عن diabolos . فما أصل diabolos هذه؟ نذهب إلى أنها مكونة من مقطعين:
(1) **dia** : نور. في الفارسية والسنسكريتيه **deva** . العربية: **ضوا**. ضوء / ضياء.
(2) **bolos** : سيِّد. السين في آخرها زائدة لغوية يونانية، ويبقى الجذر **bolo (BL)**. العربية : **بعل** = سيد. وقد سقطت العين في اليونانية **diabolos** كما هو متوقع = سيد النور. العربية: **ضياء + بعل** _ بالإضافة المقلوبة، عربيّاً: **بعل + ضياء** (بعل الضياء = سيد النور)[6].

deacon

شمّاس الكنيسة. في اليونانية diakonos

*العربية: **دهقان** (معرَّبة).

لعلها من dia (نور. ضياء) بمعنى : قُدْسي، رباني[7]، (انظر deus في ما سبق، وقارن di-abolus) أو من decem (عشرة.انظرهافي ما سبق) باعتبار الشماس رئيس مجموعة من الرهبان. قارن الانكليزية القديمة الإيرلندية decan والجرمانية deken والإنكليزية المعاصرة dean والفرنسية doyen (عميد كلية جامعية. رئيس).

Diana(Diuiana)

ربة ليلية، معبودة من معبودات الليل .

* المعنى الأصلي: المنيرة. ثم صارت "ربة القمر". مشتقة من dius، diuius (انظر deus فيما سبق).

---

(6) يعود السبب في لقب"سيد النور" (بعل الضياء) الذي أطلق على الشيطان الأكبر(إبليس)إلى أن ممثل الشر هذا كان في الأصل ملاكاً طيباً نورانيّاً في التصورات الدينية القديمة ثم انقلب حاله فصار ماهو عليه. وذلك هو أمر المعبود المصري العتيق "س ت" (وتكتب : ست، شث، شت، شط= شيطان) كما هو الأمر في deva الهندي. ومن هنا جاءت في الإنكليزية مفردات من مثل devil (شيطان) devil-ish (شيطاني) كما جاءت divine (إلهي). وفي اللاتينية lucifer : شيطان، إبليس. (حرفيّاً: جالب النور).

(7) جاء في مادة (دهقن) : "الدُّهقان و الدِّهقان: التاجر، فارسي معرَّب، وهم الدهاقنة والدهاقين ... الدهقنة: الاسم من الدهقان، ودُهقن الرجل جُعِل دهقانا" . (اللسان) . ووردت الكلمة في الشعر الجاهلي مرات ، نفهم من بعض أبيات الأعشى والعجاج ان "دهقان" تعني ذا السُّلطة وكذلك المغني. في معجم الفارسية لمحمد موسى هنداوي: دهْقان = مزارع، فلاح، مطرب، شاعر. والأغلب أن الفارسية اقترضت من اليونانية diakno(s) فكانت "دهقان" بتعدد دلالات جديدة. ونضيف أن هذه الكلمة تفيد في الدارجة: المجرب الذكي، المحنك، السياسي البارع... إلخ.

diarrhea **جريان البطن، إسهال .**

* ترجع إلى اليونانية (rheo، die . (فيض) وليس هذا دقيقاً . قارن العربية **(ظري)** : ظرى إذا لان. ظَرى بطنه، يظرى، إذا لم يتمالك ليناً .

dix, dicis **أشار، أومأ (بيده).**

*العربية : **يد** .

الجذر هو (D) . انظر decem في ما سبق.

والإشارة والإيماء باليد عادة.

dida **نهد ، صدر المرأة**

*العربية : **ثدي** . ثَدْي . الثدي للمرأة كالثندوة للرجل، ويجوز إطلاق الثدي للمرأة والرجل. (اللسان :ثدأ، وثدي).

الإنكليزية tit، teat (حلمة الثدى، منفذ حليب الثدي) .

الكنعانية (دد) : حلمة الثدي، حب **(= ود، وداد، مودة)** . العبرية dod . السريانية dodde البابلية did .

dies **نهار. جذرها - dei (شعَّ، أنار).**

*العربية : **ضوا**. ضوء. ضياء، ضاءَ وأضاء : أنار، شعَّ، سطع - شأن النهار.

الجذر (...Di) . الإنكليزية : day (نهار) . dawn (فجر) .

digitus **إصبع .**

*العربية : **يد**. يعبر باليد عن الأصابع في العربية. الجذر هو (D). انظر decem في ما سبق. الفرنسية doigt (اصبع). الإنكليزية digital (رقمي، عددي) . index (سرد) . indicate (يشير، يومئ) .

dirus **فأل سيِّئ، شؤم، شر، كراهية، غُول .**

*العربية : **ذأر**. الذأر : الفزع والكراهية. قارن : **ذعر** .

الأكـادية : "أدارُ" adaru (خوف ، رعب) . ومن هنا تسـمية شـهر "آذار" (شـهـر "مـارس" عند اللاتين، ومارس إله الحرب) .

discus **طبق، صحن، صنج. في اليونانية diskos .**

*العـربـيـة : **دسق** . "الديسـق : الحـوض والطسـت والخـوان "قـال أبو عـبـيـد : هو مـعـرَّب وهو بالفارسية طشتخوان" . (اللسـان : دسق) .

diu **نهاراً، خلال النهار. (انظر dies في ما سبق) .**

dius **سماوي، إلهي، و"منير" (انظر dies) .**

do, das, dedi, datum, dare **أعطى، أمسك، تسلَّم (أخذ)، وضع.**

*العربية : **أدّى. يد.**

doga **نوع من الآنية. اختصار dogarius**

* العربية : **قِدْر؟ دورق؟**

الأكادية : "**دقارُ**" dagaru = إناء بقاعدة كروية للغلي . "**دقارْتُ**" digartu= إناء صـغـيـر . في الدارجة الليـبـيـة : "**داقْرَة**" (بالقـاف المعـقـودة) : نوع من الآنيـة الفـخـارية. وكذلك : **دَقُّورْ** .

dolium **وعاءٌ فخاري، جرة زيت أو خمر. تقابل اليونانية pithos (العربية : بطِّيَّة) .**

العربـيـة : **دنن** . "الدَّنُّ : ما عظم من الرواقيـد، وهو كهيئة الحب. . . قال ابن دريد : الدَّنُّ عربي صحيح، وأنشد (في وصف الخمر) :

وقابلهـا الريح في دنِّهـا وصلَّى على دنها وارتسم " (اللسان : دنن) .

قارن كذلك العربية (**دلا**) ومنها "الدلو" الذي يستقى به، ويسمى السطل دلواً. قـارن كذلك ما في لهجة عرب الخليج والجزيرة : "**دَلّة**" = إناء القهوة.

domo **روض ، أخضع ، ذلل ، أذل ، المعنى الأصلي : ضرب .**

*العربية : **دمم** . دم : ضرب ، ودمَّ : عذب عذابا تاما ، كذلك : **دمدم**.

domus **مسكن ، منزل ، بيت .**

*العربية : **دوم**. دام ، يدوم ، دوماً ، ودواما وديمومة : مكث طويلا ، ظل ، لبث ... إلخ . نلاحظ أن السكن والمسكن من سكن (هدأ) والبيت من بات (قضى الليل في مكان) والمنزل من نزل (هبط وأقام) . كما أن القرية من قر (استقر) والبلدة من بلد (لزق بالأرض) والمدينة من مَدَنَ (استقر في مكانه) ... الخ .

وكما أن هناك صلة بين (الدار) و (دور) و (الحائط) و (حوط) و (السور) و (سور) التي تفيد الدوران فإن في مادة (دوم) معنى الدوران كذلك . في المصرية القديمة : **"دم ي"** = حي في مدينة ، مسكن ، جوار . **"د م ي و"** = مواطن (معجم فوكنر ، ص313) . في الكنعانية : **"أدم"** = مكان ، موقع (معجم غوردن ، رقم63) وفي الأكادية : **"دَ دْ مُ"** dadmu = مسكن (من الجذر "دم" DM حسب رايمشنايدر) .

dracuma **درهم . في اليونانية drakhme**

* وردت في القرآن الكريم بصيغة الجمع في قوله تعالى (وشروه بثمن بخس دراهم معدودة) في قصة يوسف (سورة يوسف ، الآية 20) .

يرجعها معجم أكسفورد العالمي The Universal Oxford Dictionary إلى الفرنسية drachme التي كانت تكتب سابقاً dragme من اليونانية drakhme التي لا يعرف معناها بالضبط . قد تكون من drax بمعنى (حفنة) أو (ملء الكف) handful. وهي عملة عرفت أصلاً في مدينة أتيكا Attica ، كما أنها وزن كذلك ومكيال للسوائل الطبية .

أما معجم أكسفورد الوجيز The Concise Oxford Dictionary فيرجعها الى الانكليزية الوسيطة في صورة dragme من اللاتينية المتأخرة dragma من ا ليونانية drakh-me . أيضا تأتي في الانكليزية في صورة dram. ويرجع هذان المعجمان - وغيرهما- العربية (درهم) إلى اليونانية drahkme . أما (لسان العرب) فإنه يقول إنها فارسية .

ولنا هنا بعض الملاحظات :

إن اشتقاق drakhme من اليونانية drax أو drakos بمعنى (حفنة) غير وارد ، فالحفنة

مكيـال ، و(الدراخمـي) نشأت أول مرة باعتبـارها عـملة ، أي قطعة ذهبيـة أو فـضيـة ، وزناً ثـم صـارت مكيالا للعقاقير الطبية .

1 - نلاحـظ أن الكلمة نشأت في مدينة (أتيكا) Attica اليونانية ومعناها : القديمة - وهذه هي العربية : (عتيقة) = قديمة = (أتيكة) .

2 - اخـتـلاف كـتـابـة الكلمـة ما بـين dragma, drakhme, dragme يوحـي بـأن الخـاء فـي drakhme التي أبدلت g في اللاتـينيـة dragma الفـرنـسـيـة dragme مـزيدة ، والدليل انها رجعت في الانكليزية الوسطى والحديثة dram .

3 - هذه الصـورة الأخيـرة dram قد تكون الصـورة الأصليـة قبل أن تتحـول إلى drakme .
والدال إبدال من القـاف المعقـودة (g) في gram(=-gramme) التي نعرفـهـا وزنا تمثل جـزءاً من ألـف جـزء من الكـيلو = (الكـيل) أو (الكيلة) في تعـبـيـرنا (كـيلو جـرام) .
وتقول المعاجم إنها من اللاتـينية واليـونانية gramme بمعنى : جزء ، قطعة ، من الفعل : قطع ، جزء ، قسم . إلخ

4 - gram هذه في الواقع ليست إلا العربية **(جرم)** والجيم تنطق كالقاف المعقودة (garama) وهي نفـسـها (قـرم) بالقـاف المعقـودة أيضـا = garama أي : قطع ، وجزءا ، وقـسـم . وفي (لسـان العـرب) نجـد أن (الجـرام) = النوى . ونحـن نعـرف أن (النـواة) (في الإنكليـزيـة grain) تتخذ ميزاناً . والجرام : قصـد البر والشعير (= ما نعرفه اليوم : قمحة) .

نخلص إلى القول إن drakhme نشـأت في مـدينة (عتـيـقـة) (= أتيكا) اليـونانيـة التي أنشأها العرب الكنعانيون منذ أيام (قدموس) العربي ، محرفة عن (جرم) (garama) بإبدال الجيم دالاً - وهما كثيراً ما يتبادلان وزيادة kh . رجعت إلى العربية في صورة (درهم) . عرفت في اللاتينيـة المتأخرة في شكل dragma و الفـرنـسيـة dragme وصـارت في الإنكليـزية /gram dram- أي : عـملة صـغـيـرة ، ثم صـارت تـسـتـعـمـل مكـيـالا . ونحن نعـرف أن العـمـلات كـانت (توزن) لكي تقيم ، وهي عبارة عن (قطع) أو (وحـدات)أي أجزاء أو أقسام .. (جـرامات) .
وهذه عربية فصيحة .(من كتاب المؤلف : **هل في القرآن أعجمي؟**)

drappus **شفٌ** • نسيج ، شاش ، خرقة .

الكلمة ليست لاتينية ، ولعلها غالية (من بلاد الغال) .

* العربية : **أذرب** . جاء في (اللسان) تحت هذه المادة :

"قال ابن الأثير في حديث أبي بكر، رضي الله عنه : لتألمن النوم على الصوف **الأذربي** كما لم يألم أحدكم النوم على حسك السعدان. الاذربي منسوب إلى **أذربيجان** على غير قياس. هكذا تقول العرب". ولعل هذا الصوف الاذربي كان يصنع منه نسيج، كما هو حال "التنسي" وهو نسيج ينسب إلى بلد "تنس" في مصر، وكما هو الدمقس (معرّب -damas cus /damacine = دمشق) والموسلين mousline نسبة إلى الموصل في العراق وغير هذا كثير.

في الفرنسية drap(نسيج صوفي) و drapeau (قطعة نسيج، جوخ) ومشتقات أخرى.

وفي الانكليزية drape (غطى بقطعة قماش) و drapery (منسوجات قطنية أو صوفية) و draper (بائعها) .. الخ.

في اللهجة الأمازيغية: (أ) **دربال** = نسيج صوفي رث. وفي الدارجة الليبية"**دربالة**" = خرقة، لباس المتصوف. ومن هنا اللقب (بو دربالة = ذو الخرقة). اللام هنا مزيدة في الحالتين. وفي اللاتينية أسماء أعلام : Drappo, Drappus, Drappes, Drapunus

دفع. **dux, ducis, duco**

*العربية : **دحح**. الدح: الدفع، دح: **دفع**.

أبدلت الحاء كافا كما يحدث كثيراً. قارن acid في ما سبق، جذرها .. ac (العربية: أح<أحح)

حلو، لذيذ. **dulcis**

(انظر delecatus في ما سبق).

اثنان. **duo**

*العربية: **طوي**.

ترجع العربية (اثنان) إلى مادة (**ثني**) ومنها: ثنى الشئ، أي **طواه**، وثنّى : كرر، أعاد مرة أخرى.

E

(h) ebenus **«أبنوس» ، اسم شجر صلب الخشب أسوده . في اليونانية ebenos ، وهي مأخوذة عن لغة أفريقية .**

* في المصرية القديمة : **«هب» (هبني / هبين)** = أبيض ، ناصع ، عاج .

وفي العبرية «شن هبين» = السن البيضاء ، سن الفيل ، عاج .

ومن الواضح أنه كان ثمة خلط بين دلالة البياض في العاج ودلالة السواد في خشب الأبنوس ، إذ كلاهما أفريقي . ومعروفة فكرة التضاد في اللغات العروبية ، إذ يسمى شيء ما بنقيضه ، مثلما يدعى الملدوغ سليماً والعطشان رياناً ، وكما يدعى الفحم في الدارجة الليبية بياضاً والكفيف بصيراً .. إلخ.

(لمزيد من التفصيل انظر للمؤلف : **آلهة مصر العربية** ، المجلد الأول ،ص 359-362)

ebur **عاج ، سن الفيل .**

* في الإنكليزية ivory وفي الفرنسية ivoire وهي ذات صلة بـ ebenus

(انظرها في ما سبق) .

ecclesia **مجمع ، جمعية ، اجتماع . في اليونانية ekklesia**

* العربية : **كنس** . كنيسة اليهود والنصارى وجمعها : كنائس . (في العبرية) : «كُنشْتْ» . ونحن نعلم الصلة الوثيقة بين العربية والعبرية . وبذا تمكننا الإشارة إلى أن المعنى الأساسي لمادة «كنس» هو الجمع والاجتماع ، كما هو حال مادة «كنش» و «كنز» .

قارن كذلك : **قلس** . «القُلَّيْس»[8] ، بالتشديد ، مثل القُبَّيْط : بيعة للحبش كانت بصنعاء بناها أبرهة وهدمتها حمير» . (اللسان) .

(8) قد تكون «القُلَّيْس» تعريباً لليونانية ekklesia . ولكن ورد في مادة (قلس) أن القلس والتقليس: الضرب بالدف والغناء .

والتقليس : ضرب اليدين على الصدر خضوعا ، وهو كذلك : السجود ، وهو : رفع الصوت بالدعاء والقراءة والغناء . فإذا كانت مادة (قلس) أصلية في العربية فإن «القُلَّيْس» عربية لا ريب باعتبار ما ذكر من شأن الكنيسة .

ego (eko)

ضمير المفرد المتكلم .

* العربية : **أنا** . وفيها لغات . قبيلة طيء : **أنه** (بالهاء في آخرها) . في لهجة قرية الحجرية اليمنية : **أنأ** (بالهمزة في آخرها) . في المصرية القديمة : **إنك** (بالكاف) وفي الأكادية : **أناكو** (بالكاف) وفي الكنعانية : **أنك** (بالكاف) وفي العبرية : **أنوكي** (بالكاف) . وفي بعض لهجات الشمال الأفريقي : **نك** (في التارقية) . **نكي** (في الجبايلية) ـ بسقوط الألف المهموزة ، وتقلب الكاف شيناً في لهجة سيوة : نش . ويذهب الدكتور مراد كامل في تعليقه على كتاب جرجي زيدان (الفلسفة اللغوية ـ هامش ص 119) إلى أن التركيب الأصلي لضمير المتكلم في اللغات العروبية (السامية القديمة) مكون من مقطعين «**أن + ك**» وأن الضمير الأصلي هو **الكاف** . ويسنده ما في اللهجة المهرية (جنوب الجزيرة العربية) التي يستعمل فيها الكاف ضميراً للمتكلم ، فيقال : **أكلكُ** (أكلتُ) . **شربكُ** (شربتُ) .. إلخ .

ehem, hem

صوت يصدر للمفاجأة . حقا ؟ حسن . هلا ! ـ للتنبيه .

* العربية : **إحم** .

eheu

يا للأسف ! واأسفاه !

* العربية : **أوه ! آه !**

eho

للترحيب أو الترهيب أو الترغيب .

* العربية : **هيا** .

ei

صوت يعبر عن الألم .

* العربية : **أي ! وي !**

eia

هلم ! تعال !

* العربية : **هيا . هيّا** : أسْرع . وكذلك : **هاه . هَيْ** .

elementum

عنصر ، مبدأ ، أساس . تأتي في صيغة الجمع elementa بمعنى : معارف أولية . حروف الهجاء .

*ذات صلة بـ« elephantus, elephantum » (انظرها في مايلي) .

elephantus

فيل ، اسم حيوان . عاج (سن الفيل) .

* يقول أدي شير في كتاب (الألفاظ الفارسية المعرَّبة) :

الفيل . قيل : معرب عن الفارسي (پيل) . وهو (فيلا) بالسريانية و elephant بالفرنسية والانكليزية والجرمانية elephas باليونانية والرومية و elefante بالإيطالية ... وعندي أن الكلمة آرامية الأصل ، وهي مشتقة من (فل) أي : تلطخ وتلوث ، فإنه من خواص الفيل المكث على شواطيء الأنهر وفي المستنقعات ، وقبل أن يشرب الماء يكدره ، وكثيرا ما يوعبه في خرطومه حتى يمتليء به ما حوله . (صفحة 123)

التعليق :

* من الغريب حقا أن يسلم (أدي شير) بآرامية الكلمة ، أي بعروبتها ، مع شدة حرصه على الزعم بفارسية الكثير من الألفاظ العربية . وطريف جداً تفسيره تسمية الفيل فيلا من فعل (فل) في الآرامية بمعنى (تلطخ وتلوث) ! وقد نكتفي بهذا (الاعتراف) .. مهلاً ، فإن ثمة من رأى أن الكلمة لاتينية ، ومنهم (برغشتراسر) في (التطور النحوي ، صفحة 228) . بينما يذكر مراد كامل في تعليقه على كتاب (**اللغة العربية كائن حي** ، صفحة 39) لجرجي زيدان أنها سنسكريتية ، ولم يورد المقابل السنسكريتي ، كما لم يأت على ذكره معجم اللاتينية المقارن . ولعله يشير إلى ما في السنسكريتية (pala) التي تعني الحماية في معجمها (Sanskrit Reader, p. 190) وفيها دلالة القوة ، كما هو شأن الفيل ، أو bala بمعنى : القوة (صفحة 200) التي نكافئها بالعربية (بعل) [9].

(9) يقول جرجي زيدان عما يسميه (التغير في الألفاظ) ونعرفه الآن باسم (تطور الدلالة) إن كلمة (بعل) استعملها العرب للزوج ، وهي تدل في الأصل على السيد أو الرب ، ومنه (البعل) اسم أكبر آلهة الشعوب السامية ، ومنها (هبل) كبير أصنام الكعبة ويظهر من مراجعة أمهات اللغات الآرية أن هذا اللفظ انتقل منها إلى اللغات السامية قبل تفرق شعوبها ، لأنه في السنسكريتية (بالي) = القوة ، وفي اللاتينية val-ere = قوى ... أو لعل الآريين نقلوه عن الساميين ، أو كان في اللغة الأصلية قبل افتراق الآريين عن الساميين . (اللغة العربية كائن حي ، صفحة 53)

وقد كتب زيدان منذ ما يزيد عن المائة عام قبل أن تكتشف ألواح اللغة العروبية الكنعانية في رأس =

إن كان الأمر كذلك فإن التسلسل المنطقي أن تكون العروبية (الكنعانية والأكادية والعربية أيضاً) **(بعل)** انتقلت إلى السنسكريتية (بالا) bala ـ بالباء المفردة ـ بمعنى القوة ، و **(پالا)** pala ـ بالباء المهموسة ـ بدلالة قريبة ، وجاءت إلى الفارسية في صورة **(پيل)** ـ مهموسة الباء ـ أطلقت على الحيوان المعروف ، وعادت إلى العربية مبدلة باؤها المهموسة فاء فكانت **(فيل)** .
هذا هو التأثيل السهل الواضح . لكن معجم اللاتينية الاشتقاقي يأبى إلا أن يعقد المسألة قليلاً وفي بعض الأحيان يعقدها كثيراً ، بتأثيل نتابعه فيه ونرجو ألا يجد القاريء معنا عسراً .
يرجع هذا المعجم الفرنسية elephant (=فيل) ـ وطبعا بقية صورها في اللغات الأوروبية ـ إلى اللاتينية elephantus وتعني الحيوان المعروف كما تعني العاج (ivoire) . ولا يندهش القارئ إذا نقلنا عن المعجم المذكور قوله إن الكلمة مقترضة من اليونانية elephas أو ele-phans بمعنى (الحكيم) أو (العالم) (هكذا) . وهي حملت هذا المعنى في اللغات الرومانية إلى جانب إطلاقها على الحيوان الضخم (الفيل) . أما في اللغات الجرمانية فقد صار معناها : الجمل (!) وقدم مختلف الصور لها في هذه اللغات لا حاجة لنا بها في هذا المقام .

إننا نفهم أن تعني اليونانية elephans / elephas : الحكيم ـ وأن تقرن في الوقت نفسه بـ(الجمل) . وهما مرتبطان في الأذهان ، فإن كلا منهما ثقيل الحركة ، صبور وهما صفتا الرجل الحكيم . بيد أن المعجم ذاته يربط الكلمة اليونانية بكلمتين أخريين لهما في تاريخ الفكر تاريخ وأي تاريخ . أولاهما كلمة abacus (لوحة الحساب) ، أو أداة الحساب والعدد (معداد) وهي من اليونانية . abak (os) ، ومن الثابت عندنا أنها من الكنعانية **(أ ب ج)** أبدلت الجيم كافاً وزيدت السين للاسمية ، في الترتيب الأبجدي (عندنا : أبجد) . ومن المعروف أن اليونان استعملوا الحروف الهجائية للحساب ، كما استعملها غيرهم من الأمم ، وهو ما نعرفه باسم (حساب الجُمَّل) .
أما الكلمة elementa فتعني : المبادئ ، العناصر ، المعارف الأساسية ، القواعد والأسس .

= شمرا وهي أقدم من اللاتينية بنحو ألف عام ، وفيها (البعل) بمعنى الرب والسيد .
ومن الثابت أن هذه اللغة العروبية لم تأخذ عن (الآريين) بل هم الذين أخذوا عنها وعن اللغة العروبية الأخرى ، الأقدم بألفي عام من الكنعانية ، أعني الأكادية ، وفيها belu (=بعل) بالمعنى نفسه . نذهب إلى أن اسم أحد أكبر آلهة اليونان وهو (أبولو) Apollon ليس إلا صورة من العروبية (بعل) التي صارت عند قريش (هبل) . ولابأس هنا من الإشارة إلى الإنكليزية bull (ثور) وهو رمز القوة في الحضارات العروبية القديمة .

كما تعني : حروف الهجاء ، الألفباء .
لقد شغلت فكرة (**العناصر**) أو الأسس الأولى فلاسفة اليونان منذ بواكير التفكير الفلسفي عندهم ، واقترح بعضهم أن أصل الوجود الأول هو الماء ، وقال غيره إنه النار ، وسواه رأى أنه الهواء ، وقال آخر إنه التراب . ثم جمعت هذه في ما عرف بعدئذ باسم (العناصر الأربعة) (الماء والنار والهواء والتراب) باعتبارها أصل الوجود ، وعرف كل منها في اليونانية باسم stoikheion الذي عرب عند فلاسفة الإسلام باسم (الأسطقس) وجمع على (اسطقسات) بمعنى : العنصر ، أو الجوهر ، أو حتى : الركن الأساسي الذي يقوم عليه الوجود ، في مقابل : العرض ، الظاهر . وقوبلت كلمة **stoikheion** في اللاتينية بكلمة elementum ، وأعيدت الأخيرة إلى elephantum (ذات الصلة بـ elephas) ومعناها : (حرف العاج) .

فما هي الصلة بين الفيل ، والعاج ، والمعداد ، والحساب ، والحروف والعناصر الأولى في الفلسفة اليونانية ؟

لقد خبط معجم اللاتينية خبطاً شديداً في الربط بين هذه كلها ، واحتار في أصل اليونانية el-ephas التي عنت (الفيل) واشتقت منها elephantum التي أدت إلى elementum (العنصر) . وذهب إلى جواز أن تكون الكلمة إتروسكية (نسبة إلى الإتروسكيين سكان إيطاليا قبل الرومان) . وما كان أغناه عن هذا كله لو التفت إلى واحدة أو أكثر من اللغات العروبية ليجد مبتغاه .. ومبتغانا معاً .

إننا نرى أن اليونانية elepha (s) ليست إلا الكنعانية **(أ ل ف)** . وهي من ناحية تعني (ثور) ، كما تطلق على الحرف الأول من حروف الهجاء (العربية : **ألف**) من ناحية أخرى . وتفسير الأمر أن حرف الألف في القلم المسماري الذي كتبت به النصوص الكنعانية كان على صورة رأس ثور في بداية الكتابة التصويرية ، ينطق في الأكادية **(ألپ)** وفي الكنعانية **(أ ل ف)** . ثم اكتفى بنطق الصوت الأول من الكلمة وهو **(أ)** واستعملت صورة لرأس الثور للرمز إلى هذا الصوت وحده دون بقية الكلمة . لكن اسم الصورة التي صارت حرفاً ظل كما هو **(ألف)** كما هو الحال في العربية ، رغم أن رمز الألف فيها الآن بعيد كل البعد عن صورة رأس الثور . أما في اليونانية التي أخذت حروف الهجاء عن الكنعانيين ، وتابعتها اللاتينية ، فقد ظل حرف الألف فيها أقرب ما يكون إلى الأصل / الصورة وإن بدا مقلوبا A = رأس ثور بقرنين ،ينطق (ألفا) Alpha وهو الآن أحد الرموز في العلوم الرياضية العليا والعلوم

الفيزيقية وغيرهما كما هو حال حرف (الدلتا) (الدال) و (الكاما) (الجيم) و (الأوميكا) (O كبيرة) ... الخ . وهي حروف تستعمل في الحساب حتى يومنا هذا مثلما استعملت في القديم .

هكذا تتضح الصورة فيما نظن . **العروبية (ألف) (= ثور / الحرف الأول من حروف الهجاء) نقلها اليونان بالدلالتين واستعملوها في سبيلين ، أحدهما هجائي رياضي حسابي فلسفي ، والآخر بتسمية الحيوان (الفيل)** . أما الطريق الأول فكان لأن (الألف) أول الحروف يدل على العدد (1) كما يعني : المبدأ ، الأساس ، الأصل ، العنصر . وأما الطريق الثاني فكان بإطلاق اسم حيوان على حيوان آخر يشبهه في صفة من الصفات . ولقد رأينا كيف أطلقت elephas في اللغات الجرمانية على (الجمل) مع التحريفات الصوتية طبعا (في القوطية olbanta و ul-bandus وفي الإنكليزية القديمة olfand مثلا) . وذلك لاشتراك الثور والجمل في صفة الضخامة . بل إن اللاتين أسموا الفيل أول ما رأوه Lucabos أي : (الثور الأبيض) ، قبل أن يستعيروا اسمه الذي عرف به بعدئذ elephantus من اليونانية elephas .

هذه الكلمة الأخيرة حيرت الباحثين الأوروبيين في أصلها . ويعترف معجم اللاتينية الاشتقاقي (صفحة 190) بأنها **«كلمة مستعارة»** (ولم يقل إنها عروبية طبعاً !) ويحاول الربط بينها وبين اللاتينية ebur (عاج ، سن الفيل) التي منها الفرنسية ivoire والانكليزية ivory ، في مقطعها الثاني -pha(s) ويقرر من جهة أنها تعود إلى **المصرية القديمة (أ ب) و (أ ب و)** ، القبطية (إبو) ebou . **كما يقرر من جهة أخرى أن مقطعها الأول phas - (ele) غامض !**

وقد تبين أن elephant (s) هذه ليست إلا (ألف) وهي مقطع واحد وليست مقطعين ، ولا حاجة إلى تكرار ما سبق . فما الرأي لو نظرنا في اللاتينية ebu-r وهي أصل الفرنسية ivoire والانكليزية ivory . بمعنى (عاج) ؟

المقرر أن اليونان والرومان عرفوا العاج (أو سن الفيل) قبل أن يعرفوا الفيل ذاته ، فقد كان يأتيهم من الحبشة عن طريق مصر ، ومن شمال أفريقية .

والمرجع أن كلمة **(أب)** المصرية القديمة هي التي انتقلت مع مسماها إلى اليونان ثم إلى الرومان من بعد . والعاج مادة بيضاء ، شديدة البياض ، لامعة مشعة . ومن هنا عنت المصرية (أ ب) : العاج ، سن الفيل . كما عنت (أ ب و) ـ باضافة واو الاسمية ـ : الفيل . ومنها القبطية (ebros, ebu) (ومن الأخيرة اللاتينية ebur) . لكن المعنى الأصلي يفيد البياض،

الإشعاع الصفاء ـ شأن العاج (معجم بدج ، صفحة 4-5) . فلنقارن هنا بالكنعانية (**إب**) : حجر كريم ، لماع ، صاف ، مزهر (فريحة ، ملاحم ... صفحة 593) . وفي العربية (**أبب**) . الأباب : الماء والسراب . وفيهما دلالة الصفاء والبياض واللمعان . وهذا هو الأصل العروبي للفرنسية ivoire والإنكليزية ivory المتطورتين عن اللاتينية ebur عن القبطية ebro(s) عن المصرية القديمة (أب) = العربية (أبب) .

ومع هذا الاستطراد فإن المشكلة لم تحل بعد ويظل السؤال قائما : **من أين جاءت كلمة (الفيل) في العربية ؟**

قد نقبل تفسير (أدي شير) الطريف أنها من الجذر (فل) في الآرامية ، ومنه في هذه اللغة (فيلا) ، بمعنى التلطيخ والتلويث . غير أننا نرى الأمر أعمق من هذا ، إذا عرفنا أن الأصل في تسمية الحيوان الضخم من الأكادية (أَلْپُ) (ثور) وليس غريباً أن يدعى (الفيل) كذلك كما حدث في اطلاق التسمية نفسها على الثور في اللاتينية وعلى الجمل في الجرمانية .

وتبعاً لذلك نحسب أن التسمية انتقلت إلى اليونانية alpha(s) بزيادة سين الاسمية ، ثم تطورت إلى elephano(s) بزيادة النون وتحريك اللام وأضيفت إليها التاء المحركة فكانت el-ephantos . وهذه الزيادات والإضافات تقررها معاجم اللغات الأوروبية . فهل وردت صيغة **alphin(os** أو **elephin(os** بكسر الفاء بدلاً من فتحها ؟

هذا جائز . ولنا مثل من كلمة قريبة هي في الإنكليزية **dolphin** و **delphin** من اليونانية delphin ، ويدعى ايضا **propise (خنزير البحر . حرفياً : سمكة الخنزير ـ من اللاتينية procus= خنزير + piscis = سمكة)** . فيكون معنى الـ (دلفين) : فيل البحر ، قياساً على (سبع البحر) و(خنزير البحر) ... إلخ .

والذي يهمنا من هذا كله النون المضافة في اليونانية إلى الأصل العروبي alpha (ألف) al-phino alphano> . فهي تصبح حين تعرب : **(ألفين)** (على صيغة [دلفين]) . وما أسهل أن تبدل النون لاماً : **(ألفيل)** بإثبات الألف المهموزة في أول الكلمة ، وهي الألف التي تحسب مع اللام أداة تعريف موصولة : **الفيل** ، معرفة . فإذا نكرت صارت : **فيل** . وقد تنوسي ، أوضاع ، الأصل العربي البعيد **(ألف)** في أثناء ما جرى لها من تبدلات صوتية ودلالية بعد كل هذا التطواف . (من كتاب المؤلف : **هل في القرآن أعجمي ؟** ص181ـ187)

ellum, ellam **حسنا . انظر ! ها هنا !**

* العربية : **هلم** . هَلُمَّ : أَقْبِل ، هات ، تعال .

enim **في الحقيقة ، في الواقع ، بالتأكيد .**

* العربية : **نعم** . نَعَمْ : للتصديق في الحديث ، أو الإجابة عن سؤال بالموافقة والتأكيد .
ويذكر معجم اللاتينية التأثيلي أن الكلمة يونانية eineim مكونة من مقطعين ei + neim .
قارن العربية : **أيْ نَعَم** .

eo **ذهب ، مَضَى ، سار .**

* العربية : **أوي** . أوى إلى المكان : ذهب إليه .

episcopus **حارس ، حافظ ، حام . في لغة الكنيسة : رئيس دير ، «أسقف» . اليونانية episkopos**

* العربية : **سقف** . أُسْقُفّ . وجاء في (اللسان) : «السَّقَف ، بالتحريك : طول في انحناء ... وبه سمي السَّقَفُ لعلوه وطول جداره ... ومنه اشتق أُسْقُفُّ النصاري لأنه يتخاشع . ثم ورد : والأُسْقُفُّ : رئيس النصارى في الدِّين (الدير ؟) أعجمي تكلمت به العرب ، والجمع : أساقف وأساقفة ... والأسقف : رئيس من رؤساء النصارى ... وهو اسم سرياني ... ويحتمل أن يكون سمي به لخضوعه».

equus (equos) **حصان ، اسم حيوان .**

* في اللهجة الأمازيغية : «**إيقس**» (بالقاف المعقودة) = حصان . وفي الدارجة الليبية تقال لإيقاف الحصان وتسكينه ومنعه من الحركة .
وقد أطال معجم اللاتينية التأثيلي في تحليل هذه الكلمة والبحث عن مقارنة لها باللغات الآرية ولم يخلص إلى نتيجة محددة . لكن من أهم ما ذكره أنها تكافيء اليونانية hippos (حصان) التي صارت في نفس اللغة ikkos (بإبدال الهاء همزة مكسورة والباء مهموسة كافاً) .
ومن الاستقصاء ندرك أن الهاء والسين كثيراً ما يتعاقبان عند تبادل الاقتراض .
(قارن septa = hepta . sindos =hindos) وعليه فإننا نكافيء hippos بـ sippos (الجذر SP = HP) .

العربية : **سبب** (ثلاثي «سب»). السبيب (وكذلك: السِّيب) من الفرس: شعر الذنب والعُرف والناصية. وفي الدارجة الليبية: **«السبيب»** = الخيل. من باب إطلاق الجزء على الكل.

eremus **eremos** **صحراء . تطورت الدلالة إلى : ذنْب ، معصية ـ في لغة الكنيسة**

* العربية : **أرم** . الأرميون أو الآراميون ، شعب عربي قديم ظهر أولاً في بادية الشام ، وكوّن دولة عظيمة ممتدة من العراق حتى وادي النيل وسيطرت لغته العروبية قروناً طويلة حتى باتت هي اللغة «الرسمية» في الإمبراطورية الفارسية ، وكان المسيح (عليه السلام) نفسه يتكلم الآرامية . وحين اعتنق الآراميون الديانة النصرانية صاروا يستنكفون من تسميتهم وأطلقوا على أنفسهم اسم (السريان) . واللغة السريانية ـ بفرعيها الشرقي والغربي ـ ابنة الآرامية ووريثتها . وبذا صارت كلمة «آرامي» تعني : الكافر ، العاصي ، المذنب ، و «سرياني» تعني المؤمن .

الغريب أن كلمة eremia اليونانية أدت إلى الانكليزية hermet (خلوة دينية ، متصوف ، ناسك يعيش وحيداً) وكذلك هي eremite وما اشتق منها من صفات ، من ناحية ، كما اختلطت باسم المعبود Hermes (ورمزه كوم حجر . العربية : «أرم» / «إرم») المرتبط بعالم السيمياء (الكيمياء السحرية) من ناحية أخرى .

erica **أقام ، رفع (أغصان الأشجار) .**

* العربية : **عرش** . عرش الكرم : ما يدعم به من الخشب ، وهو العريش . والعَرْش : كرسي الملك ، وسرير (تابوت) الميت المحمول ، وما يستظل به ... وفي هذا كله معنى الإقامة والرفع .

et **حرف عطف يربط بين كلمتين أو جملتين .**

* في السبئية (اليمنية القديمة) : **«د»** . وفي الأمازيغية : **«د»** ، **«إد»** ، **«د ت»** ـ بتنوع اللهجات = حرف عطف .

* العربية : **ذو** .

eunuchus

خصي ، مخصي . في اليونانية eunokhos .

* العربية : **نخس** . نخّاس . جاء في (اللسان) : نخس الدابة وغيرها : غرز جنبها أو مؤخرها بعود أو نحوه ، وهو النخس . «والنخاس : بائع الدواب ، سمي بذلك لنخسه إياها حتى تنشط ... وقد يسمى بائع الرقيق نخّاساً» .

في ميدان الرقيق هناك علاقة وثيقة بينه وبين الإخصاء ، إذ عادةً ما يُخصى العبد الذكر . فهل من العادة أن يخصى البائع كذلك ؟ ولكن ورد في مادة (**نخخ**) : «النِّخَّة الرقيق من الرجال والنساء». يعني بالرقيق المماليك والرقيق عادةً يكون خصياً .

ex

أداة تسبق الاسم والفعل ، تفيد الإبعاد .

* العربية : **قصا** . أقصى ، يقصي = أبعد .

exul

نفى ، أقصى .

* العربية : **عزل** . عزل الشيء : نحّاه جانباً = أبعده ، وأقصاه .

وانظر ex في ما سبق .

F

faba **فول . اسم نبات .**

* المصرية القديمة : "**پور**" بالباء المهموسة التى تقابل الفاء ، وبالراء بدلاً من اللام إذ ليس في الأبجدية الهيروغليفية لام في كثير من الأحيان . العبرية : "**پول**" ـ بالباء المهموسة كذلك . في اللهجة الأمازيغية: "أباو" (معرفة بالألف المهموزة = الباو) جمعها : "إباون" = "باون" . في العربية : **فوم = فول** . في الإنكليزية bean والفرنسية feve . في الجرمانية bona والنوردية baun .

facitus **أنيق ، حسن . لا تأثيل لها .**

* قد تكون ذات صلة بـ facia , (s) facia (وجه) .

قارن العربية : **وجه**. منها : وجيه = مقبول ، حسن. وفي القرآن الكريم : "وكان عند الله وجيهـا"(آل عمران:45) . قارن الإنكليزية facetiate , facetious = منبسط الأسارير ، سار ، مسرور.

faliscum **نوع من المدي (السكاكين) .**

* العربية : **فلق** = شق ـ فعل المدية .

قارن كذلك : فل ، فلج ، فلذ ، فلغ. جذرها الثنائي : فل ـ كما أن جذر faliscum هو (FL) .

fallo **أخطأ ، ضل ، غلط .**

* العربية : **فلل** . فل : كسر ، ثلم ـ شأن الخطأ .

وفل : انهزم ، هرب ـ شأن الضال .

fama **صيت ، سمعة ، صوت ، ضجة ، ضجيج . اليونانية femis.**

* العربية : **فمم** . الفم : الفوه (لاحظ أن جذر fama و femi هو "F" . انظر fas و fari فيما يلي) . ولاحظ صلة الصيت بالصوت ، وهو يصدر عن الفم ، فإذا ارتفع الصوت كان

ضجة أو ضجيجاً ، كما هي صلة السمعة بالسمع الذي يستقبل الصوت وهو إن كان كلاماً ـ والسمعة كلام ينقل ـ كان صادراً عن الفم وهو الفوه كذلك .

far , farris

نوع من القمح ، دقيق

* العربية : **برر** . بُرّ . البر : الحنطة ، القمح .

fas (fari)

كلمة (إلهية) ، أمر التكوين الإلهي .

* الجذر هو (F) . قارن pho ـ ne = صوت (F = ph) . العربية : **فوه** . فاه ، يفوه ، فوها . وتفوه، يتفوه = تكلم ، نطق .

fatigo

فصل ، فرق

* العربية : **فتق** . الفتق : خلاف الرتق ، وهو الفصل والتفريق . وفي القرآن الكريم : "ألم تر أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما" (الأنبياء : 30) . أي فصلنا بينهما .

febris

حُمّى (برد) . في اليونانية puretos

* العربية : **برد** . برداء = حُمّى نتيجة الإصابة بالبرد .

felix (= ferax)

ثمار كثيرة ، خير ، وفرة ، سعادة ، بركة .

*العربية : **برر** . البُرُّ : الحنطة ، القمح . البَرُّ : الرجل الصالح ، والبِرُّ : الكرم والخير . الأكادية : "بُرُّ" burru = قمح ، حبوب ، غلال .

fenestra

نافذة ، منفذ . في اليونانية foris . لعلها من أصل إتروسكي .

* العربية : **برر** . البَرُّ : ضد الكن والعرب تستعمله في النكرة ، فتقول : خرجت براً . الدارجة : "برَّه" = في الخارج . وفي اللهجة الطرابلسية : "برّا" : اخرج . والنافذة عبارة عن مخرج أو منفذ إلى الخارج .

fermentu

خميرة (للخبز) . من الجذر ferueo (انظرها في مايلي) .

ferrum **حديد ، اسم معدن . أصل هذه الكلمة غامض ، ومعدن الحديد لم يعرف في العالم الهند / أوروبي إلا متأخراً نسبياً ولذا فإن اسمه يختلف من لغة إلى أخرى . والانكلوسكسونية bars و broes (برونز) مقترضة من اللاتينية ربما عن طريق الإتروسكية . قارن الأكادية parzillu والكنعانية barzel .**

* العربية : **فرزل** . وفي الدارجة الشامية : "فرزلي" ـ على النسبة : حداد . وتبدل اللام ميماً : **فرزم** . «الفرزم : سندان الحداد»(اللسان) .

الأكادية "**برزل**" = حديد . الكنعانية "**ب ر ذ ل**" .

الأصل البعيد من السومرية : bar - zalu **(برزل)** ـ حرفيا : معدن السماء ، أي المعدن النازل من السماء ، لأن الحديد أول ما عرفه السومريون كان يستخلص من النيازك . لاحظ أن الكلمة مكونة من مقطعين (بر + زل) والمقطع الأول (بر) يقابل ferrum .

ferueo **طبخ ، جمّر ، ثوّر (بالنار) ، أحرق**

* العربية : **فور** . فور الحر : شدته . فور جهنم : وهجها وغليانها . فوَّر : طبخ بفوران الماء . فار ، يفور ، فوراً وفوراناً .

ferus (=fera) **وحشي ، حيوان متوحش**

* العربية : **فرا** . الفرا : الوحش . وفي المثل : "كل الصيد في جوف الفرا" .

fides fido **آمن ، اعتقد . تقابل في لغة الكنيسة credo .**

* العربية : **فَأَدَ** . الفؤاد : القلب ـ وهو موضع الإيمان والاعتقاد بحسب التصور القديم .

figo **ثقب ، خرق .**

* العربية : **فقأ** . الفقء : الشق والبخص .

filus **ابن ، ولد . المعنى الأصلي : الوليد المربى ، الوليد في أثناء التربية .**

* العربية : **فلا** . الفلو : صغير الحيوان (كالمهر والجحش والجرو) . وفلا : ربَّى . قال الحطيئة يصف رجلاً : **سعيد ومايفعل سعيد فإنه * نجيب فلاه في الرباط نجيب .**

وكذلك : افتلى = ربّى . قال الشاعر :

وليس يهللك منا سيد أبداً ❋ إلا افتلينا غلاماً سيداً فينا

finis (fini) **بلغ الحد ، تم ، انتهى**

❋ العربية : **فنى** . الفَناء : ضد البقاء . أفنى فلان ماله : أنهاه . والفِناء : سعة أمام الدار . سمي كذلك «لأن الدار هنا تفنى ، لأنك إذا تناهيت إلى أقصى حدودها فني» (اللسان : فنى) .

flagrum **ساط ، سوط ، عصا ، ضرب بـ "الفلقة" . جذرها (flg) .**

❋ العربية : **فلق** . (انظر fligo في ما يلي) .

flasca **قنينة . في اليونانية flaskon**

❋ في الفرنسية flacon والفرنسية القديمة flasque والإيطالية fiasca / fiasco (دخلت الدارجة الليبية : "فياشكة")= قنينة خمر ضيقة العنق . وفي الإنكليزية flask . وفيها flagon (دنٌ خمر زجاجي) وهناك صيغ أخرى كثيرة نلاحظ أن جذرها هو (FL) = phl اليونانية . وهي ذات صلة بـ **phylacterium** (انظرها في مايلي) .

flemina **بلغم . تحريف لليونانية flegma .**

❋ العربية : **بلغم** . "البلغم : خلط من أخلاط الجسد ، وهو أحد الطبائع الأربع" (اللسان) .

fligo **ضرب .**

❋ العربية : **فلق** . الفلقة والفلق : خشبة ، مقطرة السجان . وفي الدارجة : الفلقة = عصا غليظة في طرفيها حبل تشد على قدمي المضروب بالعصا ـ تستعمل في السجون وقديماً في "الكتاتيب" .

focus **نار . في اليونانية pur .**

❋ العربية : **أفر** . الأُفُرَّة شدة الحرارة . قارن كذلك : فور . الكنعانية **"أ ف ر"** .

من جهة أخرى نلاحظ أن جذر focus هو (F) > .. fo وهو صوت نفخ النار . قارن الأمازيغية (البربرية) : **"تافوكت"** = شمس (حرارة) . التاءان مزيدتان للتأنيث . وكذلك **"أفت"** (أفيت) = نار . في دارجات الشمال الأفريقي : **"عافية"** = نار ـ بإبدال الهمزة عيناً .

fodio

حفر ، نقب ، ثقب

* العربية : **فضض** . فضَّ : كسر وفرّق وقطع ، وافتضَّ : ثقب .

folium (folia)

ورقة شجر ، جريدة نخل .

* العربية : **فلل** . "الفليل : الليف ـ هذلية" (اللسان) و قارن : **ليف** .

for ,far, fatus , fari

كلمة ، كلام ، بلاغة ، حكاية . في اليونانية fema . جذرها (f) .

* العربية : **فوه** . «فاه الرجل ، يفوه ، فوهاً : إذا كان متكلماً ... ورجل مفوه : قادر على المنطق ، ورجل فيه : جيد الكلام . وفاه بالكلام : نطق به" (اللسان : فوه) .

foris

باب البيت .

المعنى الأصلي : الخروج ، المخرج .

* العربية : **برر** (انظر fenestra في ماسبق) .
المصرية القديمة : **"پ ر" / "پ ر ت"** ـ والتاء للتأنيث .

foris (foria)

إسهال ، جريان البطن .

* المعنى الأصلي : خروج ما في المعدة سائلاً من المخرج . (انظر foris في ما سبق) .

formus

حر ، حرارة . قيظ . (انظر fornus في مايلي)

fornax

موقد ، مجمر . (انظر مايلي)

fornus

موقد ، مصطلى . تقابل اليونانية kominos ذات صلة بـ kamara

(انظر camera في ما سبق)

* العربية : **فور** . (انظر ferueo في ماسبق) وقارن : **أفر** .

fortuna

صيغة مؤنثة من fortunus . ربة الحظ الحسن . إلهة الحظ السعيد .
ذات صلة بـ fero (فتح) .

* العربية : **فرا** . أفرى : خرق ، فتح فتحة ، شق .
لاحظ قول الدارجة «الله **يفتح عليك**» أي يجعل حظك سعيداً وقارن fortun ... بالعربية **(فرتن)** = فتح ، شق ، فصل .

fortis **شجاعة ، قوة ، صلابة ، منعة .**
* المصرية القديمة : **"پ ر ت ي"** = قوي جبار ، محارب . **"پ ر ت"** = قوة ، صلابة ، شدة.
"پ ر ت" = قلعة ، بيت ، حصن . الأكادية : **"بِرْتُ"** birtu = حصن ، قلعة .
العربية : الجذر الثنائي (بر) يؤدي إلى معنى الظهور - شأن القوة والمنعة : برز ، برض ، برع ، برق ، برج . ومن الأخيرة : **برج** = حصن ، قلعة .

forum **رحبة ، محل واسع ، سوق ، خارج ، مكان عام ، ساحة .**
* العربية : **برر** (انظر foris في ماسبق) .

foueo **حرارة ، لهب ، نار ، حرق .**
* الأصل البعيد محاكاة صوت نفخ النار . العربية : **أفف** . أفْ . قارن اللهجة الأمازيغية : أفت" بتاء التأنيث = نار . الدارجة : **"عافية"** . الفرنسية feu .

frango **كسر ، حطم** . **(fregi,fractum, frangere)**
* العربية : **فرق** . فرق : فصل . الفرق : ضد الجمع . وفرق الشيء : قطعه ووزعه قطعاً .
النون في frango مزيدة . قارن fregi و fractum .

frater **شق ، قسم . شقيق ، أخ .**
* العربية : **فرتك** (رباعي **"فرت"**) . فرتك : قطع ، قسم . وفي (فرتن) - رباعي **"فرت"** كذلك : الفرتنة التشقيق . لاحظ أن كلمة "شقيق" بمعنى "أخ" من مادة "شقق" .

frico **حك .**
* العربية : **فرك** . "الفرك : دلك الشيء حتى ينقلع قشره" . (اللسان : فرك) .

frigo **شوى ، أحرق . جذرها ـ fr .**

* العربية : **أفر** . (انظر foueo في ماسبق) .

frigus **برد ، زمهرير ، برودة .**

* من المعروف أن دلالة البرودة والخوف في اللغات القديمة واحدة . ففي المصرية القديمة : **"س ن ث"** (برد ، خوف = ثلج)

العربية : **فرق** ، بتحريك الراء : الخوف والفزع .

frutex **نبت ، شجيرة ، طلع ، برض النبات . الجذر هو (FR) ـ frut .**

* العربية : **برر** . بر . البر الحنطة . وفي المصرية القديمة **(پ ر ـ pr)** بالباء المهموسة ، تبدل فاءً (FR) وباء مفردة (بر) = نبت ، نبات ، عشب . والمعنى البعيد للجذر "ب ر" هو الخروج ، الظهور ، البروز ، كخروج النبت من الأرض . قارن العربية في الثلاثيات : برز ، برع (برعم ، النبات) ، برض (برض النبت : ظهر) .. إلى آخره . ومن هنا الإنكليزية fruit والفرنسية كذلك ـ مع اختلاف النطق ـ والإيطالية frutta ، بل إن تسمية ثمر "الفراولة (من الإيطالية fragula) تعود إلى هذا الأصل .

frutis **لقب للمعبودة الرومانية "فينوس" . مقترضة من الإتروسكية ، أو اليونانية.**

* Aphrodite (أفروديت) هي ربة الخصب والولادة عند اليونان ولعل وصفها frutis وربما اسمها اليوناني Aphrodite جاء من كونها ربة النتاج البشري خاصة (انظر frutex في ما سبق) .

fulgo **منير ، لامع ، مشع ، ساطع ، مضيء ، جلي ، واضح ، مشرق ، متلألئ ، أبيض .**

* العربية : **فلج** . الفلج : الصبح . وقارن : فلق . فلق الله الصبح : أبداه وأوضحه ، والفلق : الصبح والفجر ، وفلق الصبح : ضوؤه وإنارته . وفي مادة (بلج) : شيء بليج = مشرق ، مضيء – وفي مشتقاتها معاني الصبح والإضاءة والوضوح . في اللهجة الأمازيغية : **"أفولكي"** = جمال . **"إفولكي"** = جميل . (انظر للمؤلف :**لسان العرب الأمازيغ**" ، ص189ـ190 لمزيد من التفصيل) .

funda **رباط .**

* العربية : **بنط** . مقلوب "طنب" ومنها : الطنب الذي تربط به أوتاد الخيمة .

fungus **فطر ، كمأ . مستعارة من لغة بحر متوسطية .**

* العربية : **فنق** . "الفنق والتفنق : النعمة في العيش والتنعم والمفنق : المترف» .

يسمى الكمأ في شمال أفريقيا **"ترفاس"** وتقارن بالإنكليزية truffle والفرنسية truffe ، لكننا نجدها إلى مادة (ترف) العربية أقرب ، والألف والسين مزيدتان (قارن : فرط / فرطاس = أقرع - في الدارجة الليبية) . ومعنى الفنق (fungus) والترف (truffle truffe ,) واحد[10] .

fur **لص ، سارق ، هرب ، طار .**

* العربية : **فرر** . الفر والفرار : الزوغان والهرب . فر فراراً : هرب . والفرفر والفرفور : العصفور ، طائر . قارن الفرنسية voler = طار ، سرق .

furca **مذراة ذات سنين . "شوكة" ذات شعبتين .**

* العربية : **فرق** . فرق : فصل .

fuscina **"شوكة" ذات ثلاث شعب . مذراة ثلاثية الأسنان .**

* العربية : **فشق** . الفشق : تباعد ما بين القرنين . وظبي أفشق : بعيد مابين القرنين .

fustis **عصا ، قضيب ، قناة**

*العربية : بسط > سبط . (انظر bestum في ماسبق) .

---

(10) يقرر معجم أكسفورد التأثيلي أن أصل Truffle غامض ويعرفه بأنه subterranean fungus (فطر تحت أرضي) . في الفرنسية القديمة trufel وفي الحديثة truffe .

ومن المعروف أن الكمأ (الترفاس) يظهر على وجه الأرض نامياً في البادية ، وهو هش لين . وفي مادة (منن) في (اللسان) أن المن الذي أنعم به الله على بني إسرائيل في تيههم هو الكمأ ، وعنه أحاديث مطولة . نضيف أن الدمامل الكبيرة التى تظهر على الجسم تسمى في الدارجة الليبية "فنقل" ومفردها «فنقلة» . ولعلها من fungulus تصغير fungus .

G

gabalium

نبات عطري من جزيرة العرب .

* العربية : **جبل ؟ جبلي ؟**

gabalus (gabalu) . شنق، علق في مشنقة، رفع على الصليب، صلب(فيها دلالة الرفع).

* العربية : **جبل** . مادة (جبل) فيها دلالة الارتفاع .

gabata

قصعة . من أصل أجنبي ، دون شك . في اليونانية .

gabatos وفي العبرية kab .

* العربية : **قعب** . القعب : القدح الضخم ، قدح من خشب مقعر .

gagnus

لقب أطلق على ملك الهون . في اليونانية البيزنطية khaganos .

كلمة تركية (؟) (caganus).

* العربية : **"خاقان"** . في مادة (خقن) : "خاقان : اسم لكل ملك من ملوك الترك . وخقنوه على أنفسهم : رأسوه ... قال أبو منصور (الثعالبي) : ليس من العربية في شيء" (اللسان)(11)

---

(11) يقول أدي شير في كتابه (الألفاظ الفارسية المعرَّبة ـ ص 56) إن "خاقان" علم واسم لكل ملك من ملوك الترك ، فارسيته "خاقان" ـ كذلك .

نرى أن هذا اللقب مركب من مقطعين عروبيين :

"خا" = المصرية القديمة "خ أ" (منصب رسمي ، وظيفة حكومية) أو "ق أ" (رفيع ، عالٍ ، سامٍ) .

"خان" = الأكادية "قن" = شرعي ، حقيقي ، صواب ، قانوني .

ودليلنا على ذلك أن الألقاب الملكية غالباً ماتكون مركبة ، ونقارن هنا باللقب الأكادي "سرقن" (عرف عند تعريبه في صورة : "سرقون ، سرغون) والواقع أن اللقب مكون من : (1) "سر" = حاكم، أمير ، رفيع الشأن (العربية : سر< سري) + (2) "قن" = شرعي ، قانوني . أي : الحاكم الشرعي، الحقيقي . كما نقارن باللقب "فرعون" وهو مكون من : (1) "پ ر" (فر" = البيت ، القصر) + "ع أ" (عن / عون) = العربية : عل / عالٍ . أي : البيت ، أو القصر العالي = المبنى المرتفع، كناية عن سكن الحاكم ، بمعنى آخر : القصر .

gaias (gaia) **قيق ، أبو زريق ـ اسم طائر .**

* العربية : **قوق** . القاق والقوق : طائر مائي . قاق النعام : صوت . والقيق والقو ، والقوق : صوت الغرغرة (الدجاجة السندية) ـ محاكاة للصوت .

galba **سمين ، غليظ .**

* العربية : **غلب** . الغلب : غلظ العنق وعظمها . والأغلب : غليظ الرقبة .

galbanum (galbanus) **صمغ ينتجه شجر في بلاد الشام. في اليونانية khalbane وفي العبرية khelbeah .**

(انظر galbus في مايلي)

galbei **أصفر . (انظر galbus في مايلي)**

galbus **أخضر باهت ، أصفر .**

* العربية : **جلب** . جلبان : حب أغبر أكدر ، اسم نبات .

وقارن : **حلب** . حلبة . الحلبة : نبت له حب أصفر . والحلبة : بقلة غبراء في خضرة .

galea **خوذة من الجلد**

* العربية : **جلل** . الجُلّ والجِلّ والجِلال : الغطاء ـ على الرأس وغيره .

gallica **نعل من بلاد الغال .**

* تدعى بلاد الغال في اللاتينية Galia والصفة / النسبة المؤنثة gallica .

والأصل ـ gal > gallus (**ديك** ، لأنه كان شعار هذه البلاد) (انظر مايلي) .

gallus **ديك .**

المعنى الأصلي : الصياح ، الذى يصيح من ـ gal .

* العربية : **قول** . قال قولاً : تكلم ، صاح . ومن هنا سمى "القيل" و"القول" في الحميرية ، أي الحاكم، لأن قوله نافذ . قارن الإنكليزية call = نادى ، صاح

gamma

الحرف الثالث من حروف الأبجدية اليونانية .

* منقول عن الكنعانية كمل . "العربية" : جمل[12] .

ganeum

حانة ، كهف صغير قذر . الأصل مجهول .

* العربية : **حنن** . حان . حانة ، حانوت .

وقارن مواد : جنن ، قنن ، كنن .

garrio

هذر ، ثرثر .

* العربية : **قرر** . القر : ترديد الكلام . وقر : صوت .

gastra

إناء ذو بطن مستديرة .

* العربية : **قصر** . "القوصرة والقوصرّة ، مخفف ومثقل : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري .. قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا» (اللسان)[13] .

gaudeo

سعيد ، فرح ، جذلان .

* العربية : **جدد** . مجدود= محظوظ . وقارن (جود) . الجيد نقيض الرديء . حال جيدة= طيبة ، هانئة .

gauia

نورس ، اسم طائر . (انظر gaius في ماسبق) .

(12) المعروف أن الأبجدية اليونانية مأخوذة عن الأبجدية الكنعانية التي حررت حروفها من أسماء اكتفى بالحرف الأول من كل اسم عند نطق الحرف في الأبجدية واحتفظ بالاسم تسمية للحروف ، فمثلا يدعى الحرف الأول ألفو" ومعناه "ثور" (العربية : ألف) ، وينطق "أ" ويدعى الحرف الثاني "بيت" (اليونانية "بيتا" Beta ـ العربية "بيت") وينطق "ب" والثالث يدعى "كمل" (اليونانية "كاما" gamma ـ العربية "جمل") والرابع "دلت" (اليونانية ، "دلتا" delta ـ ومعناه مدخل الخيمة ثم "الباب" ـ العربية "دول") إلى آخره .

(13) في الدارجات العربية المعاصرة "قصرية" تطلق على أصيص النبات البيتي كما تطلق على الوعاء الذي يقضي فيه الطفل حاجته البشرية ، سواء بسواء !

gaunakes

معطف مبطن بفرو فارسي أو بابلي . في اليونانية gaunacum وهي مستعارة من الأشورية .

* العربية : **جنن** . انظر gunna في مايلي وقارن الانكليزية gown وهي حسب معجم أكسفورد التأثيلي من اليونانية gouna (gouna-cum) واللاتينية gunna

gausaba

نسيج غليظ ذو وبر طويل . ثياب صنعت من هذا النسيج . في اليونانية gausabes وهي ذاتها مقترضة .

* العربية : **قشب** . "والقشيب : الجديد والخلق . وفي الحديث أنه مر وعليه قشبانيتان ، أي بردتان خلقان ، وقيل : جديدتان . والقشيب من الأضداد" . (اللسان)[14] .

gaza

خزينة ملك فارس ثم المال عموماً . مال مخزون . ثروة . في اليونانية gaza وهي كلمة فارسية .

* العربية : **كنز** . الكنز اسم للمال إذا أحرز في وعاء ، المال المدفون .

ge (h) enna

مقترضة في لغة الكنيسة ، من اليونانية geenna وهي ذاتها من العبرية الصفة gehennalis (جهنمي) .

* العربية : **جهنم** . يذهب بعض الباحثين إلى أن "جهنم" من العبرية "جي هنوم" أي : وادي هنوم . قيل هو وادٍ كان في فلسطين تحرق فيه الذبائح القربانية . العبرية : جي[15] و"هنوم" اسم علم . لكن قارن العربية (**جهم**) - والنون في "جهنم" مزيدة[16] .

---

(14) في الدارجة المغربية "قشابية" وفي الدارجة الليبية "كشابية" تطلق على البرنس الخلق .

(15) ورد في مادة "جيا" في (اللسان) : الجية ماانخفض من الأرض ، وجمعها : جي . وفي الحديث ذكر جي ، بكسر الجيم وتشديد الياء : واد بين مكة والمدينة .

(16) في مادة (جهم) معنى الغلظة والكراهية . وجه جهم : كالح . كما أن فيها دلالة الظلمة والسواد - وهذه من صفات جهنم . وفي نفس المادة : جيهم . موضع بالغور (منخفض الأرض) كثير الجن قال فيه الشاعر : أحاديث جن زرن جنا بجيهما .
أما عن زيادة النون في جهنم فنقارن : خزر < خنزر < خنزير (سمي كذلك لأنه يخزر بعينه) و : غضفر < غضنفر (الأسد) و : عتر < عنتر (القوي من الرجال) . وقارن كذلك زيادة الياء في "جيهم" السابق ذكرها بما في "غيهب" من مادة (غهب) و"ضيغم" من مادة (ضغم) ... الخ .

geminus **توأم . زاوج ، ثنى ، كرر .**

* العربية : **جمي** . تجمى : اجتمع . قارن **(جمم)** : اجتمع ، جمع . وفي **(جمأ)** : تجمأ : اجتمع . وقارن كذلك : **جمر ، جمل ، جمع** ... الخ ، وفيها كلها معنى الاجتماع ، شأن التوأم والمزاوجة والتثنية والتكرار ، وجذرها الثنائي **(جم)** كما أن جذر geminus هو - gem كذلك .

gemo **كلمة قرئت في نقش أفريقي من القرن الخامس ، لعلها تعني «جدار السُّور» . لاشك في أنها أجنبية .**

* العربية : **أجم** . الأُجم : الحصن ، والجمع : آجام . والقصر ، وكل بيت مربع مسطح أجم . وفي اللهجة الأمازيغية : "**إكمي**" igmi" = بيت منزل ، حصن .

gemo **زمجر . لا تأثيل لها .**

* العربية : **جمم** . جمجم (رباعي "جمم") : تكلم بكلام لايبين .

gemuisa **ثؤلول . تيبس الجلد . الأصل مجهول .**

* العربية : **جمس** . جمس : يبس . دم جميس : يابس . الجمسة : الرطبة التى فيها يبس فهي صلبة. والجاموس : الكمأة ـ على التشبيه ؟

genae **خد .**

* العربية : **وجن** . الوجنة : ما ارتفع من الخدين للشدق والمحجر ، ومانتأ من لحم الخدين بين الصدغين وكنفي الأنف وهي أعلى الخد .

geno **أنتج ، حمل الثمر (للشجر) ، نما (النبات)**

* العربية : **جني** . الجنى والجناة : مايجنى من الشجر . والجنى : الكلأ (العشب) والكمأة ونحو ذلك . . وأجنت الأرض : كثر جناها . وأجنى الثمر : أدرك ثمره . والجنى : الثمر ، كالرطب والعنب . . إلخ.

genu **ركبة .**

* العربية : **كنع** . كنع : خضع وذل ـ يكون بالجثو على الركبتين عادة . في الآرامية : gne (ركبة) وفي الأكادية kananu .

gero **حمل ، شد ، جذب .**

* العربية : **جرر** . جر : جذب ، شد . وجر : حمل .

gerres **نوع من السمك .**

* العربية : **جرث** . جريث . "الجريث ، بالتشديد : ضرب من السمك معروف ، ويقال له : الجري . روي أن ابن عباس سئل عن الجري فقال : لابأس ، إنما هو شيء حرمه اليهود ... وهو نوع من السمك يشبه الحيات ، ويقال له بالفارسية : المارماهي" . (اللسان : جرث) .
الأكادية : **(جريتُ)** giritu = ضرب من السمك .

gibber (gibbus) **أحدب . محدودب الظهر . في اليونانية kubos .**

* العربية : **قبب** . القبة : ماقبب من البناء والبيت والهودج ، فهو مقبب وأقب . الإيطالية gobbo (أحدب) .

gigeria (gizeria) **أمعاء الطير ، قانصة (حوصلة) الطير .**

لعلها مقترضة من لغة إيرانية (في الفارسية : jigar = كبد) أو لعلها ذات أصل بونيقي[17] .

gillo (gello) **جرة صغيرة للشراب . تقابل اليونانية baukalion الأصل مجهول**

* العربية : **قلل** . القُلَّة : الجرة . وعن اليونانية baukalion قارن (**بقل**) البوقال : ضرب من الكيزان .

---

(17) في الفرنسية punique والإنكليزية punic عن اللاتينية punicus ترجمت إلى العربية الحديثة : بونيقية / بونيقي . باعتبار (cus) في اللاتينية من أصل الكلمة وهي في الواقع أداة النعت / النسبة . وترجمت أحياناً : بونية / بوني ـ والمقصود لغة "قرطاج" (قرت حدشت) . والحقيقة أن الأصل الأول : بنو كنعان > بنوكنع ـ تحرفت على لسان الأروام إلي ... punic . وهذا ماحدث عندما تحرفت "بنوكنع" (بنوكنعان) إلى phoenic وعادت إلينا : فينيقية / فينيقي / فينيقيون .

gibra **ترجمة لليونانية olmos (ملاط ، طين) لاشك في أصلها «السامي»**

* العربية : **غرب** . الغرب : الطين المختلط بالماء ـ وهذا هو الملاط عند البناء .

gil **شمر (شومر) ، اسم نبات . كلمة "سامية" .**

* العربية : **شبت** . الشبت : نبت ، ويدعى كذلك "السنوت"[18]

globa **نوع من الثياب .**

* العربية : **جلب** . الجلباب : القميص ، وثوب أوسع من الخمار ، دون الرداء ـ تغطي به المرأة رأسها وصدرها ، وقيل : هو الملحفة والجمع : جلابيب .

golaia **سلحفاة .**

* العربية: **غيل**. غيلم (رباعي "غيل"). الغيلم: السلحفاة، وخُصَّ به الذكر من السلاحف.

graculus(gragulus) **غراب الزرع أو الزيتون. عقعق. سمي بصوته الذي يصدره (gra.. gra..)**

* العربية: **قرر** . قرقر: صوَّت.

Graecus **يوناني، إغريقي .**

* هذه هي الصفة/ النسبة للمذكر من Graeca (بلاد اليونان، الإغريق). ولم أجد في ما بين يدي من مراجع ما يؤثل هذه التسمية، وجذرها (GRC) أو (GRK) . ويبدو أن التسمية لاتينية، إذ أن من العادة أن أسماء الشعوب والبلدان تطلق عليها من الغير، صفةً في الغالب لأسباب كثيرة. ونحن نعرف لبلاد اليونان اسماً آخر استرجعته في السنوات القليلة الماضية بعد أن تخلت رسمياً عن الاسم الذي عرفت به Greece. الاسم الجديد/ القديم هو : Ellas (في اليونانية القديمة Hellas) والنسبة إليه في اليونانية هو : Ellenikos, Ellen (Hellenikos, Hellen)

(18) في العربية المعاصرة "ينسون" نقلاً عن اليونانية وهي نقلت عن المصرية القديمة "إن س. ت". ويخلط في الدارجة الليبية بين "الشومر" و "الشبت" و "الينسون"، وهي نباتات من فصيلة واحدة ، تختلف حجماً وجذراً لكنها تتقارب في الرائحة.

من Elios (Helios) = الشمس -أي بلاد الشمس أو انتساباً إلى Helene في الأساطير اليونانية التي يعود إليها "الهيلينيون" أي اليونان الأقدمون - حسب التراث اليوناني.

كلمة Hella(s) (الشمس) تقابلها العربية **(هالة)**. هالة - بدون تعريف: الشمس (اللسان: هلل). وأين تقع بلاد اليونان بالنسبة إلى اللاتين ؟

في الشرق طبعاً. وقد كان اليونانيُّون يُعتبرون شرقيين ليس فيما يتعلق بموقعهم في القارة الأوربية فحسب بل كذلك فيما يتصل بتراثهم الثقافي والديني واللغوي أيضاً. وهذا حديث آخر طويل. ولعله من هنا جاءت تسمية اليونان: " **الشرق**".

إن الجذر "**ش ر ق**" يقابل الجذر GRC بتعاقب حرفي الشين والجيم (G) وهما كثيراً ما يفعلان. وحتى لو اعتبرنا حرف (G) ينطق قافاً معقودة فإن له مقابلاً في العربية هو حرف الكاف في كلمة "**كرك**". ولابد هنا من بيان **لماذا سمي الشرق في العربية شرقا** أولاً ؟ هو سمي كذلك لأن الشمس في بزوغها تكون **محمّرة**. وقد جاء في مادة "**شرق**" في (اللسان): التشريق: الصبغ بزعفران. وشرق الشيء اشتدت حمرته أو صبغ بلون أحمر. ثياب مشرقة: محمرة. شرق لونه: احمرّ من الخجل. والشرقي: صبغ أحمر .. الخ. وفي هذه المادة الكثير مما يتصل بالحمرة على كل حال.

وتبدل الشين كافاً فنقرأ في مادة **(كرك)**:

"الكرِك: الأحمر. ثوب كرِك وخوخ كرك = أي أحمر اللون".

وتزاد (كرك) ميماً فنجد **(كركم)** وفيها:

الكركم: نبت ... و هو شبيه بالورس [ما بين الأحمر والأصفر والأخضر] والكركم تسميه العرب: الزعفران.

وقد ذكر ابن سيده أن "الكركم" فارسي معرَّب بينما قال الزمخشري إن "**الميم مزيدة لقولهم للأحمر كرْك**" (نفس المادة). ونرى أن الميم المزيدة قد تكون من آثار الأكادية التي تزيد الميم مقام التنوين في العربية وكذلك الحال في السبئية. وهي أيضاً في اللاتينية um ....

ونجد "**كرك**" هذه في الأمازيغية، عند الشاوية، بمعني: حذاء من جلد البقر أو الجمل - وفيه معنى الحمرة. وانتقلت الكلمة إلى اللاتينية في صورة quercus وأطلقت على شجر البلوط الذي يتخذ من لحائه الفلين (في الإنكليزية cork: سدادة القنينة من الفلّين). ثم كانت في صورة caraca ومنها caracalla (برنس، ثوب دون كمين) قال الأعاجم في معاجمهم التأثيلية إنها كلمة غالية، أي من بلاد الغال. ونرى أنها انتقلت من شمال أفريقيا إلى شبه جزيرة إيبيريا وبلاد الغال. وهي صيغة تصغير أصلها، كما سبق القول> .caraca querc(us) عادت إلى العربية في صورة

"قرقل" = برنس ، ثوب (دون كمين) .
قالت المعاجم إن ابن الإمبراطور الليبي سبتميوس سيفروس لقب Caracalla **(كَرَكَلا)** لأنه كان يتخذ هذا الثوب لباساً وشعاراً له. وإلى جانب كون الإمبراطور (كركلا) كان ابن شمال أفريقيا ولا شك في تأثره بوالده ذي النزعة الليبية الواضحة، فإننا لا نكاد نشك في أن تسمية الثوب ذاته كانت لأنه ذو لون أحمر ، أو أرجواني، وهو **لباس الملوك الرسمي**، كما هو معروف .
هل نستغرب ، بعد هذا ، من إبدال الكاف في **(كرك)** قافاً معقودة (g) وقد رأينا في العربية كيف تحولت **"كركلا"** إلى **"قرقل"** - وفي كثير من اللهجات تنطق القاف معقودة؟ وبذا تكون الجذر (GRC) ومنه Graeca (بلاد اليونان ، أو الإغريق) و Graecus (يوناني ، إغريقي) .. ببساطة : **«كركي»** ، أي : **شرقي** .
وقد يزيد ما ذهبنا إليه وضوحا أن الإبدال الذي أشرنا إليه حدث في اللغات الجرمانية لتسمية بلاد اليونان ، فهي في القوطية krek وفي الكلتية greic وفي البريتانية groeg .

grammatica **نحو ، قواعد اللغة .**

* جذرها -gram (GRM) . ويبدو أن المعني الأصلي هو الكتابة ، وهي في القديم كانت نقشاً على الحجر ، كما في وادي النيل ، أو على ألواح الطين كما في بلاد الرافدين وقد فعل اليونان كذلك .. بغرض تخليد ما يُكتب . والنقش عبارة عن قطع في حقيقة الأمر (انظر graphium في ما يلي) .
العربية : **جرم** . الجَرْم : القطع .

grandis **عظيم . تأثيل هذه الكلمة مجهول .**

* العربية : **قرن** . القِرن ، بكسر القاف : الكفء في الشجاعة والحرب ، والجمع : أقران .

graphium **قلم للكتابة . في اليونانية graphion .**

* العربية : **قرف** . قَرَفَ : قشر ، قطع . نلاحظ أن كلمة «قلم» أداة الكتابة في العربية جاءت من مادة (قلم) بمعنى : قطع ـ لأن القلم يتخذ من الغاب الذي يقطع ثم يُقَطُّ ما قطع ليصير أداة للكتابة وهي انتقلت إلى اليونانية في صورة kalamos .

gratus **فضل ، معروف ، استحسان ، امتنان ، شكر .**

* العربية : **قرظ** . التقريظ : المدح .

grauis **ثقيل ، رزين .**

* العربية : **وقر** . الوِقر : الحمل الثقيل ، والوَقر : الثقل في الأذن . الوقار : الرزانة . توقَّر : ترزَّن .

grillus **صرصار ، اسم حشرة .**

* سمي الصرصار في العربية صرصاراً لأنه يصر (يصرصر) بصوته والمعني حشرة تصدر صريراً ، ثم أطلقت التسمية على صرصار البيوت المعروف حتى إن لم يكن له صوت ، وهو يدعى في لهجة طرابلس الليبية **«زِقْرِلّو»** (معقودة القاف) وهي قريبة من اللاتينية grillus .

grossus **سمين .**

* العربية : **قرس** . القراس والقراسية : الضخم الشديد .

grumus **بذرة ، نواة . لا تأثيل لها .**

* العربية : **جرم** . الجريم والجرام : النوى ، واحدته : جريمة = نواة .

grus **غرنوق أو كركي ، اسم طائر .**

* جذرها -gr . محاكاة لصوت الطائر . العربية في الجذر الثنائي **«قر»** < **قرأ** ، **قرر** .

gubba **صهريج للماء ، مستودع ماء . كلمة عبرية .**

* العربية : **جبب** . جُبٌّ . الجُبُّ : ركيَّة تُجاب (تقطع) في الصفا (الحجارة الصلبة) .

gufio **دالية ، عريشة عنب . «بونيقية» ؟**

* العربية : **كعب** . «تكعيبة» . كعَّب الشيء : ربَّعه . ربما سميت عريشة العنب «تكعيبة» في الدارجة ـ لأن الخشبات التي تستند إليها شجرة العنب تعمل مربعة .

gula

حلق ، بلعوم ، ازدرد ، بلع ، التهم .
* العربية : **أكل** . أكل الطعام : التهمه وابتلعه .
قارن بعض اللهجات العربية : **كَلْ** (المصرية) **كَلا** (لهجة الإقليم الشرقي في ليبيا) ، **كلِي** (الياء ممالة ـ لهجة الإقليم الغربي) ، وفعل الأمر في العربية : **كُلْ** .

gumia

شره ، نهم .
* العربية : **قمم** . «قمَّ ما على المائدة : أكله فلم يدع منه شيئا ... اقتمَّ الرجل ما على الخوان إذا أكله كله فهو رجل مِقمٌّ» . (اللسان) .

gummi

(انظر cummi في ما سبق) .

gunna

جِلْد ، فروة .
* العربية : **جنن** . جُنَّة . الجُنَّة : الغطاء ، الستر ـ وهذا حال الجلد والفروة .

gurges

هاوية ، بلعوم .
* في دارجة الشمال الإفريقي : **قرجوم** ، **قرجومة** = حلق ، بلعوم . (لاحظ زيادة الميم على «قرج» كما هي زيادتها على «بلع» في «بلعوم»)
العربية : **كرح** ، **كرخ** = حلق ، بلعوم . ومن المعروف جداً تعاقب الجيم والحاء والخاء . والكاف متعاقبة مع القاف .

gurgulio

حلق . ازدرد . (انظر ما سبق) .

gurgulo

صاح ، نهق ، صهل ، قرق (الدجاج) . محاكاة للصوت .
* العربية : **قرق** . القَرْق : صوت الدجاجة إذا حضنت .

gutta

قطرة ، دمعة ، نقطة (سائل) ، جزء صغير .
* العربية : **قطط** . قطَّ : قطع ، جزَّأ . القِطْقِط : المطر الصغار الذي كأنه شذر ، وهو المطر المتفرق المتتابع ، من الثنائي (قط) . قارن : قطرة ، قطر .

gypsum

جبس . مأخوذة عن اليونانية gypsos .

* العربية : **جبس** . «الجبس الذي يُبنى به ، عن كراع» (اللسان) .

gyrus

حلقة ، دائرة . في اليونانية gyros .

* العربية : **قرص** . قُرص . القُرص : عين الشمس ، وقد تسمى به العامة الشمس . والقرص من الخبز وما أشبه ـ مدَّور ، دائري .

H

ha!

تعبير استغراب أو تعجب .

* العربية : **ها** !

habeo

فعل يدل على المِلْكية . يقابل اليونانية ekho . وفيه معنى القوة .

(انظر ab فيما سبق) .

* مثلما نكافيء اللاتينية ab (habeo) التي تدل على الملكية بالعربية **«أبو»** ذات نفس الدلالة ، فإن من الممكن مكافأة اليونانية ekho بالعربية **«أخو»** التي تؤدي عمل «أبو» .

يقال : **فلان أخو كرم** ، أي صاحب كرم ، كما يقال : **فلان أخو مال** ، أي صاحب مال ، ذو مال ، يملك مالا .

haedus

عنز .

* العربية : **جدا** . الجدي : الذكر من أولاد المعز . والجداية للذكر والأنثى من أولاد الظباء ، بمنزلة العَناق من الغنم . قارن الانكليزية goat (عنز) .

hahae, hahahae

محاكاة صوت الضحك .

* العربية : **هأهأ** . جارية هأهأة : ضحّاكة . رجل هأهأ وهأهاء ، من الضحك .

hara

سياج ، حائط ، سور ، حظيرة .

* العربية : **حور** . حار : دار . والحوران : الدوران . والسياج ونحوه ما أحاط بالمكان ، ومن هنا أسماء : حوران ، الحيرة ، حوريت . وكذلك : الحارة = الحي أو الزقاق في المدينة .

harpaga

خطّاف ، صنّارة .

* العربية : **حرب** . حَرْب . الحربة : الألّة دون الرمح ، والجمع : حراب .

habeo **حفَّ ، أزال طرف الشيء .**

* العربية : **حفف** . الحفف والحافة : طرف الشيء . حفّ : قشر ، أزال أطراف الشيء .

helix **نوع من اللبلاب أو الصفصاف ، اسم نبات .**

* العربية : **علق** . العُلّيق : نبت معروف يتعلق بالشجر ويلتوي عليه .

heluella **نوع من الخضراوات أو شجرة دائمة الخضرة تدعى في الفرنسية verduresse .**

* العربية : **هِلْيَوْن** . في مادة (هلن) : الهليون نبت . وفي مادة (هلا) : الهليون نبت عربي معروف ، واحدته : هِلْيَوْنة (اللسان) .

herba **عشب ، كلأ . لا يوجد لها تأثيل ، ولا شك في أنها كلمة ريفية ما قبل اللاتينية .**

(انظر arbos و arbutus في ما سبق) .

heu **صيحة ألم أو أسف أو حزن .**

* العربية : **أحح** . أحَّ الرجل : توجع . وقارن **(أوه)** . تأوّه . وكذلك **(وهه)** . الوهوهة : الصياح في الحزن .

hibiscum **نوع من الخبازي ، خبيِّزة ، ملوخية . تأتي كذلك ibiscus و ebiscus . تقابل اليونانية malakhe .**

* العربية : **خبز** . الخبازى والخُبَّاز : نبتة معروفة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة ، واحدتها : خُبَّازة .

hinnio **صهيل (الحصان) . محاكاة للصوت ، لا تأثيل لها .**

* العربية : **حنن** . الحنين : صوت الإبل والريح . (اللسان) . **حمم** . الحمحمة : صوت الفرس دون الصهيل .

historia **تاريخ . في اليونانية istoria .**

* العربية : **سطر** . أسطورة ، وجمعها : أساطير = حكاية ، رواية ، قصة ، تاريخ . والتاريخ ما سُجِّل وكُتب . والكتابة في الأصل تعني **النقش والقطع** (في الحجر والطين المشوي) . في العربية كذلك : **سطَر** = كتب . وفي العربية الجنوبية (السبئية) «**ش ط ر**» = كتب .

hora **ساعة ، قسم من نهار أو من يوم . في اليونانية ora (hora) .**

* العربية : **وهر** . الوَهَر : توهج الشمس . ولهب واهر : ساطع . المصرية القديمة : «**ه و ر**» = ضوء، نور ، نهار .

horia **قارب الصياد . الأصل مجهول .**

* في المصرية القديمة : «**ح ر ي و**» = نوع من القوارب . «**ح ر**» = إناء ، قارب ، مركب ، بحري . (معجم بدج ، ص499) .

hornus **فصلي ، سنوي .**

* العربية : **قرن** . القَرن : مدة من الزمان اختُلف فيها . والقرن : الزمان .

horrium **تأتي كذلك horrea, horreus . مخزن غلال ، مستودع حبوب ، أهراء . لا تأثيل لها .**

* العربية : **هرا** . هُرْي = مخزن غلال . والجمع : أهراء .

hortus **حظيرة ، مكان مسوَّر ، حديقة .**

* سميت الحديقة حديقةً لأنه يحدق (يحيط) بها سور في العادة . ويقول معجم اللاتينية التأثيلي (ص300) إن من hortus هذه جاءت الفرنسية jardin والإيطالية giardina ومثيلاتها في الأسبانية والبرتغالية ، ونضيف الإنكليزية garden والألمانية garten ومشتقاتها .

في الأمازيغية نجد : «**أرتي ، أرتو**» (حديقة) وتصغير : (**تورتيت**) (حُدَيِّقة ، حديقة صغيرة) . وقد حاول بعض الباحثين إرجاعها إلى اللاتينية hortus (ومنها hortiulture = علم فلاحة

البساتين) . وبما أن الحديقة تمثل ما فصل من الأرض عن غيره بحائط فإننا نجد بغيتنا في العربية : **أرث** .

الأَرَث : الحدود بين الأرضين ، واحدتها أُرَثَة . وأَرَّث الأرضَيْن : جعل بينهما أُرثة . والأُرثة : المكان ذو الأراضة السهلة .

ترنيمة دينية . في اليونانية umnos تتردد كثيرا في لغة الكنيسة . **hymnus**

* هذه الكلمة ذات تاريخ طويل ، نقلتها اللاتينية عن اليونانية humnos (umnos) وعنها نقلت الأوروبية الحديثة ، ففي الإنكليزية مثلا : hymn (ترنيمة تمجيد للرب) . hymnal (كتاب الترانيم) . hymnody (غناء ترنيمي) . hymnographer (مؤلف ترانيم) . hymnology (تأليف ودراسة الترانيم الدينية) .. إلخ .

نحب أن نلفت النظر إلى الخاتمة الملازمة لنهاية كل صلاة عند المسيحيين : **«أمن»** Amen! . وهذه ذاتها عند المسلمين : **«آمين»** . وفي مادة (أمن) في «لسان العرب» أقوال كثيرة لتفسير معنى «آمين»[19] هذه منها : 1) جملة مركبة من فعل واسم بمعني «اللهم استجب لي» . 2) «آمين» بمعنى «كذلك يكون» . 3) معناها «ربِّ افعل» 4) «آمين» اسم من أسماء الله . 5) «آمين» بمعنى طابع الله على عباده . 6) «آمين» درجة في الجنة . وهي تفسيرات منسوبة إلى عدد من صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام ومفسري القرآن الكريم وعلماء اللغة المشاهير . **وهي لا توجد في الكتاب العزيز ، وإن جرت العادة أن تقال «آمين» بعد قراءة فاتحة الكتاب وعقب كل دعاء .**

المرجع عندنا أن الكلمة من الإرث الديني القديم . هي - فيما نرى - من المصرية القديمة **«إ م ن»** وهو اسم أشهر المعبودات في مصر الفرعونية ، تسربت إلى العبرانية ، ثم إلى اليونانية ، فاللاتينية في صورة hymn(us) ، ومن اللاتينية دخلت اللغات الأوروبية الحديثة كما رأينا .

وقد يشغلنا وجود الهاء في hymn بدلاً من الألف المهموزة في «إ م ن» المصرية و «أمين» (آمين) العربية . ولكن لننظر في مادة **«همن»** في (اللسان) :

«المهيمن : اسم من أسماء الله تعالى في الكتب القديمة ... والمهيمن : الشاهد ، وهو من آمن غيره من الخوف وأصله أأمِن . فهو مؤأمن ، بهمزتين ، فقلبت الهمزة الثانية ياءً كراهة

(19) «آمين» و «أمين» أيضاً .

اجتماعها فصار مؤيمن ، ثم صيرت الأولى هاءً كما قالوا : هراق وأراق . وقال بعضهم : مهيمن بمعنى مؤتمن ... جاء في التفسير أنه بمعنى الأمين» . وهو نص طويل . وجاء في تفسير المهيمن (المؤيمن) : القائم على الخلق ، الشهيد ، الرقيب .. الخ . والغريب أنه لم يرد ذكر **«هامان»** في مادة (همن) مع شهرة هذا الاسم الذي جاء في القرآن الكريم مقترنا بفرعون ست مرات . ومن العادة في مصر القديمة أن يلازم اسم المعبود تسمية الشخص في مثل «امنحتب» (إمن - حتب = إمن مرتاح) وهو اسم آخر للفرعون «أخناتون» غيَّره إلى : أ خ . ن . أتن = أخناتون (= نور الشمس) .

نرى أن **«هامان»** القرآنية هي ذاتها **«إ م ن»** المصرية القديمة ، وهي نفسها اليونانية / اللاتينية.. الخ . وهي **«آمين»** الاسلامية (Amen المسيحية) .
بقى أن نضيف أن **معنى «إ م ن» المصرية : الخفي ، الذي لا يُرى** . وهذا ما نجده في مادة **(أمن)** العربية ، ومنها : «الإيمان» - في القلب ، و «الأُمَّان» = الزراع - لأنهم يؤمنون (يخفون) البذور في الأرض .
ونزيد أن «إ م ن» - اسم المعبود المصري القديم - عرف عند اليونان في صورة Ammon ، وكان أشهر معابده في واحة سيوة ، ينافس معبد دلفي في بلاد اليونان ، وإليه حجَّ الإسكندر الأكبر ليعلن انتسابه «الإلهي» إلى ذلك المعبود .. كما هو معروف .

I

iaspis **نوع من الحجارة الملونة .**

* العربية : **يشب** . معرَّبة عن الفارسية «يشم» . الإنكليزية jaspar و الفرنسية jaspe .

idolum **صورة . مصطلح فلسفي ، في اليونانية eidolon .**

وفي لغة الكنيسة صار المعنى «صنم» ، «وثن» . تعني كذلك : صورة ذهنية ، خيال ، طيف ، شبح .

* العربية : **ظلل** . ظِلّ ؟

ignis **نار .**

* الكنعانية (نقوش رأس شمرا) : **«أ ج ن»** = نار .

* العربية : الجذر الثنائي **(أ ج)** يؤدي إلى : **الأجيج = تلهب النار وحفيفها** ، والأَجَّة : شدة الحر .

أجَّج : أوقد [20]

illa,ille **الذي ، ذاك الذي ، الذي هو .**

* في اللهجات العربية كلها : **اللي (إلّي) بمعنى «الذي»** . وفي الفصحى : **الأُلي** = الذين .

---

(20) جاء في مادة « أ ج ن » الكنعانية أنها تعني كذلك : قدْر ، خلقين . ويقابلها أنيس فريحة (ملاحم ... ص595) . بالعربية « أجّانة » والسريانية eggana . وفي مادة « أجن » في (اللسان) : الإجنَّة والإنجانة والأجَّانة ـ الأخيرة طائية : المِركن . وأفصحها إجَّانة ، واحدة الأجاجين ، وهو بالفارسية : إكانة (وهو وعاء كالقدر) . وواضحة صلة القِدْر بالنار ، كما أنه من الواضح أن الفارسية أخذت عن السريانية (كانت تدعى الآرامية) عن الكَنعانية المشتركة مع العربية في الجذر الثنائي (أ ج) كما أخذت اللاتينية . وفي العربية : (أجج) ثلاثي « أج » ـ ومنه : أجّج النار = أوقدَها = صوت لهبها ، ونار متأججة : ملتهبة .

وتستعمل «ال» بمعنى «الذي» في الشعر . وفي السبئية (اليمنية القديمة) : «**ألو**» ، «**ألي**» = الذي ، اللذان ، الذين . وفي لهجة صنعاء : **ألي جاء** = الذي جاء . **ألي جت** = التي جاءت (حسين شرف الدين ، لهجات اليمن قديماً وحديثاً ، ص20) .

image **صورة ، مثال . لا تأثيل لها .**

* المصرية القديمة : «**م س**» = صورة ، شبه ، شبيه . ومن هنا : ابن ، ولد (باعتبار الابن صورة من أبيه) . وفي مادة «**مشا**» العربية : أمشى = ولد . امرأة مشّاءة : كثيرة الولدة . سميت الماشية كذلك لكثرة نتاجها . وفي العبرية «**ميخا**» : شبيه ، مثيل ، مثال . ومن ذلك اسم الملاك «**ميخائيل**» (ميخا إل) = صورة ، شبيه الله . وتبدل الخاء كافاً (ميكائيل) وفي الأسبانية قافاً معقودة (ميكيل) وفي الفرنسية شيناً (ميشيل) .. الخ . ويبدو أن المقطع -Mc الذي يسبق أسماء كثيرة في الإنكليزية (وهو مقطع ذو أصل سلتي) بمعنى «ابن» في مثل :

Mcmahon, Mc Donald, Mc Arther جاء من **أثر كنعاني** ، فقد استعمر الكنعانيون جنوب الجزر البريطانية قروناً . ونلاحظ أن هذا المقطع يكتب دون صوائت (Mc) وهذا هو نمط الكتابة الكنعانية كبقية أنماط الكتابة العروبية الخالية من الصوائت قديما .

imber **مطر ، ماء . ترجع إلى السنسكريتية ambha/ambuh >bh > *b**
ومنها imbui : مشبع (بالماء) .

* هذا الجذر b* يبدو عالميا يتضح في لغة الطفولة «**بو**» < «**امبو**» ، «**امبوّه**» = شراب / ماء . ويشبه الصوت «ب» هنا الصوت «م» الذي منه : «مّ» = طعام ، ثم يضاعف «ماما» = طعام ، أم ، والدة (لأن الأم هي التي تطعم رضيعها) . قارن الإيطالية beve / bevere (شراب) والفرنسية boire والانكليزية beverage .

impero **إمرة ، حكم . ومنها imperium (قوة ، سلطة) .**
وكذلك imperator (حاكم ، ذو السلطان = امبراطور) . مكونة من in+pare (im=) .
والمقطع pare يفيد أصلا معنى : هيأ ، أعد . نتج . ثم تطور إلى معنى : الأول ، المقدم ، الرئيس .

* المصرية القديمة : «پ ر» = خرج، نتج . العربية : برور . قارن الفارسية «بر» : أول، رئيس .
التركية (عن الفارسية) : پيري : رئيس .
ولا يبعد أن تكون «البَرُّ» وهي تعد من أسماء الله الحسنى بهذه الدلالة ، وليست من «البِرّ» بمعنى العطف والإحسان .

in-

سابقة تفيد النفي .
* العربية : **لا** .
في الأكادية تستعمل «**لا**» و «**ألْ**» أداة نفي .

incolumis

سليم ، لم يضارّ ، مُعَافى ، صحيح .
* العربية : **لا كَلَم** (لا جرح) .

inde

ظرف مكان .
* العربية : **عند** . عِنْد : ظرف مكان .

indusium

لباس المرأة . من اليونانية indosion (كسا ، ألبس) .
* هل هو لباس خاص يأتي ، أو نسيجه ، من الهند ؟ يؤيد ذلك ما في اليونانية sindon و sindos (نسيج من بلاد السند = الهند) تحولت في العربية إلى (**سُنْدُس**)[21] .

infas, infantis

وليد ، طفل صغير (حرفياً : لا يتكلم) .
* مكونة من مقطعين : (1) in = العربية : **لا** .
(2) fantis, fas (يتكلم) ـ جذرها (F) > -fa . العربية : **فوه** .

insula

جزيرة . اللغات الهندية الأوروبية لا تملك اسماً معروفاً تشتق منه هذه الكلمة . تقابل اليونانية nasos .
* العربية : **عزل** . عزل : نحّى ، فصل . وسميت «الجزيرة» جزيرة لأنها «جُزرت» أو

(21) انظر للكاتب : هل في القرآن أعجمي ؟ ص76 ـ تفصيلا عن تحليل « سندس » .

«انجزرت» (فصلت ، انفصلت) في الماء عن بقية اليابسة . والنون في insula مزيدة . قارن الإيطالية isola والإنكليزية isle (جزيرة) .

inuolo **طارَ .**

المقطع الأساسي uolo . قارن الفرنسية vol-er والإنكليزية fly ومشتقاتهما .

* العربية : **ولي** . يقال : أولت به عنقاء مغرب ، أي : طارت به .

io **لفظ تعبير عن الفرح .**

* العربية : **يه ! ياه ! وي !**

iocus (jucusa) **متعة ، سرور ، مرح ، لعب .**

منها الإنكليزية joy (متعة) joke (فكاهة) joker (لاعب، بهلوان) . والفرنسية joi. والإيطالية geoccare (لعب) . وفي اللتوانية jukas (مرح) وكذلك juktis (ضحك) ... الخ .

* هل هي من io (نظرها في ما سبق) . أم أن لها صلة بالاسم الشهير في التراث العربي **(جحا)** ؟

irrito **هيَّج ، أثار . كلمة لا تأثيل لها .**

* العربية : **أرث**. التأريث : إيقاد النار. أرَّث فلان بين القوم الشر أو الحرب : أوقد، هيج، أثار.

iterum **للمرة الثانية ، كرر ، أعاد .**

* العربية : **وتر** . التواتر : التتابع . ترَى ، يترِي : إذا عمل شيئاً بعد شيء . الخبر المتواتر : أن يحدثه واحد عن واحد (أي : يكرره) .

iubilo **صيحة فرح ، صاح خلف ، نادى .**

تطورت الدلالة إلى معنى الاحتفال . مهرجان ، عيد . ذات صلة بالعبرية iobel .

* في الإنكليزية jubilee ومنها jubilate (يحتفل) . ويذكر معجم أكسفورد التأثيلي أن jubilee من العبرية yobel بمعنى احتفال ديني يهودي يعقد كل خمسين عاما . ومعنى

yobel في الأصل : **كبش**، ثم بوق يتخذ من قرن الكبش يُنفخ فيه عند الاحتفال . عُرِّبت : يوبيل .

العربية : **وبل** . الوابلة : الغنم . ومن هنا تسمية «الأبيل» - وأيضاً الوبيل - أي صاحب الناقوس ، رئيس الكنيسة عند النصارى (ولعل الأصل : صاحب البوق المتخذ من قرن الكبش) وهو ما جاء في مادة «**أبل**» في (اللسان) .

iugum

مزاواجة ، قِران . من الجذر yug .

في الفرنسية joug والإنكليزية yoke.

* العربية : **زوج** . زاوج ، مزاوجة ، وزواجاً . ومن ذلك : الزوج = البعل ، القرين ، رفيق المرأة المرتبط بزوجه (زوجته) والمرتبطة هي به .

وعن تغير النطق في «زوج» قارن اللهجات : الليبية (زُوْز) . المغربية (جُوج) . المصرية • جُوْز (تنطق الجيم معطشة وغير معطشة) . وفي العربية المشتركة «**جوزاء**» - من «جوز» وهي البرج السماوي الذي هو في اللاتينية gemini . والمفروض أن تكون «**زوجاء**» فجاءت منقلبة (جوزاء) .

iusum

قاعدة ، مقعدة .

* العربية : **أسس** . الأُسُّ : أصل البناء . وقيل : أصل كل شيء ، وهو الأَسس والأساس كذلك .

L

laccus **خـزان مـيـاه ، صـهـريج** (انظر lacus في مـا يلي) .

lacuna **بحـيـرة بركـة** . (انظر lacus في مـا يلي) .

lacus **حـوض مـيـاه ، بركـة ، صـهـريـج ، بحـيـرة .**

* إلى هذه الكلمات ترجع الإنكليزية lake (بحيرة) lagoon (مستنقع) والفرنسية lac بحيرة.. إلخ .

العربية : **لجج** . اللُجُّ : الماء ، ويؤنث « لُجَّة » . وفي القرآن الكريم « بَحْرٌ لُجِّيٌّ » (النور:40) أي كثير الماء. وفيه حين ذكر دخول ملكة سبأ على سليمان عليه السلام « وقيل لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً » (النمل : 44) .

lada ? **اسم نوع من الشجر . في اليونانية ledanon . كلمة أجنبية ، من أصل « سامي » ؟**

* في (اللسان) : « **اللاذَن واللاذنة** من العلوك (جمع علك) » . ولعل المقصود نوع من الشجر يفرز صمغاً يتخذ علكاً .

laganum **نوع من الحلوى المحشوة المقلوة .**

* في الدارجة الليبية : حلوة **حلقوم** - نوع من الحلوى الطرية العلكة . سميت كذلك لأنها تسوغ في الحلقوم ؟ وفي القبطية « **حَلُوم** » نوع من الحلوى .

lagona **نوع من الأوعية ، في اليونانية lagunos ، وهي ذاتها من أصل أجنبي .**

* العربية : **لقن** . « اللقن : إعراب لكن ، شبه طست من صفر » . (اللسان) - أي وعاء من نحاس .و«لكن» معرّبة عن الفارسية . وفي الدارجة الليبية « **ليان**» : طست غسيل الثياب . والياء منقلبة عن القاف المعقودة المخففة قريبة من الغين في اليونانية.

(انظر lacuna في ما سبق) .

lallo

قال : لا .. لا . هدهدة الطفل لينام .

* تردد الأم في العادة لهدهدة الطفل : **لا .. لا . لا** . ولا يستبعد أن تكون لهذا الترنيم البدائي صلة بما يتردد في الغناء العربي : **يا ليل** .. يا عين . وكذلك باللازمة : **يالاللّي** ، **يالالالّلي** .. الخ .

في الإنكليزية lull : هدهدة الطفل لينام ، وأيضا lullaby . وفي السويدية lulla وفي الهولندية lullen . يقول معجم أكسفورد الاشتقاقي إنها محاكاة للصوت .

lamia

غولة . في اليونانية lamia (اسم غولة كانت تأكل الأطفال) .

* العربية : **لهم** . اللَّهمُ : الابتلاع .

laudis

هتف استحساناً ، مجّد ، احتفل .

(انظر plaudo في ما يلي) .

lebeton

جراب الكهنة المصريين ، كلمة أجنبية ، لعلها مصرية .

* العربية : ؟

lentos

ناعم ، ليِّن ، مرن ، لدن .

* العربية : **لين** . اللِّين : ضد الخشونة ، وليَّن الشيء وألينه : نعَّمه .

leo, leogis

أسد . في اليونانية lentos, leon

* العربية : **ليث** . الليث : الأسد .

lex, lexis

شريعة دينية ، شريعة على العموم .

* العربية : **لوح** .

(انظر lucus في ما يلي) .

lilium

زنبقة ، سوسن . اسم زهرة . في اليونانية leirion – من لغة متوسطية .

(في القبطية hreri, hleli . هنا إبدال بين اللام والراء aleria = alelia) .

* العربية : **ألل** . الأل : صفاء اللون والبريق واللمعان . وفي مادة (**لألأ**) : لألأ = أضاء ولمع ، ومن ذلك : اللؤلؤ ، مفرده : لؤلؤة = لألاءة ، أي لامعة صافية . والمعروف أن الزنبق (السوسن) زهر أبيض براق .

lingo — **لحس ، لعق ، لغا .**

* العربية : **لغا** . لغا الحيوان الماء : لعقه بلسانه ليشرب .

(النون في lingo مزيدة) .

lingua — **لسان ، لغة .**

* العربية : **لغا** . لغا : تكلم . اللغو : النطق .

(النون في lingua مزيدة . قارن اليونانية logos - loga : كلمة ، نطق) .

lippus — **غراء ، لصاق .**

* العربية : **لبب** . ألبَّ : لزم ، أقام . ومنها اللبلاب : نبت يلتوي على الشجر (أي يلتصق به) .

loqui — **تكلم ، تحدث** . (انظر lingua في ما سبق) .

* العربية : **لغا** .

lubere — **رغب ، اشتهى . منها مشتقات كثيرة تفيد الرغبة والاشتهاء :**

libido, lubido, libet, lubet (والأخيرة تتردد كثيراً في بحوث علم النفس التحليلي) .

الجذر هو (LB) .

* في المصرية القديمة : **«إب»** = رغب ، اشتهى (الألف مبدلة من اللام التي لا توجد في الأبجدية الهيروغليفية) . العربية : **لبب** . اللُّب : القلب ـ وهو محل الرغبة حسب التصور القديم. وتفعَّل (لبب) : لَبَّ ، يَلَبَّ ، لبّاً .

luc - — **جذر يفيد النور والإضاءة والسطوع ومنه :**

lumen (نور) > leuk-s-men .

luna (قمر) < leuk-s-na .
lucerna (مصباح زيت) .
الجذر الهندي ـ الأوروبي -leuk ومنه مشتقات كثيرة تفيد النور والضوء والبياض .. الخ .
* العربية : **ألق** . الألق : اللمعان والضياء .

lucinus **مصباح ، سراج . لا تأثيل لها . ذات صلة بـ lux و lucius .**
(انظر -luc في ما سبق) .

lucus **خشب ، خاصة في لغة الكنيسة بمعنى « خشب مقدس » . جذرها -luc**
* العربية : **لوح** .
الكنعانية : **ل ح** (لوح ، آجرة) العبرية « **لُواحْ** » . السريانية « **لَوْحا** »(22)

lupa **ذئبة ، ثم : مومس .**
* العربية : **لبأ** . اللبؤة واللَّبْوَة : الأنثى من الأسود . ولوصف المرأة في اللهجة المصرية المعاصرة بأنها (لبوة) دلالة جنسية بمعنى امرأة شبقة شهوانية .

lupus **ذئب . مذكر lupa (انظرها في ما سبق)**

lynx, lynics **وشق . حيوان أصغر من الفهد ، قصير الذيل . في اليونانية lug-x .**
* العربية : **ألق** . إلق . الإلق : الذئب ، والإلقة : السعلاة .

(22) قارن القرآن الكريم « بل هو قرآن مجيد . في لوح محفوظ » (البروج : 22) ووردت «الألواح» في قصة موسى مع قومه ثلاث مرات في سورة آل عمران . وهي تعني الألواح التي كتبت فيها الشريعة ، ولا يعلم إن كانت من خشب أو من حجر . وعن الألواح الخشبية في قصة نوح : « وحملناه على ذات ألواح ودسر » (القمر :13) والمقصود هنا السفينة . فإذا كانت لهذه الكلمة lucus صلة بالصفاء (انظر -luc في ما سبق) فإننا نجد في الكنعانية (ل و ح) : برقَ ، لمع . ومنه (م ل ح ت) : برّاق ، لمّاع . وفي العربية : لاح ، يلوح = ظَهرَ ، بانَ ، اتَّضح ، وضح .

M

macellum (macellus) ساحة السوق . في اليونانية **makelos** و **makelon** . وهي مأخوذة عن «السامية» .

* العربية : **مكر** . وفي حديث علي [ابن أبي طالب] (كرم الله وجهه) في مسجد الكوفة : جانبه الأيسر مَكْرٌ . قيل : كانت السوق إلى جانبه الأيسر وفيها يقع المكر والخداع . (اللسان) .

macer هزيل ، نحيف .

* العربية : **معر** . المَعْر : سقوط الشعر ، وأرض مَعِرة : قليلة النبات ، وأمعر الرجل : افتقر .

macero جدار .

* العربية : **مصر** . «المِصر : الحاجز والحدُّ بين الشيئين . . .
وقيل : هو الحد بين الأرض ، والجمع : مُصور . ويقال : اشترى الدار بمصورها ، أي بحدودها (جدرانها) . وأهل مصر يكتبون في شروطهم : اشترى فلان الدار بمصورها ، أي بحدودها ، وكذلك يكتب أهل هجر . . . وقيل : المصر الحدُّ في الأرض خاصة» . (اللسان) ..
في الدارجة الليبية : **مِزْرِي** = الجدار يفصل الغرفة دون أن يرتفع إلى السقف ويترك ممر بين جانبيها ، وتوضع عليه الثياب ونحوها .
الأكادية : «**مَصْرُ**» masru (حد ، تخم) .

machaera سيف . في اليونانية **makhaira** (وهي ذاتها مقترضة من السامية ؟) .

* العربية : **مخر** . مَخَر : شقَّ . مخرت السفينة الماء : شقَّته ، ومخر المحراث الأرض : شقها ـ وكذلك السيف يمخر (يشق ، يقطع) الجسد .

machina **اختراع ، آلة . وقد سبقت الدلالة المعنوية في اليونانية الدوريّة makhana الدلالة المادية التي ثبتتها اللاتينية غير أن الفعل makhe-nor في اللاتينية احتفظ بالدلالة المعنوية (فكّر ، قدّر ، استنبط ، دبّر .. الخ) .**

* العربية : **مخخ** ؟ المُخُّ : الدماغ ، ما في الجمجمة من مادة شحمية ، محل التفكير ؟

في الدارجة المصرية : «**استمخ**» = أعجب بالشيء ، «دخل مخه» .

mactus **عظيم ، مكرّم . ليس لها تأثيل واضح . وقد اختُلف في تأثيلها ، وأرجعها بعض الباحثين إلى maki (سيف) .**

* في اللسان) : **مقت** . المُقيت : الحافظ .

وفي مادة **(قتا)** : القتو = الخدمة ، وقيل : حسن خدمة الملوك . وأورد عمرو بن كلثوم :

تهددنا وتوعدنا .. رويداً ... متى كنا لأمك مَقتَوينا ؟

أي : متى كنا لأمك خداماً ؟

وعلى الرغم من أن خدمة الملوك تجعل من الخادم الملكي سيداً[23] ، فإن الدلالة اختلطت ما بين الخدمة والفروسية ، ثم البطولة ، فالعظمة والتكريم .

في معجم المصرية القديمة : «**م ك ي**» = حامٍ ، حافظ .

«**م ك**» و «**م ك ت**» : حفظ ، حماية .

وفي معجم العربية الجنوبية (السبئية) : «**ق ت و**» < «**م ق ت و ي**» : ضابط ملكي أو موظف (مدني وعسكري) . وتفيد «مقتوي» خدمة الملوك والرتبة العالية ، ويقرن جذرها (**ق ت و**) بالحبشية «**أقْتَوَى**» بمعنى : جبى الضريبة أو المكس ، ربط ، اضطر . وفي هذا كله معنى القوة . والحبشية ، كما نعرف ، لغة عروبية .

madeo : **مبتلٌ ، متشرِّب ، متشبِّع (بالماء) . تطورت الدلالة إلى : سكران ، ثمل ، وأيضاً : أحبل (المرأة) . في اليونانية madao (رطب) .**

* العربية : **مذي** . المذيُّ : الماء ، وكذلك المَذْيُ . والماذيَّة : الخمرة . وأمذى الرجل : إذا خرج منه سائل عند الملاعبة .

(23) هذا يشبه تطور دلالة الإنكليزية knight من : ولد ، صبي ، شاب ، إلى : بطل ، فارس . وكذلك «أغا» التي عنت : السيد ، الحاكم ، الرئيس ، . ثم صارت تعني : رئيس خدم القصر ، خادم السلطان .

maforte **تأتي في صور متعددة : mafortia, mafortes, maurs, mauortia . من أصل «سامي» دون شك . قارن العبرية macafort (ثوب من الصوف) .**

* العربية : غفر . المِغفر والمِغفرة والغفارة : مثل القلنسوة غير أنها أوسع يلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ، ثم يلبس البيضة فوقها . والغِفارة : خرقة تلبسها النساء فتغطي رأسها . . الخ . (اللسان : غفر) .

mag- **كبير ، عظيم .**

* في اليونانية mag(os) : الكاهن الفارسي ، كاهن النار الكبير ، ثم : الساحر . العربية : مجوس ، مجوسي (عابد النار) . الإنكليزية magic (سحر) magician (ساحر) ـ من اليونانية magikos /magiko . ومن ذلك اليونانية mega (كبير) تستعمل في المقاييس : megawatt, magaton . . الخ .

المصرية القديمة : «م ك» (حام ، مدافع) «م ك ي» (حماية ، دفاع) . وفي السنسكريتية ، «مها» maha (عظيم ، في مثل «مهاتما» : الروح العظمى) . وفي لغة الوُلُف ، غربي أفريقيا : mag (محترم ، مقدّم ، مبجل) و kay mag (ذاك العظيم ـ لقب ملكي) وكان امبراطور غانا يلقب kay magan (الحاكم الرفيع) . وفي الأكادية : magaru = maganu (العظيم ، السيد الكبير ، ذو القدر) . وفي السودان : «مَكْ» . المَلك : الرئيس ، الزعيم . وقد صارت -mag في اللاتينية magna في مثل Magna Charta (الوثيقة العظمى) ـ مؤنثة ، وهي magnus عند التذكير . ومن ذلك في الإنكليزية magnity (يكبر ، يعظم) magnifi-cent (عظيم) . . الخ . وفي النقائش اللوبية (حجر مسنسن مثلا) اسم «م ك ن» (الكبير) .

* العربية : مكن . مكين = قوي ، عظيم القدر ، رفيع المكانة .

magalia **أكواخ . صيغة جمع مفردها magale لم يُعرف ـ تستعمل للطبخ . كلمة بونيقية (قرطاجية) . انظر map(p)alia .**

* هذه الكلمة ذكرها Oric Bates في كتابه (الليبيون الشرقيون The Eastern Lib-yans ص 168 وما بعدها) ووردت في صيغة الجمع اللاتينية في صور mapalia, magalia وأيضا mappalia . وقال إنها عنت عند كتاب اليونان واللاتين الذين وصفوا حياة الليبيين

القدماء مأوىً يشبه الكوخ المخروطي الشكل يتخذ من نبات الديس أو الحلفاء ، ينقل من مكان إلى آخر ، وهو يرجح أن الكلمة بونيقية (قرطاجية) . كذلك ينقل «بيتس» عن كاتب اسمه القديس جيروم St. Jerome قوله إن هذه الأكواخ ، أو الخصاص ، «تشبه الأفران» (ص79 من المصدر المذكور) ـ كما قرر المعجم الذي بين أيدينا أنها «تستعمل للطبخ» .
هل يكون أصل التسمية المتعددة الصور ما يعرف في ليبيا وتونس باسم «**نوالة**» وفي اللهجة الأمازيغية «**تانوالت**» ؟ إنها تعني المطبخ ، حيث يكون الفرن في العادة . وكان محل الطبخ هذا خُصّا خارج الخيمة ، ثم صار مبنى صغيرا منفصلاً عن محل إقامة أهل البيت ، تفاديا للدخان ورائحة الطبخ . وتكاد كلمة «نوالة» تنقرض الآن إذ تستعمل تسمية «المطبخ» الحديثة. ولعل الأصل من العربية (**نول**) إذ يناول الطابخ الطعام أهله ، أو هم يتناولونه من المطبخ .

magida **طبق كبير لخدمة خوان الطعام . في اليونانية mayido .**

* العربية : **ميد** . مائدة ـ بالتخفيف : مايدة . المائدة : الخوان إذا وضع عليه الطعام .

Maia **العظمى ، الكبرى . معبودة عند الرومان كانت زوجة Vulcanus (بركان) . وعند اليونان هي ابنة Atlas وزوجة Hermes . تكتب maesta و maius وهي التي أطلق اسمها على شهر مايو . كانت تعتبر ربة الولادة .**

* العربية : **أم** . الأُمّ : الوالدة . وعن تنويعات الاسم قارن التنويعات في اللهجات العربية : **ماما** ، **أمّة** ، **آم**. وتصغر «أم» إلى أميمة ، وفي لهجة طرابلس وتونس «اميّمة» بهمزة الوصل وتشديد الميم وإمالة الياء . وفي تسميات الشهور في بلاد الشام والعراق يسمى الشهر الخامس «**مايس**» كما يدعى «أيار» . وهذه التسميات بابلية الأصل . هل من أصل بابلي لـ (مايا) هذه ؟

maiuma **نوع من الألعاب خاص بالمقاطعات الشرقية من الإمبراطورية (الرومانية) أي بلاد الشام . كلمة سريانية .**

* العربية : ؟

malth **نَعُمَ ، ليِّن . في اليونانية maltha ترادف malakous**

* العربية : **ملث** . **مَلَت** ، **مَلَس** = نَعُمَ .

malua **خبازي ، خبّازة ، اسم نبات .**

في اليونانية malakhe و malokhe و molokha

لا يوجد لها أصل في اللغات الهندية ـ الأوروبية ، وهي ـ مثل كثير من أسماء النباتات ـ مأخوذة دون شك من لغة بحر متوسطية .

* العربية : **ملوخية** . معرّبة عن اليونانية ، والمكافىء العربي : **ملق** . الملق : التليين . املّق الشيء : صار أملس ليّنا ناعماً . وقارن (**ملك**) . ملك العجين : أنعم عجنه . وكذلك (**ملث، ملس**) . والملوخية (الخبازي) معروفة بأنها لينة لزجة عندما تطبخ .

malus(1) **سيىء، شرير، رديء. في السنسكريتية mairya (نعت للكائنات الشريرة) وكذلك mara (اسم الشيطان ، رمز الشر والسوء) .**

* العربية : **مرر**. مُرَّة : لقب الشيطان . ويدعى كذلك «أبومرة». وفي المصرية القديمة «م ر» (=الشيطان) .

malus(2) (malum) **تُفّاح، والمعنى الأصلي: حلو، لذيذ. ومن الاشتقاقات معاني: مربى، طبيخ التفاح . في اليونانية malmelon . كلمة بحر متوسطية .**

* العربية : **منن** . «المنُّ . قيل : هو شبه العسل كان ينزل على بني إسرائيل . وفي التنزيل العزيز (وأنزلنا عليهم المن والسلوى) ... المنُّ : كان يسقط على بني إسرائيل وهم في التيه، وكان كالعسل الحامس حلاوة» (اللسان) .

mamma **أطعم ، غذّى . أم (والدة) . في اليونانية mamma . (ثدي ، أم) .**

* تعبير بدئي من لغة الطفولة تشترك فيه مختلف اللغات : **أمّة ، مَمَّة ، مَمْ ، هَمْ ، هَمّة** . في المصرية القديمة : «**أم**» = أكل ، طعام .

mamphola **إبدال من mampula من الجذر (mpl) = وقع ، سقط .**

كلمة عبرية أو آرامية .

* العربية : ؟

menceps, mencipis **ما تملكه اليد ، ما تأخذه اليد (تعبير قانوني = وضع اليد) .**

مكونة من مقطعين : man (يد) ـ انظر manus في مايلي . + ceps (يقبض ، يمسك ، يأخذ) ـ جذرها (cp).

* العربية : **كفف** . كفٌّ . تكفف : أخذ بكفه .

manciola **تصغير manus (يد) . انظرها في ما يلي .**

mancus **مشلول اليد ، غير ثابت اليد . قطع ، نقص ، عوز .**

* المصرية القديمة : «**م ن ك**» = أنهى ، دمر ، عاب (معجم بدج ، ص305) . القبطية : (moynk) .

العربية : **منع** ؟ المنع : تحجير الشيء . رجل منوع ومانع ومنَّاع : ضنين ممسك . أي قابض اليد ، مشلول عن العطاء . وقارن (**منن**) . مَنَّ : قطع .

mando **استودع ، استأمن ، وضع في يد . . . من mandare (in manus dare =) .**

* انظر manus = يد .

mane **ثابت . طيب .**

* العربية : **منن** . المُنَّة : القوة . المنين : القوي . المَنُّ والمِنَّة : الإحسان والإنعام .

maneo **استراح ، استقر . في اليونانية mone**

* العربية : **منن** . فيها معنى القوة ، الاستقرار .

المصرية القديمة : «**م ن**» = استقر ، ثبت (بدج ، ص 196 – 197) .

manes **مجموعة من المعبودات تلقب (الأرباب الطيبة) = الطيبون .**

* انظر mane في ما سبق .

manipulus **قبضة . من manus** (انظرها في ما يلي) .

manis

طيب ، جيد ، حسن . (انظر mane في ما سبق) .

manna

مَنٌّ . كلمة مقترضة من العبرية في لغة الكنيسة .

* العربية : **منن** . مَنٌّ . «المَنُّ : طلٌّ ينزل من السماء ، قيل : هو شبه العسل ... شيء كان يسقط على الشجر حلو يشرب ... الكمأة من المنِّ لا مؤونة فيها ببذر ولا سقي ... أي هي مما مَنَّ الله به على عباده» (اللسان) .

mantela

فوطة ، منشفة .

* العربية : **ندل** . منديل . (انظر ما يلي) .

mantellum

معطف ، «شال» .

* العربية : **ندل** . «المَنديل والمِنديل والمِنْدل ، كله : ما يُتمسح به . قيل من الندل الذي هو الوسخ ، وقيل إنما اشتقاقه من النَّدْل الذي هو التناول ... والمندل : الخُفُّ ... لأنه يقي لابسه الندل (الوسخ) ويجوز أن يكون من الندل الذي هو التناول لأنه يُتناول للبس» (اللسان) .

manus

يد ، ذراع .

* العربية : **يمن** . يمين . في الأصل تعني القوة والقدرة (من الجذر الثنائي «من») ثم عنت اليد (قارن صلة «يد» بـ«أيد» = قوة) وجمعها «أيمان» (في القرآن الكريم : أيْمانكم ، أيمانهم ، أيْمانهن = أيديكم ، أيديهم ، أيديهن) . وقد تطورت الدلالة لتعني نقيض اليسار ، أو الشِّمال ، لأن العمل وغيره يكون باليد اليمنى ، واختلطت هذه الدلالة باليمين بمعنى القسم ، أو الحلف ، يؤدي عادة باليد اليمنى ، وجمع اليمين (القسم) أيْمان كذلك .

mapalia

كلمة نوميدية أو بونيقية

* انظر magalia في ما سبق .

mappa

مفرش ، قطعة من نسيج تُلقى في الملعب إشارة لبدء الألعاب . كلمة بونيقية .

* انظر matta في ما يلي .

marcus

* انظر mars في ما يلي .

mare

بحر ، ليس ثمة أثر لهذه الكلمة ومشتقاتها في السنسكريتية و اليونانية
* المصرية القديمة : «م ر» = ماء ، بحر .
* العربية : مور . المور : الموج . ومار : سال .

margarita

لؤلؤة. في اليونانية بصيغة التذكير margarites وهي ذاتها مستعارة من الهند .
* العربية : مرج. المَرجان : اللؤلؤة ، واحدته : مرجانة . وهو جوهر أحمر ، والذي عليه الجمهور أنه اللؤلؤ . والمارج : الشعلة الساطعة. وقوله تعالى «وخلق الجان من مارج من نار» قيل : معناه الخلط وقيل : معناه الشعلة ، وقيل : مارج من نار أي لهبها المختلط بسوادها . وفي القرآن الكريم «اللؤلؤ والمرجان» (الرحمن : 22) قيل : فرق بينهما ، وقيل : المرجان صغار اللؤلؤ .

margo

حَدٌّ ، تخم (لبلد أو قطر) .
انظر macero في ما سبق .

marisca

نوع من التين . الأصل مجهول .
* يدعى التين الشوكي[24] في الإنكليزية barbary fig (تين بلاد البربر = شمال أفريقيا) . ولم يعين معجم اللاتينية التأثيلي نوع التين المدعو marisca . هل تكون الصفة تحريفاً لـ maurisca (=المراكشية) ؟ انظر maurella في ما يلي .

maritus

زوج المرأة ، قرين ، بعل .
* العربية : مرأ . المرء : الرجل ، أي الزوج . والمرأة : الزوجة .

marmor

رخام .
* العربية : مرر . المرمر : الرخام .

---

(24) في ليبيا : «كرموس هندي» . وفي المغرب : « كرموس رومي » .

maro **لقب رئيس المدينة في الإتروسكية .**

* العربية : مرأ . مرء ، امرؤ : رجل ، سيد . وفي مادة (مرر) - ثلاث (مرر) - معنى القوة شأن الرئاسة .

marra **فأس ، معزقة ، محراث . مقترضة دون شك . في الآشورية marru .**
في اليونانية marron

* العربية : مرور . مرٌّ . المَرُّ : المسحاة ، التي تُعْزَق بها الأرض ، وقيل : مقبضها - وكذلك هو من المحراث .

mars **إله الحرب عند الرومان ، به سمي شهر «مارس» .**
لا تأثيل للاسم في اللغات الهندية - الأوروبية .

* يدعى شهر مارس الآن في بلاد الشام والعراق **«آذار» أو «أذار»** وهي مقلوب **«دأَرُ»** البابلية التي تفيد الخوف والرعب (العربية : ذأر ، ذعر) لأن هذا الشهر هو شهر الزوابع والأعاصير والتقلبات المناخية العنيفة ذات الصلة بالحرب والقتال والمعارك الدموية ، وكانت تسمية إله الحرب وكذلك الشهر باسم **«مارس»** لهذا السبب .

في المصرية القديمة : **«م ر خ»** = قاتَلَ ، شنَّ حرباً . **«م ر خ ي»** = حرب ، معركة ، قتال . وفيها **«م ر س»** = إسم إله ، لم يعيَّن (معجم بدج ، ص315) .

العربية : **مرخ** . المرِّيخ : الأحمق (شأن إله الحرب !) . والمريخ ، بالخاء والمرِّيج ، بالجيم : كوكب من الخُنَّس ، وهو في الفارسية «بهرام» . وفي مادة **(مرج)** معنى النارية والالتهاب والحمرة ، شأن الحرب . وفي **(مرس)** : المَرِس = الشديد المجرب للحروب .

martyr **شاهد ، شهيد . في اليونانية marture كلمة مستعملة في لغة الكنيسة .**

* كلمة «الشهيد» من : شهد ، يشهد ، شهوداً ، وشاهد ، يشاهد ، مشاهدة = رأى ، نظر .
* العربية : **مرأ** . تمرأى : نظر - فهو متمرءٍ . ويقال : يتمرَّأ = يتملَّى ، ينظر ، يشهد .
الكنعانية **(أ م ر)** : رأى ، نظر ، شاهد .

mas **ذكر (ضد أنثى) . رجل . أصلها maris .**

* العربية : **مرأ** . المرء : الرجل ، وجمعها : مرؤون . وتؤنث : مرأة = أنثى . وكذلك : مَرْءٌ ، ومَرْأة . وأيضاً : امرؤ و امرأة ، ومَرَة - مؤنث (مر) .

mastico

لاكَ . في اليونانية mastikhoa .

* العربية : **مضغ** . مَضَغَ : لاك .

mastic(h)e, mastix

مصطكي[25] معجون اللبان .

* العربية : **مضغ** . انظر ما سبق .

mastigo

جَلَدَ ، ضرب بالسوط .

* العربية : **مشق** . «ومشقه مشقاً : ضربه . وقيل : هو الضرب بالسوط خاصةً ، ومشقه عشرين سوطاً» (اللسان) .

mastruca

لباس من الجلد . اللباس وكذلك اسمه جُلبا إلى روما من سردينيا . لعل الأصل فينيقي (كنعاني) .

* العربية : **مسك** . المَسْك : الجِلد ، والجمع : مُسْك ومُسوك .

mataxa

خيط ، حبل .

في اليونانية mataxa وهي ذاتها كلمة مستعارة بلا شك .

* العربية : **مقط** . المقاط : الحبل . والمقاط : حبل صغير يكاد يقوم من شدة فتله .

mateola

عصا ، يد المعزقة أو الفأس . ذات صلة بالسلافية motyka .

* العربية : **متك** . المتك : الوتد . قارن الإنكليزية mattok (معول ، فأس) التي يقول عنها معجم أكسفورد التأثيلي إنها من الإنكليزية القديمة mattuc مجهولة الأصل .

mater

أمٌ (والــدة) .

* هذه الكلمة تأتي في اللغات الأوروبية بصور مختلفة كلها تبدأ بحرف الميم ، و الراء في كثير منها مزيد ، ففي السلافية mati ، وهي في السنسكريتية mata ، وفي اللتوانية

(25) في الدارجة الليبية : «مستْكة» . والمرجح أن كلمة « مصطكى » معربة عن اليونانية الآخذة عن العربية «مضغ» («مضغة» . والمَضغة : المرة الواحدة من المضغ ، ولكنها في الدارجة الليبية اسم كتلة من نبات التبغ تمضغ وتوضع في أحد الشدقين لتتحلب ويمص مزيجها من اللعاب .

mate.. الخ . والمعنى البعيد ـ كما يقول معجم اللاتينية التأثيلي ـ هو الغذاء والطعام الذي تقدمه الوالدة للطفال .

* العربية : **أم** . أُمٌّ ، أمَّة . وفي اللهجات : **ماما** ، **أمّه** . وجذرها كلها حرف الميم . المصرية القديمة : «**م ت**» (م.ت ـ مؤنثة بالتاء) = والدة ، أم .

matia

تذوُّق ، ميلٌ إلى المأكولات اللذيذة .

* العربية : **مطق** . التمطُّق : التذوُّق ـ وهو التلمظ عند استطابة الشيء .

matrix, matruelis

ما يتعلق بالأم . انظر mater في ما سبق .

matta

حصيرة . لاشك في أنها كلمة مقترضة مثل mappa

* الكنعانية : «**م ط ت**» = فراش للنوم . العبرية : mittah (**مطّه**) . ويقول معجم أكسفورد التأثيلي في مادة matress (فرشة ، «مرتبة» ، «شلتة» ، حشيَّة . في الدارجة الليبية «مندار») وهي الفراش من الخيش محشو بالشعر أو التبن أو الريش وغيرها تتخذ فراشاً ، إنها من الإنكليزية الوسطى عن الفرنسية القديمة materas عن الإيطالية materasso «**لعلها من العربية (مطرح)**» . وقد وقع الإبدال في اللاتينية على التاء في matta فكانت mappa وتطور المعنى إلى : مفرش (قارن صلتها بـ«فراش») ، قطعة من نسيج تطرح على الأرض ـ دون حشو . ومن هنا جاءت الإنكليزية map بمعنى : خريطة ، خارطة للأرض أو الفلك ، وفي اللاتينية mappa mundi (خريطة للأرض) ربما للصلة بين الأرض المنبسطة في التصور القديم والمفرش . كما وقع الإبدال على الميم في mappa فكانت الإنكليزية napkin (فوطة السفرة) ولعل الإنكليزية nap (يغفو ، ينام قليلاً ـ **على الفراش**) من هذا القبيل .

من جهة أخرى زيدت الميم نوناً واحتفظ بالتاء في الفرنسية natte (حصيرة ، فراش يتخذ من نبات ذي سيقان طويلة رقيقة يعرف في ليبيا باسم «الديس») .

meddix

حَقٌّ . صواب . جذر الكلمة -med .

* المصرية القديمة : «**م ت . ت**» = حق ، صواب ، صحيح . ومنها مشتقات : «**م ت.ت ي**» =

حقيقي . «م ت ي ت» : صواب ، صلاح . «م ت و» : نظام ، ضبط . (معجم بدج ، ص 332) .
العربية : **متى** . المَتَى : الوسط ـ كأن الوسط هو الحق والعدل والصواب . قارن «عَدْل» من (عَدَلَ) < عادل= ساوى بين الشيئين لا يغلب أحدهما الآخر .

maurella, morella — **عنب الثعلب ، اسم نبات . في الفرنسية morelle .**

* الجذر هو (MR) . ولعل التسمية جاءت من لون ثمر هذا النبات . انظر (morus) .
من جهة أخرى يربط معجم اللاتينية التأثيلي بين هذه الكلمة وكلمة mor بمعنى : حصان ، جواد ـ ربما «**الكُمَيْت**» ، والصلة واضحة في **اقتران اللون** . قارن العربية : **مهر** . المُهْر : صغير الخيل ، الجواد الفتي .

medius — **كان في الوسط ، توسطَ . في اليونانية medos .**
* العربية : **متى** . المَتَى : الوسط . «وقد يكون (متى) بمعنى : وسط ... وضعته متى كُمِّي ، أي وسط كُمِّي . وأنشد (**شربن بماء البحر ثم ترفّعت   متى لجج خضر لهن نئيج**) أراد : وسط لجج» (اللسان) .

meio — **بالَ . تبوَّل .**
* العربية : **موه** . الماء ـ معروف . ويفعَّل : مَوَّه = أطلق ماءً . موَّه فلان حوضه : جعل فيه ماء . وماهت الركيَّة (البئر) : ظهر ماؤها . وتموَّه ثمر النخل والعنب : إذا امتلأ ماءً ونضج .

mel, mellis — **شهْد ، عسل .**
* العربية : **منن** . المَنُّ : العسل .

melca — **لبن ، حليب .**
* العربية : **ملج** . ملج الصبي أمه : رضعها . الإملاج : الإرضاع . والمليج : الرضيع . وفي مادة (ملح) بالحاء المهملة : المَلح ، الرضاع ، والمِلح : اللبن، والمِلاح : المراضعة .

melica — **مؤنث melicus . نوع من الآنية يرجع اسمه إلى مكان صناعته .**
* في ليبيا تدعى الكأس الكبيرة للشراب ودلق الماء لغسل الأيدي **«مالقي»** (بالقاف المعقودة) نسبة إلى «مالقة» Malaga في الأندلس ؟.

melo — **بطّيخ .**
* العربية : **منن** . منّ . المنّ : العسل .
(انظر (2) malus في ما سبق) . والدلالة الأصلية : الحلاوة .

melus — **نَلْتين لليونانية melos (غناء ، أغنية) .**
* هناك صلة واضحة بين -melo (غناء) وبين العربية : **موّال** - وهو ضرب من النغم في أثناء اللحن المغنّى . ويذكر ابن خلدون في (المقدمة) أن **(الموالياً)** من غناء **(الموالي)** أي المماليك الرقيق .

mens, mentis — **حَسَبَ ، فكّر ، تأمل ، توقّع ، ثمّنَ .**
* العربية : **منن** . مَنَّ : حَسَبَ .

mentio — **ذَكَرَ .**
*(انظر mentis, mens في ما سبق) .

merx — **بضاعة ، سلعة . تجارة .**
* انظر macer في ما سبق .

mercis — **ثمن يدفع لبضاعة .**
* انظر macer

mesgus — **خلط .**
* انظر missceô في ما يلي .

metior, metiri **قاسَ . اليونانية metron . الجذر : -meti**

* العربية: **متر** . مَتَرَ : مَدَّ . متر الحبل: مدَّه . **متت** . متَّ : مدَّ . **متاً** = مدَّ ـ كذلك . الجذر هو (مت) وفي المدِّ معنى القياس. قارن **(مدد)** . المُدُّ : ضرب من المكاييل . والمُدَّة: قدر من الزمان.

metrum **«متر» . اسم مقياس .**

* انظر ما سبق .

mezurana **كلمة شرقية ، اسم نبات .**

في اليونانية mezourana . تأتي كذلك amaracus .

* في الفرنسية marjolaine (سماق ، مردقوش) . وفي (اللسان) : **«المردقوش ، المرزنجوش**. غيره : المردقوش الزعفران . وأنشد ابن السكيت قول ابن مقبل :

يعلُون بالمردقوش الورد ضاحيةً على سعابيب ماء الضَّالة اللَّجِنِ

وقال أبو الهيثم : المردقوش معناه (اللين الأذن) .

وجاء في مادة **(مرزجش)** : المرزجوش: نبت وزنه فَعْلَلول... والمرزنجوش لغة فيه. في (القاموس المحيط) للفيروزبادي: المردقوش، معرَّب **مرزنكوش**. وعربيته: السمق. وفي كتاب (الألفاظ الفارسية المعرَّبة) لأدي شير: المرزنجوش، تعريب **(مرزن كوش)** ومعناه: آذان الفأر.

ويربط J. Allegro في كتابه (The Sacred Mushroom and the Cross, p.211.) بين ما مضى وما في اللاتينية mandragora (اسم نبات) ويرى أن **التسمية تعود** إلى السومرية mar-dug وهو أكبر الآلهة في بلاد الرافدين **«مردوخ» / «مردوك»** بمعنى : **الإله الأعظم** = مردقوش .

في الدارجة الليبية : **«بردقوشة»** ـ بالباء بدلاً من الميم ومؤنثه ، عشبة يتداوى بها .

mile **ألْف ، اسم عدد .**

* نلاحظ أن الأعداد الدائرية تفيد الكثرة . ففي العربية مثلاً : **عشرة** (من «عشر» = كثر ، اجتمع) ومائة (من «الماء» وهو كثير) **وألف** (من «الإئتلاف» أي التجمع) . وقياساً فإن mile تفيد الكثرة كذلك .

العربية : **ملأ** . المِلْء : كثرة العدد . المَلأ : الجمع الكثير من الناس . وتخفف الهمزة في «**ملأ**» فيقال «**ملا**» .

millus **حِدَأة ، نوع من الطيور . مؤنثها milua .**

* العربية : **ملع** . ملاع .
«عقاب مُلاع : خفيفة الضرب والاختطاف ... عقاب ملاع : تصيد الجرذان وحشرات الأرض ... وهو عقاب تأخذ العصافير والجرذان ولا تأخذ أكبر منها . ويقال له بالفارسية موش خوار» (اللسان) .

mina **«من» ، اسم عملة يونانية هي mna وهي ذاتها مأخوذة عن «السامية» .**
* العربية : **مني** . المَنا : الكيل أو الميزان الذي يوزن به . ويثنىً : منوان ومنَيان ، والجمع : أمناء . وكذلك : مَنّ ـ ويثنى : منَّان ، والجمع : أمنان .

mingo **تبوَّل ، بَالَ .**
* العربية : **مجج** . مَجَّ الشراب من فيه : رماه ، ومجَّ بريقه : إذا لفظه ـ وخص بعضهم به الماء . وانمجَّت نقطة من القلم : ترششت .

minor **صغير ، ضئيل .**
* انظر ما يلي .

minimus **الأصغر ، الأضال ، الأقل .**
* انظر ما يلي .

minuo **صغَّر ، جعل الشيء صغيراً ، قلَّل ، ضأل .**
جذرها _mini يدل على الصغر والضعف .
* العربية : **منن** . الحبل المنين : الضعيف : المنين : الضعيف المقطوع .

minister **خادم ، مساعد ، معاون ، تابع ، سادِن معبد ، خُلِط بينها وبين magister .**
* تطورت الدلالة إلى : وزير . ذات صلة بالإنكليزية mister / master (سيد) و magis- ter/master (إجازة علمية) . الإيطالية maestro (معلم، قائد فرقة موسيقية) . وكلها تعود إلى -mag . انظرها في ما سبق .

mirio **وحش ، مهول ، جسيم . تطورت الدلالة إلى معنى الإعجاب .**
* (انظر mirus في ما يلي) .

mirus **غريب ، عجيب ، مدهش ، معجزة . المعنى الأصلي : رأى ، نظر ، أبصر .**
* العربية : **مرأ** . تمرأى : نظر ، رأى . تَمرَّى : تملَّى ، نظر مليًّا .

misciô, mixtum **خلط . في اليونانية misgô**
* العربية : **مزج** . المزج : الخلط . مزج : خلط . مشج . الأمشاج : الأخلاط .

mitra **«متر» ـ مقياس طول . في اليونانية mitra .**
* العربية : **متر** . (انظر metior في ما سبق) .

mitto **أمضى ، سيَّر ، أمشى . ليس لها تأثيل مؤكَّد .**
* العربية : **مضي**. مضى: سار، ذهب. أمضى: سيَّر . وقارن **(متت)** . متَّ في سيره: مدَّ .

modius, modus **مكيال ، مقياس .**
* العربية : **مدد** . مُدٌّ . المُدُّ : مكيال .

moechus (moechor) **زنا .**
* العربية : **مخر** . الماخور : بيت الريبة ، وهو كذلك الرجل الذي يأتي ذلك البيت ويقود إليه ، وجمعه : مواخير . «وهو تعريب (مي خور) وقيل : هو عربي لتردد الناس إليه ، من **مخر** السفينة الماء» (اللسان) .

mollis **ناعم ، رقيق ، رهيف (حسياً ومعنوياً) .**

* العربية : **ملس** . وانظر ما يلي .

molo **سحن ، طحن و هرس الحبوب في رَحَى الطاحون . نعَّم .**

* العربية : الجذر الثنائي «مل» يؤدي إلى :

ملأ . مالأ : ساير ، كان ناعماً معه . ملث . الملاث : الملاعبة ، أي الملاطفة . ملح . المِلح : الحسن واللطف .

ملخ . المماخلة : الممالقة ملد . الملد : الرقة والنعومة . ملذ . الملذ : الكلام اللطيف . ملس . الملس : ضد الخشونة .

ملط . الملط ما يملس ، ينعم به الحائط . ملغ . المِلغ : المتملق . ملق . الملق : اللين .

molochina **لباس في لون الخبازي (الخبيزة) . في اليونانية molokhine .**

* انظر malua في ما سبق .

moneta **نقد ، مال . كنعانية الأصل مستعارة مثل أغلب أسماء العُملة المالية .**

* (انظر mina في ما سبق) .

morus **فرصاد (توت) ، اسم شجرة وثمرها . في اليونانية moron .**

التسمية صفة للون ثمر هذه الشجرة الأحمر المسوّد .

* (انظر maurella).

mu **محاكاة للصوت تكافيء اليونانية mu . تستعمل في التعبير non facer mu**

(لم يقل كلمة) . راجع : mutus و muttio و musso و mugio .

* العربية : **ما. ماء** : حكاية صوت الشاة . باتت الشاة ليلتها «ماما» . وكذلك : مأمأ .

mugio **خار الثور . الأصل mu .**

* انظر ما سبق .

mulco ضرب . لا تأثيل لها .

* العربية : ملك . مَلَكَ العجين ، يملكه ، مَلْكاً : ضربه بيده أو ضربه بعضه ببعض ، عَجَنه فأجاد عجْنه .

mulgio حَلَبَ .

* العربية : ملج . ملح . ملق .

(انظر melco في ما سبق) .

multus كثير ، غفير ، وفير . في اليونانية mala (كثير) .

* العربية : ملأ . الملء : الكثرة ، والكظة (من كثرة الأكل) . والإمتلاء : الوفرة والشبع .. الخ .

(انظر mille في ما سبق) .

munus تفضل ، أنعم ، أهدى . عوّض .

* العربية : منن . المنُّ : العطاء . منَّ ، يمنُّ : أعطى ، يعطي . المنّان : كثير العطاء . مَنَّ : أحسن ، أنعم .

muries (muria) صبّر ، حفظ بالملح ، ملّح . لا تأثيل لها .

* هل هي من الجذر mr ومنه mare (بحر) ؟ وماء البحر ملح ، ومنه يستخرج الملح الذي يُصبَّر به بعض المواد مثل المخللات واللحوم .

العربية : مور . المور : الموج . المصرية القديمة (م ر) = بحر . وقارن صلة التصبير بالصبر . انظر ما يلي .

murra مُرٌّ ، اسم دواء . في اليونانية murra .

* العربية : مرر . مُرٌّ . المُرُّ : الدواء ، والجمع : أمرار . «وفي قصة المسيح ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام ، خرج قوم معهم المُرُّ ، قالوا : نجبر به الكسير والجرح . المُرُّ : دواء كالصبر سمي به لمرارته» (اللسان) .

murtus

آس ، ضرب من الشجر . في اليونانية murtos . وهي ذاتها كلمة مقترضة من «السامية» .

* العربية : ؟

murus

حائط ، جدار .

* العربية : **مرر** . مرمر . المرمر : نوع من الرخام ـ يبنى به .

المصرية القديمة : **«م ر»** = ضريح ، هرم .

mus

فأر ، جرذ .

الفارسية «موش» وفي الإنكليزية mouse، وهي من السنسكريتية mus بمعنى: سرق، نهب، خطف، انتزع، انتشل. سطا، لص، سارق ـ صارت تطلق على الفأر لأن ما مضى من خصاله .

* العربية : **مسا** . المسو والمسي : السطو . وكل استلال أو نشل : مسي . والمسي : الانتزاع ـ فعل السارق الناهب .

في العبرية: moshe = انتشل ـ ويقال إن اسم النبي موسى (مُوشِي) جاء من هذا لأنه انْتُشِل من الماء. وفيها كذلك «ماشا» (ملقاط الجمر) وهو في الدارجة الليبية **«ماشة»** = ملقاط الجمر، كذلك .

musca

ذُبابة ، بعوضة ، حشرة طائرة .

* العربية: **همش** . «هاموش» – في الدارجة . وفي مادة **(همش)** : همش الجراد، تحرك ليثور. ويقال : إن البراغيث لتهتمش تحت جنبي فتؤذيني باهتماشها . (اللسان) .

muscus

مِسْك . في اليونانية moskhos وهي مستعارة من الفارسية .

* اليمنية القديمة (السبئية) : **«م س ك»** (نوع من الطِّيب) .

العبرية : misek (خمرة مطيبة ، خمرة ممزوجة بطيب) .

الكنعانية: **«م س ك»** (خليط). العربية: **مزج، مشج**. والمسك طيب يُدهن به الجسد ، وإن كان لا يمتنع أن يمزج بغيره من الطيوب. قارن المصرية القديمة: **«م س خ»** (دهون، دلوك) .

العربية: **مسح** (دهن الجسد بطيب أو دواء) ومنها: المسيح (المدهون بالزيت في الطقوس الدينية القديمة) .

musicus

موسيقيٌ (صفة) من musica (موسيقا) .
في اليونانية mousike > mousikos

* العربية : **ميس** . ماسَ ، يميس ، ميساً : تمايل وتثنى ـ شأن الرقص الذي يصاحب الموسيقا .
الأكادية : **«مَزُو» ، «مِسُ»** mesu, mazu (آلة موسيقية ، دُفّ) .

musiuus

فسيفسائي (صفة) .

* ذات صلة باليونانية mouse (ربة الفن)
(انظر musicus في ما سبق) .

mutilus

قطع ، قصّ .

* العربية : **مثل** . مَثّلَ : قطّع أطراف الجسد ، للحيوان والانسان ، ومَثَلَ به . وامتثل فلان من فلان : اقتص (لاحظ صلة الاقتصاص بالقص) . أمثلني من فلان : أقِصَّني منه .

muttio

تعبير أدبي يعني : «قال (مُو)» ، «نبس بكلمة» .
(انظر mu في ما سبق . وانظر mutus في ما يلي) .

mutus

أبكم ، أخرس . دون شك كانت تُقال في البداية عن الحيوانات التي لا تقول «مُو» (أي عجماء) ثم أطلقت على الإنسان الأبكم .

* العربية : **مأأ** . ماء ، يموء ، مواء : صياح .

N

nablium **نوع من الحراب ذو أصل كنعاني . في العبرية nabel .**

* العربية : **نبل** . النبل : السهام ، والنبَّال : صانعها ، والنابل : حاملها .

nanus **صغير . في اليونانية nannos, nanos .**

* في الدارجة **«نونو»** = طفل صغير . وفي مادة **(نأنأ)** ؛ النأنأة ؛ العجز والضعف ـ شأن الصغير .

naphta(s) **نفْطٌ . كلمة أجنبية .**

* العربية : **نفط** . النفط : دهن تطلى به الإبل للحرب والدَّبر والقِردان . وقيل : النفط عامة القطران . وهو حُلابة في قعر بئر توقد به النار . والنفَّاطات : ضربَ من السُّرج يُستْصبح بها .

nar **ماء . الأصل مجهول .**

* العربية : **نهر** . النهر : من مجاري المياه . نهرت البئرُ : ظهر ماؤها . الناهور : السحاب . ماءٌ نَهِر : كثير . النَّهْرُ : عين الماء . . الخ .
الأكادية : **«نرو»** naru (مجرى ماء ، جدول ، قناة مائية ، نهر) .

nares **فتحتا الأنف ، منخران ، ثم : الأنف .**

* العربية : **نخر** . النخير : صوت الأنف . المَنْخِر : ثقب الأنف .

narita **سمك صغير . في اليونانية nerites . وتأتي narria .**

* المصرية القديمة : «ن ع ر» = سمكة صغيرة . وفي المصرية «ن ن» (نون = الماء الأزلي) .
* العربية : **«نون»** : سمكة . والصلة بين الماء والسمك صلة لازمة . قارن كذلك : **نهر** . انظر nar في ما سبق .

natus **وَلَدَ ، ميلاد .**

* العربية : **نتأ** . نتأ الشيء : خرج من موضعه . نتأ من بلد إلى بلد : خرج - كما يخرج الوليد من رحم أمه .

natura **طبيعة .**

* في المصرية القديمة : «**ن ت ر**» تفيد الألوهية ومشتقاتها كثيرة جدا .

(معجم،ص401&408 . وقارن «**ن ث ر**» - ص 408) . وقد ذهب الأستاذ (بروغش) Brugsch إلى الربط بين natura اللاتينية بمعنى الطبيعة أو الروح الكونية والمصرية «ن ت ر» . (انظر للمؤلف : **آلهة مصر العربية** ، ص517 من المجلد الثاني . وانظر nitrun في ما يلي) .

nauis **قارب ، مركب .**

* الملاحظ أن ثمت صلة بين تسميات مراكب البحر والأوعية ، إذ يسمى المركب : ماعونة[26] ، شونة[27] ، شقفة[28] .. الخ .

فليس من المستبعد أن تكون nauis من هذا القبيل . وهنا نكافئها بالعربية : **أني** . إناء = وعاء .. خاصة إذا علمنا أن nauis هنا عنت في اللغة الدينية : صحن الكنيسة ، أي فناءها وهو وعاء . وإليها تنتسب naos (ضريح ، تابوت) = وعاء - أيضاً .

وفي اللاتينية stolus عن اليونانية stolos (عمارة بحرية - أسطول) . نقارنها بالعربية «**سطل**» (انظرstolus في ما يلي) .

---

(26) أو «ماعون» ومنها أخذت التركية **maouna** (قارب صغير) وعنها الفرنسية **mahonne** . ولما كانت القوارب تصنع من خشب صلب فقد دخلت الإنكليزية في صورة **mahogany** (خشب صلب متين يصنع منه الأثاث) يقول معجم أكسفورد الوجيز إن أصلها مجهول .

(27) في المصرية القديمة « ش ن / «ش ن . ت » = وعاء = إناء ، يحيط بالشيء . في اللهجة المصرية المعاصرة : «شونة» (هرو ، مخزن غلال) . «مشنَّة» (قفة) . وفي الدارجة الليبية «شنَّة» (غطاء للرأس مصنوع من الصوف) وكلها أوعية .

(28) في الإنكليزية **ship** (سفينة ، مركب) ويرجعها معجم أكسفورد التأثيلي إلى القوطية **skip** . قارن العربية : شقف . شقفة . وقد عرَّف (اللسان) الشقف بأنه « الخزف المكسر » . ولا يكون الخزف مكسراً إلاّ بعد أن يصنع إناءً .

ne, ni

أداة نفي سابقة .

* العربية : **لا** .

المصرية القديمة : **«ن» ، «ن ي»** .

الكنعانية : **«ل»** وكذلك **«ل أ»** (قارن اللهجة الدارجة المصرية : **«لأ»**) .

الأكادية : «لا» . وكذلك : **«أل»** ul (قارن الأمازيغية **«أل»=لا**) . والمعروف جدا تعاقب اللام والنون في مختلف اللغات .

nenia

صوّت . غنّى .

* العربية : **ناي . الناي** : المزمار .

وقارن **(أنن)** . أنّت القوس : ألانت صوتها ومدّته . الأنين : صوت ممدود يصدر عن الشاكي .

وفي اللهجة الأمازيغية : **نأنأ** = غنّى .

neruus

خيط ، رباط ، عصب . في اليونانية nerua, neuron .

* العربية : **نير** . النِّير : القصب والخيوط إذا اجتمعت . والنِّير : القلم (العلامة) في الثوب (من خيوط) . ويقال للحم الثوب : نير . ونير الثوب : هدبه . ثوب ذو نيرين . إذا نُسج على خيطين .

المصرية القديمة : **«ن و ر»** = حبل ، خيط (معجم بدج ، ص352) .

nidor

بخور ، رائحة شيء يحترق .

* العربية : **ندد** . ندٌّ . النَّدُّ : ضرب من الطيب يدخَّن به . قال ابن دريد : لا أحسب النَّدَّ عربياً صحيحا ... يقال للعنبر : النَدّ (اللسان) .

المصرية القديمة : **«ن ت ر»** (بخور . طهّر بالتبخير) . تقارن بالعبرية **(نتر / نثر)**

واليونانية nitron (انظر nitrun في مايلي) . وفي المصرية كذلك **«س. ن ت ر»** معدّاة بالسين : بخَّر .

قارن **« صندل»** نوع من الخشب ذي الرائحة يتخذ بخوراً .

niger

أسود . لا تأثيل لها في اللغات الهندية الأوروبية .

* في الفارسية : **«نوكر»** nugar = عبد ، خادم . وهو في العادة أسود قديماً . في الأمازيغية

(البـربرية) : «**سنكر**» = أسـود ـ والسين بادئة مـزيدة . والأرجح أن تسـمـيـة نهـر «**النيـجـر**» وكذلك اسم البلد وأيضاً البلد المدعو «**نيجيريا**» جاءت من هذا القبيل .

nimis

كثير ، وفير .

* العربية : **نمي** . النماء : الزيادة . نما الماء : طما . والنماء : الريع ، والسِّمَن .. الخ .

nitrun

ملح البارود ، «أمونيا» ، نطرون .

في اليونانية nitron وهي ذاتها مقترضة من المصرية القديمة .

* في المصـرية القـديمة : «**ن ت ر**» = إله ، رب ، معـبـود ، مـقـدس . وبما أن هذه المادة كـانت تستخدم في تحنيط المومياءات فقد أسبغت عليها صفة القدسية (**ن ت ر ي**) = قدسي ، إلهي ، رباني . ثم كـانت «**ن ت ر**» تعني : حنوط (لاحظ صلة «حنوط» بالتحنيط) . إلى جانب مادة النطرون التي كـانت تجلب من وادي **النطرون** شـمـال غـرب وادي النيـل ، وعنهـا أخـذت اليونانية nitron وبقية المشتقات نقلاً عن اليونانية واللاتينية . في الدارجة الليبية : «**طْرونه**» . الكلمـة المصـرية يكتب الحرف الأوسط فـيـهـا بصـور مختلفة لكنه على العمـوم يقـابل الظاء والطاء في العربية (**نظر ـ نطر**) . والمعنى الأول : الشاهد الذي يرى كل شيء (عين الشمس ، المعبود «رع» = الراعي ، الرائي) .

* العربية : **نظر / ناظر . ونطر / ناطر** = راء ، راعٍ ، حارس . (انظر لمزيد من التفصيل للمؤلف : **آلهة مصر العربية** ، الجزء الثاني ص 518) .

nixa

محرفة دون شك عن اللاتينية myxa .

دخلت عربية المغرب في صورة nis (مشمش) .

* العربيـة : **مشش**. «المِشْمِش : ضرب من الفـاكهـة يؤكل... وأهل الكوفة يقولون : المَشْمَش ، وأهل البصرة : مِشمِش ، يعني (الزردالو) . وأهل الشام يسمون الإجاص مشمشاً» (اللسان) . في الدارجة الليـبـيـة : مِشْـمـاش . ولاحظ أن الإجـاص يسـمَّى «انجاص» ، وفي الدارجة الليـبـيـة «إنزاص» (بزاي مـفـخـمـة) . ويدعى الخوخ في بلاد الشـام «دُرَّاق» بينمـا يدعى الإجَّاص في مصر «كُمَّترى» (بتاء مثناة ، وفي الفصحى الحديثة بثاء ثلاثية النقط) .

nodus

عقدة ، رباط .

* العربيـة : **نوط** . ناط الشـيء : علّقـه . والنوط : مـا عُلّق . والأنواط : المعـاليق ـ والتـعليق يكون بعقد أو رباط في العادة .

nos

ضمير المتكلم الجمع .

* العربية : **نحن . نا** . وفي الدارجات صيغ : حنّا ، نحنا ، احْنا ، احْني (ممالة الياء) ، نحْنْ .
في العروبيات القديمة : البابلية anini . العبرية anahnu . الآرامية enahan . الحبشية nehna . المصرية القديمة «إ ن ن»[29] .

وجذر كل هذه التنويعات هو حرف النون (ن) كما في اللاتينية . قارن الفرنسية nous .
وللإضافة / الملكية nos, notre ، والإيطالية noi . وللإضافة / الملكية nostra/nostro .. الخ .

nouem

تسعة ، اسم عدد .

* العربية : **نهى** . النِّهاية والنِّهاء : الغاية حيث ينتهي الشيء .
من المعروف أن العدد (9) هو آخر الأعداد الأصلية ونهايتها . أما العدد (10) وما يليه فهي أعداد مركبة .

nouus

جديد .

* العربية : **نوأ** . النوءُ : طلوع النجم . ناء ، ينوء : طلع ـ أي كان جديداً .

nox, noctis

ليل ، ظلام ، ظُلمة . في اليونانية noktes .

* العربية : **ليل ، لين** . «والَّلين : الليل ، على البدل» (اللسان) .
المصرية القديمة : **«ن ن»** . لاحظ أن جذر noktos اليونانية و nox و noctis اللاتينية هو (N) كما في المصرية القديمة أبدلت لاماً في العربية .

nubo

زوج ، متزوج .

---

(29) . ضمير منفصل (=نحن) . في الضمير المتصل «ن» كالعربية «نا» (كتابنا . كتاب + نا = كتاب نحن) . وفي الدارجة : كتابنا احنى ، كتابنا احْنا ـ بحسب اللهجات .

* العربية : **نبا** . نبا : ارتفع ، علا ، شرف ، ساد .
وقارن : **نوب** . النَّوب : القوة . الناب : السيد . وفي المصرية القديمة **«ن ب»** = سيد . قارن ما في العربية (بعل) وهو الزوج . في الكنعانية : «بعل» = سيد . والزوج في العادة سيد البيت .

عارٍ ، غير كاسٍ ، عريان . **nudus**
* العربية : **نضا** . نضا عنه ثوبه ، نضواً : خلعه ـ أي صار عارياً ـ فهو ناضٍ .

رُحَّل ، بَدْو . في صيغة التصغير numida . في اليونانية nomada . **numidae**
* الجذر هو (nm) . والمعنى البعيد : أهل الماشية ، ذوو الحيوانات ، أصحاب الأغنام والأبقار وغيرها . (قارن تسمية قبائل «الشاويّة» في الجزائر = أهل الشاء) . ومن هنا جاءت تسمية المغرب الأوسط (الجزائر) عند اللاتين Numidia .
* العربية : **نعم** . النَّعم : واحد الأنعام ، الإبل والشاء .
وقارن : **نأم** ، النأمة : الصوت والحركة (شأن الحيوان) . قال الشاعر

وسماع مُدْجنةٍ تعللنا حتى نؤوب ، تنؤُم العُجْمِ

العجم : الحيوانات غير الإنسان .

قلب الثمرة أو الفاكهة **nux, nucis**
* العربية : **نوي** . النواة : عجمة التمر والزبيب وغيرهما ، والجمع : نوى ، ونويات .

O

oboedio **أطاع ، أذعن . في لغة الكنيسة .**

* العربية : **عبد** . العبودية : الخضوع والتذلل . وعَبَدَ : خضع وتذلل وأذعن .

obscurus **غامض ، خفي . مكونة من ob + scurus**

* العربية : **سكر** . سَكَّرَ : سدَّ ، أقفل . والسَّكر : السِّداد . سُكِّر بصره : غشِّي ، غُطِّي ، أي أخفى .

octo **ثمانية ، اسم عدد .**

* في اليونانية okto ومنها oktopous (حرفياً : الأقدام الثمانية ، عُرِّبت «أخطبوط») . وهي من المصرية القديمة **(ح ق . ت)** h. q . t = التامة ، الكاملة ـ اسم مكيال كان يُدعى **(اِ پ . ت)** ip.t (عربيته : **وافية** = تامة ، كاملة) دخلت اليونانية في صورة oiphi . وفي القبطية oipe . ووراء التسمية **«ح ق . ت»** في المصرية أسطورة تقول إن رب الشر «ست» خلع إحدى عيني الآله «حورس» وقطعها 64 قطعة لكن الآله الأكبر «تحوت» أعاد هذه العين إلى مكانها وصارت تدعى في المصرية القديمة **«و ض أ ت»** (المنيرة . عربيتها : **وضيئة**) وأصبحت صورة هذه العين تمثل الحقيقة ورمزاً لانتصار الخير على الشر في رسم معروف لعين «حورس» بأجزائها الحسابية . فإذا جمعت هذه الأجزاء ، كانت 63/64 فلا تمثل العدد (1) كاملا . وتقول الاسطورة إن الآله (تحوت) أضاف من عنده جزءاً من 64 جزءاً تقديرا للرب «حورس» فيكون المجموع 64/64 = 1 .

والعدد (1) يمثل الحق في التصور المصري القديم .

وجذر العدد (64) هو العدد (8) = «ح ق . ت» . العربية : **حقق** . الحق ، الحقيقة . وفي مادة (حقق) : التحقيق (النظر في الشيء) والتحقيق (إثبات حقيقة الشيء) . وفي الدارجة الليبية «حقّق» (معقودة القافين) = نظر ، تأمل ، تمعّن في الشيء .

ونضيف أن من هنا جاءت اليونانية oka التي عُرِّبت : **أُقَّة** ، وتصغيرها : **أوقية** (صارت وزنا

بعد أن كانت مكيالاً) .

وليس بعيداً أن يكون ما في الدارجة الليبية : «حُكَّة» / «حكِّية» (علبة من المعدن للمعاجين والعصائر واللبن ونحوه) من هذا القبيل . وفي الإنكليزية hooka («أرجيلة» / «نارجيلة» / «رقيلة» = «شيشة» ، التي تستعمل في تدخين التبغ) والمقصود وعاؤها الزجاجي الذي يوضع فيه الماء ليمر الدخان عبره إلى الخرطوم المتصل بالفم لكي يمتص (لاحظ أن «شيشة» تركية = زجاجة . وفي الدارجة الليبية : شيش = زجاج . وتسمى أداة التدخين هذه في اللهجة المصرية «جوزة» لأن وعاءها كان يتخذ من «جوز الهند» تقسم ثمرته شطرين ليستعمل أحدهما ، وإن صار لا يوضع فيه ماء ، بل يوضع الدخان أو «الحشيش» المخدر فيه) .

oculus

عيْن ، باصرة ، جذرها -oc .

* العربية : **حقق** .

في الدارجة الليبية : **حَقّ** (بقاف معقودة) = نظر ، أبصر ، رأى ، وفيها : **الحُقّ** (معقودة القاف) = النقرة في العين بجانب الأنف . ولعل العربية : **حقّق** ، في الأمر ، بمعنى نظر وفحص وبحث ، من هذا القبيل . ومنها : التحقيق ، والتحقق . (انظر ما ورد عن «عين حورس» في octo في ما سبق) .

odi

كره ، مقت ، أبغض .

* العربية : **عدا** . عادى : خاصم . العَدوُّ : ضد الصديق . وعَديت له : أبغضته .

odor

رائحة فواحة . اليونانية odora .

* العربية : **عطر** . العِطْر : الطيّب . تعطّر : تطيَّب . ورجل عَطِرٌ : طيب ريح الجِرم وإن لم يتعطّر .

olea, oliua

زيتون .

* انظر ما يلي .

oleum

زيت . في اليونانية elai .

* العربية : **أول** . الأوْل : بلاغ طيب الدهن بالعلاج . الآيل : اللبن إذا خثر . والأَوْل : الدهن . الأكادية : «**أُلُ**» ulu (زيت) .

omen — **تيمُّن . طيرة . فأل .**

* العربية : **يمن** . تيمَّن واستيمن : رأى الشيء أو الإنسان ميموناً أي مباركاً . واليُمن : البركة . تيمَّن : تبرَّك . اليُمن : خلاف الشؤم .

onco — **صوت الحمار .**

* العربية : **نهق** . النُّهاق والنهيق : صوت الحمار .

ora(1) — **منطقة ، إقليم ، جهة ، ناحية .**

* العربية : **عرا** . العَرَى : الناحية .

ora(2) — **حبل .**

* العربية : **عرا** . عروة الدلو : مقبضه ـ وهي حبل . «وفي الحديث : لا تُشَدُّ العُرَى إلا إلى ثلاثة مساجد ـ هي جمع عُروة ، يريد عُرى الأحمال والرواحل . وقوله تعالي (فقد استمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها) شُبِّه بالعروة التي يتمسك بها (اللسان) . وقارن قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) ـ فكأن العروة هي الحبل .

orbis — **حلقة ، دائرة . التأثيل غامض .**

* العربية : **عرب** . عَرَبَ : ترحل ، تنقَّل ، دار . ومن ذلك : العَرَبة ـ ذات العجلات الدائرية والدائرة .

orbus, orbum — **يتيم ، فاقد الأب . المعنى الأصلي : مسلوب من شيء ما ، مقطوع .**

* العربية : **عرب** . عرَّب : قطع . عرّب سعف النخيل : قطعه .

التعريب : التشذيب (القطع) .

وقد جاءت العربية «يتيم» من مادة (يتم) التي تفيد الانفراد والانقطاع .

وفي الدارجة الليبية : «قَزُّون» (بقاف معقودة) = يتيم . وفي مادة (قزن) العربية معنى الكسر أي القطع .

ordo **نظام ، صفٌ . في اللغة السنسكريتية : نظام المعركة ، موقف ، أمر .**

* العربية : **عرض** . العَرْض : الجيش ، وجمعه : أعراض وعُروض . الأكادية **«أُرْتُ»** urtu (قانون ، نظام) . قارن الفارسية «أُردو» (جيش) . في التركية **«أورته / أورده»** (كتيبة من الجيش) صارت في الجيش المصري خاصة حتى الخمسينات **«أورطة»** . من هنا تسمية لغة الباكستان **«أوردو»** (أساساً : لغة الجيش) . والجيش غالباً يكون صفوفاً منتظمة من الجنود . ولا يستبعد أن تكون العربية **(عَروض)** بمعنى أوزان الشعر ونظامه من هذا الباب . وقارن الإنكليزية order (نظام) ، ordinary (مألوف ، معتاد ، منتظم) و ordain (فرض ، قانون) والفرنسية ordinateur (منظم ، نظامة = حاسوب ، «كمبيوتر») .. الخ .

organum **آلة ، أداة ، عمل . في اليونانية organon .**

* من اليونانية orge (عمل) .

العربية : **أري** . الأري : العمل .

المصرية القديمة **(إري)** = عمل .

oris **فم ، فو .**

المصرية القديمة : **«ر»** = فم ، كلام ، حديث (معجم بدج ، ص418) .

* العربية : **روي** . (انظر oro في ما يلي) .

oro **تلا طقوساً دينية . صلّى ، دعا ، تكلم بدفاع في قضية ، خطب ، تفوّه .**

* العربية : **روي** . روى الحديث والشعر ، يرويه رواية فهو راوٍ وراوية : حدَّث به وتلاه .

orphanus **يتيم .**

انظر orbus في ما سبق .

P

palatium **«الپلاتيوم» ، ربوة ، هضبة (في روما) .**

* العربية : **بلط** . «بلطة : قرية من جبلي طيىء ... وقال بعضهم : هي هضبة بعينها» (اللسان) .

palatum (palatus) **قَصْر .**

كلمة لا تأثيل لها ، ترجع إلى ما قبل اللاتينية . لعلها إتروسكية .

* العربية : **بلط** . البَلاط : الحجارة المفروشة في الدار. وكل دار فرشت بالحجارة والآجر بلاط. والبلْط : تطبين الطانة ، وهي السطح إذا كان لها سُمَيط ، وهو الحائط الصغير. (اللسان) .

palus **سبخة ، مستنقع ، بركة ، بحيرة، صبّ الماء ، دلق ، رطوبة، فيضان .**

* العربية : **بلل** . البِلال : الماء . البلل : النَّدى .

وقارن كذلك : **بول** ، **أبل** .

(انظر plou في ما يلي) .

papyrus **ورق الكتابة .**

* يتفق أغلب الباحثين على أن هذه الكلمة يونانية تعني ورق البردي الذي كان يأتي بلاد اليونان عن طريق ميناء مدينة **«جبيل»** الكنعانية (اللبنانية حالياً) وكانت تدعى في الكنعانية **«جبلو»** Gablu وفي اليونانية Babylos ومنها papyros (papyrus) . في الإنكليزية paper وفي الفرنسية papier والبرتغالية papel .

par, paris **ساوى ، عادَلَ .**

* العربية : **برا** . بارى ، يباري : عارض ، ناظر ، قارَن ، عادل .

parabola

تكلم ، ضرب مثلاً .

في اليونانية parabole .

* العربية : **برر** . بربر . و : **بلل** . بلبل .

parada

ستارة ، مظلة .

في الإيرانية partaka وفي الفارسية parada .

وهي في الأرمنية والسريانية partak . معنى «الستارة» ثانوي والمعنى الأصلي : قَسَمَ، قِسْم.

* العربية : **برد** . بردة . وقارن (**فرد**) . فرد : فصل ، عزل ، قسم . الكنعانية (**ب ر د**) : فصل ، قسم .

وانظر : **فرتك** (فصل ، قسم) .

pardisus

حديقة .في اليونانية paradeisos . كلمة ذات أصل إيراني .

* العربية : **فردس** . فردوس .

قيل إنها من الفارسية pairidoeza . حرفياً : يصوغ حول / يحدق > حديقة . في اليونانية paradeisos . وفي السريانية pardoies وفي العبرية pardoise . الجذر هو prd يقابل الجذر العربي «**برث**» وفيه : «البرث : الأرض البيضاء الرقيقة السهلة النبت» وهذه هي الجنة (الحديقة) . كما يعني «التنعم تنعماً واسعاً» (قارن : جنة النعيم) . وفي السبئية : «**ب ر ث**» = حقل ، مكان مشجر محجور = جنة ، حديقة .

في السنسكريتية : parigha (عازل . العربية : **فرق**) و paridhi (فاصل . العربية : **فرد**) شأن الحديقة التي تعزل أرضها بسياج أو سور . قارن الأمازيغية / البربرية afrag (حظيرة، مرعى مسوَّر) والإنكليزية park (حديقة) . ولمزيد من التفصيل انظر للمؤلف : **هل في القرآن أعجمي** ؟ ص 79ـ83 وانظر porca في ما يلي .

parens, parentis

الأب أو الأم ، الوالد أو الوالدة . الوالدان .

* العربية : **بري** : بَرَى : خلق . الباري : الخالق . البريَّة : الخلق (المخلوقات) . وكذلك (**برأ**) . البارئ : الخالق . برأ : خلق . انظر pario في ما يلي .

paries **جدار ، في وسط الغرفة ، حاجز ، فاصل .**

* (انظر pars في ما يلي) .

pario **جاء إلى الدنيا (بمولود) ، ولد ، أنتج ، حمل ، أنجب .**

* العربية : **برأ** . (انظر parentis, parens في ما سبق) .

pars **فَرْدٌ ، منفرد . فصل . فرق .**

* العربية : **فرس** . فَرَس : قطع ، فصل . قارن أيضا : **فرص** = قطع ، فصل .

pascha **«فِصْح» ، عيد للنصارى . في اليونانية paskha وهي من العبرية .**

* العربية : **فسق**. الفِسْق : الذبح . وفي القرآن الكريم : (أو فِسْقاً أُهِلَّ لِغَيْرِ الله بهِ) هو الذبح .

pasta **عجين . فطيرة .في اليونانية paste .**

* العربية : **بسط** . بسط الشيء : نشره ، والبسيط من الأرض : المنتشر ، كالبساط .
وهذا ما يصنع بالفطيرة حين تعجن وتبسط .

pateo **مفتوح ، فتح ، واضح ، بيّن .**

* العربية : **فتح** . الفتح : نقيض الإغلاق .
«وفي الحديث : أوتيت مفاتيح الكلم ، وفي رواية : مفاتح ـ هما جمع مفتاح ومِفْتح ، وهما في الأصل مما يُتوصل به إلى استخراج المغلقات ... فأخبر أنه أوتي مفاتيح الكلام ، وهو ما يسَّر الله له من البلاغة والفصاحة ، والوصول إلى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والألفاظ التي تعذرت على غيره» (اللسان) .

pater **أبٌ ، والد .في اليونانية pater .**

* العربية : **فطر** . فَطَرَ : شَقَّ . فَطَرَ : ابتدأ . الفِطرة : الخِلقة . وفَطَرَ : خَلَقَ . وقارن (**بطر**) .
بَطَرَ : شقَّ . (لاحظ الصلة بين الأبوَّة والخلق في parens في ما سبق) .
من الواضح أن كلمة «أب» بمعنى الوالد جاءت من معنى الشق أو الفتح (قارن «الأبّ» =

الكلأ، العشب[30] ـ لأنه يشق الأرض نامياً منها . وقارن «خلق» = أوجد ، أبدع ، شقَّ . ثوب خَلَقٌ = بال ، متقطع . وقارن كذلك اسم آله الخلق في مصر القديمة «پ ت ح» = فتح ، فتّاح . انظر pateo في ما سبق = فتح ـ أي شق .

patera **نوع من الآنية واسع مفلطح .**

* العربية : **بطط** . البطة : إناء كالقارورة ، «لأنها تعمل على شكل البطة من الحيوان» (اللسان) .

paupulo **صاح (الطاووس) . محاكاة للصوت . جذرها -pau .**

* العربية : **بعع** . البعبعة : حكاية بعض الأصوات .

pedo **ضرط . أطلق ريح البطن . جذرها -perd .**

اليونانية perdo-mai (ضراط) .

* العربية : **ضرط** . الضُّراط : صوت الفيخ ـ وهو الضريط أيضاً . قارن الإنكليزية fart . وفي الدارجة الليبية : **«نبرط»** (النون مزيدة) = ضرط ، أصدر صوتاً : **«بْرُطّ»** . محاكاة للصوت .

pelicanus **اسم طائر .اليونانية pelekan .**

* يذكر معجم أكسفورد التأثيلي صورة أسطورية عن طائر «البِلِكان» تزعم أنه يطعم فراخه من دمه .

العربية : **بلح** . جاء في (اللسان) : «البُلح : طائر أعظم من النسر أغبث اللون محترق الريش ، يقال إنه لا تقع ريشة من ريشه في وسط سائر الطائر إلا أحرقته . وقيل : هو النسر القديم الهرم . وفي التهذيب : البُلح طائر أكبر من الرخم ، والجمع : بِلحان وبُلحان» .

في أغلب الأحيان تقلب الحاء في العربية إذا أخذت عنها اليونانية أو اللاتينية كافاً فتكون

(30) المصرية القديمة «أب» = نبات (بدج، ص 38) . وفيها «و أ ب » : نبات (ص14) وأيضاً «و ب» < «و ب أ » : شق ، فتح ، فطر (ص 158) . وفي العربية : أبأ . الأباءة = أجمة القصب (نبات) . أبب . الأب : الكلأ . وفي مادة (بوب) : الباب = فتحة في الدار ونحوها للخروج والدخول منها .

«بلك» بدلاً من «بلح» . وكثيراً جداً ما تتعاقب الباء المفردة والباء المهموسة (ب= p) .
وإلى جانب الصورة الأسطورية عن pelekan (pelican / pelicanus) والـ«بُلح» ـ مع اختلاف في التفاصيل ـ قد تكون اليونانية أخذت اسم هذا الطائر (البُلح) في إحدى صيغتي جمعه «بلحان» فكانت pelekan . ونضيف أن هذا الطائر نفسه يدعى في الإنكليزية alba-tross مأخوذة عن الأسبانية والبرتغالية في صورتي alcatruz / alcatros عن العربية «القادوس» أي السطل . وهو «القَدَس» كذلك ، عن المصرية القديمة «ق د» (وعاء / سطل) زيدت مدة الدال المضمومة والسين كما زيدت في (كرم<كرموس / قِطّ < قطُّوس)[31] .

peluis

حوض ، قِدْر. في اليونانية peleke . نوع من الآنية ، قدح .
* في الدارجة المصرية : «بلأص» ، وتجمع على «بلاليص» = نوع من الجرار كبير يجلب بها الماء من النهر .

penna

قلم الكتابة . لكن الأصل : ريشة الطائر . والأصل البعيد : الطائر ، الطير .
طار ، يطير ، طيران . حلق ، ارتفع ، سما . تأتي pesna من petsna من pet-s-na .
* انظر peto في ما يلي .

per-

سابقة تفيد : خلال ، عَبْر .
* العربية : عبر . عَبْر : خلال . عَبَرَ : نفذ ، شق طريقه خلال .
قارن الإنكليزية over .

peritus

مجرب ، محنّك ، خبير . لعلها من اليونانية peiro (مرَّ خلال ، نفذ) .
* العربية : عبر . عَبْر . (انظر ما سبق) . وفي نفس المادة : عَبَرَ = تأمل ، تفكَّر . العابر : الناظر في الشيء ، والمعتبر : المستدل بالشيء على الشيء = مجرِّب .

---

(31) في لهجات الشمال الأفريقي ، وهذا أثر من السريانية . قارن كذلك تسمية القط في السودان «كديسة» بإبدال القاف كافاً ومد كسرة الدال وزيادة السين وتاء التأنيث .
وسبب التسمية ما يتدلى من منقار الطائر من وعاء يخزن فيه ما يصيده من أسماك البحر سريعاً ليهضمها ويتمثلها بعدئذ على مهل ، فظن العرب أنه يحمل سطلاً ، أو على التشبيه .

pes, pedis **رِجْل ، قَدَم .**

* الجذر هو (P) < pedis/ pes . ومنه الفرنسية pied والإيطالية peido والإنكليزية pe- destrain (قَدَمي ، رِجْلي) . وفي الفارسية «پا» (قدم) .

* في المصرية القديمة «ب أ» (قدم) .

العربية : **بأي** . بَأى : عدا ، ركض ، جرى .

وقارن : **بوأ** . باءَ ، رجع ، عاد (وهذا من أفعال القدم) .

pessum **أوقع ، هدم ، دمَّر .**

* العربية : **بسس** . بسَّ الشيء : فتَّته . البَسُّ : الحَطْم ، الهدم . وفي القرآن الكريم : «وبُسَّت الجِبَالُ بَسّاً» أي فُتَّتْ ودُقَّت .

pestis **كل ضروب الدمار . هلاك . موت . لا يوجد لها تأثيل واضح .**

* انظر pessum في ما سبق .

peto (peta) **طار ، يطير ، طائر . اليونانية peta, pta .**

* العربية : **بأي** . بَأَى : ارتفع . البأو : الارتفاع ، أي العلوّ كالطائر في تحليقه .

phantasia **فكرة ، خيال ، طيف ، إحدى مراحل القمر .**

في اليونانية phantasia . والجذر هو -pan

* العربية : **بين** . بان : ظَهَرَ .

phaselus **لوبيا ، فاصوليا ، اسم نوع من البقول .**

* العربية : **بسل** . «البسيلة» : التُّرمس . حكاه أبوحنيفة وقال : وأحسبها سميت بسيلة للعليقمة التي فيها» (اللسان) .

phiala **كوب ، قدح ، كأس .في اليونانية phiola وفي الدارجة fiola, fiala .**

* في المغرب مدينة تسمى **(تافلات)** وكذلك **(تافلالت)** ومعنى الاسم في اللهجة الأمازيغية :

الجرة. التاءان للتأنيث والجذر هو (فل) = FL، وهو جذر اليونانية fiala,phiala > fiola .
وفي الايطالية fiola (قنِّينة) . ونفس المقطع / الجذر نجده في الفرنسية phylactere (تميمة) مأخوذة عن اليونانية phulakterion بنفس المعنى وهي ما جاءت عند علماء الكيمياء والسيمياء العرب في صورة **«فلقطريات»** أي التمائم السحرية . ويقول معجم Petit Robert التأثيلي للغة الفرنسية إن الأصل من العبرية **(تفيلين)** = تميمة، تعويذة، تحوي آيات من التوراة تكتب في وعاء من الجلد ويعلقها الانسان لتحميه من الشرور .
وليس غريباً أن كانت آنية الماء والسوائل تتخذ من الجلد ، فإن هناك في العربية : الزّق ، والوطب ، والسِّقاء ، والقِربة ونحوها وكلها من الجلد . ثم صارت الآنية تعمل من الفخار ، كالجرة ، ثم من المعادن .. الخ . كانت الأمازيغية «تافلات» تعني سقاء من الجلد ثم هي الجرة .
في العربية : **فلل** . الجلد المفلفل = المدبوغ . والجلد الفيلالي = المعالج جيداً (أو نسبة إلى «تافيلالت» < فيلالت < فيلال) .
(انظر لمزيد من التفصيل للمؤلف : سفر العرب الأمازيغ . الجزء 5 ، ص 121ـ122) .

phylacterium

تميمة ، تعويذة . في اليونانية philakterion .
* انظر phiala في ما سبق .

piper

فلفل ، اسم نبات .
في اليونانية peperi وفي السنسكريتية pippali ـ بتعاقب الراء واللام .
* العربية : **فلفل** . «والفُلفُل ، بالضّم : معروف لا ينبت بأرض العرب وقد كثر مجيئه في كلامهم ، وأصل الكلمة فارسي» (اللسان) .

pittacium

في اليونانية pittakion (لوح للكتابة، تذكرة) ،
قطعة جلد يكتب عليها ، رقعة .
* العربية : **بطق** . بطاقة . «البطاقة : الورقة .. والبطاقة : الرقعة الصغيرة التي تكون في الثوب وفيها ثمنه بلغة مصر» (اللسان) .
ويبدو أن الكلمة اليونانية دخلت العربية واللاتينية معاً .

placenta **نوع من الحلوى المسطحة الشكل ، مبططة. في اليونانية plakos .**

* العربية : **بلط** . بلّط الأرض : سوّاها . والبَـلاط : الأرض المستـويـة . والبـلاط : المستوي (قارن palatum في ما سبق) .

placo **هدأ ، سكن .**

* العربية : **بلط** . أبلط : لزق بالأرض .

وقارن : بلد . أبلد : لصق بالأرض : البليد : غير الذكي ، أي الهادىء الساكن .

plaga **طاعون ، وباء .**

* العربية : **بلا** . البَلاء والبلوة والبلوى والبلية والجمع : البلايا . المعنى الأصلي : الامتحان ، الاختبار، ثم غلب معنى المصيبة .

plagusia **نوع من المحار . مشتقة من plaga (قدّة ، قطعة ، شريحة) .**

* العربية : **فلق** . فلقة = قطعة .

وقارن : **فلذ** . فلذة = قطعة .

plaudo **صفّق باليدين استحساناً . الأصل غير معروف .**

* العربية : **بلد** . البَلْدة : راحة الكف . والتبلُّد : التصفيق .

pluo **غيث ، مطر ، شؤبوب . صبّ الماء ، غمر بالماء . اليونانية pleo .**

* العربية : **بلل** . البلال : الماء . وبَلّ : ندّى ، غمر بالماء . وقارن :

وبل . الوابل : المطر الغزير .

أبل : الإبل : السحاب يحمل الماء للمطر .

بول : البَوْل : ما يخرجه الإنسان والحيوان من الماء من مسلكه .

poena **عِقاب ، إيلام، ألم .**

* العربية : **أبن** . أَبَنَ الرجلَ : اتّهمه وعابه .

poeta

شِعْر ، قصيدة . شاعر . جذرها -poe .

* العربية : **فوه** . فاهَ ، يفوه ، فوهاً : تكلم . وخطيب مفوَّه بليغ .

porca

قطعة أرض ، قسم من الأرض ، حقل (جمعها porcae) .

* العربية : **فرق** .

الأكادية paraku, parakku, parku (حجز ، أغلق على ، أحاط) .

وفي الأمازيغية (البربرية) : **«أفراك» و «أفراق»** (بالقاف المعقودة) = حقل مسيَّج ، حديقة .

قارن الإنكليزية park .

(انظر pareisus في ما سبق) .

porta

منفذ ، باب . مخرج .

* العربية : **برر** . البَرّ : الخارج ، الظاهر .

porto, portus

خرج ، خروج . نفذ ، منفذ .

(انظر porta في ما سبق) .

potis

قادر، سيِّد ، رئيس ، زعيم . جذرها -pote .

* يقرنها المعجم التأثيلي اللاتيني باليونانية podis . لكن هيرودوت يذكر في (تاريخه) أن من جملة ما أخذه اليونانيون من اللغة الليبية القديمة بعد إنشائهم مستعمرة قورينا سنة 631 ق.م. كلمة **«باتوس»** Battus بمعنى **«ملك»** . ونظرا للصلة القوية بين الليبية والمصرية القديمتين فالمرجح أن **«باتوس»** هذه - التي صارت لقباً عامًّا لملوك قورينا بعدئذ - ذات صلة بالمصرية **«ب ت ي»** bty (حاكم ، زعيم ، رئيس) وهي كانت لقب ملوك الدلتا قبل توحيدها والصعيد حوالي 3200 ق.م. ثم صارت لقباً مدمجاً لملوك ما بعد التوحيد .

pot(t)us

إناء ، للشراب .

* العربية : **بطط** . بَطِّيَة .

prae

سابقة تفيد : المقدَّم ، الأوّل ، في الصدارة .
(انظر pri فيما يلي) .

pratum

مرج، مرعى .
* العربية : **برث** . البرث : الأرض السهلة اللينة تنبت النجمة والنصيّ ، وهي الأرض السريعة النبات . قال الشاعر (الجعدي) :

على جانبي حائر مفرط ببرث تبوّأته معشبِ

pri

في المقدمة ، الأول . منها primus, prior .
* في المصرية القديمة يفيد الجذر **«پ ر»** (PR) ضمن ما يفيد دلالة الظهور والبروز والسبق والتقدم. ومنه **«پ ر ي»** : المتقدم ، البارز (معجم بدج 240-241) إلى معاني : الشجاعة والاقتحام في القتال ... الخ . من صفات «البطل» الذي يكون في المقدمة دائماً . هذا ما يقابل في العربية صفة «الظاهر» - وهي من أسماء الله الحسنى ، كما أنها لقب لبطل إسلامي هو (الظاهر بيبرس) . وإذا كانت صفة **«البَرّ»** - وهذه من الأسماء الحسنى كذلك - قد فسرت بمعنى الرحيم ، العطوف ، الكريم ، فإنه لا يمتنع أن يكون من دلالتها : الظاهر ، الأول (نلاحظ أن «الأول» من صفات الله تعالى أيضاً) كما يبدو من مادة **«برر»** في (اللسان) .

prurio

حمي، سخن، أحرق .
* العربية : **أفر** . **فور** . (انظر perueo في ما سبق)

pulc(h)er

جميل، بهي ، زاهٍ . لا تأثيل لها .
(انظر **fulgo** في ما سبق) .

pullus

صغير الحيوان . في اليونانية polos .
* العربية : فلا . الفلْو : الجحش والمُهر - أي صغير الحمير والخيول . وفي دارجة الشمال الأفريقي عموماً : **«فلّوس»** = صغير الدجاج .

pulpo

صاح ، صات ، صوّت . في اليونانية polupous .

* العربية : **بلل** . بلبل : صاح . ومن هنا : البُلْبُل = العندليب ، طائر حسن الصوت . والمبلِّل : الطاووس والصرّاخ .

punicus, puniceus

رمّانة ، شجرة رمّان .

اليونانية phoinis (الأصل : «فينيقي» = كنعاني) .

* لعل الصفة : «فينيقي» (كنعاني) أطلقت على الرمان عند اللاتين لأنهم عرفوا هذه الفاكهة عن طريق الكنعانيين ، كما أن البطيخ يسمى في العراق «الرِّقّي» نسبة إلى منطقة الرِّقّة ـ على سبيل المثال .

purgo

طهّر . نظّف (بالنار) = بخّر . من الجذر -pur . (نار) .

(انظر perueo في ما سبق) .

purus

خالص ، نقي ، صاف ، لا شائبة فيه .

* العربية : **برأ** . البريء : الخالص من الشوائب ، النقي ، الصافي .

pyramis (=pyramida)

هَرَمٌ .

* في اليونانية pyramidion . من المصرية القديمة **«پا رم»** pa rm ـ مكونة من مقطعين : (1) **«پا»** : أداة التعريف = ال . (2) **«رم»** : يفيد العلو والارتفاع ، ومنه «أرم» (جبل) و «إرم» (اسم مدينة) .

قارن المصرية **«پارم»** بالعربية **«هرم»** . وقد تكون الهاء في «هرم» هي ذاتها أداة التعريف القديمة (ها) التي ظلت في العبرية وصارت في الأمازيغية / البربرية (أ) أداة لتعريف المذكر المفرد ، تقابل المصرية «پا» والعربية المتطورة (ال) .



quam

كَمٌ ، مقدار .

* العربية : **كمم . كمٌ .**

quattour

أربعة ، اسم عدد .

* من الملاحظ أن ثمة صلة وثيقة بين تسميات العدد (4) في اللغات المختلفة ومنها العربية (أربع / أربعة) والحرارة . وقد فُصِّل هذا الأمر من قبل[32] .

وفي مادة **(قتر)** العربية نجد دلالة الحرارة في أنها تفيد : الدخان ، ريح الشواء ، البخور «وقترت النار : دخَّنت» وتستوي مادتا **(قتر)** و **(قطر)** في أن «القُتر والقُطر : الناحية والجانب» . كذلك : «القطر الآنيُّ الذي قد انتهى حرُّه» (اللسان) .

نلاحظ أيضاً الصلة بين مادة **(ربع)** في العربية ومكان الإقامة في مثل : الرَّبع = الحيّ .

وفي الدارجة الليبية «المربوعة» = غرفة استقبال الضيوف . وفي مادة «قطر» العربية أنها تفيد الناحية ، ولعل كلمة «قُطر» - وتجمع على «أقطار» - بمعنى «بلد» من هذا القبيل أو لأن القطر سمي كذلك لأنه يُحَدُّ من جوانبه بحدود معلومة (القطر الليبي ، القطر العراقي ، القطر اليمني .. الخ) . وفي هذا معنى الإحاطة كحال الحي السكني أو البلد . ويمكن ملاحظة ذات دلالة الإحاطة في اللاتينية quattour التي جاءت منها الفرنسية quadre والإيطالية quadro (إطار = محيط ، مربع .. للصورة مثلا) .

queo, quiui

مثيل . قادرٌ على ، مستطيع .

* العربية : **كفأ** . الكَفِيء : النظير . كافأه : ماثله . الكفيء : من يقوم مقام أحد . ورجل كُفءُ كذا : صالح له ، قادر عليه .

quercus

(بالفرنسية chene) قرو ، اسم شجرة .

* **العربية : قرا . القرو : البلُّوط .**

---

(32) انظر للمؤلف : آلهة مصر العربية . المجلد الثاني ، ص 682 - 687 .

كذلك (كرك) . المعنى الأصلي : أحمر ـ تطلق على نبات «الفلين» لحمرة لحائه ، ومن ذلك الإنكليزية kork (سدادة القنينة من الفلين) .

queror, queri **صاح شاكياً ، شكا .**

* العربية : **جأر** . جأر : رفع صوته مع تضرع واستغاثة .
قرأ . قرأ الكتابة ، أو أبلغ أحداً سلاماً : رفع صوته باللفظ .
قرر . قرقر البعير : هدر وهدل صوته ورجّع .

querquerus **ارتعد من شدة البرد ، ارتجف من الصقيع . في اليونانية karkairo .**

* العربية : **قرر** . القُرُّ : البرد ، وكذلك القِرّة . وقُرَّ الرجل : أصابه البرد .

quinque **خمسة ، اسم عدد .**

* منها الفرنسية cinq والإيطالية cinque والاسبانية cinco . من اليونانية pen <pente/ penta والجذر هو (PN) . والملاحظ أن اسم العدد 5 في مختلف اللغات الأصلية **ذو صلة باليد والأصابع** ـ العربية (خمس) من (خمش / خبس / خبش) . والأمازيغية / البربرية (أفوس) ذات صلة بالمصرية القديمة «هبس» hps (يد) وفي الأخيرة يسمي العدد 5 idu (يد) .
هذا نقارن الجذر اليوناني **«پ ن»** PN بالجذر العربي الثنائي **(بن)** وثلاثيه **(بنن)** ومنه : البنان = الأصابع .
نضيف أن في المصرية القديمة **«ب ن»** = حلو ، لذيذ ، بلح ، نخلة . وأشبه شيء بالنخل الموز الذي يدعى في اللغات الأوروبية banana . وتقول المعاجم إنها كلمة أفريقية . ونحن نقرنها بالعربية «بنان» للشبه بين الموز والأصابع .

quiris **مدني ، مديني (من أهل المدن) . الأصل غامض .**

* العربية : **قرر** . «القراري : الحضري الذي لا ينتجع يكون من أهل الأمصار» . (اللسان) .

quirito **صاح ، صرخ . محاكاة للصوت دون شك .**

* العربية : **قرر** . قرَّ . (انظر queror في ما سبق) .

R

rabio **هياج ، حُمّيًا ، حدة . اسم مرض من لغة متوسطية . إتروسكية ؟**

* العربية : **ربع** . حُمَّى رِبْع ، وقد رُبع الرجل فهو مربوع ومُرْبَع . وأربعت عليه الحمى وأربعته : إذا حُمَّ في اليوم الرابع ، بعد أن تتركه الحمى يومين . والربيع فصل انتهاء برد الشتاء وبداية الدفء .

rabo **تحريف لليونانية arrabon .**

* العربية : **عرب** . عربون (انظر orbus في ما سبق) .

radius **شعاع ضوء . لا تأثيل لها .**

* الجذر هو (Ra) ـ قارن الفرنسية rai, raie, rayon. والإنكليزية ray . ولا يستبعد أن الكلمة التي «لا تأثيل لها» ذات صلة بالمصرية القديمة «رع» (شمس ، إله الشمس أو الإله الشمس) . وتصور الرسوم الفرعونية «أخناتون» الذي أعلن عبادة إله الشمس باسم «إتن» (أتون) مادًّا ذراعيه تسقط عليها أشعة الشمس . وكان هذا الاله يعتبر ناظراً إلى كل شيء لا يخفى عليه شيء .

* العربية : **رأي** . رأى ، يَرَى ، رؤية ، فهو راءٍ .

قارن : **رعا** . رعى ، يرعى ، رعاية ، فهو راعٍ .

radix **أصل ، أُسّ .**

منها الفرنسية racine والايطالية razza والإنكليزية race [33] .

* العربية : **رسس** . الرَّسُّ : الأصل .

المصرية القديمة «ر ث» (ث = س) : أصل .

(انظر للمؤلف : **آلهة مصر العربية** . المجلد الثاني ، ص682 ـ 687) .

---

(33) يقارن المعجم التأثيلي اللاتيني بين radix والأرمينية armn (والفرنسية rameau) . قارن العربية : أرم < أرومة .

raeda **عربة ذات عجلات . تدريب الخيل .**

* العربية : **رود** . رادَ : طاف . وراد : تحرك . ورادت الربل : اختلفت في المرعى مقبلة ومدبرة . وقارن : **دور** . دار ، يدور ، دوراناً ـ شأن العربة وعجلاتها . وفي مادة **(روض)** : راض الدابة روضاً ورياضة : ذللها أو علمها السير .

rana **ضفدعة .**

* العربية : **رنن** . «الرنن : شيء يصيح في الماء أيام الصيف . قال (الشاعر) : **ولم يصدح له الرننُ**». (اللسان) .

rectus **صواب ، جهة اليمين .**

(انظر rex في ما يلي) .

rego **جهة اليمين . حق . وجّه ناحية اليمين ، ناحية الصواب .**

(انظر rex في ما يلي) .

regula(1) **يمين ، انضباط .**

(انظر rex في ما يلي) .

regula(2) **ديوان ملكي ، قاعة الملك .**

(انظر rex في ما يلي) .

remus **مقذاف ، آلة قذف (الحجارة ـ مثلا) .**

* العربية : **رمي** . رَمَى : **قذف** . رَمَى بالحصى : **قذف** ، فهو رام .

reoe, reri **فكر ، قدّر ، تمعّن ، قضى ، حكم (في قضية ما) . عقل ، تحدّث ، تكلم .**

* العربية : **روى** . تروّى : تفكر في الأمر ، قدّره . وروَى : تحدث . والرواية : الحديث يُحكى نقلاً ، الكلام

res — **مِلْك ، حيازة ، شيء جيد .**

* العربية : **ريش** . الرِّيش والرياش : الخصب والمعاش والمال والأثاث واللباس الحسن الفاخر ، وهو المتاع والأموال . وراش : إذا استغنى .

retis — **حَبْل . ليس لها أصل في اللغات الهندية ـ الأوروبية .**

* العربية : **رشا** . الرِّشا : الحبل ، والجمع : أرشية . وكذلك : الترشاء .

في الدارجة الليبية **«رْشا»** ، **«رْشي»** (ممالة الياء) : الحبل الغليظ . وفيها **«تارْشة»** : حبل تربط به عصا قصيرة تسمى (شظاظ) على طرف الرحى لإدارتها عند الطحن .

في الفارسية **«رشتن < رشتها»** (خيوط ، حبال) ومن هنا جاءت **«الرشتة»** في الدارجة الليبية وهي الإطرية (المكرونة) .

rex — **مَلِكٌ .**

في السنسكريتية raja = رئيس ، زعيم ، ملك .

* العربية : **رأس** . **رئيس** . ويقال : ريِّس ـ وهو صحيح . وفي مادة **(رسس)** : الرسُّ = الأصل ، الأساس ـ شأن الملك الذي يعود إليه كل شيء .. قديماً .

rica — **قطعة نسيج ، خرقة . لا يعرف لها تأثيل .**

* العربية : **رقع** . الرُّقعة : الخرقة .

rigo — **سقى ، روى . لا تأثيل لها .**

* العربية : **ريق** . راق الماء : انصبَّ ، أراق الماء : صبَّه . والرَّيَق : تردُّد الماء على وجه الأرض من الضحضاح ونحوه .

ripa — **ضفة (النهر) ، شاطيء (البحر) . لعلها من اليونانية eripe (ساحل ، منحدر ، سفح)**

* العربية : **ريف** . الرِّيف : ما قارب الماء من الأرض .

Roma — **اسم عاصمة الرومان . لعلها من أصل إتروسكي .**

* العربية : روم .

ومن الثابت أن الجذر العروبي «رم» يؤدي إلى معنى: البناء، المدينة. ومن ذلك اسم مدينة **(رام الله)** في فلسطين. وجاء في (اللسان): **رامة، روام، رامتان** (مثنى رامة) ـ أسماء مواضع.

rosa

محمرٌ.

أحمر، اسم لون. وردة. في اليونانية rodon و ridea (غيضة ورود). في الإيرانية wrd تقابل في الفارسية بـ gul. وهي مستعارة في الأرمنية vard التي تعني الزهرة الحمراء (الوردة). والأصل الهند ـ أوروبي مستبعد، وكذلك في اليونانية واللاتينية. مقترضة من حضارة بحر متوسطية. أو لعلها «ساميّة». وفي الإتروسكية كلمتا ruze و rusi غير معروفتين.

* العربية: **ورد**. «الورد، بالفتح: الذي يُشَمُّ. الواحدة: وردة، وبلونه قيل للأسد ورد وللفرس ورد، وهو بين الكميت والأشقر... الورد: لون أحمر يضرب إلى صفرة حسنة في كل شيء» (اللسان). «قال (أبوحنيفة): والورد بأرض العرب كثير» (مادة: ورد).

rota

عَجَلة (العربة)، طريق. تقابل اليونانية trokhos و trokhe.

* العربية: **رود**. (انظر raeda في ما سبق). وقارن اليونانية بالعربية: **طريق**.

rubeo

احمرَّ، حمَّر.

تُرجع إلى السنسكريتية rudhi وتقرن بلغات كثيرة جذرها فيها (rd).

* العربية: **ورد**. (انظر rosa في ما سبق).

rubeta

نوع من الضفادع الحمراء اللون. (انظر robeo في ما سبق).

rubus

توت أحمر.

(انظر rubeo في ما سبق).

ruga

طريق ، شارع .

* العربية : **ريع** . الرِّيع : السبيل ، والرِّيع والرَّيع : الطريق .

russus

أحمر .

(انظر rosa في ما سبق) .

rutilus

أحمر مشع .

(انظر rosa في ما سبق) .

S

sabanum **قطع من النسيج تستعمل لأغراض متنوعة ، منشفة أو فوطة أو ثوب حمام ... الخ . اليونانية sabanon وهي ذاتها من أصل «سامي» عنى نسيجا صنع في (سبن) قرب بغداد .**

* العربية : **سبن** . «السَّبنية : ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان أغلظ ما يكون . وقيل : منسوبة إلى موضع بناحية المغرب يقال له سبن . ومنهم من يهمزها فيقول السبنيئة . قال ابن سيده : وبالجملة فإني لا أحسبها عربية . وأسبنَ : إذا دام على السبنيات وهي ضرب من الثياب . وفي حديث أبي بردة في تفسير الثياب القسية ، قال : فلما رأيت السبني عرفت أنها هي» . (اللسان) .[34]

saccharum **سُكَّر . يستخلص من القصب . اليونانية sakkharon مقترضة من الهندية . أخذتها اللغات الجرمانية والرومانسية عن العربية .**

* العربية : **سُكَّر** . انتقلت من العربية إلى اللاتينية وبقية اللغات الأوروبية .

saccus **وعاء من الجلد يستعمل لمختلف الأغراض . في اليونانية sakkos . وهي مقترضة من «السامية» saq.**

* العربية : **زقق** . زقٌّ . الزِّقُّ : ما يُسوَّى سقاءً أو وطباً أو حميتاً ، يتخذ للشراب وغيره ، من الجلد يسلخ من قبل عنق الحيوان دون أن يقطع .

sacer **أغلق ، أقفل . حرمٌ ، مقدس . الجذر_sac .**

* العربية : الجذر الثنائي **«سك»** ومنه : سكَّ = أقفل ، غطَّى . **وسكَّرَ** = أقفل ، أغلق ، غطَّى .
الأكادية **«سِكَارُ»** sikaru (أغلق ، أقفل) و **«سُكُّرُ»** sukkuru (قفل ، رتاج) .
الكنعانية (ش ك ر) : أقفل ، سكَّر .

---

(34) في الأمازيغية (البربرية) : «تاسبنيت» .

saeta **نسيج من الحرير أو الشعر أو الكتان .. الخ . لا تأثيل لها .**

* العربية : **ستي** . سَتى الثوب يستيه ، كسداه يسديه ، يكون مع اللُّحمة نسيجاً .

sal **مِلح .**

* في اللهجة البربرية / الأمازيغية **«تاسَنْت»** : ملح . جذرها «سن» والتاء الأولى للإشارة للمؤنث والثانية علامة التأنيث .

saluus **كامل ، سليم . في لغة الكنيسة : حَيًّا ، يحيّي ، تحيةً .**

* العربية : **صلا** . صَلَّى ، يصلّي ، صلاةً وتصليةً : حيًّا ، دعا ، بارك ، عظَّم .

الأكادية sulu و sullu (**صلاة** ، تحية) .

وكذلك taslitu (العربية ، **تصلية**) .

samardacus **دجّال ، مشعوذ . كلمة أفريقية** [35] .

* الدارجة الليبية : **«زبرطعي»** . وفي مادة **«ضبغطر»** في (اللسان) : الضبغطَرى = الشديد الأحمق .

sambuca **نوع من الحراب . أداة حرب .**

في اليونانية sambuke وهي ذاتها مقترضة .

* العربية : **سنبك** . سُنْبك السيف : طرف حليته . والسنبك : طرف الحافر وجانباه من قُدُم .

sang (uis) **دم . لا تأثيل لها .**

* المصرية القديمة : **«س ن ف»** snf = دم .

santerna **بورق (بوراكس) ، نشادر . لاشك في أنها كلمة أجنبية .**

* المصرية القديمة : **«س ن ت ر»** (مكونة من **«س»+ ن ت ر**) = بخَّر ، طهَّر ، المادة التي

---

(35) المقصود ليبية = شمال أفريقية .

تستعمل في التبخير (معجم بدج ، ص609) وكذلك في تحنيط المومياءات ، وهي مايعرف **بالنشادر** ، الدارجة الليبية :**«شنادر»**[36] .

sapio **حكيم ، عارف .**

في اليونانية sophia (حكمة ، معرفة) ومنها philosophia (محبة الحكمة) .

* المصرية القديمة : **«س ب أ»** = علم ، معرفة ، حكمة . ومنها مشتقات كثيرة صفة وفعلاً(معجم بدج ، ص655) . وتمثل صورة النجمة في هذه المشتقات عنصراً أساسياً في كتابتها هيروغليفيًّا ، بل إن صورة **النجمة** ذاتها تقرأ«س ب أ» .

العربية :**صبأ** . صبأ النجم : طلع . الصابئون : جنس من أهل الكتاب (وهم الصابئة كذلك) ، وقد ورد ذكر الصابئين في القرآن الكريم[37] . ومن المعروف أنهم كانوا ينظرون في النجوم وربما عبدوها رمزاً .

الأكادية **supu** (صلى ، صلاة) شأن الحكماء العارفين .

sapo ,saponis **صابون ، مادة منظفة . كلمة مقترضة .**

* العربية : **صبن** . «الصابون ، الذي تُغسل به الثياب ، معروف . قال ابن دريد : ليس من كلام العرب» (اللسان) .

في الأكادية :**«سابو»** sapu (نقَّى ، طهر ، نظَّف) .

قارن العربية : **صفي** . صَفَّى ، يصفي = نقى ، طهر ، نظف

satureia **اسم نبتة تدعى في الفرنسية saniette . أصل الكلمة مجهول .**

---

(36) هي ذاتها «النطرون» (في الدارجة الليبية «طرونة») التي جاءت من اليونانية nitron عن المصرية «ن ت ر»(ntr) أو «ن ت ر ي»(ntry) = إلهي ، رباني ، مقدَّس ، وإليها تنتسب الكلمات العلمية المعروفة من مثل «نترات» ، «نيتروجين» وغيرهما . وكلمة «ن ت ر» المصرية القديمة يُكتب الحرف الأوسط منها في صيغ منوعة : ث ، د ، ذ ، والأقرب أن يقابل في العربية (ظ) أو (ط) : ن ظ ر ، ن ط ر . أي : الاله ، الذي يرى كل شيء ، الحارس ، باختصار : الناظر ، الناطر (الناطور) ، وقد نسبت هذه المادة المستعملة في التحنيط عند قدماء المصريين إلى الألوهية واعتبرت مقدسة لأن عملية التحنيط ذاتها كانت تعتبر من المقدسات الكهنوتية الربانية .

(37) البقرة 62 ، المائدة : 69 . الحج : 17 .

* العربية : **سعتر** . " السعتر " : نبت ، وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بـ«الشعير» . والله تعالى أعلم ! «اللسان» . وفي العربية المعاصرة تكتب بالسين **«زعتر»** .

scalpo **قطع ، قص ، نحت . مصطلح فني ليس له تأثيل واضح**

* العربية : **قلف** . قلف : قطع ، قشر . الجذر «clp» [38] = قلف .

scapha **قارب ، مركب . اليونانية skaphe.**

* العربية : **شقف.** " شقفة " . في «اللسان» : الشقف : الخزف المكسر . وفي الدارجة الليبية " الشقفة " : القطعة ، وتطلق على القارب وجمعها " شقف " ومن المعروف أن المراكب البحرية تسمى بأسماء الآنية [39] (قارن scyphus في مايلي)

scarabaeus **خنفساء . لاشك في أنها من اليونانية karabos (سرطان البحر)**

* العربية : **عقرب** . العقرب : واحدة العقارب ، من الهوام . والعقربان : دويبة تدخل الآذن ،وهي هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم ، وليس ذنبها كذنب العقرب . في الدارجة الليبية يسمى سرطان البحر " **عقرب البحر** " ، فإذا كان الحديث عند الشاطيء اكتفي بالإشارة الى " **العقرب** " فحسب .

---

(38) نلاحظ في عدد من الكلمات في مايلي أن حرف السين في أولها مزيد . وهذا ماينطبق على كثير من الجذور العربية الثلاثية التي تبدأ بالسين ثم نكتشف أن هذا الجذر غير أصلي ، إذ لو حذف لوجدنا جذراً ثنائياً يثلث بالتضعيف أو غيره وتظل الدلالة العامة في نفس الحقل . هناك على سبيل المثال : سكب > كب > كبّ (صب) . سبت > بت > بتّ (قطع) . ستل > تل > تلا (تبع) . سنم > نم > نما (علا ، ارتفع) . سكن > كن > كنّ (اختبأ) . سجد > جد > جدد (عظم) . . سفك > فك > فكّ (حل ، أسال) . سدل > دل > دلّى .

(39) من ذلك : الماعون (القارب ، الاناء) وكان يصنع من خشب صلب ، صارت في التركية mauna منها الفرنسية mahonie والانكليزية mahogany (خشب صلب يصنع منه الاثاث) .
فيما يتعلق بـ scapha قارن الانكليزية scaph (قارب) ويقول (معجم أكسفورد الوجيز) التأثيلي إنها من اليونانية scaphe التي تعني : قارب ، إناء ، قدح ، في نفس الوقت . وكذلك ship (سفينة) ويذكر نفس المعجم أنها في الانكليزية القديمة scip والقوطية skip ولايعرف أصلها .

sappirus

ياقوت أزرق . في اليونانية من أصل «سامي» : sappheiros
العربية : ؟

satelles

حارس شخصي . تأثيل الكلمة مجهول . مقترضة بلاشك ، لعلها إتروسكية .
* المصرية القديمة " **س ت** " : ذيل . والحارس يكون تابعاً في المؤخرة ، كالذيل الذي هو لدى الحيوان يغطي ويستر مخرج الفضلات منه أي «يسده» . قارن العربية : **سدد** . وانظر مايلي في مادة satis .
من ذلك الانكليزية satellite (تابع = ذيل) تطلق الآن على " القمر الصناعي " يدور حول الأرض تابعاً لها .

satis

كثير ، كاف . لعل لها أصلاً اتروسكيا .
* العربية : **سدد** . السد : إغلاق الخلل وردم الثلم . وفي الدارجة الليبية : " **ساد**" = كاف . " يسد " = يكفي .

scona

منظر ، مشهد . في اليونانية skene وskana .
* العربية : **سكن** . السكن والمسكن : المنزل والبيت ، وتطلق على الخيمة أيضاً . والصلة تكمن في ان اليونانية skana تعني **خيمة** المسرح حيث كان الممثلون يغيرون أقنعتهم لتمثيل الشخصيات في المسرحية .

schema

شكل ، هيئة ، نظام ، خطة . (ليست يونانية)
* السريانية : " **سكيما** " skima .
الأمازيغية (البربرية) : " **سكم** " = نظم ، وتب .
الدارجة الليبية : " **سقم** " بالقاف المعقودة : رتب ، نظم ، سوى . الأرجح أن السين مزيدة على الجذر الثنائي " قم " . العربية : **قوم** . ومنها : استقام ، مستقيم ، استقامة .

schisma

فصل ، شق . اليونانية skhisma
* العربية : **قسم** . قسم : فصل ، شق ، جزأ .

scida **ورقة (من كتاب)**

* العربية : **جذذ** . الجذ : القطع . والجذاذة : القطعة من الشيء ، تجمع على جذاذات وصارت تطلق على الأوراق التي يقيد فيها الكاتب أفكاره أو مقتبساته عند التأليف .
فإن كان المقطع da زائداً فقارن scio في مايلي .

scio **قسم ، فصل ، حكم ، قضى ، قرر .**

* العربية : **شقق** . شق .

scorpio **عقرب . في اليونانية skorpion.**

انظر scarabaus في ماسبق والسين في أول الكلمتين مزيد كما زيد في كلمات أخرى في مايلي .

scripo **كتب .**

* السين سابقة مزيدة والجذر هو (CRP) .
العربية : **قرف** = قطع (في الحجر مثلاً) ، نقش . والكتابة كانت قديماً قطعاً في الحجر أو نقشاً على ألواح الطين . (قارن مايلي في مادة scrobis) .

scrobis **حفر ، حرث (شق الارض) .**

* العربية : **قرف** . القرف : القشر ، القطع .
جرف . الجرف : الحفر ، والمجرف والمجرفة ماجرف به .

scrofa **حرث (الارض)**

(انظر ماسبق) .

scruta **" خردة " / متروكات ، أمتعة قديمة . في اليونانية grute.**

* العربية : " **خردة** " عن الفارسية " خرده " : ماصغر وتفرق من الأمتعة .

scyphus

قدح ، إناء للشرب .

* العربية : **كوب** . الكوب : الكوز ، الكأس التي لاعروة لها ، جمعه : أكواب - وهي وردت في القرآن الكريم : " فيها سرر مرفوعة . وأكواب موضوعة " (الغاشية : 14) وانظر : الزخرف : 71 . الواقعة : 18 . الانسان : 15 .

sebum

شحم ، دهن .

* العربية : **سمن** . السمن : سلاء اللبن والزبد - دهنهما . والسمين : ذو الشحم ، نقيض الهزيل ، والجمع : سِمان .

seco

قطع ، فصل ، بت .

* العربية : **شقق** . شق .

secta

قسم ، جزء ، فريق ، فرقة .

* العربية : **شقق** . شقة .

sedeo

جلس ، قعد .

* العربية : **ست** . الجذر الثنائى لمادتي " است " و"سته" (الالف في الأولى والهاء في الثانية مزيدتان - حسب ابن منظور) : قعد .

sedio

عصيان ، تمرد ، نزاع ، خلاف . فتنة . هيجان ، ثورة . الجذر هو : sed(SD) .

* في المصرية القديمة : " **س ت . ش ت . س د . ش د** " : اسم إله الشر يتصف بكل صفاته .

العربية : **شيط** (ثلاثي " شط") ومنها : شيطان (الالف والنون مزيدتان) . .لمزيد من التفصيل انظر للمؤلف : **آلهة مصر العربية** - المجلد الاول ، ص 428 ومابعدها . .

sem

سابقة تفيد الوحدة والاتحاد .

* العربية : **زمم** . زمَّ : شدَّ . والزم : الجماعة . والزمام : مايشد به الثوب والفرس . قارن : **ضمم** . ضم الشيء إلى الشيء : جمعه ، وحّده .

semita

طريق ،رصيف . لا تأثيل لها .

* العربية : **سمت** . السمت : الطريق .

semper

دائماً ، باستمرار . من الجذر sm بمعنى " واحد " أي : على وتيرة واحدة .

(انطر - sem في ماسبق)

senex

كبير ، متقدم في العمر . الجذر - sen.

* العربية : **سنن** . أسنّ الرجل : كبر فهو مسن .

sentio

شم . أحس ، شعر . تطورت الدلالة إلى : انفعل ، تفكر . الجذر : - sen.

* العربية : **شمم** . شمّ : اختبر ، تعرف على - أي أحس وشعر ، إلى جانب الشم (الحاسة المعروفة) انتقلت الدلالة من المادي إلى المجرد .

septem

سبعة ، اسم عدد .

* العربية : **سبع** . **سبعة** (سبعت - بإثبات تاء التأنيث) وبسقوط العين : " سبت " .

sera

أقفل ، أغلق .

* العربية : **سرر** . أسر الشيء : كتمه ، أي أقفل عليه وأغلق . **صرر** . الصرة : سرج الدراهم والدنانير ، معروفة . الصرّ : الجمع والشد ، كما يصر على الدراهم .

seria

جرة ، قِدرة . لاشك في أنها مستعارة من لغة بحر متوسطية .

* العربية : **جرر** . جرة .

sericus

حرير . من اليونانية seres (الصينيون ، أهل الصين) . كانت الكلمة تطلق على بعض المنتجات المستوردة من الصين ثم خصت الحرير .

في الفرنسية soieوفي الانكيزية siIk .

* العربية : سرق .

ولا يستبعد أن يكون الاصل من العربية: **شرق . شرقي** (باعتبار الصين تقع أقصى الشرق) والمعروف أن أشهر ألوان الحرير كان اللون الاحمر ، وفي مادة (شرق) العربية معنى الحمرة أيضاً.

قارن الدارجة الليبية " **شيلاكي** " : حرير ملون باللون الاحمر . لعلها من التركية " **شولاك** " (أحمر) . ولعل تسمية " **الشرنقة** " التي تطلق على ماتلفه دودة القز (دودة الحرير) حول نفسها من نتاجها جاءت من هذا المأتى .

serius **جاد ، ثقيل ، رزين .**

* العربية : **أصر** . الإصر : الثقيل وجمعه : آصار . قارن : **أزر** . الأزر : القوة وكذلك : **وزر** .

sero (1) **بذرة .**

* العربية : **زرع** . زرع الحب : بذره .

sero (2) **ضفر ، ربط ، أوثق .**

* العربية : **أسر** . أسر : شد ، قيد ، ربط ، حبس . وكذلك : **أصر**. وأيضاً : **صرر** .

serpo **زحف .**

* العربية : **سرب** . سرب : ذهب ، مضى . والمسارب : الطرق .

serum **سائل مائي ، فيض ، انبجاس (الماء) ، لبن قليل . منها الفرنسية sereuse**.
وفي اللاتينية sarit (جدول ، مجرى ماء)[40]

* المصرية القديمة : " **س و ر** "= ماء ، شراب .

العربية: **سري**. السري : الجدول . وفي القرآن الكريم " قد جعل ربك تحتك سرياً "(مريم: 24).

(40) الدارجة في شمال أفريقيا : ساروت . ولايستبعد ان مافي الدارجة المصرية " سيّر " (بالَ) من هذا القبيل .

serus

نعت لليل .

* العربية : سرا . السُّرَى : سير الليل كله . ومنه " الاسراء " . وفي القرآن الكريم : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً» . وفيه " والليل إذا يسر " وفي الدارجة الليبية : **" سروة "** = آخر الليل، قبيل الفجر .

serrus

عبْد، رقيق، مملوك .

ليس لها تأثيل واضح في اللغات الهندية الأوروبية ، وتبدو كلمة قديمة جدًا، تقارن بالاتروسكية serui من أسماء الأعلام .

* الأمازيغية (البربرية) : **"تاسرفت"** (خادم، عبدة، أمة) التاءان مزيدتان والجذر **"سرف"** .

العربية : **سري** . ومنها "سرية"= جارية، أمة، مملوكة.

sesima

سمسم، جلجلان، اسم نبات . في اليونانية sesame .

*العربية : **سمم**. "السمسم" : الجلجلان. قال أبو حنيفة: هو بالسراة واليمن كثير" (اللسان) .

seurus

شديد، حازم ، صلب، قاس، رزين، ثابت.

* العربية: **صبر** . الصبر: الثبات. والصبَّار من الحجارة: ما اشتد وغلظ. والصَّبير: الجبل.

sex

ستة، اسم عدد .

* العربية: **سدس**. ست / ستة.

ويبدو أن الدال في : «سدس» : مزيد . والجذر هو **(سس)** مقارنة بالمصرية القديمة **«س س (و)»** في بعض النصوص وزيدت راء **"سرس"** في نصوص أخرى. وفي العبرية **"شش"**. الكنعانية **(ث ث)** = **(س س)** : ستة .

sexus

جنس (ذكر أو أنثي). المعنى الأصلي : قسم .

* العربية: **شقق**. شق: قطع، قسم. "وهذا شقيق هذا : إذا انشقّ بنصفين، فكل واحد منهما شقيق الآخر أي أخوه" (اللسان) .

sibus(sipus) **علم. عالم .**

* العربية : **صبأ**. (انظر sapio في ما سبق).

signum **علامة. اليونانية sema .**

* العربية : **سما**. "واسم كل شيء وسَمُه وسِمُه وسُمُه وسماه : علامته" (اللسان). وفي مادة **(وسم)** : السِّمَة = العلامة.

silex **حجر، صخر. لا تأثيل لها**

* العربية : **سلع**. سلع : الاسم العربي لحاضرة الأنباط التي عرفت لدى اليونانية باسم Petra (الصخرية) = البتراء كما عربت، قارن أيضا : **صلا** . الصلاية والصلاءة : الحجر العريض.

simila **دقيق الحنطة .**

في اليونانية semidilis ومنها في اللاتينية simidala التي صارت simila. كلمة مقترضة متوسطية أو مشرقية . في الأشورية samida بنفس الدلالة .

*العربية : **سمد** . سميد. "السميد : الطعام... هي بالدال غير المعجمة. والإسميد الذي يسمى بالفارسية (سمد) معرب» (اللسان).

sinapi **خردل . في اليونانية sinapi، مستعارة من اللغة المصرية القديمة .**

* في المصرية القديمة" **س ر ب ت**" و"**س ر ب د**" (خردل- معجم بدج، ص611) وتقارن بالعبرية "**سربط**" بنفس المعنى. وقد تكون الدال في "**سربد**" مبدلة من تاء التأنيث المزيدة في "**سربت**" ، وتعاقبت الراء والنون في اليونانية sinapi التي نقلت عنها اللاتينية وهي في اللهجة الأمازيغية : **أصناب** (الخردل البري) .

sinus (1) **قدح واسع عميق يستخدم في تقديم الخمر. لا تأثيل لها. ذات صلة بالكلمة التالية.**

* العربية : **صون**. صونية، وجمعها صوان. وكلمة "صونية" تنسب إلى بلاد الصين، وهذا غير دقيق، إذ لو كان الأمر كذلك لنسبت "صينية" وليس "صونية".

sinus (2)

جوف ، ملجأ، حمى.

*العربية: **صون** . صوان.

الصوان: الوعاء الذي تصان فيه الثياب والأشياء . الصونة : الحماية، كذلك: الصينة.

sirus

أهراء للشعير . في اليونانية siros و seiros .

* العربية : **شعر** . الشعير : جنس من الحبوب .

sissina

تعبير محبة للطفل .

* في لغة الطفولة في ليبيا: "**إشّيه**". في سوريا "**أوش**"، "**أش**". في مصر «**إسّح**». في العربية: أشش، هشش : فرح ، استبشر .

smaragdus

حجر كريم، في اليونانية smaragdos .

* العربية: **زمرد**. "الزمرذ، بالذال: من الجواهر، معروف، واحدته زمرذة . [قال] الجوهري: الزمرذ ، بالضم، الزبرجد" (اللسان).

socer

والدة الزوجة، والد الزوج .

*العربية: **صهر**. ختن الرجل: صهره... والأصهار : أهل بيت المرأة. والصهر: الختن، أي أبو الزوجة، وهو الحمي.

socius

مصاحب، رفيق ، مرافق .

*العربية: **شقق** . ومن ذلك: الشقيق = الأخ ، المرافق، الرفيق .

sol, solis

شمس (النجم والمعبود) . المعنى الأصلي : حرارة .

*العربية: **صلا**. صلى اللحم: شواه. صلى : أحرق بالنار. صلي بالنار: قاسى حرها . اصطلى بالنار وصلا بها أي تسخن. صلى : احترق . الاصطلاء: الاستدفاء.. الخ. وكل هذا متعلق بالحرارة.

solidus **صلب، ثابت، قاس، مقاوم (بالمعنيين المادي والمعنوي) .**

* العربية : **صلد** . الصلادة : الصلابة. حجر صلد : صلب . امرأة صلود : قاسية لا رحمة في فؤادها. ورجل صلد وصلود : ممسك، بخيل. وحجر صلود : لا يوري النار.

solum **قاع، أسفل . سقط، وقع .**

*الأكادية : "**صَلُ**" sallu و «**صَلالُ**» salalu = اضطجع، تمدد على الأرض.
في الدارجة الليبية : «اصّلْولْ» = وقع ، سقط ، اضطجع ، تمدد ، نامَ ، رقد .

solus **فرد ، متفرد. وحدة، خلوة .**

* في السبئية "**س ل ي**" : خلوة ، غرفة للتعبد. ونذهب إلى المقابلة بما في القرآن الكريم "**صلوات**" (الحج 40) وتكتب "**صلوت**" في الرسم العثماني، صيغة جمع بمعنى : خلوات ، حجرات عبادة. (ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً) بقرينة ما يذكر معها : صوامع وبيع ومساجد.

sona **نطاق، زنار. اليونانية zone**

* العربية : **زنن**. الزنن : الضيق . وهو كذلك : الزنيء والزناء. وفي مادة (**زنا**) : الزناء = الضيق. زني : ضيق. وهاتان المادتان ثلاثيتا (زن) وفيها : زند، وزنك، وزنق- بمعنى الضيق وفي مادة (**زنر**) : الزنار والزنارة والزنير : ما على وسط المجوسي والنصراني والذمي عامة على وسطه. وهو النطاق أو الحزام. (انظر zona في ما يلي)

sono **صوّت، صات. أنشد، غنى .**

*العربية : **صنج**. صنج الجن : صوتها - كأنها تغني بالصنج. "الصنج العربي : هو الذي يكون في الدفوف ونحوه، عربي. فأما الصنج ذو الأوتار فدخيل معرب تختص به العجم وقد تكلمت به العرب" (اللسان).
الأكادية" صِنَّتُ " sinnautu و "**صِنُّتُ**" sinnutu : آلة عزف موسيقية.

sorbeo **بلع، ابتلع، مص، امتص. تجرع .**

* العربية : **شرب** . شرب ، يشرب، شراباً : جرع، تشرب : امتص .

soror

أخت . والد . ابن عم . فرد من طائفة اجتماعية .

* العربية: **أسر**. الأسرة: العائلة، الأقارب. وقارن: **أصر**. الآصرة: ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة أو صهر أو معروف، والجمع: أواصر. والآصرة: الرحم.

soros

قدر، مصير .

* العربية: **صير**. صيُّور الشيء: آخره ومنتهاه. وصيُّور الأمر: ما صار إليه.

sparus

رمح .

* العربية: **سبر**. سبر الجرح: قاسه ليعرف غوره. والسِّبار: ما سُبِر به، والفاعل: السابر.

spatha

مدق .

* العربية: **سبط**. أسبط على الأرض إذا وقع عليها من ضرب أو مرض. قارن العبرية "**شبط**": عصا. ويفيد الجذر "شبط" في السريانية معنى الضرب والجلد والسوط. في اللهجة العراقية تقلب (**سبط**) إلى (**بسط**) = ضرب، دق.

specio

نظر، أبصر، رأى، لحظ .

* العربية: **شبح**. "الشبح: ما بدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق... وشبح لك الشيء: بدا" (اللسان). وفي الدارجة الليبية: **شبح** = رأى، أبصر، نظر. ومنها: الشباح= قوي النظر، الرائي، العراف. والشباحة: المرآة.

spiro

نفخ .

* العربية: **زفر**. زفر الرجل: أخرج نفسه من صدره بعد حبسه مدة. الزفرة: التنفس.

spolium

نزع، سلخ (جلد حيوان) .

* العربية: **سلب**. السلب: ما يسلب، والاستلاب: الاختلاس. والأسلاب، جمع سلب: ما ينزع من ثياب الإنسان عنوة، أو بعد موته. وسلب القصبة والشجرة: قشرها، نزع لحائها. وسلب الذبيحة: إهابها (جلدها) المسلوخ عنها.

stella **نجم ، نجمة - الأصل من الجذر -ster .**
في الإنكلزية star والألمانية stern . وفي الفرنسية etoile والإيطالية stella .

* البابلية "**عشتر**" (عشتار - عشترت[41]) .
السبئية "**عثتر**" (إله ذكر رمزه نجم الزهرة) .

stemma **جذع الشجرة. في اليونانية stemma .**
* العربية : **جذم**. جذم الشجرة : أصلها .

stibium **كحل، إثمد. عن اليونانية stimmi>stibi .**
* المصرية القديمة "**س د م ت**". مكونة من سين التعدية في بداية الكلمة + "**دم**" + تاء التأنيث، بمعنى : زوق، طلى . العربية : **دمم** (ثلاث "دم") . دمَّ : طلى ، والدمام : الطلاء بحمرة أو غيرها، وهو الصبغ أيضا . والكحل عبارة عن طلاء للعين. والأرجح أن كلمة "**إثمد**" في العربية ذاتها بمعنى الكحل ترجع إلى هذا التأثيل.

stigma **علامة ، سمة**
* العربية : **سما**. السمة : العلامة. وكذلك : الاسم. وقارن أيضاً (**وسم**) . الوسم والوسمة : العلامة.

stolus **عمارة بحرية ، أسطول . في اليونانية stolos .**
* العربية : **سطل**. "السطل : الطسيسة الصغيرة، يقال إنه على صفة تور له عروة كعروة المرجل.. والجمع : سطول. عربي صحيح. والسطل : الطست" (اللسان) .

---

(41) تشخصن في نجم الزهرة (الشعرى). في اليونانية sirios ومنها الإنكليزية sirius . عند اليونان "أفروديت" ولدى اللاتين "ڤينوس". وكانت ربة الحب والخصب النماء . قارن العربية "عشر" وهي مادة تفيد الكثرة والنماء ومنها العشيرة. وفي الدارجة الليبية : عُشرة" = حامل بولد، تطلق على أنثى الحيوان وعلى المرأة كذلك - لها صلة بالحب والنماء معاً.

storea **حصير من الأسل أو الحلفاء أو البوط .**

* العربية : **سطر**. السَّطر والسَّطر : الصف من الكتاب والشجر والنخل ونحوها. (اللسان) .

striga **صف، خط، رتل .**

* العربية : **سطر**. (انظر storea في ما سبق).

sub **تحت، أسفل، في عمق .**

* الأكادية : **طِبُ** (مْ) tebum (غرق، غطس) .

المصرية القديمة (**ث ب [و]**) : إخمص القدم. أسفل القدم.

الدارجة المصرية المعاصرة : "**طب**" = وقع، سقط.

وتأتي سابقة في مفردات أوروبية كثيرة بمعنى : تحت ، عمق، أسفل، كما في الإنكليزية sub-marine (غواصة) مثلاً.

suber **نوع من شجر الفلين (البلوط) .**

في اليونانية suphar والكلمة في اللاتينية واليونانية suphar مقترضة .

* العربية : **صنبر** . الصنوبر : شجر مخضر شتاء وصيفاً، ويقال : ثمره. وقيل : الأرز الشجر وثمره الصنوبر.. الصنوبر : ثمر الأرزة، و هي شجر. وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل ثمرها. (اللسان).

sudus **جاف، دون مطر .**

*العربية : **صدي**. الصدى : شدة العطش، وقيل : هو العطش ما كان.

sugo **رشف، مص، تشرب .**

*العربية : **سقي** . سقاه : جعل له ماء. والسقي : الحظ من الشرب . وتساقى القوم : سقى كل واحد صاحبه بجمام الإناء الذي يسقيان فيه . وتسقاه : تشربه.

summa/sumo **جمع .**

* العربية : **زمّ**. وقارن كذلك : **صمم، ضمم.**

super **فوق، على. مرتفع، عال. الأرفع، الأعلى .**

* العربية : **صبر**. الصبير : الجبل. صبير القوم : زعيمهم المقدم في أمورهم، والجمع : صبراء.

suppa **حساء، كلمة مقترضة من الجرمانية الغربية ، (كذا!)**

* العربية : **صبب**. الصبة : ما صب من طعام مجتمعا، وربما سمي الصب، بغير هاء – من صب الماء : أراقه .

supparus **خمار، لثام، ثوب نسوي .**

*العربية: **سبر**. سابري. "السابري من الثياب: الرقاق.. [وهو] من أجود الثياب .. كل رقيق عندهم سابري، الأصل فيه الدروع السابرية منسوبة إلى سابور. [42] (اللسان).

surdus **أصم، لا يسمع، لا يعقل. لا يفهم ، صامت .**

* في علم اللغة : صوت صامت (ليس من حروف العلة). في الرياضيات : جذر أصم. في الإنكليزية surd وفي الفرنسية sourd. يقرر معجم اللاتينية الاشتقاقي أنه لا تفسير للكلمة. **ويذكر معجم أكسفورد الوجيز أنها من العربية : "جذر أصم" .**

susinarius **أسمر ، مسمر. دون شك كلمة أجنبية، اشتق منها susina وهي في الإيطالية كذلك susina .**

* العربية : **سوسن**. السوسن : نبت ذو زهر أبيض يدعى أحياناً الزنبق، من مادة "**سس**" في اللغات العروبية التي تفيد البياض. في العبرية "**شوشن**" ومنها أسماء الإناث في أوروبا : سوزان، سوزانا، وتصغر : سوزي .. الخ. في الدارجة الليبية "**شوشان**" : أسمر، أسود البشرة. من الواضح أنها **من الأضداد**، كما في اللاتينية.

susurrus **طنين، أزيز (صوت حشرة) .**

* العربية : **صرر**. صَرَّ. صرصر : صوت. صَرَّ الجندب، يصرُّ ، صريراً : صوت. وكل صوت يشبه ذلك فهو صرير إذا امتد (اللسان). ومن هنا جاءت تسمية الصرصار (الصرصور) وجمعه : صراصير.

---

(42) اسم مدينة في بلاد فارس .

T

tabula **لوح كتابة، منضدة، صورة مرسومة .**

في اليونانية tabella,tabla . **لا تأثيل لها. كلمة مقترضة.**

* العربية: **طبل**. تفيد مادة (طبل) معنى الاستدارة، كما تفيده مواد (طبن) و (دبل) . وفي المصرية القديمة "د ب ن" بتعاقب الطاء والدال اللام والنون. وكانت المناضد قديماً دائرية الشكل، كما أن تسمية "الطبل" جاءت من شكله الدائري وليس من الصوت الذي يصدر عنه عند الدق عليه.

talea **فسيلة، شتلة، شطء. الجذر نادر في اللغات الهندية- الأوروبية .**

* العربية: **تول**. التال: صغار النخل ، فسيله، الواحدة: تالة.

tango **لمس ، ضرب بيده أو بكفه، قبض، أخذ. الأصل محاكاة للصوت .**

* العربية: **طقق**. طق: حكاية صوت حجر وقع على حجر، وإن ضوعف قيل: طقطق. الطقطقة: فعله، مثل الدقدقة - والطقطقة أيضاً صوت قوائم الخيل على الأرض الصلبة (اللسان).

taratantara **محاكاة لصوت البوق .**

* العربية: **تم ترلم (ا)** . محاكاة للصوت .

taurus **ذكر البقر .**

* العربية: **ثور**. الثور: الذكر من البقر.

taxo **خراج ، ضريبة، تقدير أو تثمين سلعة ما. ذات صلة بـ tango.**

(انظرها في ما سبق). لاحظ صلة الضريبة بالضرب.

tabae

صخرة. عال، مرتفع.

لعلها كلمة متوسطية أو آسيوية (؟) في اليونانية tebos, taba .

* العربية: في الدارجة الليبية: تبَّه = تل. وفي اللسان: التاب = الشيخ الكبير، الأنثى تابة (تبب)[43]. وقارن: **ثبا**. الثبى: العالي من الآكام.

المصرية القديمة (**ت ب**): رأس (بالدلالة الحسية والمعنوية) فوق، على، علا، ارتفع.

tego

غطي، ستر. حمى.

* العربية: **تقي**. الاتقاء: الاحتماء. وفي مادة (وقي) التقاة = التقية،. وهي الوقاية، والوقاء: ما وقيت به شيئاً، أي سترته وحميته. من هنا جاء في اللاتينية **toga** بمعنى "العباءة التي كان يرتديها الرجل الروماني. قارن العربية (**طوق**). والطوق: ما أحاط بالشيء كإحاطة العباءة بجسد الإنسان.

tegola

غطاء. ستر.

* لعلها من tega/toga. لكن أوريك بيتس في كتابة The Eastern Libyans (ص79) يورد كلمة Thagul(is) الليبية القديمة (في البربرية الشاوية thaguliah في صيغة عربية). وفي السودان "**تكول**" أو "**توكل**" بمعنى: وقاء، غطاء، مأوى. ويرجعها إلى الجذر GL. قارن العربية (**جلل**) ثلاثي (جل) وفي هذه المادة: الجُلُّ الكساء. وجل الدابة وجِلها: الذي تلبسه لتصان به، والجمع جلال وأجلال. وجلال كل شيء: غطاؤه، والجمع: أجلة .. الخ.

ويضيف (بيتس) أن من هذا جاءت في اللاتينينة tugurium (خص، كوخ، عشة). وعند مراجعة هذه اللفظة في معجم اللاتينية التأثيلي نجده يربط بينها وبين tego من جهة ثم يقرر أنها قد تكون كلمة مقترضة في التعبير اللاتيني tuguria numidarum (الأكواخ النوميدية - نسبة إلى نوميديا وهي تسمية المغرب الأوسط عند الرومان) مثلها في ذلك مثل اقتراض كلمة casa (عشة، بيت، مأوى، سكن. العربية: **خص**).

ونجد في السومرية المقطع tug في su-tug (كوخ من الغاب، خص. مأوى، ملجأ، متقى). وفي الأمهرية (الحبشية) (**تُكُلْ**) tukul: كوخ، عُشّة.

---

(43) الكبر المعنوي أصله كبر مادي. قارن معنى "الشرف" وأصله مرتفع الأرض ثم عنى رفعة المكانة وثمة صلة واضحة بين المكان والمكانة والتمكن .. الخ.

tellus

أرض . مرادف terra لعلها إتروسكية .

* العربية : **تلل**. تل. التل : الرابية، وهو من صغار الآكام.

telum

سهم . التأثيل غير ثابت .

* العربية : **تلل**. رمح مِتَلٌّ : يتل به، أي يصرع به . وقيل : رمح منتصب غليظ.

temonis

مبلغ يدفعه جابي الضرائب للدولة . كلمة ذات أصل أجنبي .

* العربية : **ثمن** . ثامن، يثامن : قاول في البيع. والثمن : السعر. وثمن الشيء : قدره. الثمن : ما يدفع من المال مقابل سلعة.

teres

مدور، دائري . لا اشتقاق لها .

* العربية : **دور**. دار، يدور، دوراناً. والدائرة : الحلقة ، والدائري منسوب إلى الدائرة .

terminus

حد ، طرف ، نهاية . لعلها مقترضة من اليونانية .

* العربية : **تُخُم**. التخم : منتهى كل قرية أو أرض ، الجمع : تُخُمٌ وتخوم. التخوم : الحدود.

terra

أرض ، تراب ، تربة .

* العربية : **ثرا**. الثرى : التراب، الأرض.

testa

محارة ، قوقعة ، درقة السلحفاة .

ثم : إناء فخاري ، قحف . ثم : جمجمة ، رأس ، هامة.

* هذا التطور واشتراك الدلالة بين الرأس والوعاء يماثل ما في العربية ، **إذ يسمى الرأس قلة، والقلة الجرة، كما يسمى قحفاً، والقحف القدح** .. وهكذا[44] .

العربية : **طست** . الطست : من آنية الصفر، وهو الطس بلغة طيء، أبدل من أحد السينين في "طسس" تاء للاستثقال فإذا جمعت أو صغرت رُدَّت السين (طساس، طسيس، وتؤنث :

(44) قارن الإنكليزية pot .

طسيسة). وفي مادة "ظسس" تفصيل طويل عن : الطس والطسة ، وأنها لغة في الطست ، هي فارسية عربت "طس" ووردت في الشعر الجاهلي . قال رؤية :

حتى رأتني، هامتي كالطس، توقدها الشمس ائتلاق الترس

في الدارجة المصرية المعاصرة "**طشت**" بالشين المعجمة: إناء لغسل الثياب أو للاستحمام، جمعه: طشوت. ومن هنا جاءت "**طاسة**" (كوب زجاجي والطاسة أيضاً في لهجة عرب مصر: خوذة الجندي تحمي هامته). في الايطالية testa وفي الفرنسية tete (رأس).

testimonium **شهادة .**

* منها الإنكليزية test (اختبار، امتحان) و testify (يشهد) و attest (يشهد على ، يقر، يصدق على) و testament(شهادة ، إقرار، وصية) و testomony (شهادة، إقرار، تصديق على) . والأصل في هذا كله اللاتينية testa (وعاء، إناء = **طست**). ويرجع الأمر إلى العادة المتبعة في المحاكم الرومانية وهي وضع إناءين فخاريين أمام القضاة يضع في أحدهما الشاهد أو أحد القضاة حصاة تبين عما إذا كان في صف المتهم أي المقدم للمحاكمة أو ضده.

testis **شاهد (في محكمة). (انظر ما سبق).**

testu **غطاء إناء فخاري (انظر testa ما سبق).**

testudo **درقة السلحفاة (انظر testa في ما سبق).**

theca **صندوق ، علبة، غلاف . اليونانية theke .**

(انظر tego في ما سبق).

theriacus **ترياق، علاج ضد السموم . اليونانية theriakos .**

* العربية: **ترق**. "الترياق، بكسر التاء: معروف، فارسي معرب ، وهو دواء للسموم، لغة في الدرياق" (اللسان).

thermae

حمام عمومي . في اليونانية thermos (حرارة . سخونة) .

* العربية : **ضرم**. الضرم : اشتعال النار، التهابها. الضريم : الحريق. ضرم الشيء : اشتد حره.

thesaurus

كنز. في اليونانية thesauros .

* العربية : **ذخر**. الذخيرة : ما اختير واكتنز.

tiara

عمامة ، تاج. في اليونانية tiara وهي ذاتها آسيوية .

* العربية : **تور. دور. طور**. فيها معنى التدوير كما في (**كور**)- شأن العمامة والتاج.

tibia

قصبة ، ناي (آلة موسيقية) . قصبة الساق (عظم) . لاتأثيل لها .

* يذكر أوريك بيتس (O. Bates; The Eastern Libyans , p 203) نقلاً عن كتاب يونانيين ولاتينيين أن كلمة tibia (وقد حسبت صيغة جمع لاتينية) **"من أصل ليبي وهي استعملت أولاً تكريماً لأم الأرباب"** .

tibia were of Libyan origin, and they first were used in honour of the Mother of the Gods.

ومن الواضح أن هذا "الاستعمال" كان عزفاً على المزمار المتخذ من القصب أو حتى من عظم ساق حيوان كالغنم مثلاً في احتفال (أم الأرباب) هذه والمقصود الربة الشهيرة "نيث" التي عرفت بعدئذ باسم "تانيث" في الشمال الأفريقي و"أثينا" عند اليونان، كما يقرر هيرودوت. في لهجة جادو بالجبل الغربي في ليبيا هناك كلمة tigba وتعني عظم الساق كما تعني القصبة بوجه عام ثم سيقان الشعير والقمح على وجه التخصيص، وهي مجوفة. ومن المعروف تعاقب حرفي g و y في اللهجات البربرية، إذ نجد كلمة aggur (قمر، هلال) تنطق ayyur على سبيل المثال . وعلى هذا فلعل أصل tibia هو tibga وهنا نلفت النظر إلى ما في الدارجة الليبية : **طبقة** (بالقاف المعقودة) tugba . وهي ذاتها العربية "**ثقبة**" (مؤنث "ثقب") مبدلة ثاؤها طاء ومقلوبة قلبا مكانياً. وفي هذه الدارجة الفعل "اطبق" بمعنى "اثقب" و "طبق" بمعنى "ثقب" والصفة "مطبوقة" بمعنى "مثقوبة" .. الخ.

على أساس مامضى يمكن بيان تسلسل اللفظ : العربية «ثقب» . الدارجة الليبية «طبق». لهجة جادو «تبق» TBG- tibga = ثقب ، تجويف ، قصبة ، عظم الساق ، مزمار. أي : أنبوب .

(انظر tupa في مايلي) .

tifata **سلسلة جبال . الكلمة ذات صلة بـtabae (انظرها في ماسبق) .**

tigris **نمر «اسم حيوان» . نهر «دجلة» في العراق .**

في الانكليزية tiger «نمر» وفي الفرنسية tigre تعني النمر الأرقط أو النمر المخطط (الببر) وكلاهما من الفصيلة الكلبية ومع ان معجم اللاتينية التأثيلي يقرر ان الكلمة يونانية ذات أصل إيراني d'origine iraninne فإننا نجدها في النصوص المصرية الهيروغليفية على لوحة الفرعون «انتف الاول» (الأسرة 21) مكتوبة على رسم أحد كلابه الاربعة **«ت ك رو»** TKRW (Bates, P80) ويرى عدد من الباحثين انها كذلك في الليبية القديمة وابنتها البربرية بمعنى «كلب» (نفس المصدر) .

وقد انصرفت rigris ايضاً لتصير تسمية أحد نهري العراق المعروفين «دجلة» **ربما لاشتراك النمر والكلب في اندفاعهما عند الهجوم** وهذا النهر المشهور قديماً بفيضانه العنيف . هنا تمكننا العودة الى مادة **(دغر)** في العربية فنقرأ :

دغر : اقتحم من غير تثبت ، والاسم : الدغرى . ودغر : حمل . والدغر : التوثب .

والدغر في الفصيل أن لاترويه أمه فيدغر في ضرع غيرها – أي يهجم عليه ليرضع حتى يرتوي .. وأصل الدغر : الدفع ، والاندفاع .

في الدارجة الليبية **«يدغر»** تطلق على هجوم الكلب المباغت المندفع ، وقد تنصرف الى الانسان الشرس .

ونرى أن تعبير **«دوغري»** بمعني قصد الشيء مباشرة أو المضي سريعاً دون ابطاء ليست تركية كما هو المتداول ، بل هي من مادة «دغر» العربية التي تنتسب اليها اليونانية وما انبثق عنها من دلالات .

tina **إناء للخمر . ترادف canua[45] .**

* العربية : **دنن** . دن . الدن : ماعظم من الرواقيد ، وهو كهيئة الحُبِّ الا أنه أطول مستوي الصنعة في أسفله كهيئة قونس البيضة .. وقيل الدن أصغر من الحب .. قال ابن دريد : الدن عربي صحيح» (اللسان) . وهو إناء للخمر .

(45) عن canua قارن العربية : قنن . قنِّينة . الانكليزية can (وعاء ، علبة) .

tinnio **أسمع صوت نقوده في يده . «شكشك» النقود . كذلك : غنى .**

* العربية : **دنن** . الدندنة : الصوت الذي لايفهم ، والدندنة : النغمة والتنغيم ، مثل الطنطنة. قارن (**طنن**) .

titia **في لغة الطفولة تستخدم كما تستخدم في الفرنسية titite للدلالة على اللحم في لغة الأطفال .**

* هذا يماثل مافي اللهجات **«تاتا»** = خبز (نلاحظ ان كلمة " لحم " (في العبرية " لحم ") عنت في الأصل : الخبز)[46] .

tiulus **إعلان عن أسماء أو شاهد قبر . أرقام منازل أو مساجين معلقة على الجدران . لقب تمجيد على نصب . كلمة اتروسكية ذات صلة بكلمة tellus .**

(انظرها في ماسبق) . ومن ذلك الفرنسية titre والانكيزية title (لقب ، عنوان) .

tofus **حجر اسفنجي ، طفا . في اليونانية tophos .**

* العربية : **طفا** . طفا الشيء فوق الماء : ظهر وعلا ولم يرسب – لخفته .

toga **عباءة .**

* العربية : **طوق** . الطوق : ما استدار بالشيء . والطاق : ضرب من الملابس ، هو الطيلسان، ضرب من الثياب ، والطاق : الكساء (اللسان) .

tono **أصدر صوتاً ، أرعد ، رعد .**

* العربية: **طنن** . الطنين: الصوت . يصدر عن الشيء الصلب كما يصدر عن الذباب ونحوه.

tonus **طُنٌ (مكيال) . في اليونانية**

* العربية : **طنن** . الطُّنُّ : العدل ، والطُّنُّ : العلاوة بين العدلين .

---

(46) (بيت لحم) اسم مدينة في فلسطين . بمعنى : بيت / مكان الخبز . وعن «تاتا» في لغة الطفولة انظر للمؤلف : بحثا عن فرعون العربي .

topia **منظر ريفي ، حديقة ، جنة .**

* العربية : **طيب** . طوبى . شيء طابٌ : طيب . وطوبى : شجرة في الجنة . وفي التنزيل العزيز : " طوبى لهم وحسن مآب» .. وقيل : طوبى اسم الجنة بالهندية .. قال ابو إسحاق : طوبى فعلى من الطيب ، والمعنى أن العيش الطيب لهم .. وروى عن سعيد بن جبير أنه قال : طوبى اسم الجنة بالحبشية .. وقال قتادة : طوبى كلمة عربية ، تقول العرب : طوبى لك إن فعلت كذا وكذا (اللسان) .

tornus **فخ ، مصيدة . دائرة . الجذر – tor.**

* العربية : **دور** . **تور** . **طور** .

torta **كعكة . قالب حلوى دائري . (انظر ماسبق).**

torus **لوى الحبل ، أدار . خلخال (في المعمار) ، حلقة . لاتأثيل لها .**

(انظر ماسبق) .

tracto **جذب ، جر إليه ، شد نحوه . في اليونانية trekho.**

* العربية : **درج** . استدرج (الألف الموصولة والسين والتاء مزيدة) .

tragoedia **مأساة (فاجعة) (في المسرح) " تراجيديا" . في اليونانية tragodia .**

* الكلمة تعني أساساً (أغنية التيس)[47]. مكونة من :

tragos (تيس) العربية : **طرق** . طروق .

oide (أغنية ، نشيد . المعنى البعيد : صاح ، صرخ ، لبلب) .

العربية : **عيط** . عياط.

---

(47) نشأة المسرح كانت دينية وكانت الطقوس تؤدى على الخشبة تمثيلاً ، ومن أهم الشخصيات المعبودة كان الاله « پان » Pan ورمزه ذكر الماعز ، فكان الممثلون يضعون على وجوههم أقنعة تمثله وينشدون . ومن هنا جاءت التسمية .

trepidus

هيج ، حرك ، أثار .

* العربية : **ضرب** . اضطرب .

(انظر turba في مايلي) .

tres,tria

ثلاث ، ثلاثة – اسم عدد .

* الجذر هو (TR) ويتنوع النطق وتغزر المشتقات في اللاتينية واللغات الأوروبية . وتقابل (T) الثاء المثلثة في العربية " **ثلث** " (قارن الانكيزية three(ثري) =3) .

أما الراء (R) فهي كثيرة التعاقب مع اللام في اللغة الواحدة فكيف بمجموعة لغات؟

من هنا نجد أن (TR) = " **ث ل** " ، ومنه في العربية : ثلاث ، ثلاثة .. الخ . ويذهب أنيس فريحة[48] الى القول : نكاد نجزم أن جذر (الثلاثة) ثنائى سامي مشترك ، وهو (تل) أو (شل) وفي الآرامية (تل) وأصل المادة : العرمة والكومة والتلة والكثرة . ومعنى الكثرة ورد في القرآن الكريم (ثُلَّةٌ من الأولين وثُلَّةٌ من الآخرينَ) . ولفظة (ثؤلول) العربية التي هي من الجذر الثنائي (ثل) تفيد الارتفاع والنتوء . . . ومن المعروف أن تكرار الحروف ، في اللغات السامية، يفيد الشدة والتكثير . . . وربما يكون الطور الأول من تطور الجذر (ثل) هو تكراره : (ثل ثل) ثم أصبح مع الزمن (ثلث) بحذف اللام الثانية على مبدأ السهولة والاقتصاد اللغوي.

tribus

قبيلة ، قسم من الشعب الروماني .

* العربية : **ترب** . التربية ، واحدة التربات : الأنامل . الترائب : أصل الذراع . والترائب : الأضلاع ، وقيل موضع القلادة من الصدر .. الخ . ونلاحظ أن «**القبيلة**» في العربية من مادة (**قبل**) وفيها : «قبائل الرأس : أطباقه ، وقيل : هي أربع قطع مشعوب بعضها إلى بعض ، واحدتها قبيلة ... قبيلة الرأس كل فلقة قد قوبلت بالأخرى ... وهي القطع المشعوب بعضها إلى بعض تصل بها الشؤون ، وبها سميت قبائل العرب» (اللسان) . وأصغر من القبيلة : **البطن** ثم **الفخذ** . وفي اللهجة الليبية : **اللحمة** = الأسرة إذا زاد عدد أفرادها وكبرت . **وكل هذا متعلق بالجسد ، مثل «التربية»** .

---

(48) أسماء الأشهر والعدد والأيام وتفسير معانيها ، جرُّوس برس 1988 ص 118-119 .

ضمير المخاطب المفرد (أنت) . ضمير المخاطب المفرد في حالة . الفاعل أو المفعول . **tu**

العربية : **أنت** . ضمير المخاطب المنفصل .

ت . ضمير المخاطب المتصل .

الأكادية : «**أتَّ**» (للمذكر) و«أَتِّ» (للمؤنث)

الكنعانية **(أت)** . السريانية **(أَتْ)** . العبرية atta ـ للمخاطب المفرد .

بوق ، مزمار ، أنبوب . (انظر tibia في ما سبق) . **tuba**

عباءة ، رداء خارجي للرجال والنساء . **tunica**

الاسم مقترض من نفس المصدر الذي اقترضت منه اليونانية khiton (عباءة) . مصطلح تجاري مأخوذ عن الكنعانيين دون شك . انظر العبرية Khethoneth . ولايمكن الجزم بأن الكلمة مقترضة بطريق مباشر او عن طريق الاثروسكية .

* العربية : **قطن** . القطن ، معروف ، يتخذ منه نسيج للثياب . والقُطن (بضم الطاء) : ثياب القطن.

وقارن **(كتن)** : الكتان ، عربي ، سمي بذلك لأنه يُخبس ويُلقى بعضه على بعض حتى **يكتن** (أي يلزج ويتلبد) (اللسان)

طن (مكيال وميزان) لاشك في انها سلتية الأصل (!) **tunna**

(انظر tonus في ماسبق) .

هياج ، اضطراب ، فوضي ، عراك ، نزاع . **turba**

* العربية : **ضرب** . اضطرب . اضطراب . تضارب . وأصل «اضطرب»: اتضرب (ا ت + ضرب) والمقطع : " ا ت " يفيد الفعل الذاتي أو البناء للمجهول ، كما هو حال فعل المطاوعة، ثم قلبت : «اتضرب» الى " اضطرب " بتفخيم التاء لتصير ضاداً وفخمت الضاد لتصبح طاء .

والأصل في هذا كله **(ضرب)**.

صرح عال . قصر أو قلعة مرتفعة . **turris**

* العربية : **طور** . الطور : الطول . الطورة : الأبنية . والطور : الجبل .

عجرفة، غطرسة . **typhus**

* في اليونانية tuphos والمعنى البعيد : دخان، بخار حار . كلمة كنسية ترمز الى الشيطان.
* الجذر TF =TPH أدى في اليونانية الى tuphon(الريح الدوارة) والانكليزية typhoon (إعصار) ، كما أدى الى typhus (حمى ، نوع من المرض تصحبه حمى) وينسب اليها typhoid (تيفود - كما عربت) . ويقول معجم أكسفورد التأثيلي الوجيز إن typhoon من العربية " **طوفان** " وجزئياً من الصينية tai fung (الريح العظيمة) .

العربية : **طوف** . الطيف : الجنون والغضب . الطوفان : الموت والبلاء ، وسواد الليل ، والقتل الذريع ،والمطر الغالب الذي يغرق كل شيء . وطاف بالشيء :دار من حوله ، والطوف : الدوران . والواقع ان كل هذه الصفات تنطبق على تصور " الشيطان " دينياً عند الكنيسة وهي صورة إله الشر " شت " (شط< شيطان) في المصرية القديمة[49] كما أنه يمثل الصفات الواردة في مادة typhus من عجرفة ودخانية وحرارة .. الخ .

تمثال ، نموذج ، نمط ، مثال ، شخصية . في اليونانية tupos **typus**

* العربية : **طبع** . الطبع والطبيعة : الخليقة والسجية التي جبل عليها الانسان . الطبع : المثال .
والطبع : الصوغ .

(49) لمزيد من التفصيل انظر للمؤلف " آلهة مصر العربية " - المجلد الأول .

V

يكتب هذا الحرف في المعجم اللاتيني الاشتقاقي (v) كما يكتب (u) وينطق واواً أو فاء ويقابل في العربية الواو والفاء والباء .أو همزة مضمومة في أول الكلمة إذا تلاه حرف ساكن.

vaco

فارغ ، أجوف .

العربية : **بوق** . البوق : الذي ينفخ فيه ويزمر - وهو أجوف .

في المالطية bug (أجوف) .

vadum

مخاضة ، معبر مائي . ترادف undae و maria.

* العربية : **ودي** . ودى وأودى : سال منه الماء . ومن ذلك : الوادي = مسيل الماء .

(انظر unda في مايلي . وعن maria انظر mare في ماسبق)

vae

تعبير عن الألم .

* العربية : **ويا** . **وي** - للتعجب والتهديد وعند الألم .

vagus

جوال ، طواف ، جواب . لاتأثيل لها .

* العربية : **أفق** . أفاق : يضرب في آفاق الارض . أي نواحيها . وأفق يأفق : ركب رأسه في الآفاق . في الانكليزية vagabond والايطالية vagabondo .

vah

تعبير عن السرور .

* العربية : **وي ! واه !** للاستطابة .

valeo

قوي .

السنسكريتية pala.

* الأكادية : " **بِيْلُ** " belu (قوي ، ثور) .

الكنعانية : " **بعل** " (قوي ، سيد ، رب ، إله) .

العربية : **بعل** . الدلالة الأصلية تفيد القوة (قارن مقلوبها " **عبل** ") ثم عنت الزوج - في القرآن الكريم - باعتباره الرجل ، سيد البيت أو ربه عند الاقدمين . **والبعل : الثور.** قارن الانكيزية bull (ثور) والثور رمز القوة .

vapor

بخار . حرارة .

* العربية : **فور** . فور الحر شدته . فارت الحمى : ظهر حرها . فار : جاش ، من الحرارة .

vennuncula venuncula,venicula

نوع من الكروم ، يعمل من عنبه زبيب

(انظر vinum في مايلي)

venus

" فينوس " ربة الحب الحسي عند الرومان ، تقابل " أفروديت " اليونانية .

* الدلالة الاصلية للاسم : **الرغبة ، اللذة الاستطابة ، المتعة** .. الخ . والجذر هو (VN) من الجذر الهندي - الأوروبي (WN) ويقلب الحرف الاول باء فنجد الجذر (BN) ومنه في اللاتينية bonus (طيب ، لذيذ ، ممتع) وفي الايطالية beneوالفرنسية bon.. الخ

الجذر الثنائي(بن) في العربية يؤدي إلى الثلاثي(**بنن**) الذي يفيد الطيب (انظر المكافأة في مادة bonus في ماسبق) .

veratrum

نوع من الورود . الأصل مجهول .

* العربية : ورد .

veredus

حصان البريد .

* العربية :برد . البريد : الرسل على دواب البريد ، وهو الرسالة ، وقيل لدابة البريد :

بريد، لسيره في البريد، وجاء في مادة «برد» في (اللسان) شرح مسهب وأغرب مافيه نقله عن الزمخشري قوله «والبريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البرد (كذا) وأصلها (بريده دم) أي: محذوف الذنب ـ لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامة لها فأعربت وخففت !

في الأمازيغية(البربرية) :«أبريد» = طريق . قارن (**برذن**) رباعي(برذ) ومنها :برذون.

veretrum

الأعضاء التناسلية للرجل والمرأة . منveru و vereor .

* العربية : **عور** . عورة الرجل والمرأة : سوأتهما .

verto

دار. رأس ، هامة ، أعلى الرأس ، قُلّة .

* العربية : **فرط** . الفَرْط : رأس الأكمة وشخصها. والفرط : الجبل الصغير أو آكام شبيهة بالجبال .

vespa

دبُور ، زنبور(اسم حشرة) .

* العربية : **عسب** . اليعسوب : ذكر النحل ، فحل النحل .

vespera

نجمة المساء ، مساء ، غرب . وفي اليونانية espera .

* الفكرة الأصلية هي غروب الشمس والقمر والكواكب والنجوم وغيابها ومن هنا«الغرب» وهذا يعني **ترحالها** .

في المصرية القديمة «**س ب ر**» (قمر) ونلاحظ أن القمر في العربية الجنوبية «**أ ر خ**» ومن ذلك: التاريخ ، وفي العبرية «أ رح» (50) من الجذر«رح» ومنه : رَوَحَ < رواح ، راحَ . أي : **رحل** (من الجذر الثنائي «رح») قارن العربية: **سفر** . السفر: الترحال، الانتقال من مكان إلى آخر .

via

طريق ، سبيل .

* العربية : **أوا** . أوى ، يأوي : ذهب . رجع .

المصرية القديمة «**وأ**» = ارتحل ، سافر ، ابتعد . «وأت» (بتاء التأنيث) : طريق ، سبيل .

(50) من هنا اسم مدينة « أريحا» في فلسطين ، لأن معبودها كان رب القمر .

villa **بيت ريفي ، منزل قروي .**

* الجذر(VL)=(UL) بتعاقب مع الباء المهموسة في جذر اليونانية (PL) ومنها Polis ، كما حدث التعاقب مع الباء المفردة في جذر العربية «ب ل» ومنه الثلاثي **(بلد)** و(**بلط**) و(**بلس**) وكلها تفيد الاستقرار كما هو حال البيت ، فالقرية ، فالبلدة ، فالمدينة [51] .

video **رؤية ، إبصار ، نظر .**

*هناك تصريفات أخرى : uidere , uisum , uidi . ومنها الفرنسية voirو vision وغيرها ، كما في الإنكليزية vidual (بصري) visible (تمكن رؤيته) ...الخ .

الجذر هو v (=U) **يقابل الواو في العربية** . والفكرة عن الرؤية قديمًا أن شعاعًا يخرج من العين يتسلط على الشيء فيرى ، إذ يصبح جليًا بواسطة هذا الشعاع ، قارن العربية : **وضح ، وضأ** .

المصرية القديمة : **«و ض أت»**(بتاء التأنيث) =العين المبصرة ، العين القادرة على الرؤية ، جلاء النظر ، وضوح .

vinum **خمر ، عنب ، كلمة متوسطية .**

* العربية : **وين** . الوين : العنب . قيل هو العنب الأسود ، وقيل : **الأبيض** .

والتعبير عن العنب بالخمر جاء في القرآن الكريم : «أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا» (يوسف :36) أي أراني أعصر عنبًا .

vitulus **عِجْل .**

*العربية : **عتل** . عُتُلّ . «العُتُلُّ : الشديد من الرجال والدواب» (اللسان) .

vivo **حياة .**

* العربية : **حيا** . الحياة :نقيض الموت . حيي ، يحيا . والصفة :حيٌّ ، والجمع : أحياء.

(51) نلاحظ أن (قرية) في العربية من (قَرَّ) والبلدة / البلد من (بَلَدَ) والمدينة من (مَدَنَ) . انظر لمزيد من التفصيل للكاتب : رحلة الكلمات .

ulex **إكليل الجبل (نوع من النبات) . كلمة متوسطية .**

* العربية : **علق** . عُلّيق ؟

ulula **صاح ، صرخ . نعق .**

* العربية : **ولول** . ولول : أعول . الولولة : حكاية صوت النائحة ،ولولت الفرسُ :صوتت.

uncia **جزء من اثنى عشر جزءاً .**

*جاء في(اللسان) :«النَّشّ : وزن نواة من ذهب .. ونشّ الشيء نصفه .. والنش : نصف أوقية .. النش : عشرون درهماً» (مادة :نشش)وجاء فيها اختلاف تقدير النش مابين وزن عشرين درهماً وخمسة دراهم وعشرة دراهم .«وسئلت عائشة(رض) : كم كان صداق النبي (ص) ؟ قالت : كان صداقه اثني عشرة(أوقية) ونشًا . والنش : نصف أوقية» .

unco **صاح ، نهق**

* العربية : **نعق** . نَعَقَ :صاح . نعق الغراب والأرنب : صاح . **نهق** . نهاق الحمار : صوته ، وكذلك : النهيق . النواهق من الخيل والحُمُر : حيث يخرج النهاق من حلوقها .

uncus **صنّارة ، خَطّاف ، عُقّافة .**

* العربية : **عنج** . عنج : حنى ، عطف ـ شأن الصنارة والخطاف .

unda **ماء .**

* ترادف aqua(انظرها في ماسبق) وترجع إلى الجذر ـ wedوud الذي يكافئ الجذر العربي **(ود(ودي)** (انظر vadum في ماسبق) لكن مادة **(هند)** في العربية في مقابل unda تؤدي إلى «هند» **بمعنى(مائة)** والمعروف أن«مائة» التي تكتب وتنطق أحياناً «ماءة» جاءت من «ماء» بدلالة الكثرة(قارن الإنكليزية hundred).

في اللهجة الأمازيغية / البربرية هناك **(أندا)** anda **و(هَنْدا)** handa (ماء ، بحيرة) ـ كما يذكر J.Peyras في(Encyclopedie berbere , volume V, PP . 637- 638) .

unicornis

خرتيت ، وحيد القرن – اسم حيوان .

*مكونة من مقطعين :

(1) uni = واحد . العربية : **أول** .

(2) cornis = قرن . العربية : **قرن** .

unio

لؤلؤة كبيرة ، جميلة جداً .

* تسمى مثل هذه اللؤلؤة في العربية «**فريدة**» وجمعها : فرائد ـ أي وحيدة ، لامثيل لها ، وصفة «وحيدة» من مادة(وحد) التي منها «واحد» وكذلك الأمر في اللاتينية unio فإنها تعني : وحيد، فريد، أو واحد لامثيل له . العربية : **أول** .(انظر المادة السابقة) .

unus

جمع ، جماعة . معًا ، جميعًا . توحُّد ، اتحاد .

* التوحد والاتحاد من مادة «وحد» التي منها : الواحد .

العربية : **أول** .(انظر unicornis وunio في ماسبق) .

volgus

العامّة ، الناس العاديون ، الشعب .

* العربية : **فلق** . الفيلق : الجيش العظيم ، والكتيبة من الجيش ، ومادة (فلق) تفيد الشق أصلاً كما تفيده مادة (شعب) التي منها : الشعب = القبيلة ، الناس ، العامة .

volva (volba)

رحم ، بيت الولد ، جهاز المرأة التناسلي . ليس لها تأثيل .

* العربية : **ولب** . «وَلَبَ في البيت : دخل .. الوالبة : الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى، تخرج الوسطى ، فهي الأُمُّ ، وتخرج الأوالب بعد ذلك ، فَتَلاَحقُ . ووالبة القوم : أولادهم ونسلهم . .الوالبة : نسل الإبل والغنم والقوم» . (اللسان) .

volvo

أدار ، دوَّر .

* العربية : **لفف** ، لفَّ : جَمَعَ . اللُّفافة : مايُلَفُّ على الرِّجل وغيرها ، والجمع اللفائف ، والميت يُلَفُّ في أكفانه لفّاَ : إذا أدرج فيها = يدور ، يُدير . وفي الدارجة المصرية «**يلفّ**» = يدور ، يدير .

vox, vocis

صوت . المعنى الأصلي : فم . والمعنى الأبعد : حنك .

* العربيـة : **فكك** ، فكٌ . الفكُّ : اللَّحْيُ . وقارن **«فو»** . الفـو والفوه : الفم . وفاه يفوه ، فوهاً : تكلم ، صوت

urbs , urbis

قرية ، مدينة ، بلدة .

* العربيـة : **عرب** ، الدلالة الأصليـة في urbs , urbis هي الدوران ، إحـاطة السـور بالمدينة أو البلدة والقرية قديمًا خشية الهجوم وللدفاع عنهـا . قارن«دار» من «دَوَرَ» و«حائط» من«حوط» و «حور‹ حوران ، حيرة ، حارة» من «حَوَرَ».

urgeo

حثٌ ، حرض .

* العربية : **أرج** . أرَّج : هيج ، مثل أرَّش .

uro

أحرق ، شوى .

* العربية : **أور** . الأوار : لفح النار ولهيبها . أورى النار : أوقدها .
الكنعانية **(أر)** : النور والضياء ، من النار .

Z

zaberna **جراب ، قراب . مخلاة .**

* العربية : **جرب** . الجراب : الوعاء ، وقيل : المِزْوَدَ ، يتخذ من جلد الشاة .

في الدارجة الليبية : **«جبيرة»** = مخلاة ، جراب .

zabulus **صيغة عامية لـ diabolus .**

(انظرها في ماسبق) .

zephyrus **الريح الغربية . في اليونانية zephuros .**

* العربية : **زفر** . زفير . الريح الحارة . في القرآن الكريم في وصف نار جهنم«إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظًا وزفيراً»(الفرقان :12) .

zingiberi **زنجبيل ، اسم نبات . في اليونانية ziggiberi وهي ذات أصل شرقي .**

* في الفارسية **«زنجبيل»** مركبة من مقطعين:(1) «زنج» وهي في العربية كذلك .(2) «پيل» ـ العربية «فيل» . صيغة إضافة فارسية . في العربية(فيل + زنج) = **فيل الزنج** . و « زنجبيل » كلمة قرآنية .

(لدراسة اللفظة بتوسع وتفصيل انظر للمؤلف : **هل في القرآن أعجمي ؟** ص63- 64) .

zinzala **بعوضة . محاكاة للصوت الذي تصدره عند طيرانها .**

* العربية : **زنن** . محاكاة للصوت . ومن هنا في الدارجة الليبية : **زنزانة** = نحلة ، والجمع : زنزان ، **وأبو زنّان** : الجندب ، والصبي **يزنّ** : يبكي بصوت . والخذروف **يزنّ** : يصدر طنيناً . وكل شيء يصدر صوتًا كالطنين فهو يزنُّ . وفي المثل «دبّور زَنْ على خراب عشه» !.

zippulae **كلمة متأخرة تعني نوعًا من الحلوى ، ظلت في لغة نابولي zeppola .**

* العربية : **زلابيا .زلابية** . يقال إن أصلها «زريابية» نسبة إلى «زرياب» المغني المشهور قلبت راؤها لاماً (**زليابية**) ثم صارت **«زلابية»** وخففت الشدة على الياء فكانت **«زلابية»/ «زلابيا»** . ويذكر أدى شير في كتاب (الألفاظ الفارسية المعرّبة) أنها في الفارسية **«زليبيا» و«زلبية»** بالتركية ، وأورد قول الجواليقي في(شفاء الغليل) : «**قيل هي مولّدة والصحيح أنها عربية** أوردوها في رجز قديم».

zona **حزام ، نطاق ، زنار ، في اليونانية zona . من مشتقاتها zonarius(نطاق) .**

* انظر **sona** في ما سبق .

مؤلفات
د . علي فهمي خشيم

- **النزعة العقلية في تفكير المعتزلة** : دراسة في قضايا العقل والحرية عند أهل العدل والتوحيد . ط١- دار مكتبة الفكر ١٩٦٦ ، ط٢ - المنشأة العامة للنشر ١٩٧٥

- **الجبائيان .. أبو علي وأبو هاشم** : بحث في مواطن القوة والضعف عند المعتزلة في قمة ازدهارهم وبداية انهيارهم . دار مكتبة الفكر ١٩٦٨

- **أحمد زروق والزروقية** : دراسة عن أحد أعلام التصوف الإسلامي في شمال افريقيا. حياته وعصره ومذهبه وطريقته. ط١ - دار مكتبة الفكر ١٩٧٥ ، ط٢ – المنشأة العامة للنشر ١٩٨٠

- **الكناش** : صور من ذكريات الحياة الأولى لأحمد زروق .. بقلمه . مع مقدمة وتحقيق . المنشأة العامة للنشر ١٩٨٠

- **كتاب الإعانة : لأحمد زروق : تحقيق وتعليق** . الدار العربية للكتاب ١٩٧٩

- **نظرة الغرب إلى الإسلام في القرون الوسطى** : ترجمة كتاب (وليام سذرن) : (W. Southen, Western Views of Islam in the Middle Ages) مع التعليق عليه ، ومقدمة ، بالاشتراك مع د .. صلاح الدين حسن. دار مكتبة الفكر ١٩٧٦

- **حديث الأحاديث** : مناقشة صريحة لآراء وأفكار الشيخ محمد متولي الشعراوي . دار مكتبة الفكر ١٩٧٨

- **نصوص ليبية** : ترجمة لكتابات مشاهير المؤرخين والجغرافيين اليونان واللاتين عن ليبيا القديمة مع مقدمات وتعليقات وشروح . ط١ - دار مكتبة الفكر ١٩٦٨ ، ط٢ - دار مكتبة الفكر ١٩٧٥

- **قراءات ليبية** : مقالات مركزة عن الحياة والناس والأرض والتاريخ والأسطورة في ليبيا حتى الفتح الإسلامي . دار مكتبة الفكر ١٩٦٩

- **الحاجية** : من ثلاث رحلات في البلاد الليبية. رحلات الناصري والمنالي والفاسي في ليبيا محققة ومشروحة. دار مكتبة الفكر ١٩٧٤

- **دفاع صبراتة** Apologia : النص الكامل لدفاع (أبوليوس المداوري) في محاكمته بمدينة صبراتة مع مقدمة تحليلية وتعليقات. المنشأة العامة للنشر ١٩٧٥

- **الأزاهير** Florides : نماذج من كتابات وخطب (أبوليوس المداوري) . المنشأة العامة للنشر ١٩٧٩

- **تحولات الجحش الذهبي** : رواية أبوليوس المداوري الشهيرة (Metamorphoses) مترجمة إلى العربية مع مقدمة تحليلية . ط١ – المنشأة العامة للنشر ١٩٨٠، ط٢- المنشأة العامة للنشر ١٩٨٤، ط٣ - مركز الحضارة العربية ١٩٩٨، ط٤ - مركز الحضارة العربية ٢٠٠٠

- **حسناء قورينا** : مسرحية (بلاوتوس) Plautus المعروفة باسم Rudens . دار مكتبة الفكر ١٩٦٧

- **حسان** : مسرحية (جيمس فلكر) J. flecker. Hassan . المنشأة العامة للنشر ١٩٧٧

- **الحركة والسكون** : مجموعة مقالات وبحوث نقدية في مختلف الموضوعات التي اهتم بها الكاتب.. دار مكتبة الفكر ١٩٧٣

- **أيام الشوق للكلمة :** مقالات وبحوث ودراسات . المنشأة العامة للنشر ١٩٧٧

- **مر السحاب :** مقالات قصيرة في السياسة والأدب والاجتماع . المنشأة العامة للنشر ١٩٨٤

- **بحثاً عن فرعون العربي :** دراسات وبحوث في اللغة والتاريخ العربي والليبي - بنظرة جديدة للتراث الحضاري . ط١ -الدار العربية للكتاب ١٩٨٥ ، ط٢ - مركز الحضارة العربية ٢٠٠١

- **آلهة مصر العربية (في مجلدين) :** دراسة موسعة للدين واللغة في مصر القديمة لإثبات عروبتهما ، ثلاثة أجزاء في مجلدين .. نشر مشترك - الدار الجماهيرية (ليبيا) ودار الآفاق الجديدة (المغرب) ١٩٩٠

- **سفر العرب الأمازيغ :** بحث مفصل في عروبة اللغة الأمازيغية (البربرية) ملحق به : **لسان العرب الأمازيغ :** معجم عربي - بربري مقارن . دار نون ١٩٩٦

- **هل في القرآن أعجمي ؟** نظرة جديدة إلى موضوع قديم . بحث يصحح ما شاع من وجود مفردات أعجمية في القرآن الكريم ، يؤصل هذه المفردات ويبين عروبيتها مع مقارنات باللغات العروبية الأخرى . دار الشرق الأوسط، بيروت ١٩٩٧

- **في المسألة الأمازيغية :** سلسلة "الدفاتر القومية" . المجلس القومي للثقافة العربية - الرباط ١٩٩٦

- **إينارو :** رواية تاريخية مستوحاة من وحدة عرب مصر وعرب ليبيا في مقاومة الاحتلال الفارسي لوادي النيل في القرن الخامس ق.م. ط١ - المؤسسة العربية للنشر والإبداع. الدار البيضاء. المغرب. ١٩٩٥، ط٢ - مركز الحضارة العربية ١٩٩٨

- **التواصل .. دون انقطاع :** دراسات في تاريخ وتراث الوطن العربي القديم . الدار الجماهيرية ١٩٩٨

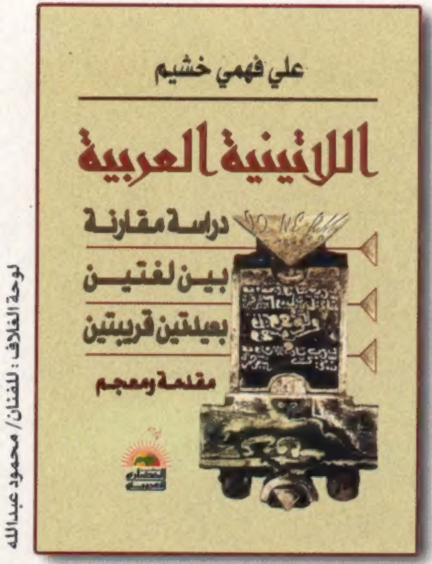
- **الكلام على مائدة الطعام :** مقالات في ما يتعلق بأسماء الأطعمة وما يتصل بها أو يدخل في تركيبها من مواد وأدوات . الدار الجماهيرية ١٩٩٨

- **رحلة الكلمات :** مقارنات بين العربية واللغات الأوروبية لبيان الصلة الوثيقة بين العربية وهذه اللغات في أسلوب عرض مبسط . ط١ - دار اقرأ - مالطا / روما ١٩٨٦ ، ط٢ - مركز الحضارة العربية ٢٠٠١

- **رحلة الكلمات الثانية :** الدار الجماهيرية ١٩٩٨

بالإنكليزية:

- **Zarruq the Sufi (زروق الصوفي) :** مؤسسة (موريس الدولية) (Morris International) - لندن . المنشأة العامة - طرابلس ١٩٧٤





تظل مسألة الاقتراض اللغوي من أهم مسائل فقه اللغة وخاصة فقه اللغة المقارن. ولقد أصبح من المسلمات أنه ما من لغة على وجه الأرض إلا وتأثرت بأخرى أو بمجموعة لغات بحسب ظروف الاتصال وتبعًا لحقيقة التواصل، إن لم نقل التمازج، البشري على مدى تاريخ الإنسانية الطويل. ولا يقتصر أثر الاقتراض على أخذ ما يصنف على أساس أنها لغات أقل حيوية مما يدعى اللغات الحية في عصر من العصور، بل إن الأخيرة تأخذ عن الأولى مفردات قد لا تجد ما يقابلها في ذاتها لسبب من الأسباب.

